



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

القدس العربي

www.alquds.co.uk



Al-Quds Al-Arabi Volume 31 - Issue 9853 Tuesday 24 March 2020

يومية • سياسية • مستقلة

السنّة الحادية والثلاثون العدد 9853 الثلاثاء 24 آذار (مارس) 2020 - 29 رجب 1441 هـ

23 في مواجهة كورونا: قللوا نظريات المؤامرة وأكثروا التضامن



19 كورونا يدفع برشلونة إلى التفكير في سياسات مالية جديدة



14 سجال بين ريهام حجاج ومعبدة وصفتها بـ «خطافة الرجال»



13 فيلم «إن شئت كما في السماء»... وفراغ باريس



واشنطن: بومبيو يلتقي في الدوحة بمسؤولين من طالبان ضمن جهود إنقاذ الاتفاق مع الحركة

الدوحة - كابول

«القدس العربي» - وكالات:

طائرة بومبيو أتية من أفغانستان. وكان بومبيو قام بزيارة مفاجئة لكابل للضغط على المسؤولين الأفغان بهدف تجاوز خلافاتهم وتشكيل حكومة موحدة تستطيع إجراء مفاوضات سلام مع المتطرفين. إلى ذلك، قال المتحدث باسم المكتب السياسي طالبان سبيل شاهين، في تغريدات عبر حسابه على «تويتر»، إن فريقاً فنياً من الحركة أجرى محادثات مع فريق من الحكومة الأفغانية عبر الفيديو، بحضور وفدين، أمريكي وقطري، وقالت الخارجية القطرية، في بيان لها، إن الدوحة قامت بتسهيل أول محادثات فنية مباشرة بين الحكومة الأفغانية وحركة طالبان. وأضافت البيان أن الحكومة الأفغانية وحركة طالبان وافقتا قوائم الأسرى وكيفية التحقق منها ومواقع إطلاق سراحهم ونقلهم للمواقع المتفق عليها. (تفاصيل ص 10)

من المقرر أن يكون وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو التقى الليلة الماضية بمسؤولين من حركة طالبان في الدوحة في طريق عودته من زيارة لأفغانستان استغرقت يوماً واحداً في إطار جهود إنقاذ اتفاق تاريخي مع الحركة الشهر الماضي. وقالت مورجان أورتاجوس المتحدث باسم الخارجية الأمريكية إن الوزير بومبيو يلتقي «بمسؤولين من طالبان في الدوحة منهم الملا بارادار كبير مفاوضي طالبان للضغط على الحركة لمواصلة الالتزام بالاتفاق البرم في الشهر الماضي». وعقد الاجتماع في القاعدة الجوية قرب مطار الدوحة والتي حطت فيها

أكثر من 55 ألف حالة جديدة عالمية... والولايات المتحدة الأعلى إصابات في اليوم كورونا تستهدف كبار جنرالات الجيش المصري... وانتشار القوات المسلحة في بلدان عربية

لندن - «القدس العربي» - وكالات:



أمرأة تطلب من الجيران المغزولين في بيوتهم في العاصمة النرويجية أوسلو المساهمة في مسابقة تسليمهم خلال فترة الحجر

تصوّل جنرالات الجيش المصري الكبار إلى هدف لفيروس «كورونا» فجأة فتوفي إثنان من لواءات الإدارة الهندسية التابعة للجيش، والمسؤولة عن تنفيذ مشروعات مدينة بالفروس، وسط أنباء عن إصابة لواءين آخرين.

ووفق مصادر «القدس العربي»، فإن إصابة جنرالات الجيش جاءت بسبب اجتماعات أجروها سابقاً مع وفود صينية في العاصمة الإدارية.

وتم تسجيل 55 ألف إصابة جديدة في العالم بين الأحد والإثنين، ليصبح مجموعاً أكثر من 375 ألف. كما تم تسجيل 3000 وفاة ليرتفع، المجموع إلى أكثر من 16 ألفاً.

وتستمر الولايات المتحدة بتسجيل أعلى عدد إصابات يومية، بعد أن سجلت الأحد أكثر من 13 ألف إصابة في يوم واحد. وفي البلدان العربية قررت السعودية فرض حظر تجوال ليلي على مدى ثلاثة أسابيع.

وأمر الرئيس التونسي، قيس سعيد، الجيش بالانتشار في الشوارع لفرض احترام الحجر الصحي بسبب فيروس كورونا (كوفيد-19)، فيما حذرت الحكومة من تكرار السيناريو الإيطالي في البلاد، مشيرة إلى أنها لن تتهاون في تطبيق القانون ضد المخالفين.

وأعلنت الرئاسة التونسية أن الرئيس قيس سعيد، القائد الأعلى للقوات المسلحة، أمر بـ«نشر عدد أكبر من القوات العسكرية في كامل تراب الجمهورية التونسية مع تكتيف الدوريات ووضع نقاط أمنية وعسكرية في كل الأماكن، بهدف الحفاظ على الأمن ومقاومة كل التجاوزات وحث المواطنين على ملازمة بيوتهم واحترام الإجراءات التي تم اتخاذها تجنباً للتجمعات والتقلبات التي ليس لها أي مبرر».

كما عقد الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون اجتماعاً للمجلس الأعلى للأمن بمشاركة كبار المسؤولين المدنيين والعسكريين لدراسة تطورات تفشي فيروس كورونا، خاصة بعد إعلان وزير الصحة الأحد أن البلاد دخلت المستوى الثالث بخصوص تفشي الوباء، وارتفاع عدد أصوات ننادي بضرورة فرض حالة طوارئ، وحظر تجوال وإنزال الجيش إلى الشارع.

(تفاصيل ص 3 و 4 و 5 و 6 و 7 و 8 و 9 و 10 و 11 و 12 و 13 و 14 و 15 و 16 و 17 و 18 و 19 و 20 و 21 و 22 و 23)

أكد لـ «القدس العربي» رفع توصية بالإفراج عن 4 آلاف سجين بسبب «كورونا»

النائب العام السوداني تاج السر جبر: نحقق في 475 قضية فساد

الخرطوم - «القدس العربي» - منعمار عوض: قال النائب العام في السودان، تاج السر جبر، إن محاكمة الرئيس السابق عمر البشير في البلاد تحتاج لبناء مدينة متكاملة لاستيفاء المعايير الدولية.

وبين في حوار مع «القدس العربي»: «نحن نفضل أن تتم المحاكمة هنا، ولكن هذا يتطلب ترتيبات لوجستية ضخمة جداً تتمثل في البنية التحتية لتبشير المحاكمة عملها، مثل وجود قاعات ضخمة جداً، ومرجعين محترفين. تحتاج إلى مدينة كاملة لمباشرة المحاكمة عملها، خاصة وأن لديهم معايير لوضع المتهمين في الحراسة أثناء إجراءات المحاكمة وهي معايير دولية».

وأضاف أن النيابة تحقق في 475 قضية فساد، وسيتم تقديم 5 من رموز النظام السابق إلى المحكمة قريباً، مشيراً إلى «قضية بنك التجارة التضضلية، المتهم فيها عوض الجاز، وزير الطاقة والمالية السابق، وقضية عبد الباقي عبد الغضيل، وهو من قادة النظام السابق أيضاً، ومحمد حاتم سليمان، القيادي في قوات الدفاع الشعبي، ومدبر التلفزيون السابق، والحاج عطا المان والي شمال دارفور، وكذلك عبد الإيساح حمزة رجل الأعمال الإسلامي».

وعن التحقيقات في فض اعتصام المعارضة السنّة الماضية، أكد الاستماع إلى ألف شخص بينهم شهود عيان، وفيما يخص وباء «كورونا» كشف عن توصية رفعها للجهات العليا بإطلاق أربعة آلاف سجين. (تفاصيل ص 3)

الحوثيون: 10 آلاف جندي وضابط سعودي بين مقتول ومصاب منذ بداية الحرب في اليمن

إن قواتهم أسقطت أكثر من 371 طائرة للعدوان (التحالف العربي)، منها 53 طائرة مقاتلة ومروحيات أباتشي و318 طائرة استطلاعية وتيسية، وتوعد بتوجيه المزيد من الصواريخ النوعية التي لن تتوقف إلا بتوقف «العدوان والحصار».

ولفت العميد سريع إلى أن جماعته رصدت أكثر من 257 ألف غارة جوية شنتها طيران «العدوان» حتى تاريخ 14 آذار/مارس الجاري. وفي 26 آذار/مارس 2015، أطلق تحالف عسكري تقوده السعودية، عملية جوية واسعة ضد جماعة الحوثي في اليمن.

وجاء تدخل التحالف بناء على طلب من الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي، لاستعادة الشرعية في اليمن عقب سيطرة جماعة الحوثي على العاصمة صنعاء ومعظم المحافظات الشمالية، والزحف نحو المحافظات الجنوبية.

وأشار إلى أن حصيلة قتلى وجرحى من وصفهم بـ«مرتزقة السودان» بلغت أكثر من ثمانية آلاف قتيل ومصاب، حيث بلغ عدد القتلى أربعة آلاف و253 شخصاً، وتابع العميد سريع قائلاً

دعت الدول الغربية إلى وقف مساعداتها لقوات الأمن المصرية

«رايتس ووتش» تدين تعذيب وإخفاء نظام السيسي للقاصرين

عن هؤلا القصر. وقال 15 من القصر الـ 20 إنهم تعرضوا للتعذيب أثناء الحبس الاحتياطي، وأكد سبعة أطفال أنهم عذبوا بالكهرباء، وقال فتى في السادسة عشرة داعية الدول الغربية إلى وقف مساعداتها لقوات الأمن المصرية.

وتضمن تقرير من 43 صفحة أعدته «هيومن رايتس ووتش» ومنظمة «بيلادي» للدفاع عن حقوق الأطفال، شهادات عن تجاوزات بحق 20 قاصراً تتراوح أعمارهم بين 12 و17 عاماً، وفي بيان وزع مع التقرير، قالت أبة حجازي مديرة «بيلادي»، إن شهادات معظم التجاوزات ارتكبت من قبل جهاز الأمن الوطني التابع لوزارة الداخلية ولكن عناصر من الجيش كان لهم دور أحياناً، وفي بيانها الذي نشرته أمس الإثنين، دعت هيومن رايتس ووتش الولايات المتحدة وفرنسا ودولا أخرى في الاتحاد الأوروبي إلى وقف مساعداتها لأجهزة الأمن المصرية. (تفاصيل ص 3)

5 وفيات في دمشق وإصابات عدة في حمص

■ أنطاكية - دمشق - «القدس العربي»: علنت «القدس العربي» من مصدر طبي، دون الإفصاح عن اسمه، وشهود عيان في دمشق، أن خمسة أشخاص توفوا في مشفى المجتهد في العاصمة السورية، بعد إصابتهم بفيروس كورونا في الأيام القليلة الماضية، وسط تكتم حكومي.

1200 خارق لحظر التجوال في قبضة الأمن الأردني

■ عمان - «القدس العربي» - من بسام البدارين: تتحدث البنية الاستخبارية الصحية عن عملية بحث وتقص لصابين محتلمين عادوا إلى منازلهم، وأطلبهم حضروا عوساً مثيراً للجدل تسبب بإصابة 13 شخصاً حتى الآن، وعرف باسم «عرس أريد»، ويبدو أن السلطات الأمنية ألقت القبض على أكثر من 1200 خارق لحظر التجوال.

كتل شيعية ترشح بدلاء من الزرفي لتشكيل الحكومة العراقية

■ بغداد - «القدس العربي» - من مشرق ريسان: تصرّ القوى السياسية الشيعية الرئيسية في العراق على رفض تكليف عدنان الزرفي بتشكيل الحكومة الجديدة، لدرجة أنها حددت طريقين له؛ إما الاعتذار عن التكليف أو إسقاطه في جلسة التصويت على كابينته في مجلس النواب. وفيما يتمسك الزرفي بمهمته معولاً على تحقيق «توافق» مزموم يجمع الأطراف المختلفة (شيعية، سنية، كردية) على كونه، يبحث معارضوه ترشيح شخصية أكاديمية بدلية للمنصب، واتفق قادة القوى السياسية الشيعية الرئيسية على رأسها زعيم تحالف «الفتح» هادي

العامري، ورئيس ائتلاف «دولة القانون» ثوري المالكي، وحلفاء شيعية آخرون، على ترشيح ثلاثة أسماء جديدة لتولي أعضائها رئاسة الحكومة، خلفاً لعبد المهدي «السيستاني». وحسب «تغريدة» للسياسي العراقي صادق الموسوي، فإن «نتائج اجتماع القوى الشيعية في منزل العامري (شعبة أول أمس) أسفرت عن ترشيح الأسماء التالية بدلاً من الزرفي: منير السعدي (رئيس جامعة كربلاء سابقاً)، أحمد الغبان (رئيس الجامعة التكنولوجية حالياً)، محسن الظلالي (رئيس جامعة الكوفة سابقاً)، على إثر ذلك، نشر الظلالي منشوراً على صفحته في «فيسبوك» يقول: «فوجئت ليلة أمس بخبر ترشيحي للتكليف بمنصب رئاسة مجلس الوزراء»، مؤكداً «رفعه لهذا الترشيح». في المقابل، حث ائتلاف

قال إنها دولة تسبب قيامها بأساءة للفلسطينيين الرئيس الأسبق للكنيسة: الصهيونية تعني اليوم العنصرية

■ الناصرة - «القدس العربي» - من وديع عواودة: مغرداً خارج السرب الإسرائيلي اعتبر رئيس الكنيسة الأسبق أفراهام بورغ أن الصهيونية في إسرائيل اليوم تعني شيئاً واحداً واضحاً فقط هو العنصرية، وذلك في رد على دفاع وزير خارجية دولة الاحتلال الأسبق يوسي بينان عن مصطلح «الأغلبية اليهودية» ومحاولته تبريرها، رغم أنها تعني إقصاء المواطنين العرب فيها الذين يشكلون 18% من سكانها. جاء ذلك في مقال رأي لأفراهام بورغ يساند فيه دعوة

رئيس القائمة المشتركة أمين عودة للتخلص من مصطلح «أغلبية يهودية»، العنصري المتداول في إسرائيل، خاصة مع كل جولة انتخابات. بورغ الذي شغل عضوية الكنيسة عدة مرات مع حزب «العمل»، ترك حزبه قبل سنوات، بل خلع عن نفسه الصهيونية، وأكد في مقالاته ومؤلفاته أنها مجرد سقالات ووسيلة استخدمت لبناء إسرائيل وحنان الوقت للتخلص منها وتحويل الدولة إلى مجتمع مدني فيها مواطنة مساوية للجميع. ليس هذا فقط فقد أعلن بورغ الذي شغل والده وزارة الداخلية سنوات طويلة في حزب التدينين الوطني (المفدل) عن دعمه للقائمة المشتركة عندما تشكلت في 2015.

الهجرة المضادة: مغاربة يعودون إلى بلادهم سياحة بعد إغلاق الحدود بسبب الوباء

الرباط - «القدس العربي» - من سعيد المرابط: احتجازهم من قبل سلطات البلد. وبمجرد وصولهم إلى الشاطئ، خضع الشباب للتحقق الطبية المقابلة للتحقق من أنهم لم يصابوا بالفيروس التاجي.

وتقول المصادر إنه في السكاد/ آذار/ مارس الجاري، قام خمسة شبان مغاربة آخرون، بالرحلة نفسها ووصلوا أيضاً إلى الساحل المغربي.

سجل المغرب حتى الآن 115 حالة إصابة مؤكدة بفيروس «كورونا» المستجد، وتوفي أربعة مصابين فيما تم شفاء ثلاثة آخرين. وشكل إغلاق الحدود وتعليق الحركة الجوية ضربة قتيلاً للمغرب، الذي يعتبر السياحة أحد المصادر الرئيسية للعمل (550 ألف وظيفة مباشرة)، كما يساهم في 11 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي الوطني، وفقاً لأرقام وزارة السياحة. (تفاصيل ص 8)

تجدد الإشارة إلى أن يوم الأحد 15 آذار/ مارس، شهد توقف جميع الرحلات الدولية من وإلى المغرب، وتركت السلطات فقط تلك الرحلات الضرورية للغاية مفتوحة، لإعادة السياح إلى بلدانهم الأصلية. وعلى الرغم من أن الإنتاج لم يتوقف في البلاد، وما زال يسمح بعاولة الوظائف

جنابلاط ومصارف وفنانون ومؤسسات في طليعة المتبرعين... وانتقادات لتبرع سياسيين بـ «أموال منهبية» (دولة MTV)، تحل مكان الدولة اللبنانية وتجمع 16 مليون دولار لدعم الشافي لمواجهة «كورونا»

■ بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس: في مبادرة من برنامج «صغار الوقت» الذي يقدمها الاعلامي مارسيل غانم على قناة MTV تم جمع مبلغ 16 مليار ليرة لبنانية، أي ما يوازي حوالي 16 مليون دولار على سعر الصرف الرسمي، لدعم مستشفى رفيق الحريري والصليب الأحمر اللبناني وعدد من المستشفيات الحكومية والخاصة في المناطق لمواجهة تحدي وباء كورونا، بعدما كانت القناة أول من أطلق حالة الطوارئ، وهو ما استمدعى رفضاً من «حزب الله».

وبز بين السياسيين المتبرعين رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط الذي قدم 500 ألف دولار لمستشفى رفيق الحريري و100 ألف دولار للصليب الأحمر، فيما قدم النائب نهاد المشنوق مليون دولار لتأمين سجون وتأمين المستلزمات لها وقاية من الفيروس. وامتدت حملة MTV يومي الخميس والأحد، ولقيت تأييد العديد من الناشطين على مواقع التواصل الاجتماعي الذين رأوا أن اللبنانية عندما يتق بذهاب أمواله إلى الجهة المحددة وليس إلى الجيوب لا يبخل بأي تقديرات، خلافاً لما يتم مع الدولة اللبنانية التي ينخرها الفساد. وأطلق مسؤول الاعلام في تيار المستقبل عبد السلام موسى على القناة لقب «دولة الـ MTV اللبنانية»، ورأى ناشطون «أن مارسيل غانم اذا استمر بالتاليوتون قد يكون قادراً على سداء الدين العام».

ومن الذين اتصلوا وتبرعوا الفنانة هيفاء وهبي والييسا ونانسي جرم ومايا دياب ومiriam فارس والفنان رامي عياش، وعدد من المصارف اللبنانية كبنك عودة والمولد وسوسيته جنرال والاعتماد اللبناني وفيرست ناشيونال والاعتماد المصرفي، وعدد من المؤسسات الخاصة ورجال الاعمال وسيدة فلسطينية أفيد أنها تبرّعت بمبلغ مليون دولار من دون أن تريد ذكر اسمها، إضافة إلى مؤسسة بدر الخرافي.

وفيما حيت النابضة رولا الطيش ما وصفته به المحلة، بحيث «حلت محل الدولة في تجييش الناس على المساعدة»، فإن النائب جميل السيد الذي هو على خصومة مزمنة مع القناة سخر من الخطوة ومن التبرعات بتغريدة جاء فيها «حارول الشاعر المتنبئ الهروب من كافور حاكم مصر فجزه حتى لا يهجو ثم استطاع التنبئ الهروب وقال في كافور: (جوعان يأكل من زادي ويظعنني)، هكذا يتبرع لصوص الدولة لحملة الكورونا، سياسيون وآرام ومتعهدون، - بالقرب من الحدود مع المغرب - مثلما فعل يوم الإثنين الماضي خمسة آخرون. تمكن الشباب الأربعة من السياحة على طول الحدود، والوصول إلى شاطئ مغربي في مدينة الفنتيق الشمالية، حيث تم

قيادي في «الحشد» ينتقد تنصل الكتل السياسية عن مسؤوليتها بالاتفاق على شخصية إدارية تقود البلاد تحالف العامري - المالكي يرشح 3 أكاديميين لرئاسة الحكومة... والعبادي يحث على منح الزرفي فرصته الدستورية

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

تصّر القوى السياسية الشيعية الرئيسية في العراق، على رفض تكليف عدنان الزرفي بتشكيل الحكومة الجديدة، لدرجة أنها حددت طريقين له إما الاعتذار عن التكليف أو إسقاطه في جلسة التصويت على كابينته في مجلس النواب. وفيما يتمسك الزرفي بمهمته معوّلاً على تحقيق «توافق» مزعوم يجمع الأطراف المختلفة (شيعية، سنية، كردية) على حكومته، يبحث معارضوه ترشيح شخصية أكاديمية بديلة للمنصب.

ووفقاً لـ«العرف السياسي» السائد منذ عام 2003، فإن منصب رئيس الوزراء يكون من حصة المكون الشيعي، فيما تذهب رئاسة الجمهورية للأكراد، ورئاسة البرلمان للسنة.

ووفقاً لذلك، لم يعرض السنة أو الأكراد أي موقف رسمي (مؤيد أو معارض) لتكليف الزرفي، كون المنصب من حصة الشيعية ولا دخل لهم به، لكن ذلك الموقف يمكن أن يتغير في حال «فقد» الزرفي يترشيح الوزراء من دون الرجوع إلى الكتل السياسية (شيعية، سنية، كردية)، ليكون مصيره حينها مشابهاً لمصير رئيس الحكومة المكلف السابق محمد توفيق علاوي، حسب مراقبين.

اتفاق بين قوى شيعية

يحدث ذلك في وقت اتفق قادة القوى السياسية الشيعية الرئيسية على رأسها زعيم تحالف «الفتح» هادي العامري، ورئيس ائتلاف «دولة القانون» نوري المالكي، وحلفاء شيعية آخرون، على ترشيح ثلاثة أسماء جديدة لتولي أعضائها رئاسة الحكومة، خلفاً لعبد المهدي «المستقل».

وحسب «تغريدة» للسياسي العراقي صادق الموسوي، فإن «نتائج اجتماع القوى الشيعية في منزل العامري (عشيرة أول أمس) أسفرت عن ترشيح الأسماء التالية بديلاً عن الزرفي: منير السعدي (رئيس جامعة كربلاء سابقاً)، أحمد الغيبان (رئيس الجامعة التكنولوجية حالياً)، محسن الظالم (رئيس جامعة الكوفة سابقاً)». على إثر ذلك، نشر الظالم، منشوراً على صفحته في «فيسبوك»، يقول: «فوجئت أليس أمس بخبر ترشيحي لتكليف بمنصب رئاسة مجلس الوزراء»، مؤكداً «رفضه



أرشيفية لرئيس ائتلاف دولة القانون نوري المالكي مع رئيس الحكومة المكلف عدنان الزرفي

الترشيح» لثلاثة أسباب، أولها أن «هناك شخصاً مكلفاً رسمياً حالياً وهو عدنان الزرفي ولا يجوز دستورياً وأخلاقياً تقديم مرشح بديل»، بالإضافة إلى «أنني لم أشرح شخصياً لهذا الموقع وإنما رشحت من قبل مجموعة أكاديمية ولم أعط موافقتي النهائية لأنني لم أجلس مع الكتل السياسية لتوضيح برنامج هذه المجموعة الأكاديمية»، معتبراً أن «خواتنا في الكتل السياسية يريدون رمي الكرة في ملعب المستقلين لإبعاد مسؤولية ما حدث في البلد في السنين السابقة عن أنفسهم». وأضاف في منشوره: «بلناك أنا أؤكد رفض الموضوع،

وأن الحل يكمن بحكومة إنقاذ مصغرة وحل البرلمان وإجراء انتخابات مبكرة نزيهة»، على حد قوله. في الأثناء، انتقد الأمين العام لكتائب الإمام علي المنصوفي في «الحشد»، شبل الزيدي، أمس، تنصل الكتل السياسية عن مسؤوليتها بالاتفاق على شخصية إدارية تقود البلاد وتواجه التحديات السياسية والاقتصادية التي تمر بها، فيما دعا لإنهاء عدم التوافق على شخصية محددة. وقال الزيدي، الذي يقود حزباً سياسياً هو «المهنيين للإعارة»، في تغريدته عبر «تويتر»، «على

في المقابل، حثّ ائتلاف «النصر» بزعامة رئيس الوزراء السابق حيدر العبادي، أبرز الداعمين للزرفي، الكتل السياسية على منح الأخير «فرصته الدستورية»، معتبراً أن تسمية مرشح جديد «مخالفة دستورية». وقال في بيان صحفي أمس إن «الحوارات الجارية حول تسمية مرشح جديد لرئاسة الوزراء تتم عن مخالفة دستورية واضحة، بلحظة صدور التكليف عن رئاسة الجمهورية، الأمر الذي لا يحق معه إبطال التكليف والذهاب لمكلف جديد قبل انقضاء المدة الدستورية». وأضاف البيان أن «ائتلاف النصر يؤكد أن مشاركته بالحوارات تأتي للتأكيد على المسارات الصحيحة لحل الأزمة، ويرى ضرورة إعطاء المكلف فرصته الدستورية، التزاماً بالسياسات القانونية والتضامن الوطني». وفي (17 آذار/ مارس الجاري) كلف رئيس الجمهورية برهم صالح، القيادي في ائتلاف «النصر» النائب الحالي عدنان الزرفي تشكيل الحكومة الجديدة، خلال مدة شهر من تاريخ التكليف، وفقاً للدستور العراقي. وفي حال اعتذار الزرفي أو عدم حصوله وكابينته على ثقة مجلس النواب، فإن على رئيس الجمهورية تقديم مرشح آخر للمنصب.

طريقة تكليف طبيعية

وللمخرج من تلك الأزمة قرر الزرفي أول أمس عقد لقاء معه مجموعة من الإعلاميين العراقيين، ليجيب على أسئلة لا تزال تدور في فلك «التشريعات» والنصريات «المفردة».

وقال في لقائه إن «طريقة تكلفي جاءت طبيعية كوني أحد المرشحين للمنصب، ونقاد المهلة الدستورية المقررة لأختار مكلف لتشكيل الحكومة (15 يوماً)، ولم تكن عبر صفة باي شكل من الأشكال مع الرئيس برهم صالح». وأضاف: «طريقة التكليف طبيعية جداً، خصوصاً أن

رئيس الجمهورية استنفذ كل الطرق التي يمكن اتباعها، سواء التزام المهلة الدستورية، وطلبه من الكتل السياسية المعنية بالأمر حسب الأمر قبل يوم من نهاية المهلة، فضلاً عن توجيه استفسار إلى المحكمة الاتحادية: «إبني خيار عراقي أولاً وأخيراً، وإن كون المرء اضطر في فترة من حياته حيث ضاقت السجون والعقالات في زمن النظام السابق، للذهاب مجبراً إلى هذا البلد أو ذلك، من ضمنها الولايات المتحدة، ليصبح أمريكياً، فإن هذا منطق لا يقبله العقل».

الكتل السياسية التي واكبت العملية السياسية بكل منعطفاتها تحمل مسؤوليتها الأخلاقية بالاتفاق على شخصية سياسية إدارية ملئة بالشأن العام والتحديات الاقتصادية والسياسية الداخلية والخارجية، وعدم رمي أنقاض العملية السياسية على كامل الاختراع الجديد، أي شخصية أكاديمية تتحمل وزر وأعباء مخلفات العقود السابقة».

وأضاف أن «الشعب ليس حقلًا للتجارب والأكاديمي ليس شحمة يعلق عليها توافقكم وسلسلة رمي لكل مخلفاتكم ورواسب العملية السياسية السابقة».

وإجراء انتخابات مبكرة نزيهة»، على حد قوله. في الأثناء، انتقد الأمين العام لكتائب الإمام علي المنصوفي في «الحشد»، شبل الزيدي، أمس، تنصل الكتل السياسية عن مسؤوليتها بالاتفاق على شخصية إدارية تقود البلاد وتواجه التحديات السياسية والاقتصادية التي تمر بها، فيما دعا لإنهاء عدم التوافق على شخصية محددة. وقال الزيدي، الذي يقود حزباً سياسياً هو «المهنيين للإعارة»، في تغريدته عبر «تويتر»، «على

السيستاني: لا يجوز لصابين الاختلاط بالآخرين... وعرب كركوك يطالبون كردستان بالإفراج عن معتقليهم

أكثر من 260 إصابة و23 وفاة بـ«كورونا» في العراق وأهالي الأنبار يتبرعون ببناء مستشفيات طارئة

بغداد - «القدس العربي»:

أعلنت وزارة الصحة العراقية، أمس الإثنين، تسجيل 33 حالة إصابة جديدة بـ«كورونا»، ما يرفع عدد المصابين بـ«الوباء» إلى 266 حالة، كما كشفت عن تسجيل 23 وفاة. وقالت الوزارة في بيان صحفي إنه تم تشخيص 33 حالة جديدة بـ«كورونا» في مستشفى في العراق موزعة كالتالي: بغداد 19، الرصافة 3، بغداد الكرخ - 2، بغداد مدينة الطب: 2، النجف: 2، البصرة: 1، نينوى: 1، السليمانية: 12، اربيل: 10. وأضافت أنه تم تسجيل 3 وفيات جديدة في (الرصافة والبصرة وديالى)، وتسجيل 5 حالات شفاء تام جديدة (3 مدينة الطب وحالة في ميسان وحالة في كربلاء)، مبينة أن «مجموع الإصابات المشخصة في العراق: 266، وحالات الشفاء: 62، والوفيات: 23». وأكدت الوزارة «الالتزام بتوجيهات منظمة الصحة العالمية وقرارات لجنة الأمر الوبائي رقم 55 لسنة 2020»، داعية «الجهات المعنية كافة إلى متابعة تنفيذ القرارات ومحاسنة المخالفين».

في الأثناء دعت مفوضية حقوق الإنسان في العراق (رسمية) أمس، الجهات الإنسانية الدولية لدعم الجهود الصحية، فيما أعلنت ستة مؤشرات خلال الأزمة الحالية. وقالت في بيان «عملاً بأحكام المادة (3/أ) من قانون المفوضية العليا لحقوق الإنسان في العراق (رقم 53 لسنة 2008 المعدل)، ووفقاً للولاية القانونية الممنوحة للمفوضية في المراقبة والتقييم وإبداء الرأي بشأن الجهود المبذولة من جميع المؤسسات المعنية والساندة لها بالنصدي لأزمة انتشار وباء فيروس كورونا ومدى الالتزام في أداء المهام المناطة بالجميع خلال هذه المرحلة الصعبة من تاريخ العراق، ودور المواطن في التعاون والالتزام بالتوجيهات الصحية والوقائية الصادرة من خلية الأزمة والشبكة والجهات الساندة

لها، فقد حددت المفوضية العليا لحقوق الإنسان عدداً من المؤشرات... وأشدت المفوضية بـ«الجهد المبذول من قبل المؤسسة الصحية والقائمين والنص عليها بالرغم من صعوبة المهمة وتشابكها والنقص المؤثر في البنى التحتية والمستلزمات الطبية والوقائية للعاملين في المستشفيات ومراكز الحجر والإخلاء الطبي، وتدعو كل الجهات الدولية والتخصصية بتقديم جميع أشكال الاستناد والدعم الكافي وحسب الموقف الميداني». وشددت على «ضرورة تكليف لجان مختصة من الوزارات وترتبط بخلية الأزمة في بغداد والمحافظات تعمل على المتابعة الميدانية للسوق المحلي وضمان توفير السلع الضرورية والوقود، وإعداد الخطط البديلة والطارئة في حال تفاقمها»، مؤكدة أهمية «الاستمرار بحملات التنظيف والتعفير والتعقيم للمناطق والمؤسسات وخيمات النزوح، والاستفادة من تقنيات الرش الحديثة بواسطة الطائرات وزيادة عدد العاملين في هذا المجال والاستفادة من خدمات التطوعين بعد إدخالهم بدورات متخصصة مستعجلة».

تحوُّط صحي

ودعت المفوضية في بيانها إلى «تشكيل لجان لمراقبة حالات الاحتفاظ في السجون ومواقف الاحتجاز ومراكز الإصلاح وإمكانية إخلاء سبيل الموقوفين على ذمة التحقيق بكفالات ضامنة حسب المواد القانونية، وتعليق الزيارات العائلية والإزام العاملين في السجون والنسبيين ومتعديي الأطعمة باتخاذ أعلى درجات التحوط الصحي والاهتمام بنظافة الأطعمة وأدوات الطبخ وإجراء الفحوصات الطبية الدورية للنزلاء من قبل الفريق الصحي المختص». وأشدت أيضاً بـ«جهود القوات الأمنية لتحملها العبء الأكبر منذ تشخيص الوباء ولغايات اليوم (أمس)، وتطالب في الوقت نفسه بعدم زجهم



شيخ شيعي يرش ابنه بالمطهر في مدينة النجف

بشكل مباشر في التعامل مع المرضى والملاصين والاكتفاء باستناد دور الحماية لهم للملاكات الصحية وتنفيذ إجراءات خلية الأزمة في بغداد فيما يخص تطبيق إجراءات العزل الصحي مع مراعاة تطبيق معايير حقوق الإنسان في مثل هذه الظروف». وفي ختام بيانها شددت المفوضية على أهمية «التأكيد على المواطن باعتباره المعنى الأكبر في هذه الأزمة بضرورة الالتزام بالإرشادات الصحية والوقائية الصادرة من وزارة الصحة العراقية واللجان المشكلة وعدم الاستهانة بالقرارات الصادرة كون المسؤولية تشاركية وتتطلب تظافر الجهود حتى بلوغ الهدف الأسمى».

إلى ذلك أفتى رجل الدين الشيعي البارز علي السيستاني بعدم جواز اختلاط المصاب بفيروس «كورونا» بالآخرين بحيث يحتمل انتقال العدوى إليهم، مشيراً إلى أن عليه «دفع «الدية» في حال توفي أحدهم نتيجة نقله للمرض». وقال السيستاني رداً على سؤال من مقديه، «المصاب بهذا المرض من عنده بعض الملامح المحتملة للإصابة به هل يجوز له أن يختلط بالآخرين ممن لا يعلمون بحالته، وإذا قام بذلك توفي أحدهم نتيجة نقله للمرض». ورعاية المصابين بغض النظر عن انتماءاتهم الدينية والمذهبية والسعي في التخفيف عنهم وإعانتهم فيما يحتاجون إليه».

في السياق طالبت النائبة عن ائتلاف «دولة القانون»، عالية نصيف، أمس، ورئيس الوزراء والوزارات والجهات المعنية بالإسراع في حل مشكلة العائلات التي انتقع مورد رزقها بسبب حظر التجوال بعد انتشار فيروس «كورونا»، فيما ناشدت الخريجين والميسورين مد يد العون لهذه العائلات.

وقالت في بيان صحفي: «نحن اليوم لا نتحدث فقط عن ذوي الدخل المحدود بل العوائل الفقيرة ذات الدخل المحدود، فالكثير من العوائل اليوم بلا مورد رزق بسبب حظر التجوال الذي فرض بعد تسجيل إصابات بوباء كورونا». وأضافت: «حظر التجوال يعنى أن الكثير من العوائل التي لا تتقاضى راتباً من الدولة تعطلت أعمالها وأغلقت محلاتها، ومن يعمل سائق توكسي أو صاحب (بسيطة) جلس في بيته بلا عمل، بل حتى الفقراء الذين كانوا يبيعون الماء والمنايد الورقية باتوا اليوم تحت وطأة الجوع». ونساءلت: «كيف يسدد الناس إيجار السكن بينما دخلهم الشهري صفر، وكيف يدفعون أجور مولدة الكهرباء». وأضافت: «مبينة إن هذه مسؤولية الحكومات في الأزمات والكوارث، فما أن توفر لهم متطلبات الحياة الرئيسية أو تمنحهم مبالغ مالية بشكل عاجل وبدون أي تأخير، وبخلاف ذلك سيضطرون إلى كسر حظر التجوال والخروج للعمل».

وأكدت أهمية «تعزيز التكافل الاجتماعي في هذه الظروف الصعبة، وأن يقوم الميسورون بتقديم المساعدات لذوي الدخل المحدود، وقد لاحظنا والحمد لله موافق إنسانية نبيلة ونشجع على نشرها في مواقع التواصل الاجتماعي لتشجيع الآخرين على القيام بمبادرات توزيع الخضر والسلال الغذائية على المحتاجين»، مشددة على أهمية «استمرار المطاحن بالعمل بأقصى طاقتها لضمان ديمومة عمل الأفران والمخابز». وأعلنت عن بين المبادرات الإنسانية بهذا الصدد، أعلنت عنشائر محافظة الأنبار، التبرع ببناء مستشفيات عاجلة من «اللائح المضغوطة» للملجج الصحي في

المحافظة والعاصمة بغداد. وقالت المحافظة في بيان إن «أبناء محافظة الأنبار لنمو مبادرة رئيس مجلس النواب محمد الحليوسي في التبرع ببناء مستشفيات عاجلة من اللوائح المضغوطة في المحافظة والعاصمة بغداد، لتعزيز الأماكن الخاصة للجرج الصحي وتفاذي انتشار فيروس كورونا بين أبناء الشعب العراقي».

وأضافت أنه «استجابة لهذه المبادرة أعلنت شرائح المجتمع الأنباري من الكادر المتقدم من المحافظة ورؤساء الوحدات الإدارية والقادة الأمنيين وشيوخ ووجهاء العشائر وعلما الدين والتقنين والأكاديميين والميسورين تبرع لإنشاء المستشفيات للحالات الطارئة والعاجلة، إيماناً بأهميتها في هذا الوقت العصيب الذي يمر به أبناء بلدنا، فيما أكدوا ضرورة استمرار هذه الحملات المجتمعية».

وتابعت أن «الشرائح أبدت رغبتها بالمشاركة لإنجاح هذه المبادرة المجتمعية التي أطلقها رئيس مجلس النواب لمساندة العراقيين في مجنتهم والتخفيف عن كامل وزارة الصحة في التصدي لهذا الوباء الخطير، فيما جرى اليوم اتصال هاتفي بين محافظ الأنبار ومحافظ بغداد لتحديد موقع المستشفى في بغداد».

من جانب نائب عن تحالف «القوى» زياد الجنابي، باستخدام المستشفى العسكري الجديد في بغداد لحجر المصابين بفيروس «كورونا». وقال في بيان صحفي: «تطالب رئيس الوزراء المستقيل عادل عبدالمهدي باستغلال المستشفى العسكري التابع لوزارة الدفاع الواقع أمام السرح الوطني (وسط العاصمة) بأن يكون مركزاً رئيسياً للحجر الصحي لما له من مميزات كثيرة من حيث سعته الكبيرة وموقعه القريب من أغلب مناطق العاصمة بغداد وسهولة الوصول إليه».

وأشار إلى «إمكانية استغلاله وتجهيزه خلال مدة وجيزة جداً، في حال تكاثرت الجهود اللازمة لذلك ليكون مركزاً لمعالجة هذا الوباء الذي اجتاح بلدنا وإمكانية استغلاله لحجز المشتبه بهم، فضلاً عن المصابين عوضاً عن التفكير في إنشاء أي مستشفى جديد قد يستغرق وقتاً طويلاً في ظل امتلاك الحكومة لهكذا مستشفى واسعة كبيرة». ودعا جميع المواطنين إلى «أخذ الحيطة والحذر والالتزام بتوجيهات وزارة الصحة العراقية لحين انجلاء هذا الوباء عن وطننا».

إلى ذلك، طالب عرب محافظة كركوك شمالي العراق، حكومة إقليم كردستان بالإفراج عن المعتقلين العرب، محذرين من «كارثة»، قد يتعرض لها المعتقلون بسبب تفشي فيروس «كورونا». ويتهم عرب كركوك، قوات البشمركة باعتقال مئات من المواطنين العرب في المحافظة خلال سيطرتهم عليها منذ عام 2003 وحتى 2017، حيث تولت قوات الحكومة الاتحادية إدارة المحافظة من الناحية الأمنية.

وفي بيان قالت الجبهة العربية الموحدة، في كركوك (الممثل الرئيس للعرب السنة في المحافظة) «تتابع بقلق كبير ما وصلت إليه الأمور في ظل انتشار وباء كورونا، وقلق أهالي المعتقلين الجوزيين في الإقليم منذ سنوات طويلة وما يهددهم من خطر كبير».

وأضافت: «ندعو إقليم كردستان للإفراج عن المعتقلين فوراً قبل حصول كارثة كبيرة تهدد حياتهم، كما نطالب الأمم المتحدة والمنظمات الإنسانية والحقوقية، بالضبط على حكومة الإقليم للإسراع بإطلاق سراحهم».

وتتملك الجبهة العربية الموحدة في كركوك ثلاثة مقاعد في البرلمان العراقي من أصل 329 مقعداً.

مقتل مسؤول عسكري عراقي في اشتباكات مع تنظيم «الدولة»

بغداد - الأناضول:

أعلنت وزارة الدفاع العراقية، أمس الإثنين، مقتل مسؤول عسكري، خلال اشتباكات مسلحة بين قوة من الجيش وعناصر من تنظيم «الدولة الإسلامية»، شمالي البلاد. وقالت خلية الإعلام الأمني، التابعة للوزارة إن «قوة من فوج طوارئ محافظة صلاح الدين الخامس، ضمن قيادة عمليات سامراء (تتبع للجيش)، اشتبكت مع إرهابيين اثنين من تنظيم الدولة، خلال عملية تفقيش في بستان منطقة جبارة، جنوبي المحافظة».

وأشارت الخلية، في بيان، إلى أن «الاشتباكات أسفرت عن مقتل أمر الفوج الخامس لطوارئ صلاح الدين العقيد بزران الجمعي، وعنصر من تنظيم الدولة». وأوضح السياق ذاته، أوضح مصدر في وزارة الداخلية، أن «اتحارياً ومسلحاً من تنظيم الدولة كانا يختبئان في بستان، جنوبي مدينة سامراء في محافظة صلاح الدين، وخلال قدم قوة من طوارئ المحافظة، تمكن الانتحاري من تفجير نفسه».

وذكر المصدر، مفضلاً عدم الكشف عن اسمه، أن التفجير أسفر عن مقتل العقيد الجمعي، وإصابة عدد من عناصر القوة، فيما نجح بقية أفراد القوة في قتل المسلح الثاني». وزادت وتيرة هجمات مسلحين يشبهه بأنهم من تنظيم «الدولة» خلال الأشهر الماضية ويشكل خاص في المنطقة بين محافظات كركوك وصلاح الدين (شمال) وديالى (شرق). المعروفة باسم «مكث الموت».

وأعلن العراق عام 2017 تحقيق النصر على التنظيم باستعادة كامل أراضيه، التي كانت تقدر بنحو ثلث مساحة البلاد اجتاحها التنظيم صيف 2014، لكن التنظيم لا يزال يحتفظ بخلايا نائمة في مناطق واسعة في العراق ويشن هجمات بين فترات متباعدة.

أكد رفع توصية بضرورة الإفراج عن 4 آلاف سجين بسبب وباء «كورونا»

النائب العام في السودان تاج السر الحبر لـ «القدس العربي»: استمعنا إلى ألف شخص في قضية فض الاعتصام ومحكمة البشير تحتاج إمكانيات كبيرة



الزميل عمار عوض خلال الحوار مع النائب العام السوداني تاج السر الحبر

■ قضاي المفقودين وقضايا الشهداء تشغل بال كثير من السودانييذ ماهي آخر تطورات هذه القضية؟
□ بالنسبة لقضايا المفقودين هو ملف فيه مسائل معقدة جدا، وجدنا في المشارح عدد كبير من الجثث، في مشرحة يشائر فقط هناك 150 جثة، وفي مشرحة أمدرسان نحو 400 جثة، وتمت عملية أخذ السدي أن أي لجهولي أيضا تم الاتفاق مع أجهزة الطب الشرعي على إعادة التشريح للتأكد من أن أسباب الوفاة الموجودة مات أصحابها لأسباب مرضية، لكن أيضا تم الاتفاق مع أجهزة الطب الشرعي على إعادة التشريح للتأكد من أن أسباب الوفاة تعود لأسباب جنائية، وهناك اتهامات بأن عدد من الجثث ما زالت في قاع النيل، ونبحث في الإمكانيات التي تعيننا على فحص هذا الادعاء.

لجنة تحقيق الشهداء

■ أين وصل العمل في لجنة تحقيق شهداء سبتمبر/ أيلول 2013 والعيالون؟
□ هناك لجنة في ما يتعلق بشهداء سبتمبر، نواجه مشكلة حقيقية في تحديد من هم الأشخاص الذين ارتكبوا هذه الجرائم، لكن نحن وضعنا عدة نظريات إما نمنفي في اتجاه التعامل مع الأفراد ارتكبوا هذه الجرائم أو نتعامل مع نظرية سلسلة إصدار الأوامر، كما هو معروف في القانون، لكن قضية العيالون وصلت إلى مراحل متقدمة جدا وسأبديني تقرير خلال الأسبوع يوضح من هم المتهمون.

الجديدة، وفي ذلك نحتاج لضخ دماء جديدة، يتم تدريبهم بشكل جيد وإعطاؤهم جرعة كافية عن ثقافة حقوق الإنسان حتى يتم التوازن بين ما هو أممي، وممارسة الحق الدستوري في التعبير.
■ كثير من الناس يسأل عن التمديد المستمر للجنة فض الاعتصام حيث يريد الشارع معرفة طبيعة عمل اللجنة وأسباب طلبها المتديد؟
□ عندما تم تشكيل هذه اللجنة كان لنا رأي في النهاية مفاده لا يمكن تشكيل لجنة تحت إشراف من بعض الأشخاص لاستخدام العنف والتخريب، وهنا الوضع سيختلف بالضرورة، ولكن البداية هو سلمية ومشروعية التظاهر.
■ لكن حدث عنف من الشرطة في تظاهرات يوم 20 فبراير/ شباط وشكلت لجنة لهذا الغرض ماهي طبيعة التوصيات التي تقدمتم بها؟
□ نعم سيق رئيس الوزراء أن يشكل لجنة للتحقيق في أحداث 20 فبراير ولا يمكن أن تكون النيابة بعيدة عن لجنة تبحث في الضوابط التي يتوجب اتخاذها في التعامل مع التظاهرات والمواكب التي هي حق مشروع، ولا بد للنيابة أن يكون لها دور، وأنا بوصفي رئيس اللجنة قدمت توصيات محددة واستمدرت من المعايير الدولية التي تدعو لعدم التصدي بالعنف للتظاهرات، وتحمي حق التعبير، لكن ذلك لا يعني أن ينفلت الأمر بشكل يؤدي إلى تخريب، توصياتنا تقود إلى ضبط حركة الموكب والتعامل مع تطورات الموقف بعقلانية وبوعي تام.

وهناك مسألة مهمة وهي تغيير سياسة الشرطة نفسها إذ لا يعقل أن يكون أفراد قسم العمليات الذين كانوا يتعاملون مع التظاهرات في السابق هم الذين ينفذون التوقيعات والتحقيق وتقديم المتهمين للمحاكمة.

وعلى اساس مبدأ أساسي هو سلمية التظاهر ودستورية التظاهر، خاصة وأن قبل ذلك كان المبدأ العام في الدولة هو عدم دستورية التظاهر ومقابله بالعنف، والآن اختلفت هذه السياسة ونزلوا على ما جاء في الوثيقة الدستورية، وأصدرت تعميما لكل النيابات بحماية المواكب السلمية ويتم التدخل فقط إذا كان هناك جنوح من بعض الأشخاص لاستخدام العنف والتخريب، وهنا الوضع سيختلف بالضرورة، ولكن البداية هو سلمية ومشروعية التظاهر.
■ لكن حدث عنف من الشرطة في تظاهرات يوم 20 فبراير/ شباط وشكلت لجنة لهذا الغرض ماهي طبيعة التوصيات التي تقدمتم بها؟
□ نعم سيق رئيس الوزراء أن يشكل لجنة للتحقيق في أحداث 20 فبراير ولا يمكن أن تكون النيابة بعيدة عن لجنة تبحث في الضوابط التي يتوجب اتخاذها في التعامل مع التظاهرات والمواكب التي هي حق مشروع، ولا بد للنيابة أن يكون لها دور، وأنا بوصفي رئيس اللجنة قدمت توصيات محددة واستمدرت من المعايير الدولية التي تدعو لعدم التصدي بالعنف للتظاهرات، وتحمي حق التعبير، لكن ذلك لا يعني أن ينفلت الأمر بشكل يؤدي إلى تخريب، توصياتنا تقود إلى ضبط حركة الموكب والتعامل مع تطورات الموقف بعقلانية وبوعي تام.

وهناك مسألة مهمة وهي تغيير سياسة الشرطة نفسها إذ لا يعقل أن يكون أفراد قسم العمليات الذين كانوا يتعاملون مع التظاهرات في السابق هم الذين ينفذون التوقيعات والتحقيق وتقديم المتهمين للمحاكمة.

الخرطوم – «القدس العربي» – من عمار عوض:
قال النائب العام في السودان، تاج السر الحبر، إن محاكمة الرئيس السابق عمر البشير في البلاد تحتاج لبناء مدينة متكاملة لاستيفاء المعايير الدولية، مضيفا في حوار مع «القدس العربي» أن النيابة تحقق في 475 قضية فساد وسيتم تقديم 5 من رموز النظام السابق إلى المحكمة قريبا. وعن التحقيقات في فض اعتصام المعارضة السنة الماضية، أكد الاستماع إلى ألف شخص بينهم شهود عيان. وفيما يخص وباء «كورونا» كشف عن توصية رفعها للجهات العليا بإطلاق أربعة آلاف سجين.

وهذا نص الحوار:

■ هل قدمت أي توصيات بخصوص السجناء في ظل انتشار كورونا؟
□ من الجيد الإشارة إلى ضرورة الالتزام بتوجيهات وزارة الصحة في هذا الخصوص، فهذا الوباء الطريق الوحيد للحد من انتشاره هو التزام أقصى درجات الوقاية من غسل الأيدي والابتعاد عن التجمعات قدر الإمكان، ولكن في هذا الصدد أريد أن أشير إلى نقطة مهمة جدا أننا قمنا بالتوصية للجهات العليا بإطلاق سراح 4 آلاف شخص عبر عفو عام من السجن.

■ ما هي طبيعة القضايا التي تعملون عليها، وما الذي أنجزتموه حتى الآن؟

□ النيابة تقع على عاتقها مسؤوليات متعددة الجوانب، التحقيق مع قادة النظام السابق وقضايا الفساد والانتهاكات بحق الإنسان وتقديم المتهمين إلى المحكمة، وهنا تكمن الإشارة إلى تعدد مظاهر الفساد، في منظومة الاستيراد والتصدير، ومنظومة المشاريع الحكومية، والامتيازات والتعامل في الأراضي واستغلال النفوذ.
النيابة الآن تحقق فيما لا يقل عن 475 قضية فساد بعضها اكتملت بها التحقيقات وسيتم تقديمها عما قريب إلى الحاكم، ومن القضايا التي اكتملت وستقدم للمحكمة، قضية بنك التجارة التفضيلية، المتهم عضو الجاز، وزير الطاقة والمالية السابق، وقضية عبد الباقي عبد الفضيل وهو من قادة النظام السابق أيضا، ومحمد حاتم سليمان، القيادي في قوات الدفاع الشعبي ووزير التلفزيون السابق والحاج عطا المنان والي شمال دارفور، وكذلك عبد الباسط حمزة رجل الأعمال الإسلامي.

وفي هذا الصدد هناك قضايا مهمة مثل شركة الاسماك في بورسودان ومشروع زيرو عطش التي صرفت من خلالها مبالغ ضخمة جدا، وهناك لم يتم تنفيذ أي من المشاريع، وهناك قروض لا تعرف كيف تم التصرف فيها، وهناك قروض تتم إدارتها بشكل يعارض مع اللوائح والقوانين، وكل ذلك محل تحقيق أمام النيابة، فضلا عن قضية الأراضي حيث تم عدد من الخصيصات دون وجه حق.
وهناك قضايا اكتمل فيها التحقيق منها ما وضع أمام القضاء مثل قضية مقتل شباب في مدينة الأبيض، وتم تقديم الدعوى أمام المحكمة، وهنا في الخرطوم اكتمل التحقيق في انقلاب يونيو 89 والآن في طريقها للمحكمة، وهناك قضايا أخرى وصل التحقيق فيها إلى

مراحل نهائية، واستلمنا تمهي النظام السابق بعد رفع حالة الطوارئ، وقبل ذلك كانوا تحت حوز للجنة الأمنية ولم يكن من الممكن القبض عليهم واستجوابهم والتحري معهم.
■ ماهي القضايا التي شارفت على النهاية بالنسبة لشهداء الثورة؟
□ القضايا التي اكتملت، قضية الشهيد الفاتح النمبر، والشهيد محبوب التاج والشهيد بابكر عبد الحميد والشهيد عبد الشكور، وكل هذه الدعوى رفعت فيها الحصانات وتمضي التحقيقات فيها بشكل جيد وعمما قريب جدا سيتم تقديمها.

محاسبة رموز نظام البشير

■ منسوبو النظام البائد هناك من أطلق سراحهم، وبعضهم لا يزال في الحبس، ما هو مصيرهم- وهناك زوجة المخلوع ما هي طبيعة البلاغات حولها؟
□ كل رموز النظام السابق هم الآن يواجهون اتهامات محددة، سواء ما كان يتعلق بقضايا الفساد أو انتهاكات حقوق الإنسان أو القتل خارج نطاق القانون، مثل قضية الشهيد علي فضل، التي تمضي فيها التحقيقات بشكل ممتاز جدا، وفي قضية شهداء العيالون وصلت التحقيقات إلى مرحلة متقدمة وحساسة جدا لا أستطيع التحدث عنها هنا، وكل رموز النظام هم على ذمة قضايا الآن، وحبسهم قانوني ومبرر.

زوجة الرئيس السابق، وداد بابكر، تحت إشراف التحقيق، هناك اتهامات موجهة لها بأشياء الحرام وهي على ذمة التحقيق في النيابة، ولا ننسى أنها كانت رئيسة منظمة سعة الخيرية، التي حصلت على ما لا يقل عن 11 قطعة في مناطق مركزية، وعلى أي حال الإجراءات مستمرة في مواجهتها.
■ هناك اتفاق حدث في جوبا بين الحركات المسلحة والمفاوضين الحكوميين بخصوص محاكمة البشير ماذا يعني لك ذلك؟
□ استمعت للبيان الذي صدر، كان قويا جدا ويتحدث عن مئول البشير أمام المحكمة الجنائية وهذا تغيير 180 درجة بالنسبة لي، شخصيا ككاتب عام، أرى أن هذه القضية لها عدة أبعاد هناك العنصر القانوني والسياسي والاجتماعي، وأيضا هناك رأي أهل المحاكمة أنفسهم بالنسبة للشق القانوني. إذا كنت تريد تقديم البشير للمحاكمة فلا بد من إجراء تعديل في قوانين جوهرية وبالتحديد المادة 3

مطالب بفرض حظر التجوال.. ووزارة الأوقاف تلغي بعثات الحج على نفقتها

جنرالات الجيش المصري هدف لـ «كورونا»... و«العفو الدولية» تطالب بالإفراج عن سجناء الرأي

الغوري عن سجناء الرأي والسجناء الآخرين المعرضين للخطر، ضمن الإجراءات الاحترازية لمواجهة تفشي فيروس «كورونا» . وقالت في بيان «وسط مخاوف متزايدة من انتشار فيروس كورونا في سجون المكتظة، يجب على السلطات المصرية الإفراج فورا، ودون قيد أو شرط، عن جميع المعتقلين والمدافعين عن حقوق الإنسان المحتجزين لجرد التعبير عن آرائهم سلميا».

وأضافت «ينبغي على السلطات النظر في الإفراج عن المحتجزين احتياطيا، والمحتجزين المعرضين بشكل خاص للمرض، ومن بينهم أولئك الذين يعانون من حالات طيبة مزمنة، وكبار السن، كوسيلة لتقليل عدد السجناء ومنع الضرر، كما ينبغي عليهم النظر في اعتماد إجراءات غير احتجائية للأشخاص المتهمين بارتكاب جرائم غير عنيفة». فليب لوشر، مدير البحوث وأنشطة كسب التأييد للشرق الأوسط وشمال أفريقيا في منظمة العفو قال: «ينبغي أن تكون السلطات المصرية مدفوعة بخطر انتشار فيروس كورونا في السجون؛ عن حقوق الإنسان والصحافيين والمثقفين السلميين المتشبهين بجرد التعبير عن آرائهم أو الاحتجاج السلمي. في هؤلاء الأفراد ما كان ينبغي أن يكونوا في السجن في المقام الأول».

وتابع: «بالإضافة إلى ذلك، وبالنظر إلى المخاوف الموثقة جيدا من أن السجون المصرية مكتظة، وتعاني من سوء الرعاية الصحية، وظروف نظافة وصرف صحي سيئة؛ يجب على السلطات النظر في الإفراج عن المحتجزين احتياطيا، وكذلك المعتقلين المعرضين بشكل خاص للمرض، مثل أولئك الذين يعانون من حالات طيبة مزمنة، والمسنين. فعلى السلطات واجب ضمان توفير الرعاية الطبية الكافية لجميع المحتجزين».

وزادت: «وفقاً للجنة الدولية للصليب الأحمر، فإن نزلاء السجون معرضون بشكل خاص للأمراض المعدية مثل فيروس كورونا ويمكن لظروف الاحتجاز أن تؤدي إلى تفاقم المخاطر. وتشمل هذه المخاطر ارتفاع معدلات انتقال العدوى، وخاصة في السجون المكتظة. وعندما تكون الأنظمة الصحية أدنى جودة مما هي عليه في سائر المجتمع. وسبق لمنظمة العفو الدولية أن رفقت ظروف الاحتجاز اللاإنسانية في عدة سجون، بما في ذلك غياب الرعاية الطبية المناسبة».

وأوضحت أن «مساعدة المضاربن اولوية مقدمة على حج النافلة أو حتى حج غير المستطيع الفرضية على نفقة الوزارة، ذلك أن الحج غير واجب على غير المستطيع مالياً وبدنياً، وأن توفير ما يحفظ قوام الحياة للناس مقدم على غيره من الأعمال».

وأهابت «بكل من كان قد نوى حج النافلة أو أداء العمرة هذا العام أن يعيد ترتيب أولوياته، وأن يجعل ما كان سينفقه في حج النافلة أو أداء العمرة في مساعدة الفقراء والمحتاجين والمضطربين من آثار انتشار فيروس كورونا، ولا سيما من فقدوا فرصة تعلمهم من العمالة غير المنتظمة من مجال البوذية وفي حكمهم من العاملين بالجالاات التي تآثرت بالظروف الحالية. فهذا أولى وأفضل وأعلى ثواباً وأعظم أجراً ما صدقت النية فيه مع الله (عز وجل)، سائلين الله تعالى أن يرفع عن مصر والعالم هذا الوباء، وأن يحفظنا من كل سوء ومكروه».

إلى ذلك، طالبت منظمة «العفو الدولية»، أمس الإثنين، بالإفراج

داعية له بالشعفاء العاجل.

وكان نقيب الأطباء المصريين الدكتور حسين خيرى، بعث برسالة تحية وتقدير للأطباء في كل مكان، تقديرا للدورهم في الوقوف في الخطوط الأولى للتصدي لفيروس «كورونا».

وقال في رسالته: «أبتائي وبناتي وزعملاشي أطباء مصر، أثنم بكل تقدير واحترام ما تقومون به، ليس فقط دوركم البطولي على صعيد الحرب مع الوباء الذي ضرب العالم ومنه بلدنا مصر».

وأضاف: «أثنم وأقدر دوركم وجهودكم المستمرة على الدوام في كل الأقسام وفي كل الأحوال، وما تواجهونه من مخاطر وما تقدمونه من جهد وتضحيات، فكل طبيب فيكم بطل في مكانه سواء في الاستقبال أو الطوارئ أو العيادات وغيرها من باقي أقسام المستشفيات».

وتابع: «نقابنكم خلعكم، وتحاول قدر الإمكان مساعدتكم بالتنسيق مع كل الجهات المعنية لدعمكم، كل التحية والتقدير لكم، كل التقدير للإجراءات الوقائية والجهود التي تبذلها الدولة المصرية بكافة مؤسساتها لمواجهة فيروس كورونا ومكافحة انتشاره وتوعية المواطنين بالطرق البسيطة لمواجهة وتجنب الإصابة به، وأيضا حزمة المساعدات والععفاءات المالية لتنشيط الاقتصاد المصري وتقديرنا للتضحيات التي يقوم بها العاملين في قطاع الصحة من الأطباء والمرضى والمسعفين وغيرهم».

يأتي ذلك في وقت طالب فيه نواب وأحزاب بفرض حظر التجوال، خوفا من انتشار الفيروس.

وقال حزب «الإصلاح والتنمية»، إن «من خلال متابعته اليومية مع مسؤولي المحافظ يرى أنه ومع حملات الدعاية والإعلام التي تبذل من كافة مؤسسات الدولة والالتزام بالتعليمات والإجراءات الوقائية من أبناء الشعب إلا أنه في الحقيقة لا تزال ثقافة قطاع كبير من المصريين لا تستوعب أو تقدر ما يدور والخطر الكبير في حال انتشار الفيروس في مصر، فلا يزال التواجد في الأسواق والمقاهي ووسائل المواصلات خاصة في محافظات الوجه البحري والصعيد وغيرها، ربما بدافع البحث عن الرزق أو قضاء حاجات العيشة أو الترفيه أو أي غرض آخر بعيد تكديسا وتزامنا أكثر مما ينبغي، ومنتافيا تماما للإجراءات الوقائية للحد من انتشار الفيروس».

القاهرة – «القدس العربي»:

يبدو أن لسوءات الجيش المصري باتوا هدفاً «كورونا»، إذ توفي اثنان من لواءات الإدارة الهندسية التابعة للجيش، والمسؤولة عن تنفيذ مشروعات مدنية بالفيروز، وسط أنباء عن إصابة لواءين آخرين، في حين طالبت منظمة «العفو الدولية» بالإفراج عن سجناء الرأي والسجناء الآخرين المعرضين للخطر، ضمن الإجراءات الاحترازية لمواجهة تفشي الفيروس.

وأعلن الجيش المصري وفاة اللواء أركان حرب شفيع عبد الحليم دواد الذي كان يشغل منصب مدير إدارة المشروعات الكبرى في الهيئة الهندسية التابعة للقوات المسلحة نتيجة إصابته بفيروس «كورونا».

وقال في بيان مقتضب: «استمرارا للتضحيات أبنائها لحماية الوطن، فقدت القوات المسلحة فجر اليوم (أمس) اللواء أركان حرب شفيع عبد الحليم الذي وافته النية نتيجة اشتراكه في أعمال مواجهة فيروس كورونا».

اجتماعات مع وفود صينية

ووفق مصادر «القدس العربي»، فإن إصابة جنرالات الجيش جاءت بسبب اجتماعات أجروها سابقا مع وفود صينية في العاصمة الإدارية.

وكان الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي عقد اجتماعاً موسعاً لقيادات القوات المسلحة في مقر الأمانة العامة لوزارة الدفاع، بحضور الفريق أول محمد زكي القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع والإنتاج الحربي، والفريق محمد فريد رئيس أركان حرب القوات المسلحة، في الثالث من مارس/ آذار الجاري، أي قبل 20 يوما.

ولم يظهر السيسي في حديث مصور، واكتفت صفحة المتحدث الرسمي بنشر صور له خلال لقائه، حتى ظهر أمس الأول الأحد، في اجتماع بمناسبة عيد الأم ليحدث عن «كورونا» والإجراءات الاقتصادية التي اتخذتها الدولة لمواجهة الأزمة، ويحذر المصريين من انتشار الفيروس ويطلبهم بالبقاء في منازلهم.

وأعلنت النقابة العامة لأطباء مصر، صباح أمس، إصابة طبيب في مستشفى النيرة في القاهرة بفيروس «كورونا»، دون ذكر تفاصيل،

موسكو تسعى لتثبيت الهدنة في الشمال... تشاوش أوغلو يشبه إدلب بغزة

دورية تركية - روسية مشتركة و«مختصرة» على «إم 4» في إدلب... وشويغو يلتقي الأسد في دمشق

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:



الأسد مستقبلاً وزير الدفاع الروسي في دمشق أمس

قام وزير الدفاع الروسي «سيرغي شويغو» بزيارة عسكرية وأمنية خاطفة إلى العاصمة السورية - دمشق، التقى فيها رئيس النظام السوري بشار الأسد، وتمحو اللقاء غير الملغ حول محافظة إدلب في الشمال السوري، والتي شهدت بدورها أمس، عودة الدوريات التركية - الروسية المشتركة تم اختصارها للمرة الثانية على الطريق الدولي - إم 4. شويغو الذي دخل الأجواء السورية محاطاً بأحد المقاتلات الحربية الروسية - سو 35، تركت مقابله للأسد حول قضايا عدة وعلى رأسها إدلب، في حين أن وزارة الدفاع الروسية ذكرت، أن الزيارة التي عقدت بتوجيه من الرئيس فلاديمير بوتين، شمل «مناقشة مسائل ضمان نظام وقف مستدام للأعمال القتالية في منطقة إدلب لخفض التصعيد، وإرساء الاستقرار في باقي أراضي سوريا، وكذلك جوانب مختلفة للتعاون العسكري التقني (بين البلدين) في إطار مكافحة التنظيمات الإرهابية الدولية بشكل مشترك».

استبعاد الحملات العسكرية

زيارة وزير الدفاع الروسي إلى دمشق، تأتي بعد ساعات فقط من تصريح روسي عن استبعاد حملات عسكرية على محافظة إدلب في الوقت الراهن، حيث قال المتحدث باسم الرئاسة الروسية «دميتري بيسكوف»، و«وق ما نقلته «شوتفاكس» الروسية: «الوضع في إدلب استقر بعد توقيع الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين والتركي رجب طيب أردوغان مذكرة تفاهم حول المنظمة ملطع شهر آذار الحالي، وأن الدوريات المشتركة مع تركيا، تجري الآن في الشمال السوري، وهذا ما يدفع لقول، لا يوجد تصعيد عسكري في المنطقة».

زيارة وزير الدفاع الروسية إلى دمشق على عجل، لا توحى إلى تحضيرات بوجود أي مخططات عسكرية حالياً لاجتياح إدلب أو ما تبقى منها، وإن مضمون الزيارة يتمحور على ضرورة المحافظة الراهنة على حالة الهدوء في ظل ظروف دولية عامة غير مستقرة جراء وباء كورونا، إضافة إلى مخططات أمنية جرى بحثها مع نائب الأسد للشؤون الأمنية علي مملوك، والذي كان حاضراً للاجتماع الذي جرى بين وزير الدفاع الروسي والأسد، إضافة إلى وزير دفاع علي أيوب. من جانبها، أشارت وزارة الدفاع الروسية، إلى أن تقليص مسار الدوريات المشتركة على الطريق الدولي الرابط بين حلب - اللاذقية، والمعروف بـ«إم 4» - جاء بهدف «ضمان الأمن»، مدعية أن الجانب التركي تعهد باتخاذ إجراءات في المستقبل القريب لتصفية «الجماعات المتطرفة» التي تعيق حركة الدوريات المشتركة. أما على الصعيد التركي، فقد أقام الجيش التركي ثلاث نقاط مراقبة جديدة في مصر مدينة جسر الشغور بريف إدلب الغربي، وذلك

ضمن مناطق «الفرقة 25، المدعومة من روسيا بشكل مباشر برفقة عدد من الميليشيات الموالية لها، من محور مدينة سراقب، وخان السبل، في ريف وتوجت في اتجاه محور جديد بين مدينة معرة النعمان وكفر نبل. وأضاف المصدر، أن قوات من الحرس الجمهوري التابع للنظام برفقة تعزيزات عسكرية من القوات الخاصة والفرقة الثامنة تموضعت في المحور الذي انسحبت منه ميليشيا الفرقة 25. وتشير عملية التموضع الأخيرة حسب المصدر، إلى أن الميليشيا الأخيرة التي تعتبر رأس حربة العمليات الهجومية للنظام وروسيا، تنوي القيام بعملية عسكرية على قرى جبل الشمال الواقعة جنوب الأوتستراد خلال الفترة القريبة المقبلة. على الصعيد الطبي في الشمال السوري، والمخاطر المحدقة بشأن فيروس كورونا، فقد أوضح مدير صحة إدلب، الدكتور «منذر خليل»، أن القدرات الطبية والإمكانات غير كافية في الشمال لمواجهة جائحة كورونا غير التي لتأكيد أو نفي وجود إصابات بالفيروس الذي انتشر حول العالم.

تقاعس الاتحاد الأوروبي

حديث تشاوش أوغلو، جاء عبر مقال للوزير نشرته صحيفة «فاينشيال تايمز» البريطانية، بعنوان: «تقاعس الاتحاد الأوروبي في ملف اللاجئين السوريين وصمة عار على جبين الإنسانية». وأردف «إذا لم نستطع منع هذه الكوارث في مصدرها فالك سيعاني، وبالتالي الحلقة الأخيرة من الأحداث التي بدأت مع تفجر الحرب السورية. أظهرت عدم إدراك الاتحاد الأوروبي بشكل تام للواقعية، وعدم إيجاد حلول لها. بدوره، نقل موقع «بلدي نيوز» عن مصدر عسكري في المعارضة المسلحة، تأكيدات على

مع تسجيل سوريا أول إصابة بفيروس «كورونا»... السلطات تقفل الحدود بالكامل

دمشق - «القدس العربي»

من كامل صقر:

أعلنت الحكومة السورية حدود البلاد البرية والجوية حتى على السوريين الراغبين بالعودة إلى بلدهم، وأعلنت وزارة الداخلية إغلاق كل المعابر أمام حركة القادمين من لبنان بمن فيهم السوريون بدءاً من أمس.

هذه الخطوة جاءت بعد ساعة واحدة من إعلان وزارة الصحة السورية عن تسجيل أول إصابة بكورونا في البلاد لفتاة في العشرين من عمرها قادمة من دولة أوروبية، دون أن تُضيف الوزارة مزيداً من المعلومات عن تلك الإصابة، مكتفية بأن الحالة الصحية للمصابة مستقرة وتمثال للشفاء.

وحسب معلومات «القدس العربي» فإن الفتاة المُصابة بالكورونا قُدمت من بريطانيا قبل أيام إلى لبنان ومنها دخلت إلى سوريا بسيارة خاصة.

ظهر يوم الأحد، أوقفت قوات الحكومة السورية إغلاق كل المحال الخدمية والتجارية غير المتخصصة بالمواد الغذائية وبالخدمة الصحية وكذلك أوقفت وسائل النقل العام والتنقل بين المدن والمحافظات السورية بهدف منع انتشار الفيروس.

ولجا السوريون خلال اليومين الماضيين إلى تخزين المواد الغذائية الضرورية تحسباً لاحتمال إقرار الحكومة السورية حظراً للحرك في الأيام المقبلة.

وتشير معلومات «القدس العربي» إلى نقض حد في الكمادات داخل المنشآت الحكومية السورية مما دفع وزارة الصحة لطلب استيراد وشراء الكمادات من الخارج، وبدأت ورش إنتاج الكمادات يدويًا في عدد من المدن لاسيما حمص ودمشق وحلب لاستدراك النقص وحاجة المواطنين لها في الأيام القادمة.

واستمرت الحكومة السورية في تقليص عدد العاملين في المؤسسات الرسمية إلى الحد الأدنى وقررت وزارة الإعلام إيقاف الإصدار الورقي لجميع الصحف الرسمية والافتقار بالنشر الإلكتروني، كما أعلنت صحيفة الوطن التوقف عن الإصدار الورقي حتى إشعار آخر.

جرحى مدنيون في انفجار مفخخة في مدينة الباب السورية

حلب - سوريا - الأناضول: أصيب 4 مدنيين بجروح، أمس، في مدينة الباب بمحافضة حلب شمالي سوريا، جراء انفجار سيارة مفخخة، يعتقد أن منظمة «بي كا كا» ب ك ل، نفذته وهي منظمة صنفت في تركيا إرهابية.

وأفيد أن سيارة مفخخة انفجرت في مدينة الباب الحرة في إطار عملية «درع الفرات». وأضاف أن الانفجار أدى إلى جرح 4 مدنيين، وتسبب بأضرار مادية.

وسارعت فرق الدفاع المدني (الخوذ البيضاء) لإطفاء الحريق الناجم عن الانفجار، وتواصل قوات الأمن المحلية التحقيقات حول الحادث، حيث يعتقد أن العملية نفذتها منظمة «بي كا كا» ب ك ل، يشير إلى أن عملية «درع الفرات» انطلقت في 24 أغسطس/ آب 2016، وانتهت في 29 مارس/ آذار 2017، بعد أن استطاعت القوات المشاركة فيها من الجيشين التركي والسوري الوطني، تحرير مدينة جرابلس الحدودية، مروراً بمناطق بلدات مثل «الراعي» و«دابق» و«عزاز» و«سارع»، وانتهاء بمدينة الباب التي كانت معقلاً لتنظيم «داعش».

... وخمس وفيات في «الجهت» في دمشق وإصابات في «الشامي» في حمص

وتقلًا عن قريب المتوفي، فإن إحدى المرضات في مستشفى الجهت، أكدت لهم أن مرض كورونا منتشر وأن «كل يوم لدينا العديد من الوفيات»، وهو ما يتفق مع حديث المصدر الطبي في مستشفى الجهت الذي تحدث له «القدس العربي».

وتوفي الرجل المسن، الذي تحدثت «القدس العربي» مع أقربائه، مباشرة قبل فرض حظر التجوال الذي أعلنته الحكومة السورية السبت الماضي. ونقلت وكالات أنباء معارضة، قبل أيام، أنباء عن تعرض الدكتور سامر الخضسر مدير مستشفى الجهت بالعاصمة دمشق، للاعتقال من قبل الأجهزة الأمنية في النظام السوري، بعد تصريحه عن وجود إصابات بفيروس كورونا في مستشفى الجهت، قبل أن يخرج مجدداً بتصرفات تنفي ذلك، وفي حمص، علمت «القدس العربي» عن وجود حالات عدة مصابة بوباء كورونا ويقعون حالياً في «مشفى الشامي»، ويقول سكان محليون إن بعضهم توقفوا عن الخروج من بيوتهم، قبل حظر التجوال الذي فرضته الحكومة السورية، شاكين من عدم وجود أي فحوصات أو اهتمام طبي.

وحذرت منظمة الصحة العالمية، بأنها تتوقع انفجاراً في أعداد المصابين بفيروس كورونا في اليمين وسوريا.

وكانت الحكومة السورية قد أعلنت عن أول إصابة بفيروس كورونا لشابة قادمة من الخارج حسب تصريح وزير الصحة نزار اليازجي، دون الإفصاح عن البلد التي جاءت منه، وقال مسؤول البرلمان السوري أحمد شلاش في تغريدة على حسابه، أن المريض الذي أعلنت وزارة الصحة عن إصابته بفيروس كورونا، يرقد حالياً في مشفى الجهت بدمشق.

أنتاكيًا - دمشق - «القدس العربي»:

علمت «القدس العربي» من مصادر طبية وشهود عيان في دمشق، بأن خمسة أشخاص توفوا في مشفى الجهت بالعاصمة السورية، بعد إصابتهم بفيروس كورونا في الأيام القليلة الماضية، وسط تكتم حكومي. وتحدثت «القدس العربي» إلى مصدر طبي، دون الإفصاح عن اسمه، أكد فيه أن عشرات الحالات من الإصابات بأعراض كورونا وصلت للمستشفى في الأيام القليلة الماضية، وهم من كبار السن ومصابون بأمراض مزمنة كالسكري، توفي بعد يومين، وقالت خالتي إن هناك 4 حالات كلها تعاني من فيروس كورونا لم يكن متوفراً في الأيام الأولى لانتشار المرض، وفي الأيام الأخيرة يجري التأكد وفحص بعض المرضى فقط من المسنين، ولكن الأعراض تؤكد أنهم توفوا نتيجة الإصابة بفيروس كورونا.

وتحدثت «القدس العربي» إلى أحد اقرباء الذين توفوا في مشفى الجهت قبل أيام، وقال المواطن الذي شرح كيف توفي زوج خالته، أنه «كان يشكو من أعراض رشح وضيق تنفس، فنقلوه للمشفى (الجهت)، وذهبت خالتي معه، ولكنه توفي بعد يومين، وقالت خالتي إن هناك 4 حالات كلها تعاني نفس الأعراض من ضيق تنفس، وتوفوا جميعاً خلال تواجدها بالمشفى».

وأعرب قريب المتوفي عن استغرابه، كيف يسمحون لأهل المتوفي بالقوم بالخروج دون أي حجر صحي عليهم، قائلاً: «الغريب أنهم لم يضعوا خالتي بالمشفى، وخرجت مع جثة زوجها رغم أنها تعاني الأعراض نفسها تقريباً».

النزوح هرباً من المعارك والقصف، وفق الأمم المتحدة. وعشرات الآلاف منهم سبق أن نزحوا مرات عدة.

ولجا الجزء الأكبر من هؤلاء إلى المنطقة الحدودية مع تركيا حيث تنتشر مخيمات النازحين الذين يعيشون في ظروف إنسانية سيئة ولا تتوفر لديهم أبسط الخدمات من مياه نظيفة وشيكات صرف صحي.

وقال هالدرسون إن «منظمة الصحة العالمية قلقة جداً بشأن الانعاسكات المحتملة لفيروس كوفيد-19 في شمال غرب سوريا»، موضحاً أن «النازحين يعيشون في ظروف تجعلهم عرضة للعدوى في الجهاز التنفسي، معدداً «الضغط النفسي والجسدي والحرامن من السكن والغذاء والمياه النظيفة».

ويثير احتمال تفشي الفيروس في سوريا، بعد تسع سنوات من الحرب المدمرة التي استنزفت القطاعات كافة، قلقاً كبيراً خصوصاً في المناطق الخارجة عن سيطرة الحكومة.

وقال هالدرسون الإثنين إن 70 في المئة من العاملين في المجال الصحي غادروا سوريا، حيث 64 في المئة من المستشفيات كانت لا تزال في الخدمة حتى نهاية العام 2019.

وفي شمال شرقي سوريا، أعلنت الإدارة الذاتية الكردية «حظراً للنجول» ابتداءً من الإثنين ولمدة 15 يوماً، بعدما كانت قررت إغلاق المطاعم والمقاهي والحدائق العامة وغيرها في إجراءات شبيهة بتلك التي اتخذتها دمشق ودول أخرى حول العالم، وقال هالدرسون إن «منظمة الصحة العالمية وشركاها، يتجهزون (لواجهة) فيروس كوفيد-19 في كافة أنحاء سوريا إلا أن تأثير أكثر من تسع سنوات من النزاع والزواج الضخم وما أسفر عنه من نظام صحي عاجز يضعنا أمام عدد من التحديات»، وأضاف أن «السول التي تحتجها النزاعات والنزوح مثل سوريا (..) سيرهقها مواجهة تهديد وباء فيروس كورونا».

بيروت - آ ف ب: ستبدأ اختبارات الكشف عن فيروس كورونا المستجد قريباً في مناطق خارج سيطرة الحكومة في محافظة إدلب في شمال غربي سوريا، وفق ما قال المتحدث باسم منظمة الصحة العالمية الإثنين وسط خشية من أن يطال الوباء المخيمات المنكظة بالنازحين.

وقال المتحدث باسم منظمة الصحة العالمية في مدينة غازي عنتاب التركية هيدين هالدرسون إن 300 فحص مخبري ستوفر في إدلب خلال يومين (..) على أن يبدأ العمل بها في وقت قريب بعد ذلك.

ومن المفترض أن تصل الفحوص المخبرية الأربعاء إلى مدينة إدلب حيث سيتم تحليلها في مختبر جرى إنشائه وتضمره خصيصاً، وفق المتحدث. وتعمل منظمة الصحة العالمية، وفق قوله، على «تأمين ألفي فحص مخبري إضافي على أن يتم إحصاها في أقرب وقت ممكن»، كما سيتم الأسبوع الحالي إرسال معدات اختبار ضرورية من بينها عشرة آلاف قفاز طبي وعشرة آلاف قناع طبي. وترسل حالياً مستشفيات إدلب عيناتها إلى مختبرات في تركيا لفحصها، وفق المتحدث الذي أشار إلى أن نتائج ثلاث حالات أُشخصت بها في شمال غرب سوريا أتت سلبية.

وأوضح أن مختبرات إضافية في مدينة غازي عنتاب ستقدم الدعم خلال الأيام والأسابيع المقبلة في حال الضرورة، مشيراً إلى أنه جرى تحديد ثلاثة مستشفيات في إدلب تضم غرف عناية فائقة لعزل الإصابات.

وتؤدي مناطق سيطرة هيئة تحرير الشام (المنصرة سابقاً) والفصائل المعارضة في محافظة إدلب نحو ثلاثة ملايين شخص، ما يقارب نصفهم من النازحين.

ورفع تصعيد عسكري لقوات النظام يدع روسي في إدلب ومحيطها منذ مطلع كانون الأول/ديسمبر واستمر نحو ثلاثة أشهر بنحو مليون شخص إلى

عمان - «القدس العربي»

من بيسام الجدارين:

لا تريد السلطات الأردنية تخيل سيناريو «التهاوت» مجدداً على المنتجات والمواد الغذائية كما حصل ليلة الجمعة الماضية. ولا تريد المجازفة بـ «تقليص حظر التجول»، حتى تستمر في تطبيق برنامج «أحتواء الفيروس» القاضي بالحد من الانتشار وصولاً إلى «ذروة» الإصابات.

وفي الوقت نفسه، تحدثت البنية الاستخبارية الصحية عن عملية بحث وتقصي لصابين محتملين عادوا إلى منازلهم، وأعلمهم حضروا عرساً مثيراً للجدل تسبب بإصابة 13 شخصاً حتى الآن، وعرف باسم «عرس أريد».

ولا يريد رئيس الوزراء في الوقت نفسه «خنق المواطنين» بإجراءات تقول الحكومة إنها خضنة وصعبة وستستمر لأسابيع على الأقل، حيث الحظر «لن يرفع»، حسب آخر تصريح للمناطق الرسمي باسم الحكومة الوزير أمجد عاصم.

وعلى المستوى السعيدي، تصل المؤسسات الأمنية والعسكرية الليل بالنهار لتصل إلى معادلة تضمن الحد من انتشار الفيروس والاستعداد لأسوأ السيناريوهات وسط «تهدية» ملغوسة في التصريحات والتعليقات الرسمية، تسبب سياسياً وبيروقراطياً وشعبياً أحياناً قدرًا من «الارتباك» أكثر مما تخدع الهدف الوطني العام.

وفي الترتيب التزمأن ووسط القناعة بأن حظر التجول «ينبغي أن يطول» وتخفيفه، ليس خياراً الآن، وحتى الجمعة المقبلة عرف جميع مؤسسات القرار بالسؤال المتعلق بكيفية إبقاء الأردنيين بمنزلهم مع تأمينهم بالخدمات وسط

غرق بيروقراطي في التفاصيل على أساس صمود «الحظر» ومخاوف «التمرد» عليه

خيارات «صعبة» وبروتوكولات «مبتكرة» لـ «تأمين» الأردنيين في منازلهم بثلاثية «مياه وخبز وأدوية»

دعوة مباشرة لها ما يبررها سياسياً من الوزير سعد جابر عن «ضرورة التعاميش مع نمط جديد اجتماعياً خلال الأزمة».

تقود خلايا العمل والعصف الذهني المتواصلة في أروقة القرار ومركز الأزمات لصيغة السؤال الأكثر حرجاً: ما هي المعايير المرنة قليلاً التي تشكل الفارق بين «تطبيق صارم» لمتطلبات الحظر العام وبين احتياجات الناس بالنازحين خاصة ظهور مؤشرات «تمر» في بعض المدن على التعليمات؟

حتى ظهر الإثنين، يبدو أن السلطات الأمنية ألقت القبض على أكثر من 1200 خارق للحظر. وتحقيق أكبر منسوب ممكن من ردع الناس، يتم حجز المخالفين في مراكز تابعة للقوات المسلحة حتى تتفرغ الأجهزة الأمنية للمتابعة والرصد، وأحياناً الملاحقة.

يطرح استراتيجيون تساؤلات فرعية هنا: ما هو عدد الأشخاص الذين تستطيع السلطة استجوابهم بتهمة مخالفة «أوامر الدفاع»؟.. ما هي كلفة هؤلاء اجتماعياً إذا غابت معادلة وسطية؟

الأهم هو السؤال الذي يعيش الآن في عقل ذهن كل مسؤول ويتسبب بهوس بيروقراطي يبحث عن وصفات وآليات لتأمين الأردنيين في منازلهم: كيف ينضبط الجميع، وإلى أي حد يمكن أن تحتمل الشرائح الاجتماعية مع استمرار الخطاب التعويبي الذي يوشر على أن خيارات السلطة مقدرة وكلفة التشدد بالخطر أقل من كلفة العكس؟

الزأي العام لا يبدو معنياً بطرح مثل هذه التساؤلات، ومستويات الحذر زادت وكذلك الخوف، خصوصاً مع زيادة نسبة الامتثال في ظل ما تنقله وسائل الإعلام عن أحوال فيروس كورونا في العالم وخصوصاً الدول الغربية.



الملك الأردني عبدالله الثاني متابعاً شؤون وإجراءات فيروس «كورونا» عبر دائرة تلفزيونية مع رئيس الحكومة عمر الرزاز ووزراء ومسؤولين صحيين

وتنفذ هذه البروتوكولات يعني عملياً المجازفة بتوسيع دائرة «الرخص لهم» بالتنقل والرخص لهم بتقديم الخدمة لمن يستطيعون التنقل بموجب تصاريح من «باعة الأزمة».

والإصلا للمنازل مع بقاء حظر التجول، على أن تبدأ السلطات بدراسة مقترحات إضافية بخصوص المواد الأساسية مع نهاية الأسبوع الحالي، حسب وزير العمل نضال بطاينة.

صحافة عالية

أشاروا إلى الطريق المدمر الذي يسير في اتجاهه الرئيس الأمريكي

«واشنطن بوست»: مدراء سابقون لـ «سي آي إيه» يحذرون ترامب من تجاهل واستهداف المخابرات وسط تهديدات «كورونا»

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

وجه عدد من مدراء الاستخبارات الأمريكية السابقين رسالة عبر صحيفة «واشنطن بوست» حذروا فيها من استبعاد الرئيس دونالد ترامب للخبرة العلمية في مكافحة فيروس كورونا قائلين إنها مدمرة لسلامة الأمة الأمريكية. وأضاف المدراء السابقون أن الولايات المتحدة والعالم يواجهان تهديدا خطيرا على صحتهمها ورفاههما واقتصادهما. ويعتبر كوفيد-19 الذي أصبح عالميا تهديدا علينا جميعا: السراي العام والمدن والولايات والحكومة الفدرالية بالطبع. وأضافوا «في الوقت الذي نقاتل فيه جميعا»

هذا المرض القاتل فإن المؤسسات الاستخباراتية التي تعمل على حماية الأمة من التهديدات الحالية والمستقبلية تتعرض لهجوم من عدو غادر وهو السياسة الحالية. و«علينا ألا نسرح لوباء كوفيد-19 أن يغطي الطريق المدمر الذي يسير في اتجاهه الرئيس دونالد ترامب». وأشاروا إلى أن أوضح مثال على هذا الطريق وغير المسبوق، هو هجومه المستمر وتجاهله لعدد رجال الاستخبارات الذين كرسوا حياتهم لعملهم، وخدموا في الإدارات الجمهورية والديمقراطية بعيدا عن ميولهم السياسية. ولغوا إلى عزل ترامب قيادة المركز الوطني لمكافحة الإرهاب، ومع أنه ليس معترفا به كثيرا مثل سيسي أي إيه، و«إي بي أي» وكالة الأمن القومي، إلا أنه كان نتاجا لما بعد هجمات أيلول/

سبتمبر 2001، وتم إنشاؤه من أجل ربط الخيوط الأمنية وتنسيق التخطيط لعمليات مكافحة الإرهاب وجمع ممثلين من الحكومات الفدرالية لتحديد المشاكل ومراقبة التهديدات في الوقت الحقيقي والتأكد من قدرة العصر الفدرالية المتباينة على الرد بطريقة منسقة. وباختصار قام المركز الوطني لمكافحة الإرهاب ومنذ 11/9 يجمع الخيوط ضد التهديدات الحيوية. ورغم ترحيب القيادات السابقة بتعيين ضابط مجرب في العمليات الخاصة كمدبر جديد للمركز، إلا أنهم يشعرون بالقلق من قرار ترامب التخلص من قيادته في فترة حرجية، فقد تم عزل القائم بأعمال المركز راسل ترفيز الذي بدأ عمله في الاستخبارات العسكرية قبل 40 عاما، وقام ببناء قائمة الرقابة للإرهابيين حول العالم.

وهذا الكلام ليس من أجل حماية ضباط بارزين، بل تعتبر عملية العزل الخبيثة رسالة إلى كل المجتمع الأمني، وكل ضابط يتجسراً على قول الحقيقة أمام هذه الإدارة فسيفكتشف أن مصيره انتهى. وسيعرف أي شخص يريد العمل في المؤسسات الأمنية أن هذا لا يختلف عن العمل في البيروقراطية الفدرالية المسيسة. ويتطور سيئاً مع استمرار الضمان الأمريكيون إلى العمل في الخدمات الفدرالية أو العاملة لا يستحق التضحية. ولا يعني أن إصلاحات ما بعد 11/9 محفورة على الحجر ولا تتغير، فالمؤسسات يجب أن تتطور بطريقة صحية وبناء على الظروف. وعلى المركز الوطني لمكافحة الإرهاب وكذا مؤسسات الدولة التكيف والتطور بناء على الظروف. ولكن إفراف المؤسسات من المهنيين الجريين لا يعتبر إصلاحا.

بل تسييسا بكل ما تحمله الكلمة من معنى. وهو أمر مدمر لقيم الأمة ويعرضها للخطر. وعلى الكونغرس التحرك وإنعاش الرقابة للحفاظ على ما تبقى من قيادات مهنية في المجتمع الأمني. وحصلت الإصلاحات في مرحلة ما بعد 11/9 لأسباب حقيقية، وهي أن البيروقراطية الأمريكية لم تكن جاهزة لتهديدات جديدة. ويعتبر المركز الوطني لمكافحة الإرهاب نموذجا لما يجب على الحكومة العمل والتنسيق وجهود موحدة في ظل الأزمة، واستمرار الإدارة تسييس المجتمع الأمني سيبيد الأمة عن أهدافها ويعرضها للخطر إما كان مصدره. وشركا في كتابة المقال جوزيف ماغوير وجون بريمان ومايكل لايتير وماثيو جي أولسين ونيكولاس راسموسين وأندرو ليرمان وجيفري أوكونيل ومايكل هايند وجيمس كلاير.

«بلومبيرغ نيوز»: الضغوط تتزايد لرفع العقوبات عن إيران وأمريكا تشدد



أقامت إيران مستشفى مؤقتاً داخل مجمع تسوق وسط طهران

نشر موقع «بلومبيرغ نيوز» تقريراً أعده كل من ديفيد وينر وغنار توتيفاني ونيك ووداهم، أشاروا فيه للضغوط التي تمارس على الإدارة الأمريكية لتخفيف العقوبات على إيران التي تواجه وباء كورونا المدمر. وقالوا إن دولاً أوروبية تدعو لتخفيف العقوبات، وإدارة دونالد ترامب لم تستجب حتى الآن. ووصل عدد الوفيات حسب الأرقام الرسمية الإيرانية إلى 1650 حالة، في وقت يقول فيه قادة الجمهورية الإسلامية ومنظمات إنسانية إن العقوبات القاسية المسماة «أقصى ضغط» التي فرضت منذ خروج ترامب من الاتفاقية النووية عام 2018 أدت لتدمير الاقتصاد وزادت من الكارثة الإنسانية. وتقول الولايات المتحدة إنها مستعدة للمساعدة في مواجهة فيروس كورونا، وفي الوقت نفسه تلقي بالومع للنتظام وطريقة إدارته للأزمة.

تخويف المنظمات الإنسانية

وقال المبعوث الأمريكي لإيران براين هوك: «لا تمنع العقوبات الأمريكية المساعدات من الوصول إلى إيران». وقال في مقابلة مع الموقع: «لدى آية الله مصادر ضخمة تحت تصرفه، ولدينا استثناءات واسعة تسمح للأشخاص الأمريكيين ببيع الأدوية والمعدات الطبية إلى إيران». لكن العثور على شركات مستعدة للتعامل مع قوانين الإدارة الأمريكية والتعامل مع إيران بدون أي تعرض للعقوبات أمر مستحيل، خاصة منذ أن بدأت إدارة ترامب تراكم العقوبات على إيران منذ 2018. وتقول تارا سيطاري فار، الباحثة في شؤون الشرق الأوسط في منظمة «هيومان رايتس ووتش»، إن هذا يجعل من الصعوبة إدخال المواد الإنسانية إلى البلد. وتضيف: «هذه الإعفاءات لا تكون كافية لتخفيف تردد الشركات والبسوك الأمريكية والأوروبية للمخاطرة والتعرض للعقوبات والإجراءات القانونية لقيامها بتصدير أو تموين المواد المستثناءة» من العقوبات. وشاهدنا رسائل من البسوك والشركات التي رفضت القيام بعمليات تجارية مع إيران. وقال الباحث في وقفية كارنيجي، جاريت بلانك، والذي عمل

منسقاً في إدارة باراك أوباما لتفكيك الاتفاقية النووية، إن الإدارة السابقة كانت سترسل مسؤولين إلى أوروبا وآسيا للمساعدة على تسهيل طريق المساعدات الإنسانية وتوضيح طريقة عمل الاستثناءات. وقال: «على الولايات المتحدة عمل الكثير من أجل التأكيد وتأمين المؤسسات أنها آمنة والأفلا أحد يريد المخاطرة مضيقاً أنه «لا يعتقد أن العقوبات هي سبب توسع الوباء في إيران». وأضاف أن «الإدارة فعلت العكس من خلال تخويف المنظمات الإنسانية. والرسائل التي يرسلونها أنه لا يمكنه عمل أمر مناسب لمواجهة الوباء».

وقال الرئيس ترامب يوم الأحد أن عروض المساعدة على إيران وكوريا الجنوبية لمواجهة فيروس كورونا هي حقيقية، وصادقة، وقال إن «إيران تمر بمرحلة صعبة بسبب هذا». إلا أن بعض مسؤولي إدارة ترامب يرون أن التحديات التي تواجهها إيران بسبب العقوبات والاقتصاد المنهار والانتخابات المتأرجح عليها وطريقة قمع المظاهرات ووباء فيروس كورونا هي الأمور التي طاماً لدفعوا من أجلها لإنهاء النظام في طهران.

وحتى مع انتشار الفيروس، وأصلت الولايات المتحدة الضغط وفرض العقوبات والقيود هذا الشهر واستهدفت شركات لها علاقة بصناعة البتر وكيميائيات وعدادا من الباحثين النوويين. وتقول الإدارة الأمريكية إن العقوبات تهدف للضغط على القيادة الإيرانية من أجل إقناعها بالتخلي عن برامجها النووية ووقف الدعم لجماعات مثل حزب الله. ووقف تطوير الصواريخ الباليستية. ودعت روسيا والصين اللتان وقعتا على الاتفاقية النووية عام 2015، الولايات المتحدة لتخفيف العقوبات، وهذا الموقف ليس مفاجئاً، إلا أن الدول الأوروبية تحاول تجاوز العقوبات ومساعدة إيران في أي فرصة ممكنة حسب دبلوماسي غربي في طهران.

وقال إن موقف أمريكا أثناء الأزمة مثير لإحباط الاتحاد الأوروبي، وقال محمد جواد طريف، وزير الخارجية الإيراني: «العقوبات غير القانونية الأمريكية جفت المصادر الاقتصادية الإيرانية مما أدى لنشل العقوبات على مكافحة كوفيد-19». وكتب في تغريدة الأسبوع الماضي: «انضموا إلى الحملة الدولية لتجاهل العقوبات الأمريكية على إيران».

وحتى قبل انتشار فيروس كورونا، كانت القوى الأخرى على خلاف مع ترامب بشأن قراره الخروج من الاتفاقية النووية. وحسب صحيفة «الغارديان» فقد فتح بريطانيا سراً الإدارة الأمريكية على تخفيف العقوبات بسبب أزمة كورونا، بدون الكشف عن المصدر الذي حصلت منه على المعلومات. وفي يوم السبت أفرجت السلطات الإيرانية عن باحث علمي فرنسي في عملية تبادل مع مهندس إيراني مطلوب لدى السلطات الأمريكية. وانغضبت عملية التبادل واشتطن التي كانت تحاول ترحيل المهندس.

انقسام أمريكي أوروبي

ويقول جولين بارنز، مدير برنامج الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في المجلس الأوروبي للعلاقات الخارجية، «هناك انقسام بين الأمريكيين والأوروبيين، ولا نعتقد أن هذا الوضع سيحل شيئاً لردم هذه الوهبة»، وهناك إحباط متزايد وغضب محتمل بسبب عدم تخفيف الأمريكيين الحواجز لوصول المساعدات إلى إيران ولا يريرون أن يكون هذا جسراً لبناء ثقة». ولا تريد المنظمات الدولية إغجاب أمريكا التي تحضر من المساهمين الكبار، ولكنها تحاول إيصال المساعدات بطريقة هادئة إلى إيران.

وقال مايكل ريان من منظمة الصحة العالمية: «نريد تجنب تسييس الأحداث». وقال إن الهدف هو تسهيل وصول إيران إلى الأسواق التي تريدتها وتحرير ما تريد من مصادر، وتحرير وتزويد المساعدات الضرورية للشركات وغيرها. ويقول الإيرانيون إن اقتصادهم ضعيف ولا يستطيعون مواجهة الأزمة. وفي الأسبوع الماضي طلب الإيرانيون لأول مرة منذ سنوات أن ترحمهم القوى الأوروبية من صندوق النقد الدولي، فاز من مجموعة الأزمات الدولية.

وقال إن دولاً مثل إيطاليا وكوريا الجنوبية لم تستطع مواجهة الأزمة رغم عدم تعرضها للعقوبات. و«نقاتل إيران وأن متأخرة بيد مقيدة خلفها بسبب العقوبات، وفشلها بسبب العقوبات سيؤثر على كل شخص في المنطقة».

«أويل برايس»: في حرب أسعار النفط... ميزانية السعودية وخطط بن سلمان متضررة

قالت تسفيتانا باراسكوفا الكاتبة في موقع «أويل برايس» إن تداعيات حرب أسعار النفط بين السعودية وروسيا السلبية بدأت في الظهور. وقالت إن موسكو والرياض كانتا تعرفان أن أسعار النفط ستنهار عندما قررتا إنهاء تعاونهما الذي استمر ثلاثة أعوام. وبعد أسبوعين و4 ملايين برميل نفط ستضخ إلى الأسواق في الشهر المقبل بدأت بإحصاء الثمن وتحاولان تعديل النفقات الحكومية. ويتوقع المصدقان اللذان أصبحا عدوين تراجعاً حاداً في الموارد النفطية على المدى القريب، ليس لأن سعر برميل خام برنت يحاول البقاء على سعر 30 دولاراً للبرميل بل لأن وباء فيروس كورونا أدى إلى انخفاض كبير على الطلب.

وأعلنت السعودية هذا الأسبوع أنها ستخفض النفقات بـ133 مليار دولار (50 مليار ريال سعودي) أو بنسبة 5٪ من نفقات الميزانية لعام 2020. وعندما قررت الحكومة تخفيض النفقات على بعض المواد التي لا تترك أثراً اجتماعياً واقتصادياً. وقال وزير المالية والقائم بأعمال وزير التخطيط الاقتصادي إن هذه الإجراءات تمت في ظل التطورات الملحظة في إدارة المالية العامة ووجود المرونة المناسبة للقيام بإجراءات بسبب الهزات الطارئة وبغالبية عالية».

وقالت السعودية إنها اتخذت الإجراءات من أجل تخفيف صدمة انخفاض أسعار النفط. وسيتم اتخاذ الإجراءات الأخرى للتعامل مع هبوط أسعار النفط. وكشفت وكالة أنباء «رويترز» عن طلب وزارة المالية السعودية حتى قبل انهيار تحالف «أوبك+» من الزوارات اقتراح تخفيض ما بين 20-30٪ من ميزانياتها والتعامل مع انزلاق أسعار النفط. ويبدو أن السعودية تعول على سحب أموال من صندوقها السيادي للوفاء باحتياجاتها المالية بعد انخفاض أسعار النفط لمستويات متدنية بثلاث مرات عن السعر المقبول والذي يتناسب الميزانية.

وحسب شركة فيتش ريتينغ تحتاج السعودية إلى 91 دولاراً للبرميل في عام 2020 كي تسد العجز في الميزانية. وقالت فيتش في الأسبوع الماضي «بالنسبة لدول مجلس التعاون الخليجي فإننا نقدر أن تغيرا في سعر البرميل بمعدل 10 دولارات أمريكية سيؤثر على موارد الحكومة بنسبة 4-2٪ من الناتج المحلي العام».

وجاءت تقديرات شركة التقييم في وقت انهارت فيه أسعار النفط بنسبة 25٪ وتعهدت السعودية. عضو مجلس التعاون الخليجي ومنظمة أوبك وأكبر مصدر للنفط بزيادة معدلات الإنتاج وتخفيض أسعار النفط في ظل عن سياسة السعر المحدد التي التزمت بها طوال السنوات الثلاث الماضية. وتقول السعودية إنها تستطيع التكيف مع أسعار منخفضة للنفط إلا أن الحلالين ليسوا مقتنعين. فبسعر 30 دولاراً للبرميل خام برنت فإن الاحتياطي السيادي السعودي سيتراجع سريعاً فيما سيؤدي وقف النفقات الحكومية لتعليق المشاريع، وسيعاني القطاع الخاص غير النفطي لمعاناة إضافية لما يعانيه الآن. كل هذا ضرر على المستوى القريب.

أساً الأضرار على المدى البعيد، فهو غياب التمويل لمشاريع ولي العهد محمد بن سلمان المطوحة ضمن «رؤية 2030»، والتي كانت في تراجع حتى قبل انهيار أسعار النفط لأن مليارات الدولارات من الاستثمارات الأجنبية لمشاريع تنوع الاقتصاد لم تتدفق إلى السعودية. ويقول جين فرانسوا سينك، الزميل غير المقيم في المجلس الأطلنطي «اعتقد أننا بدأنا نشاهد أن رؤية 2030 (السعودية) لا تسير بشكل جيد». وقال إن هناك توتراً كبيراً داخل السكان وحتى في الروس على التخلي عن تخفيض مستويات الإنتاج ولو أدى هذا في الوقت نفسه لتدمير قطاع النفط الصخري فيسكون أحسن».

ويحضر الروس لانخفاض أسعار النفط وعدوا بزيادة بمعدل 500.000 برميل في اليوم، وأكدوا للسوق أن لديهم المصادر الكافية للتغطية على العجز في الميزانية حالة أصبح سعر البرميل ما بين 25-30 دولاراً في السنوات الست إلى العشر المقبلة. وسيترك انتشار فيروس كورونا مع تراجع سعر النفط أثره على الموارد والميزانية الروسية. وستكون الموارد النفطية 39.5 مليار دولار أمريكي (3 تريليونات رويل) وهي أدنى من المتوقع حيث قال وزير المالية الروسي أنطون سيلوانوف إن روسيا ستعاني من عجز الميزانية. ويناقش الحلالون أن الروس في وضع مالي وسياسي أحسن من السعودية للفرز تجرب الأسعار. وسيعاني الطرفان من آثارها حيث بدأت تترك تداعياتها الجانبية على النفط الصخري الأمريكي وصناعة النفط الكندية وقطاع النفط والغاز الطبيعي البريطاني. والمركة الحالية هي عن يرف جفنه أولاً، وهي لعبة أساءت فيها السعودية تقدير دعواتها المالية والاثر التدميري لفيروس كورونا على الطلب العالمي.

«الغارديان»: بريطانيا تسير نحو الخطر... فهل جونسون على قدر المسؤولية؟



بالرغم من استمرار انتشار تفشي الفيروس في لندن مازالت القطارات مزدحمة بالراكب

ولعلت الصحيفة أن صوراً للشوارع المزدحمة والمتنزعات العامة مثيرة للقلق. ويدل على أن الراي العام لم يفهم أهمية ممارسة التباعد الاجتماعي الأكثر قلقاً هي المسؤولية التي يتحملها بوريس جونسون. فما قاله الأسبوع الماضي من أنه سيوقف فيروس كورونا في بريطانيا والمدة التي حدها ما بين 12 أسبوعاً للتخلص منه كان غير مسؤول. وفي وقت يقول فيه الباحثون العلميون إن سياسات الحد من الفيروس قد تحتاج إلى عام.

واستمر جونسون في خطابه يوم الأحد والذي قام فيه بإجراءات قوية مثل تلك التي اتخذها القادة الأجانب لحماية أرواح المواطنين. وفي ضوء تكهنات العلماء من أن عدد الإصابات سيرتفع في بريطانيا إلى ربع مليون حالة فإن الأولوية هي حماية الأرواح. وكان الإعلان يوم السبت عن الشراكة بين الصحة الوطنية والقطاع الخاصة خطوة مشجعة. ويجب تأخير التحقيق في سياسة الحكومة التي تبتئث من أجل تخفيف حدة انتشار الفيروس أو بناء مناعة جماعية للمواطنين لما بعد الأزمة. ولكن الأحكام على طريقة إدارة جونسون للأزمة يجب أن يتم تجاهلها. وتثير التقارير التي كشفت عن منح جونسون نصائح مستشاره دوميك كومينغز أولوية على آراء وزراء الحكومة القلق.

ففي ديمقراطية من 70 مليون نسمة، لا تدار عملية القرار بهذه الطريقة. وفي الوقت الذي تسير السفينة نحو مياه خطيرة ومجهولة، فمن الصواب السؤال إن كان قائدها على قدر المسؤولية.

لم تذهب أبعد مما اتخذته الحكومات الغربية من إجراءات ليست كافية خاصة في لندن التي تتركز فيها معظم الحالات. وعلى الأشخاص أن يتخذوا إجراءات أبعد من تلك التي اتخذتها الحكومة، مثل العمل من البيت إلا في حالة استحالة هذا، أو أن الوظيفة مرتبطة بمكافحة فيروس كورونا. وهذا يعني عدم التسوق إلا نادراً، وممارسة التباعد الاجتماعي والحفاظ على مسافة 6 أقدام من الآخرين واتباع قوانين النظافة، والتأكد من أن القيود التي يمارسها الشخص لا تؤثر على الجميع.

وتعاني العائلات في البيوت المزدحمة صعوبات كبيرة، نتيجة لإغلاق المدارس وبقية الأماكن. وستعاني العائلات من معيل واحد أو تعاني من أب عنيف بشكل كبير من الحجر. ويمكن للمتطوعين والمنظمات المساعدة (من خلال ترك المنزهات لمن ليس لديهم حدائق في منازلهم والسؤال عن الأصدقاء من خلال الهاتف أو عبر الإنترنت). وبعد تضييع أسابيع مهمة كان على الحكومة استخدامها للتخضير، فهي في وضع للملاحقة الأزمة. كما أن عدم شمل حزمة المساعدات التي أعلن عنها وزير المالية الأسبوع الماضي لمن يعملون بشكل حر أمر مثير للقلق، خاصة بعدما كشفت دراسة مسحية أن نصف هؤلاء سيواصلون العمل رغم إصابتهم بالفيروس. وعليه فالبحث عن آلية لمساعدة هؤلاء الأشخاص على العمل هي أمر كان على الحكومة إعداده مسبقاً، إلى جانب تحضير أجهزة التنفس ومعدات الفحص والملابس الواقية للطواقم الطبية.

تساءلت صحيفة «الغارديان» عن خطة الحكومة البريطانية لمواجهة فيروس كورونا، قائلة إن بريطانيا تتوقع آلاف الوفيات بسبب الوباء ولكن الرسائل المتناقضة تجعل من الوضع الخطير شيئاً جاداً. وأضاف أن البيانات المتوفرة عن انتشار وباء كورونا في بريطانيا تكشف عن مسار مشابه لما حدث في إيطاليا متأخر أسبوعين. ومع أن الفزع لن يساعد أي أحد، فإن الرد العقلاني لهذه المعلومات هو اللق الحقيقي. ففي يوم السبت توفي في إيطاليا 793 شخصاً بشكل رف الوفيات إلى 4825 وجعل إيطاليا تتجاوز الأعداد المسجلة في الصين التي بدأت منها الأزمة.

ويمكن ملاحظة أشكال التزايد المستمر للحضايا في كل دول أوروبا الغربية بما فيها إسبانيا. ولو تقدم الوباء في بريطانيا فإن الباحثين العلميين يتوقعون زيادة عدد الوفيات من 281 إلى 5000 شخص. وقادت هذه الحقائق التزايد الصادمة الحكومة البريطانية لتغيير سياستها من نهج «تخفيف» الأزمة إلى سياسة قاسية تقوم على «قمع» الوباء. وبعدما أُلقت الحكومة المدارس والمطاعم والحانات، فإنها حتى يوم الأحد لم تذهب أبعد من هذا، مثل إغلاق المتاجر غير الضرورية. وبدلاً من ذلك أعلن رئيس الوزراء عن برنامج حماية لـ1.1 مليون شخص عرضة للخطر، وإجبارهم على البقاء في بيوتهم لمدة 12 اسبوعاً. والمخاطر هي أن السياسة البريطانية التي



مدخل مدينة الخليل



رئيس حماس في غزة يحيى السنوار يتفقد موقعا لبناء مستشفى ميداني للمصابين بالكورونا في رفح

تعليق الصلاة في الأقصى وبدء سريان حظر التجول الليلي البدء في تطبيق الإجراءات المشددة لمواجهة «كورونا» في الضفة... وغزة تطبق قرارات تشمل بيوت العزاء وتوزيع المساعدات

غزة - رام الله «القدس العربي»

من أشرف الهور:

استفاق سكان الضفة الغربية على تطبيق القرارات الجديدة، ضمن حالة الطوارئ القاسية، لمواجهة خطر فيروس كورونا، التي شملت وقف حركة المواطنين بعد الساعة العاشرة ليلا، ومنع التنقل بين المحافظات، وتعليق الصلاة في المسجد الأقصى، في وقت بدأت فيه الجهات المسؤولة في قطاع غزة، بتطبيق الإجراءات وادى لمنع تفشي الفيروس، من بينها منع إقامة بيوت العزاء وأي مظاهر للتجمع، وطلبت وزارة الأوقاف من المصلين أداء صلاة الجمعة في منازلهم.

حظر تجوال ليلي

وجابت عربات الشرطة العديد من مدن الضفة ليل أول من أمس الأحد، وعبر مكبرات الصوت نداءي أفراد الأمن من أجل سلامتك وسلامة أحبائكم الزموا بيوكتكم، فيما بدأت عملية منع التنقل بين المحافظات، وكذلك منع الوصول إلى مراكز المدن من صباح أمس الإثنين، ببناء على التعليمات الأخيرة، حيث أجرى المحافظون برفقة قوى الأمن جولات في مراكز المدن المختلفة، أكدوا أن هذه الإجراءات والتدابير الأمنية ليست حظرا للتجوال، إنما هي بمثابة «حجر بيئي الزامي».

وقال الناطق باسم وزارة الداخلية غسان نمر، أمس إنه لم تسجل أي إصابات جديدة بفيروس كورونا في فلسطين، وإن عدد الحالات المصابة استقر عند 59 حالة، منها 17 حالة تماثلت للشفاء، و42 ما زالت تخضع للعلاج الصحي، مشيراً إلى أن الأجهزة الأمنية تتعامل مع العمليات الخاصة بتقييد الحركة لكافة المواطنين بمنهية عالية وبأعلى درجات المسؤولية. وحول الإجراءات الأمنية في المناطق "ج"، التي لا تخضع للسيطرة الأمنية الفلسطينية، قال نمر: "إن هناك مسؤولية اجتماعية ضرورية من المجتمع المحلي ومؤسسات هذه البلديات كي تتعامل مع العمليات وتنظم داخلها للمسائل

الضرورية والقضوي". وكان الناطق باسم الحكومة إبراهيم ملحم، قد قال "نحن اليوم في لحظة أمس ما تكون فيها للحكمة وللخطوات السبقة لرد هذه الفسدة"، وأضاف "الخطوات الحكومية التي بدأها رئيس الوزراء ترجمة للمسورم الرئاسي بإعلان حالة الطوارئ كانت بمثابة سبيل للوطن أمام هذا الفيروس الذي خلف على الأمم". وأكد أن قرارات وقف حركة المواطنين والتنقل بين المدن جاءت في إطار تلك الرؤية الاستراتيجية التي تتطلع لرصد المخاطر وتقليص مساحة انتشار الوباء، عبر إجراءات مسبقة الهدف الأساس منها حماية الشعب، مضيفاً "لعل العزل والبقاء في البيوت والابتعاد عن الزحام والاختلاط هو الهدف الأساس، وهو الدواء لهذا الداء الذي ليس له دواء". وأشار ملحم إلى أنه يجري العمل على "خطط طويلة الأمد" للتمكن من استمرار العمل والحياة، وقال "لكن بمستوى تقليص العمل والعاملين في جميع المؤسسات إلى الحد الأدنى من العمل ومن أعداد العاملين في المؤسسات الحكومية والخاصة والجمع المدني والسلك الدبلوماسي والسفارات". وقال الناطق بوجهة مواجهة هذا الخطر هو النجاح في إدارة الأزمة، وبالخطوات التي اتخذناها سجلنا نجاحا شهدت له منظمة الصحة العالمية ودول مجاورة بحسن الإدارة.

الأقصى بلا مصلين

وضمن الإجراءات الاحترازية، علق مجلس الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية، حضور المصلين إلى المسجد الأقصى المبارك، ابتداء من فجر أمس الإثنين، ولفترة مؤقتة استجابة لتوصيات المرجعيات الدينية والطبية، للوقاية من انتشار فيروس كورونا".

وأوضح المجلس أن تعليق حضور المصلين إلى الأقصى لا يشمل استمرار التحاق جميع الموظفين والعمال والحراس بالأقصى، وممارسة نشاطاتهم كالعاد، كما يستمر رفع الأذان بالأقصى في كافة الأوقات، على أن يؤدى جميع العاملين في باثرة الأوقاف الإسلامية وحراس الأقصى الموجودين، الصلاة في الساحات مع مراعاة الإرشادات الصحية.

لا إصابات جديدة في غزة

وفي غزة، أعلنت وزارة الصحة أن نتائج فحص الـ19 عينة لخناطين المصابين بفيروس كورونا ظهرت سلبية، وأنه لا إصابات جديدة بـ"كورونا" داخل القطاع. وكان رئيس المجلس الاعلامي الصحي قد أعلن أنه تم إخضاع جميع المخالطين المكتوي الإصابة بفيروس

كورونا" في القطاع للحجر الصحي، ومن بينهم مدير عام قوى الأمن الداخلي في قطاع غزة اللواء توفيق أبو نعيم وثانيه، لاختلاطها بالصابين بحكم المتابعة الميدانية. وخلال المؤتمر الصحافي الذي ينظمه مركز الإعلام والمعلومات الحكومي للحدث عن آخر تطورات المرض، قال الناطق باسم وزارة الصحة أشرف القدرة، إن حالة المصابين مطمئنة ومستقرة وتحت الرعاية السريية في مستشفى العزل الذي أقيم في معبر رفح البري، لافتا إلى أنه تم حجر 29 مخالطا لهما.

وأوضح أن المصابين هما رجلان الأول في الستينات والثاني في السبعينات من العمر، كانا عائدتين إلى قطاع غزة من باكستان ضمن مجموعة أخرى في مناطق متفرقة من المناطق الفلسطينية، وظهرت على بعضهم أعراض المرض، مشيراً في رسالة طمأنة للأهالي إلى أن الحالتين اللتين تم التأكد من إصابتهما بالفيروس، تم عزلهما فوراً ونقلهما للمتابعة الصحية في مستشفى العزل، واتخاذ كافة الإجراءات والتدابير اللازمة للمخالطين للحالتين.

وكشفت عن الإصابتين فجر أول من أمس الأحد، واعتبر القدرة أن اكتشاف الحالتين في مركز الحجر الصحي الإجباري يؤكد سلامة الإجراءات الاحترازية والوقائية التي اتخذتها وزارة الصحة بالتعاون مع الجهات الحكومية الأخرى لمواجهة الفيروس، وقال إن الطواقم الطبية تابعت وحصلت على إرشادات الطبية، خاصة النظفات، وقال إن عروض التسوق في مدينة غزة ليست القدس العربية، إنه طلب من التاجر تزويد بكميات إضافية تفوق ما كان يحصل عليه يومياً، بسبب الطلب الكبير على هذه الأصناف، وقد بدأ استعباد بالعامتص المنادي، لكنه رغم ذلك يأمل في انتهاء أزمة الفيروس بأسرع وقت.

ولوحظ حجم التنافس على شراء معقم "الديول" الذي إلى ارتفاع ثمنه، كما طال ارتفاع أسعار الكمادات وقفازات الأيدي الطبية. وخلال المؤتمر الصحافي الذي عقده سلامة معروف رئيس المكتب الإعلامي الحكومي في غزة، برققة الناطق باسم وزارة الصحة، أعلن عن عمل تسعة مطابخ ضبط لأشخاص حاولوا التلاعب بالأسعار داخل أسواق القطاع.

ولسوا الكثير من سكان غزة، فور انتشار خبر إصابة اثنين بالفيروس، رغم أنهم محجوران في أحد المراكز، فور قوما من السفر، إلى إرشادات الكمادات والقفازات، علاوة على استخدام الكتلين الجلاظ، عند خروجهم للشوارع، وتجلي ذلك في مراكز التسوق المزدهجة.

وأعلنت وزارة الاقتصاد الوطني في غزة، أن الطواقم التفتيشية التابعة لحماية المستهلك حكرت 22 محضر ضبط تعدد من التجار وأصحاب المحلات التجارية المخترين والمتلاعبين بالأسعار. وأشار المسؤول في الوزارة عبد الفتاح أبو موسى إلى أن "مفتشي

العزاء والاكتفاء بالتعزية على المقبرة. ويقول خالد عيّد وهو يعمل مدرساً، وكان ينتقل بين أرصف البيع في مركز التسوق، إنه اضطر لشراء مواد توفينية أكثر من حاجة البيت الحزني، لكنه قبل شهر تقريبا، خشيته من أيام قادمة، لا يمكن فيها من الوصول إلى السوق.

لكن هذا الشئاب وهو في منتصف الثلاثينيات، اشكى من ارتفاع أسعار بعض السلع، خاصة النظفات، وقال إن عروض التسوق الخاصة بالكثير من الأصناف الغذائية اخفقت فجأة، ويعتقد أن الأمر راجع لتسوري البضائع بملون بطن على محلات البيع. ويشكل غير متوقع أقل الخضراء من السكان على شراء الورقيات، من الحاصلات الزراعية الخضراء، الخس والجرجير والبقدونس، بناء على الإرشادات الطبية، التي أكدت أن لها تأثيراً على تقوية جهاز المناعة، ويقول أحمد صاحب بسطة خضار في شارع النصر الحيوي في مدينة غزة ليست القدس العربية، إنه طلب من التاجر تزويد بكميات إضافية تفوق ما كان يحصل عليه يومياً، بسبب الطلب الكبير على هذه الأصناف، وقد بدأ استعباد بالعامتص المنادي، لكنه رغم ذلك يأمل في انتهاء أزمة الفيروس بأسرع وقت.

ولوحظ أن الطلب على شراء معقم "الديول" الذي إلى ارتفاع ثمنه، كما طال ارتفاع أسعار الكمادات وقفازات الأيدي الطبية. وخلال المؤتمر الصحافي الذي عقده سلامة معروف رئيس المكتب الإعلامي الحكومي في غزة، برققة الناطق باسم وزارة الصحة، أعلن عن عمل تسعة مطابخ ضبط لأشخاص حاولوا التلاعب بالأسعار داخل أسواق القطاع.

ولسوا الكثير من سكان غزة، فور انتشار خبر إصابة اثنين بالفيروس، رغم أنهم محجوران في أحد المراكز، فور قوما من السفر، إلى إرشادات الكمادات والقفازات، علاوة على استخدام الكتلين الجلاظ، عند خروجهم للشوارع، وتجلي ذلك في مراكز التسوق المزدهجة.

وأعلنت وزارة الاقتصاد الوطني في غزة، أن الطواقم التفتيشية التابعة لحماية المستهلك حكرت 22 محضر ضبط تعدد من التجار وأصحاب المحلات التجارية المخترين والمتلاعبين بالأسعار. وأشار المسؤول في الوزارة عبد الفتاح أبو موسى إلى أن "مفتشي

غزة - «القدس العربي»:

لا يزال المواطنين في قطاع غزة يتفانون على تخزين كميات

مواطنين اثنين مجبورين صحيا، بفيروس كورونا". فيما كرر سكان الحركة المشبه ذاته للمرة الثانية، بعد إعلان رئيس الحكومة عن وقف انتشار فيروس كورونا".

ولوحظ حجم التنافس على شراء المواد الغذائية في مراكز التسوق الكبيرة، التي لم يعد فيها متسع للمواطنين، وفي متجر "عزرو ماركيت" وهو واحد من كبرى مراكز التسوق في قطاع غزة، ظلت حركة الأزدحام مستمرة منذ اليوم الأول لإعلان عن وجود أصناف

وقال أحد العاملين في المتجر، إن هذه الحركة لم تعد أبداً إلا في اليومين اللذين يسبقان حلول شهر رمضان، وليلة العيد فقط، ويؤكد أن حركة البيع الحالية تفوق تلك الموسم، ويشير إلى أن الأصناف التي يزداد عليها الطلب هي العلبات والمعكرونة والبقوليات، والسفر والتدقيق والأرز ومواد التنظيف بشتى أنواعها.

وعلى مدار الساعة يتحرك عمل الآخرون في هذا المتجر بعربات كبيرة تكد بضائع ملء الأرفق الفارغة لتلبية طلبات الزبائن. ولا يختلف الأمر عن مراكز البيع الكبيرة، حيث ينكر المشهد في متجر "كارفور"، ومدينة الحسوم"، وحتى في محال البقالة الموجودة بين الأحياء، وذلك لفخضية السكان في غزة من أن يضطروا جميعا للطلب في المنازل، في حال طيق قرار بحظر التجوال، ضمن الإجراءات الاحترازية لمواجهة المرض، على غرار ما يحدث في الضفة الغربية.

وكانت وزارة الداخلية في غزة قد شرعت بإجراء احترازية تعطل في إغلاق الأسواق الأسبوعية الموزعة على مدن القطاع، وكذلك صالات الأفراح، ومنع الحفلات في الشوارع، وكذلك إغلاق المقاهي، ووقف صلاة الجمعة في المساجد، وهو أمر تراقق مع طلب وزارة الأوقاف من السكان أداء الصلاة جماعة مع الأهل والأبناء في البيوت، في إطار الوقاية من فيروس كورونا". وكذلك إيقاف بيوت

غزة - «القدس العربي»:

من جديد تمكن أسير فلسطيني من قهر السجن الإسرائيلي والتغلب على قيوده وأغلاله، بنجاحه في تهريب "نظفة" لزوجه، التي أنجبت طفلة، لتتحقق بأطفال الأسرى الذين يطلق عليهم مصطلح "سفراف الأسرى" في الوقت التي جددت فيه هيئة شؤون الأسرى مطالبها لأنين العام للام المتحدة، للتدخل العاجل والزام للاحتلال بإطلاق سراح الأسرى، خشيته من تفشي فيروس كورونا". ورزق الأسير ربع أبو الليل (37 عاماً) من سكان مخيم بلاطة، التابع لمدينة دابلس شمال الضفة الغربية المحتلة، بطفلة من طريق "النظف

الدينية، وذلك بعد أن داهمت منازلهم وفتشتهما وعيّن محتوياتهما، كما اعتقلت معزز مشهور بشير، وإبراهيم حسن بكر شقيق، ونور أمين أبو ليلي، من مدينة سلفيت شمال الضفة، وطالت الاعتقالات أيضاً طفلين من مدينة الخليل جنوب الضفة، خلال عملية إن قوة أخرى اعتقلت طفلين من بلدة العيسوية، وهما داهود عطية من محيط مسجد الأريحين، وقيس مصطفى من أمام منزله. ووقعت خلال اقتحام البلدة مواجهات في حي عبدي، أطلق خلالها جنود الاحتلال وأبلا من قتالين الغاز المسيل للدموع والصوت.

والمعروف أن بلدة العيسوية في القدس، تعرض منذ أكثر من ستة أشهر لحملة إسرائيلية احتلالية شرسة، تمثلت في فرض حصار على البلدة، وتنفيذ عمليات اقتحام وفتيش شبه يومية، تخللها اعتقال مئات المواطنين، بينهم أطفال صغار ونساء، كما تقوم تلك القوات باستهداف المواطنين بالرصاصة وهو ما أوقع شهيدا وعشرات الجرحى، وكانت تلك القوات قد اعتقلت ليل أول من أمس الأحد شابا آخر من حي وادي حلو الواقع في بلدة سلوان في القدس المحتلة، وآخر من بلدة بيت صفا جنوب المدينة، وذلك بعد اقتحام منزله وفتيشه، حيث حولته إلى أحد مراكز التحقيق.

الاحتلال يعدم شابا بدم بارد في رام الله ويمنع إسعافه ويصيب آخرين... وحملة اعتقالات تطل أطفالا وشبابا

رام الله - «القدس العربي»:

بأمرهم من الظروف الحياتية الصعبة التي يعيشها سكان الضفة الغربية في هذه الأوقات، بسبب انتشار فيروس كورونا، إلا أن قوات الاحتلال الإسرائيلي، صعدت من حملاتها العسكرية العدوانية، وأقدمت على إعدام شاب ميداني في إحدى قرى مدينة رام الله، كما واصلت حملات الاعتقال التي طالت هذه المرة أطفالا من القدس المحتلة.

وفي ساعة متأخرة من ليل أول من أمس الأحد، أعدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، الشاب نواف الخواجا (29 عاماً)، برصاصه مباشرة في رأسه، وأصابته ابن عمه الذي كان يرفقه، وذلك عند حاجز عسكري في مدخل إحدى بلدات غرب مدينة رام الله وسط الضفة الغربية.

وقالت مصادر من البلدة إن جنود الاحتلال أطلقوا النار على الشبان قرب المدخل الشرقي الرئيسي لبلدة نعين، مما أدى لاستشهاد نواف وتعمدوا حقوق جنائمه، واعاقوا وصول المصاب إلى مستشفى رام الله، حيث وصفت جراحه بالمتوسطة، فور وقوع العملية التي كرهتها كثير من قوات الاحتلال في الضفة، فدعت تلك القوات بمزيد من جنودها إلى المكان، وسيرت هناك دوريات عسكرية، وقامت بإغلاق مدخل البلدة، حيث اندلعت مواجهات مع الأهالي الذين خرجوا في مسيرة غضب بعد الحادثة، وأسفدهم هناك جنود الاحتلال بالرصاصة المعدنية وقنابل الغاز المسيل للدموع.

ووزع جيش الاحتلال العلاءة، أن الشاب كان يقوم برشق سيارات المواطنين التي تمر من شارع قريب، بالحجارة قبل استهدافه.

وعثرا ما قامت قوات الاحتلال باستهداف مواطنين عن قرب بالرصاصة الحي، وآخرين خلال قيادتهم مركباتهم، بينهم نساء وأطفال ورجال سنئون، يزعم أنهم كانوا ينوون تنفيذ عمليات طعن أو دهس، وأثبتت تحقيقات إسرائيلية أن ادعاءات جنود الاحتلال كانت كاذبة.

وتعمد جنود الاحتلال ترك المصابين بعد استهدافهم من مسافة صفر، ينزفون بلا علاج، وينعون مساعدتهم، حتى يفارقوا الحياة. وقالت وزارة الخارجية الفلسطينية إنها ستتابع جريمة إعدام الشاب الخواجا، وغيرها من الجرائم مع الجنائية الدولية وجلس حقوق الإنسان، ومطالبتهما بالتحرك لإجبار دولة الاحتلال على الانصياع للقانون الدولي وملاحقة ومساءلة الجناة ومن يرق خلفهم.

وتنددت الوزارة بـ"جريمة الإعدام" واعتبرتها انتهاكاً للسلسلة الدولية التي تعارضها قوات الاحتلال ومستوطنوه ضد شعبنا وأرضه وممتلكاته، محملة دولة الاحتلال وحكومتها المسؤولية كاملة عن هذه الجريمة. وقالت إن التعليمات والقرارات التي يصدرها المسؤول السياسي والعسكري في دولة الاحتلال -خلعت من جنودها آلات متحركة للقتل، وحولت المواطنين الفلسطينيين العزل إلى أهداف للرمية

أزمة الوباء والخشية من حظر التجول تدفعان الفلسطينيين للتهافت على تخزين الطعام وشراء النباتات الورقية لنقوية المناعة

العزاء والاكتفاء بالتعزية على المقبرة.

وقال خالد عيّد وهو يعمل مدرساً، وكان ينتقل بين أرصف البيع في مركز التسوق، إنه اضطر لشراء مواد توفينية أكثر من حاجة البيت الحزني، لكنه قبل شهر تقريبا، خشيته من أيام قادمة، لا يمكن فيها من الوصول إلى السوق.

لكن هذا الشئاب وهو في منتصف الثلاثينيات، اشكى من ارتفاع أسعار بعض السلع، خاصة النظفات، وقال إن عروض التسوق الخاصة بالكثير من الأصناف الغذائية اخفقت فجأة، ويعتقد أن الأمر راجع لتسوري البضائع بملون بطن على محلات البيع. ويشكل غير متوقع أقل الخضراء من السكان على شراء الورقيات، من الحاصلات الزراعية الخضراء، الخس والجرجير والبقدونس، بناء على الإرشادات الطبية، التي أكدت أن لها تأثيراً على تقوية جهاز المناعة، ويقول أحمد صاحب بسطة خضار في شارع النصر الحيوي في مدينة غزة ليست القدس العربية، إنه طلب من التاجر تزويد بكميات إضافية تفوق ما كان يحصل عليه يومياً، بسبب الطلب الكبير على هذه الأصناف، وقد بدأ استعباد بالعامتص المنادي، لكنه رغم ذلك يأمل في انتهاء أزمة الفيروس بأسرع وقت.

ولوحظ أن الطلب على شراء معقم "الديول" الذي إلى ارتفاع ثمنه، كما طال ارتفاع أسعار الكمادات وقفازات الأيدي الطبية. وخلال المؤتمر الصحافي الذي عقده سلامة معروف رئيس المكتب الإعلامي الحكومي في غزة، برققة الناطق باسم وزارة الصحة، أعلن عن عمل تسعة مطابخ ضبط لأشخاص حاولوا التلاعب بالأسعار داخل أسواق القطاع.

ولسوا الكثير من سكان غزة، فور انتشار خبر إصابة اثنين بالفيروس، رغم أنهم محجوران في أحد المراكز، فور قوما من السفر، إلى إرشادات الكمادات والقفازات، علاوة على استخدام الكتلين الجلاظ، عند خروجهم للشوارع، وتجلي ذلك في مراكز التسوق المزدهجة.

وأعلنت وزارة الاقتصاد الوطني في غزة، أن الطواقم التفتيشية التابعة لحماية المستهلك حكرت 22 محضر ضبط تعدد من التجار وأصحاب المحلات التجارية المخترين والمتلاعبين بالأسعار. وأشار المسؤول في الوزارة عبد الفتاح أبو موسى إلى أن "مفتشي

العزاء والاكتفاء بالتعزية على المقبرة. ويقول خالد عيّد وهو يعمل مدرساً، وكان ينتقل بين أرصف البيع في مركز التسوق، إنه اضطر لشراء مواد توفينية أكثر من حاجة البيت الحزني، لكنه قبل شهر تقريبا، خشيته من أيام قادمة، لا يمكن فيها من الوصول إلى السوق.

لكن هذا الشئاب وهو في منتصف الثلاثينيات، اشكى من ارتفاع أسعار بعض السلع، خاصة النظفات، وقال إن عروض التسوق الخاصة بالكثير من الأصناف الغذائية اخفقت فجأة، ويعتقد أن الأمر راجع لتسوري البضائع بملون بطن على محلات البيع. ويشكل غير متوقع أقل الخضراء من السكان على شراء الورقيات، من الحاصلات الزراعية الخضراء، الخس والجرجير والبقدونس، بناء على الإرشادات الطبية، التي أكدت أن لها تأثيراً على تقوية جهاز المناعة، ويقول أحمد صاحب بسطة خضار في شارع النصر الحيوي في مدينة غزة ليست القدس العربية، إنه طلب من التاجر تزويد بكميات إضافية تفوق ما كان يحصل عليه يومياً، بسبب الطلب الكبير على هذه الأصناف، وقد بدأ استعباد بالعامتص المنادي، لكنه رغم ذلك يأمل في انتهاء أزمة الفيروس بأسرع وقت.

ولوحظ حجم التنافس على شراء المواد الغذائية في مراكز التسوق الكبيرة، التي لم يعد فيها متسع للمواطنين، وفي متجر "عزرو ماركيت" وهو واحد من كبرى مراكز التسوق في قطاع غزة، ظلت حركة الأزدحام مستمرة منذ اليوم الأول لإعلان عن وجود أصناف

الأطفال "إرهابيون"، رغم أن أعمار بعضهم لا تتجاوز الأشهر.

جدير بالذكر أن علماء الدين أباحوا في فتاوى لنساء المعتقلين الحمل من "نظف" أزواجهن المهرية من السجنون الإسرائيلية، حيث سجلت أول حالة وفاة من "النظف المهرية" عام 2012، بعد مرور عامين من الضفة الغربية.

وفي سياق الحديث عن مسأدة الأسرى، طالب رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين اللواء قدري أبو بكر، الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتريش، بالضغط على سلطات الاحتلال الإسرائيلية لإطلاق سراح الأسرى الفلسطينيين، تجنبا لوقوع مسأدة إنسانية في السجنون في ظل تفشي "جائحة كورونا".

وقال أبو بكر، في بيان صحفي، إن العديد من دول العالم المهدة بالوباء، عمدت مؤخرا لإطلاق سراح أعداد كبيرة من السجناء تجنبا لانتشار الفيروس في السجنون، ووقوع أعداد كبيرة من الضحايا، وأضاف "الحكومة الإسرائيلية وبمذنيها العنصرية واللااخلاقية، أعلنت عن توجهها لإطلاق سراح أكثر من 500 سجين إسرائيلي جنائي، بهدف

القوى الوطنية والإسلامية تدعو المقدسيين لتشكيل لجان شعبية المحامون العرب في القدس يعارضون مخطط عزل الشطر الشرقي عن الغربي



باحة الأقصى خالية من المصلين

(ابو مازن) ورئيس مجلس الوزراء محمد إشتية باتخاذ جميع الإجراءات الوقائية وتجاوب المؤسسات والقوى الوطنية مما ساهم بالحد من انتشار الفيروس. وأكدت على ضرورة الالتزام بكافة التعليمات والتوجيهات والقرارات الصادرة عن الجهات المسؤولة والتي تدعو أهالي مدينة القدس ومحافظة القدس للالتزام بجميع الإجراءات والالتزام في المنازل والحجر المنزلي الذاتي وعدم الخروج إلا للضرورة القصوى حفاظا على حياتكم وللحد من انتشار الفيروس، معتبرين من المخاطر التي جابهت الدول الأوروبية الصديقة.

والتأكيد على ما ورد في بيان مجلس الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية بتعليق حضور المصلين إلى المسجد الأقصى منذ فجر الإثنين وبفكرة مؤقته استجابة لتوصيات المرجعية الدينية والطبية ولحماية المصلين من فيروس "كورونا" الوبائي، وحفاظا على حياة وصحة المواطنين وصونا للنفس البشرية استجابة للفتاوى الشرعية في العلم الإسلامي.

آخر سلم اهتمامات الاحتلال

وتابعت "إننا ندرك جميعا انه في ظل انتشار "كورونا"، فإننا ستكون في آخر سلم اهتمامات الاحتلال، وما يهيمه في الأساس صحة اليهود، ولذلك كان قرار الحكومة الإسرائيلية بالتوصية بفتح حدار الفصل العنصري من المدينة، والمقصود هنا العرب من عدم التوجه للقسم الغربي من المدينة، ومن هنا كانت التوصية بمنع المواطنين المقدسيين والسكان خلف حدار الفصل العنصري من الدخول إلى المناطق الفلسطينية داخل جدار الفصل العنصري "نفوذ بلدية الاحتلال" أو للشطر الغربي من المدينة، ولذلك المطلوب منا أن نحتمي ونحصر جهتنا الداخلية بلوغي الانضباط والالتزام بالتعليمات والإرشادات الصادرة عن جهة الاختصاص، وملاحقة مروجي الإشاعات والأخبار الكاذبة والمفترقة والمبدجلة، والتي تهدف إلى إثارة حالة من الهلع والخوف في صفوف المواطنين".

كما أدانت ما أقدمت عليه مخابرات وقوات الاحتلال باعتقال المطوعين الذين مارسوا حملات لتخفيف أحياء المدينة لحجابه انتشار الفيروس مما يؤكد وبوضوح عدم الاهتمام بالحد من الانتشار، كما دعت القوى المقدسية لإعادة تشكيل لجان الإحياء والطوارئ في مختلف أحياء محافظة القدس التي دعا لتشكيلها محافظ القدس والقوى الوطنية للاعتماد على الذات في إدارة الأزمة من خلال تقديم الخدمات الصحية، وتوفير احتياجات السكان المختلفة وخاصة لكبار السن والمرضى، وتحمل القوى الوطنية الاحتلال كامل المسؤولية عن حياة الأسرى المعرضين بانتشار الفيروس والذي يؤدي إلى نتائج كارثية لا سمح الله، كما ندعو لإطلاق سراحهم دون شرط أو قيد حفاظا على حياتهم، ينشر أن مجلس الأوقاف قرر تعليق مؤقتا للصلاة في المسجد الأقصى ابتداء من فجر أمس الإثنين وإغلاق جميع الأيواف، والدخول فقط للحراس وموظفي الأوقاف واستمرار رفع الأذان ودعوة المواطنين للصلاة في منازلهم، وذلك استجابة لتوصيات مرجعيات طبية ودينية حفاظا على حياة المواطنين وردءا لانتشار فيروس كورونا.

القدس المقدسيين لتوخي الحيطة والحذر منعاً لاستثناء كورونا، في بيان مشترك جاء فيه: "توجهه إلى اهلنا الصامدين في مدينة القدس باسمي تحيات الصمود والإكبار واتم تقاومون ببسالة وتتصدون لسياسات الاحتلال والحصار والتويد والعقاب الجماعي وهدم المنازل والاعتقالات المستمرة". وتؤكد على اعتزاز كافة أبناء شعبنا على اختلاف انتماءاتهم وتجمعاتهم بصمودكم رأس الحربة في الدفاع عن عروبة القدس ومقدساتها وهويتها الوطنية والتصدي لكافة المخططات الصهيونية والأمريكينة وفي مقدمتها صفقة ترامب نتيجهاو والتسك بخيار المقاومة بكافة اشكالها، وحماية منظمة التحرير الفلسطينية ممثلاً شرعياً ووحيداً للشعب الفلسطيني".

وتابعت "بداية تحيي التزامكم الرائع فيما صدر عن القوى الوطنية بتعطيل الدوام في كافة مدارس القدس في كافة مظاهرها التعليمية في حين استمرت دائرة المعارف وبلدية الاحتلال بالعودة لاستمرار العملية التعليمية رغم جميع المخاطر المتعلقة بانتشار فيروس كورونا على نحو متسارع في كيان الاحتلال بشكل عام وفي الأقسام المحتلة بشكل خاص مما يشكل خطورة لثقل العنوي ليدع القدس نتيجة الاحتكاك بهم خلال عملهم في المؤسسات المختلفة، في الوقت الذي أثبتت حكمة وصحة قرار الرئيس الفلسطيني محمود عباس

كان مقترحاً، وذلك بتوصية من مجلس الأمن القومي الإسرائيلي، وقالت القناة الإسرائيلية 12 إن الحكومة الإسرائيلية خططت بواسطة مقترح تأجيل العمل بالتوقيت الصيفي، لتقليص حركة الناس لأطول فترة ممكنة في ظل القيود المفروضة على حركة المواطنين، وذلك للحد من انتشار فيروس كورونا المسجد، ولذا سيتم بدء العمل بموجب التوقيت الصيفي في البلاد، في ليل الخميس الموافق 27 آذار/ مارس الحالي.

وفي ظل ما يجري توقعت وزارة الصحة الإسرائيلية ارتفاعاً كبيراً في عدد المصابين بفيروس كورونا في البلاد خلال الشتاء المقبل وأن يحتاج آلاف المصابين إلى أجهزة تنفس. وفي موازاة ذلك، تتعالى أصوات تدعو إلى سيطرة الجيش الإسرائيلي على الوضع في البلاد من أجل مواجهة انتشار العدوى التي بانت تمل الاحتلال وتحمل معظم مرافق الحياة وتسببت بنحو 600 ألف عاطل عن العمل منذ بداية الشهر الحالي، وقال مدير عام وزارة الصحة، موشيه بار سيمان طوف، في حديث لصحيفة "يديעות أchronوت" إن توقعاته هذه تتخلف من إضافة آلاف المرضى الذين سيحتاجون إلى تنفس اصطناعي مساعداً بالتنفس الاصطناعي سيشتكون التحدي الأكبر بعد عام "وعدت القوى الوطنية والإسلامية في مدينة

وكانت الإذاعة الإسرائيلية الرسمية قد ذكرت اسم أن قرار منع دخول المقدسيين إلى القدس الغربية اتخذ من المستوى السياسي الإسرائيلي، وتم اطلاع مسؤولين رفيعي المستوى في أجهزة الأمن الإسرائيلية عليه، وليس من الواضح حتى الآن، كيف سيتم تطبيقه، وكيف سيتمكن مئات الفلسطينيين الذين يعملون بالشطر الغربي ومن ضمنهم أطباء وممرضات، من الاستمرار بالعمل هناك.

وفي ظل تصاعد استثناء عدوى كورونا في إسرائيل قال وزير الأمن الداخلي غلعاد أزدان، إن الحكومة بصدد اتخاذ المزيد من الإجراءات المشددة لفرض الإغلاق الشامل في البلاد، وذلك لمنع تفشي العدوى. وتزامنت هذه التصريحات مع إعلان وزارة الصحة الإسرائيلية عن ارتفاع عدد المصابين بفيروس كورونا إلى 1300 شخصاً، بينهم 24 حالة ووصفت بأنها خطيرة، و34 حالة متوسطة و1142 حالة طفيفة، وتمهيدا للإغلاق الشامل قالت إذاعة جيش الاحتلال أمس إن الشرطة توجهت رسمياً إلى سلطات الجيش من أجل تخصيص 16 وحدة عسكرية للمساعدة في فرض الإغلاق الشامل. إلى ذلك أعلن وزير الداخلية، أرييه درعي عن تراجعهم عن موقفه بتأجيل إعلان موعد التوقيت الصيفي، وقال أمس إنه تقرر الإبقاء على العمل بالتوقيت الصيفي في البلاد، وعدم تأجيله حتى مطلع أيار/ مايو المقبل كما

الناصرة – «القدس العربي» من وديع عواودة:

توجه ممثلو المحامين العرب في مدينة القدس المحتلة وأعضاء مجلس نقابة المحامين، كل من المحامي محمود رباح والمحامي وإيهاب أبو غوش والحامية ياسمين بروم، إلى رئيس نقابة المحامين الإسرائيلية، مطالبين بالنقابة القطرية بالتدخل الفوري والضغط على الحكومة الإسرائيلية لمنع تنفيذ القرار الحكومي الهادف لعزل الشطر الشرقي من المدينة عن شطرها الغربي ومنعهم من التحرك بحجة مواجهة تفشي فيروس كورونا.

وفي اليومين الماضيين كشف النقاب إن الحكومة الإسرائيلية تنوي منع المقدسيين، سكان شرق القدس، من الدخول إلى غرب المدينة، بحجة الحد من انتشار الفيروس كورونا من جهة مناطق السلطة الفلسطينية، ووفقا لوسائل الإعلام العبرية، فإن هذه الخطة نوّقت يوم الخميس الماضي وتم اتخاذ القرار على المستوى السياسي الإسرائيلي، وأطلع مسؤولون رفيعي المستوى في أجهزة الأمن الإسرائيلية عليه وبموهجه سيتم منع المقدسيين من الدخول إلى أحياء الشطر الغربي للمدينة.

لا صلاحية قانونية

وجاء في رسالة المحامين العرب أن القرار الحكومي، وإن اتخذ، فهو قرار باطل وغير قانوني لما فيه من إساءة استعمال الحكومة الإسرائيلية لصلاحياتها كسلطة تنفيذية وتعاملها بالترفة والتمييز على أساس عنصري ضد المقدسيين ما يؤدي إلى سلب جماعي لحقوق وحرمان إنسان أساسية للمقدسيين تخلفها لهم القوانين الإسرائيلية والقوانين الدولية، مثل حرية التنقل وحرية العمل وحقوقهم لتلقي الخدمات الطبية وغيرها.

وشدد المحامون العرب على أنه ورغم الظروف الصعبة الراهنة محلياً وعالمياً في ظل تفشي فيروس كورونا، فلا صلاحية قانونية لأي جهة كانت، بما فيها الحكومة الإسرائيلية وأي من أذرعها، اتخاذ مثل هذا القرار الجائر بحق المقدسيين وعزل أحياء كاملة من القدس وفرض الحظر الجماعي على سكانها دون علم أو أسباب طبية أو مهنية أو موضوعية واستثنائية، ونوهوا إلى أن تقسماً كبيراً من سكان القدس الشرقية يعملون في مناطق مختلفة في المدينة، ويقدمون الخدمات والأعمال الهامة والحيوية خاصة في هذه الفترة الصعبة ولذلك لا يمكن منعهم من الوصول إلى أماكن عملهم. إضافة لذلك، فالكثير من سكانها يتلقون الخدمات المختلفة والمهمة من مراكز ومؤسسات مقرها غرب المدينة، مثل المراكز الطبية والمستشفيات، وبالتالي لا يمكن منعهم أو التضييق عليهم في حصولهم على مثل هذه الخدمات الإنسانية أساسية حتى في ظل الظروف الراهنة.

وطالب المحامون العرب بتقريب المحامين بأنه وفي حال منع فرض حظر أو منع تجوال للتصدي لفيروس كورونا بالتدخل واستثناء المحامين من أي تقييدات ومنعهم بتأشيرات خاصة تحتفظ لهم لحرية التنقل وذلك لأنهم يقومون بتقديم خدمات قانونية ضرورية ومهمة لجمهور موكلهم أمام المحاكم والدوائر الرسمية المختلفة في البلاد.

وفي مثل هذه القضايا لطلابا تجلي الفارق بين المين وبين اليسار الصهيونيين، فالأول طاماً خاطب الفلسطينيين في الداخل بشكل مباشر ودون رتوش، فيما كان الثاني يعبر عن ذات الرؤية بشكل غير مباشر وبلغة مغايرة تكون أحياناً على طريقة يأتي من طرف اللسان حلاوة. في مقاله يقول بيلين: "إذا كان مصطلح الأغلبية اليهودية مصطلحاً عنصرياً، فإن اصطلاح "الدولة اليهودية" مصطلحاً عنصرياً أيضاً، ويشمل ذلك الصهيونية، هذه أفكار أكثر الرجال براغماتية ومنطقية". واختاره هذه المرة السرد على بيلين أحد رفاقه وزملائه ممن خلعوا الصهيونية عن أنفسهم واعتبرها فكرة مقادمة غير ذات صلة واستبدلها بهوية إسرائيلية مدنية، الحديث يدور عن رئيس الكنيست الأسبق أفرهام بورغ الذي ترك "العمل" قبل سنوات وسبق أن أعلن دعمه للقائمة المشتركة، وقيل ذلك أنهم إسرائيل في كتابه "تنصر على هتلر" يتسليع الحرة واستغلالها سياسياً حتى

وفي مقال نشرته "هآرتس" أمس يقول بورغ: "بوسبي بيلين مثلي الأعلى، فهو معلم، شريك، صديق عزيز وخصم عنيد. لكن مقاله الأخيرة تحولات التي جسر خلالها، بل باتت الخط الفاصل بين العنصر الصهيوني الأوسع واليسار الإسرائيلي الجديد الأخذ بالتبلور". ويستذكر بورغ مهاجمة بيلين لوقت أمين عودة الذي اعتبر فيه مصطلح "الأغلبية اليهودية"

ردا على التحريض غير المتوقف على المجتمع العربي من خلال نزع الشرعية عن توابه من قبل رئيس الحكومة بنيامين نتانياهو، تساءل رئيس الموساد الأسبق إفرام هليفي ماذا لو بقي الأطياف العرب في البلاد؟ إفرام هليفي بهذا التساؤل ضمن مقال نشرته صحيفة "هآرتس" أمس يحاول إفرام هليفي (1997-2002) تجنيد الدور الكبير للطواقم الطبية العربية في مواجهة عدوى كورونا للدفاع عن موقفه الداعي لدعم المجتمع العربي الفلسطيني في إسرائيل ومنحه المساواة في الحقوق المدنية.

ويعمل الذي ولد في لندن وجاء مهاجراً جديداً فلسطين عام 1948 بالقول إن الحق في المساواة محفوظ لكل مواطن في إسرائيل بما في ذلك المجتمع العربي. منبهاً أن هذا المقال يتعامل مع جانب واحد فقط من الوضع – الجانب المرتبط بوباء كورونا، ويتابع: تفيد وسائل الإعلام أن رئيس الوزراء التقى مع الفرق الطبية العربية لتجنيدهم لإقناع المجتمع العربي في إسرائيل بتنفيذ الأحكام السلوكية اللازمة ضد مخاطر فيروس كورونا. اعتقد أن ضيوف رئيس الوزراء ردوا بالمثل على طلبه. لم يتم الكشف عما إذا كان رئيس الوزراء انتهب الفرصة لشكر مواطني الدولة العرب على مساهمتهم التي لا مثيل لها في النضال الوطني لمنع انتشار كورونا. بعد ذلك الجنب هذا يشير هليفي إلى أن المجموعة التي قابلت نتانياهو هي جزء صغير من جمهور كبير من العرب الذين يعملون في أنظمة الصحة الإسرائيلية في مواقع مختلفة في جميع أنحاء البلاد – من مديري المستشفيات من خلال الأطباء وفي العيادات إلى المخصصين في المستشفيات، وهي تشمل شخصيات بارزة ومثيرة للإعجاب في مجالات الجراحة وأمراض القلب والسرطان وغيرها. منوهاً لوجود الألاف من الممرضين والمرضات العرب، وكذلك عمال الصيانة والنظافة. يشار إلى أن العقدين الأخيرين شهدنا طفرة كبيرة في عدد الأطباء والمرضين العرب في إسرائيل بعدما توجه قطاع كبير من الطلبة اليهود من دراسة الطب للعلوم التقنية والإلكترونية حيث تتوفر رواتب أكبر. ويزجر حضور الطواقم العربية في كافة المستشفيات الإسرائيلية وفي مواقع

أمير قطر يقدم منحة مالية قدرها 150 مليون دولار لغزة

غزة «القدس العربي»:

وجه أمير دولة قطر، الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، بتقديم منحة مالية لسكان قطاع غزة قدرها 150 مليون دولار أمريكي، على مدى ستة أشهر. ونقلت اللجنة القطرية – إعمار غزة، عن الديوان الأميري، أن المنحة تأتي استكمالاً للجهود الدولية في التخفيف من معاناة الشعب الفلسطيني ودعمها لبرامج الأمم المتحدة الإغاثية والإنسانية لقطاع غزة.

وأشار موقع الديوان الأميري، إلى أن المنحة المالية ستشتمل تقديم الدعم اللازم لأهالي القطاع لتخفيف تفشي فيروس "كورونا" (كوفيد-19)، وتعد بمثابة "مساهمة من دولة قطر ضمن الجهود العالمية المبذولة في الحد من آثاره".

ويخلص بورغ للقول "ستبناضل عودة من أجل مساواة مدنية ودستورية للجميع، عمئة المجالات العمومية والعامة في توزيع الموارد العامة. سيكون هذا نضالاً شاقاً بل سيكون عبارة عن مواجهة شاملة بين القومية التي تشكلت هنا وبين الرؤية المستقبلية المطلوبة، نحن بحاجة لشجاعة وقوة سياسية وسياسية، لقد قلت ذلك ذات مرة "اتبع قلبك وعن اقتناع"، أما اليوم فقول كل تعال مع قلبك، فإسرائيل وأنا نتحتاج".

ردا على وزير خارجية أسبق حول "الأغلبية اليهودية" ويساند عودة الرئيس الأسبق للكنيست أفرهام بورغ: الصهيونية اليوم تعني شيئاً واحداً واضحاً فقط... العنصرية

مقولته الرامية إلى الإبقاء على أغلبية يهودية من خلال رفض ضم الضفة الغربية وريغته بتسمية هذا الحين "بيت اليهود القومي". ويقول له: لتك تعلم أنك تحصل نفسك والآخرين معك بهذ الكلمات. فتكاشف السياسي، فكشاً عودة وقاشفي، لا يحدث في المناطق المحتلة ولا يدور حول رؤية الدولة الواحدة، بل يدور داخل دولة إسرائيل القانونية، حيث لا شيء يهدد الأغلبية اليهودية، وحيث من المفروض أن يتساوى تأثير صوت كافة المواطنين. المطالبة بأغلبية يهودية تعني شيئاً واحداً، حكومة دون عرب". ويتساءل بورغ بصراحة كاملة هل لديك وصف آخر لهذه المطالبة عدا عن كونها عنصرية وقبليّة؟

ويوجه بورغ دعوة لبيلين بأن يتنبه للغشوة التي تغطي عينيه ويكتشف أنه في إحدى الجولات الانتخابية القادمة سينتاقس اتحاد يساري جديد الذي سيشمل صهيونيين مثلك ومواطنين كامين عودة.

ويخلص بورغ ليقول "سبناضل عودة من أجل مساواة مدنية ودستورية للجميع، عمئة المجالات العمومية والعامة في توزيع الموارد العامة. سيكون هذا نضالاً شاقاً بل سيكون عبارة عن مواجهة شاملة بين القومية التي تشكلت هنا وبين الرؤية المستقبلية المطلوبة، نحن بحاجة لشجاعة وقوة سياسية وسياسية، لقد قلت ذلك ذات مرة "اتبع قلبك وعن اقتناع"، أما اليوم فقول كل تعال مع قلبك، فإسرائيل وأنا نتحتاج".

ويخلص بورغ ليقول "سبناضل عودة من أجل مساواة مدنية ودستورية للجميع، عمئة المجالات العمومية والعامة في توزيع الموارد العامة. سيكون هذا نضالاً شاقاً بل سيكون عبارة عن مواجهة شاملة بين القومية التي تشكلت هنا وبين الرؤية المستقبلية المطلوبة، نحن بحاجة لشجاعة وقوة سياسية وسياسية، لقد قلت ذلك ذات مرة "اتبع قلبك وعن اقتناع"، أما اليوم فقول كل تعال مع قلبك، فإسرائيل وأنا نتحتاج".

ردا على وزير خارجية أسبق حول "الأغلبية اليهودية" ويساند عودة الرئيس الأسبق للكنيست أفرهام بورغ: الصهيونية اليوم تعني شيئاً واحداً واضحاً فقط... العنصرية

مقولته الرامية إلى الإبقاء على أغلبية يهودية من خلال رفض ضم الضفة الغربية وريغته بتسمية هذا الحين "بيت اليهود القومي". ويقول له: لتك تعلم أنك تحصل نفسك والآخرين معك بهذ الكلمات. فتكاشف السياسي، فكشاً عودة وقاشفي، لا يحدث في المناطق المحتلة ولا يدور حول رؤية الدولة الواحدة، بل يدور داخل دولة إسرائيل القانونية، حيث لا شيء يهدد الأغلبية اليهودية، وحيث من المفروض أن يتساوى تأثير صوت كافة المواطنين. المطالبة بأغلبية يهودية تعني شيئاً واحداً، حكومة دون عرب". ويتساءل بورغ بصراحة كاملة هل لديك وصف آخر لهذه المطالبة عدا عن كونها عنصرية وقبليّة؟

ويوجه بورغ دعوة لبيلين بأن يتنبه للغشوة التي تغطي عينيه ويكتشف أنه في إحدى الجولات الانتخابية القادمة سينتاقس اتحاد يساري جديد الذي سيشمل صهيونيين مثلك ومواطنين كامين عودة.

ويخلص بورغ ليقول "سبناضل عودة من أجل مساواة مدنية ودستورية للجميع، عمئة المجالات العمومية والعامة في توزيع الموارد العامة. سيكون هذا نضالاً شاقاً بل سيكون عبارة عن مواجهة شاملة بين القومية التي تشكلت هنا وبين الرؤية المستقبلية المطلوبة، نحن بحاجة لشجاعة وقوة سياسية وسياسية، لقد قلت ذلك ذات مرة "اتبع قلبك وعن اقتناع"، أما اليوم فقول كل تعال مع قلبك، فإسرائيل وأنا نتحتاج".

ويخلص بورغ ليقول "سبناضل عودة من أجل مساواة مدنية ودستورية للجميع، عمئة المجالات العمومية والعامة في توزيع الموارد العامة. سيكون هذا نضالاً شاقاً بل سيكون عبارة عن مواجهة شاملة بين القومية التي تشكلت هنا وبين الرؤية المستقبلية المطلوبة، نحن بحاجة لشجاعة وقوة سياسية وسياسية، لقد قلت ذلك ذات مرة "اتبع قلبك وعن اقتناع"، أما اليوم فقول كل تعال مع قلبك، فإسرائيل وأنا نتحتاج".

ردا على وزير خارجية أسبق حول "الأغلبية اليهودية" ويساند عودة الرئيس الأسبق للكنيست أفرهام بورغ: الصهيونية اليوم تعني شيئاً واحداً واضحاً فقط... العنصرية

مقولته الرامية إلى الإبقاء على أغلبية يهودية من خلال رفض ضم الضفة الغربية وريغته بتسمية هذا الحين "بيت اليهود القومي". ويقول له: لتك تعلم أنك تحصل نفسك والآخرين معك بهذ الكلمات. فتكاشف السياسي، فكشاً عودة وقاشفي، لا يحدث في المناطق المحتلة ولا يدور حول رؤية الدولة الواحدة، بل يدور داخل دولة إسرائيل القانونية، حيث لا شيء يهدد الأغلبية اليهودية، وحيث من المفروض أن يتساوى تأثير صوت كافة المواطنين. المطالبة بأغلبية يهودية تعني شيئاً واحداً، حكومة دون عرب". ويتساءل بورغ بصراحة كاملة هل لديك وصف آخر لهذه المطالبة عدا عن كونها عنصرية وقبليّة؟

ويوجه بورغ دعوة لبيلين بأن يتنبه للغشوة التي تغطي عينيه ويكتشف أنه في إحدى الجولات الانتخابية القادمة سينتاقس اتحاد يساري جديد الذي سيشمل صهيونيين مثلك ومواطنين كامين عودة.

ويخلص بورغ ليقول "سبناضل عودة من أجل مساواة مدنية ودستورية للجميع، عمئة المجالات العمومية والعامة في توزيع الموارد العامة. سيكون هذا نضالاً شاقاً بل سيكون عبارة عن مواجهة شاملة بين القومية التي تشكلت هنا وبين الرؤية المستقبلية المطلوبة، نحن بحاجة لشجاعة وقوة سياسية وسياسية، لقد قلت ذلك ذات مرة "اتبع قلبك وعن اقتناع"، أما اليوم فقول كل تعال مع قلبك، فإسرائيل وأنا نتحتاج".

ويخلص بورغ ليقول "سبناضل عودة من أجل مساواة مدنية ودستورية للجميع، عمئة المجالات العمومية والعامة في توزيع الموارد العامة. سيكون هذا نضالاً شاقاً بل سيكون عبارة عن مواجهة شاملة بين القومية التي تشكلت هنا وبين الرؤية المستقبلية المطلوبة، نحن بحاجة لشجاعة وقوة سياسية وسياسية، لقد قلت ذلك ذات مرة "اتبع قلبك وعن اقتناع"، أما اليوم فقول كل تعال مع قلبك، فإسرائيل وأنا نتحتاج".

الناصرة – «القدس العربي»: فيما قبلت بعض دول العالم وتبعتها الأمم المتحدة في الاستجابة لطلب إسرائيل بالغاء تعريف الصهيونية عنوع من العنصرية، يؤكد رئيس برلماننا الأسبق أنه لا يوجد شيء يدعى صهيونية ليبرالية، مشدداً على كونها وسيلة ما زالت تستخدم للإقصاء والتمييز.

فيها دعوة رئيس الشركة إيمان عودة للتخلص من المصطلح "العنصري" المتداول في إسرائيل خاصة في موسام الانتخابات – "أغلبية يهودية" ويرد فيه على أحد المدافعين عن هذا المصطلح، وزير طيلة فترة الجولات الانتخابية المتتالية للبرلمان الإسرائيلي ظلي رئيس القائمة المشتركة النائب أمين عودة يؤكد على عنصرية مصطلح "أغلبية يهودية"، داعياً لاستبداله بمصطلح آخر: "أغلبية مدنية، بذلك لم يكن عودة يريد على رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتانياهو فقط بل على أساساً إسرائيلية واسعة شاركتها في نزع شرعية الإقليم العرب (8%) واعتبار توابهم غير شرعيين في اللعبة السياسية، وهو لا من أتباع المين ومن يعيرونهم فيهم وسطاً و هو يساراً يهودياً. من هؤلاء يمين (حزب العمل) الذي هاجم عودة قبل يومين في مقال نشرته صحيفة "يسرائيل اليوم" القوية من رئيس الوزراء المنتهية صلاحيتها بنيامين نتانياهو.

وفي مقال نشرته "هآرتس" أمس يقول بورغ: "بوسبي بيلين مثلي الأعلى، فهو معلم، شريك، صديق عزيز وخصم عنيد. لكن مقاله الأخيرة تحولات التي جسر خلالها، بل باتت الخط الفاصل بين العنصر الصهيوني الأوسع واليسار الإسرائيلي الجديد الأخذ بالتبلور". ويستذكر بورغ مهاجمة بيلين لوقت أمين عودة الذي اعتبر فيه مصطلح "الأغلبية اليهودية"

ردا على التحريض غير المتوقف على المجتمع العربي من خلال نزع الشرعية عن توابه من قبل رئيس الحكومة بنيامين نتانياهو، تساءل رئيس الموساد الأسبق إفرام هليفي ماذا لو بقي الأطياف العرب في البلاد؟ إفرام هليفي بهذا التساؤل ضمن مقال نشرته صحيفة "هآرتس" أمس يحاول إفرام هليفي (1997-2002) تجنيد الدور الكبير للطواقم الطبية العربية في مواجهة عدوى كورونا للدفاع عن موقفه الداعي لدعم المجتمع العربي الفلسطيني في إسرائيل ومنحه المساواة في الحقوق المدنية.

ويعمل الذي ولد في لندن وجاء مهاجراً جديداً فلسطين عام 1948 بالقول إن الحق في المساواة محفوظ لكل مواطن في إسرائيل بما في ذلك المجتمع العربي. منبهاً أن هذا المقال يتعامل مع جانب واحد فقط من الوضع – الجانب المرتبط بوباء كورونا، ويتابع: تفيد وسائل الإعلام أن رئيس الوزراء التقى مع الفرق الطبية العربية لتجنيدهم لإقناع المجتمع العربي في إسرائيل بتنفيذ الأحكام السلوكية اللازمة ضد مخاطر فيروس كورونا. اعتقد أن ضيوف رئيس الوزراء ردوا بالمثل على طلبه. لم يتم الكشف عما إذا كان رئيس الوزراء انتهب الفرصة لشكر مواطني الدولة العرب على مساهمتهم التي لا مثيل لها في النضال الوطني لمنع انتشار كورونا. بعد ذلك الجنب هذا يشير هليفي إلى أن المجموعة التي قابلت نتانياهو هي جزء صغير من جمهور كبير من العرب الذين يعملون في أنظمة الصحة الإسرائيلية في مواقع مختلفة في جميع أنحاء البلاد – من مديري المستشفيات من خلال الأطباء وفي العيادات إلى المخصصين في المستشفيات، وهي تشمل شخصيات بارزة ومثيرة للإعجاب في مجالات الجراحة وأمراض القلب والسرطان وغيرها. منوهاً لوجود الألاف من الممرضين والمرضات العرب، وكذلك عمال الصيانة والنظافة. يشار إلى أن العقدين الأخيرين شهدنا طفرة كبيرة في عدد الأطباء والمرضين العرب في إسرائيل بعدما توجه قطاع كبير من الطلبة اليهود من دراسة الطب للعلوم التقنية والإلكترونية حيث تتوفر رواتب أكبر. ويزجر حضور الطواقم العربية في كافة المستشفيات الإسرائيلية وفي مواقع

الأمين العام لحزب الأصالة والمعاصرة يحذر من استعمال السلطات للعنف مع من يخرقون الإجراءات المغرب يتخذ قواعد صارمة للحد من انتشار الوباء... والبرلمان يصادق على مشروع قانون لفرض حالة الطوارئ الصحية



تعميم شوارع الرباط

مفتوحة فقط أمام خروج السياح الأجانب في البلاد، كما تم إغلاق الطرق المؤدية إلى المغرب، أمام المغاربة الموجودين خارج البلاد. وفي يوم الأحد 15 آذار/ مارس، أوقف المغرب بالفعل جميع الرحلات الدولية و ترك فقط تلك الرحلات الضرورية للغاية لإعادة السياح إلى بلدانهم الأصلية مفتوحة. وعلى الرغم من أن الإنتاج لم يتوقف في البلاد، وما زال يسمح بمزاولة الوظائف الضرورية، إلا أن الإجراءات تركت الشوارع بكل البلاد شبه فارغة. وبدأت المركبات العسكرية تجوب المدن الكبرى، كما يطلب من المواطنين البقاء في المنزل من خلال مكبرات الصوت. وقد طلبت الحكومة اليوم الأحد من الصحف والمجلات الورقية تعليق إصداراتها الورقية.

ثلاث أشهر، لكن صرخاء ولا تكذب على المغاربة، إنها آفة نزلت علينا قضاء وقدرًا، وعلينا في مدد اليوم يوتقون أي حدث يهواقتهم، وفي مثل حالتنا هذه، توجد نزاعات، وكان الله في عونهم، يشغلون 24 ساعة، وهم يطالبون الناس بالدخول إلى منازلهم، حتى الأبناء يضربون أبناءهم حين لا يصغون إليهم». وأضاف لفتيت: «شوفا صور الدول الأخرى، الكل لحقة التعب، ونحن أمام آفة، وشيء لم نعرفه من قبل، سمعنا من أجداننا، كانوا يحكون لنا عن عام الجوع، أما سنوات الأوبئة لم نسمع بها، كتب التاريخ تحكي عن ذلك فقط، صفيًا، طبعًا، لا مجال للمقارنة، نحن في القرن الحادي والعشرين وليس القرن 16 أو 17».

وتسعى إلى كل الجهود البيدولية، «القوات المساعدة ماخصهاش دير العنف (عليها أن لا تمارس العنف)، وحتى العنف الصغير خصها محل سكنها إلا في حالات الضرورة القصوى، ومنع أي تجمع أو تجمهر أو اجتماع لمجموعة من الأشخاص، وإغلاق المحلات التجارية وغيرها من المؤسسات التي تستقبل العموم خلال فترة حالة الطوارئ الصحية المعلنه». وصوتت لجنة الداخلية والجماعات الترابية في مجلس النواب، ظهر أمس الإثنين، بالإجماع على مشروع مرسوم القانون المتعلق بسن أحكام خاصة بحالة الطوارئ الصحية، وصوتت اللجنة على المشروع في اجتماع استثنائي الذي بمقتضاه يتم إعلان حالة الطوارئ الصحية بوسائل أجراء التراب الوطني لمواجهة تفشي فيروس كورونا المستجد إلى حدود 20 نيسان/ أبريل المقبل.

وحذر عبد اللطيف وهي، الأمين العام لحزب الأصالة والمعاصرة (معارضة)، من استعمال السلطات للعنف مع الأشخاص الذين يخرقون تدابير حالة الطوارئ، ومساس مقاطع متداولة لاستعمال العنف ضد المواطنين بصورة المغرب في تدبير لهذه الأزمة. وقال وهي، في اجتماع اللجنة البرلمانية، إن تحمل بعض مسؤوليته في هذه المرحلة، والجميع جيش وشربة وقوات عمومية. إلا أن هناك بعض الاختلالات التي تقع في تدبير هذه المرحلة،

33 و143 دولاراً)، أو بإحدى هاتين العويتين، وذلك دون الإخلال بالعقوبة الجنائية الأشد». وأكد البلاغ أن هذه التدابير المتخذة المذكورة «لا تحول دون ضمان استمرارية المرافق العمومية الحيوية، وتأمين الخدمات التي تقدمها للمرتفقين». هذا القانون المصادق عليه الإثنين، الذي ينشر في الجريدة الرسمية، يخول للحكومة «إذا اقتضت الضرورة القصوى ذلك»، أن تتخذ بصفة استثنائية، أي إجراء ذي طابع اقتصادي أو مالي أو اجتماعي أو بيئي يكتسى صبغة الاستعجال، والذي من شأنه الإسهام، بكيفية مباشرة، في مواجهة الآثار السلبية المترتبة على إعلان حالة الطوارئ المذكورة».

منع أي تنقل

وأوضحت رئاسة الحكومة المغربية، في بلاغها، أن السلطات العمومية المعنية مؤهلة «لاتخاذ التدابير اللازمة من أجل عدم مغادرة الأشخاص محل سكنها، ومنع أي تنقل لكل شخص خارج محل سكنها إلا في حالات الضرورة القصوى،

ومنع أي تجمع أو تجمهر أو اجتماع لمجموعة من الأشخاص، وإغلاق المحلات التجارية وغيرها من المؤسسات التي تستقبل العموم خلال فترة حالة الطوارئ الصحية المعلنه». وصوتت لجنة الداخلية والجماعات الترابية في مجلس النواب، ظهر أمس الإثنين، بالإجماع على مشروع مرسوم القانون المتعلق بسن أحكام خاصة بحالة الطوارئ الصحية، وصوتت اللجنة على المشروع في اجتماع استثنائي الذي بمقتضاه يتم إعلان حالة الطوارئ الصحية بوسائل أجراء التراب الوطني لمواجهة تفشي فيروس كورونا المستجد إلى حدود 20 نيسان/ أبريل المقبل.

وحذر عبد اللطيف وهي، الأمين العام لحزب الأصالة والمعاصرة (معارضة)، من استعمال السلطات للعنف مع الأشخاص الذين يخرقون تدابير حالة الطوارئ، ومساس مقاطع متداولة لاستعمال العنف ضد المواطنين بصورة المغرب في تدبير لهذه الأزمة. وقال وهي، في اجتماع اللجنة البرلمانية، إن تحمل بعض مسؤوليته في هذه المرحلة، والجميع جيش وشربة وقوات عمومية. إلا أن هناك بعض الاختلالات التي تقع في تدبير هذه المرحلة،

الرباط – «القدس العربي»

من سعيد المرابط:

في حربه ضد «كورونا»، أعلن المغرب عن قواعد صارمة للحد من انتشار الوباء، وسندت الحكومة المغربية مشروع قانون صادق عليه البرلمان أمس الإثنين، يتعلق بحالة الطوارئ الصحية وإجراءات بوسائل أجراء البلاد التي بلغت فيها الإصابات بالفيروس إلى 108 حالات. وتستمر حالة الطوارئ شهرًا، إلى غاية يوم 20 نيسان/ أبريل القادم، على الساعة السادسة مساءً.

فيروس كوفيد-19

وقالت رئاسة الحكومة المغربية إن مشروع هذا المرسوم يقانون، المتخذ طبقاً لأحكام الفصل 81 من الدستور المغربي، «يندرج في إطار التدابير الوقائية الاستعجالية التي تتخذها السلطات العمومية من أجل الحد من تفشي جائحة فيروس كوفيد-19».

وأضافت في بلاغ توصلت «القدس العربي» بنسخة منه، أن هذا المشروع يشكّل السند القانوني للسلطات العمومية من أجل «اتخاذ كافة التدابير المناسبة والملائمة والإعلان عن حالة الطوارئ الصحية بأي جهة أو عمالة أو إقليم أو جماعة أو أكثر، أو بمجموع أرجاء التراب الوطني عند الاقتضاء، كلما كانت حياة الأشخاص وسلامتهم مهددة من جراء انتشار أمراض معدية أو وبائية، واقتضت الضرورة اتخاذ تدابير استعجالية لحمايتهم من هذه الأمراض والحد من انتشارها، تقابلاً للاخطار التي يمكن أن تنتج عنها».

ويشكل هذا المشروع «السند القانوني للسلطات العمومية لاتخاذ جميع التدابير اللازمة التي تقتضيها هذه الحالة، خلال الفترة المحددة لذلك، بموجب مراسيم ومقررات تنظيمية وإدارية، أو بواسطة منشورات وبلاغات، من أجل التدخل الفوري والفعال للحيلولة دون تفاقم الحالة الوبائية للمرض، وتعبئة جميع الوسائل المتاحة لحماية حياة الأشخاص وضمان سلامتهم»، وبموجبه «معاقب كل شخص يخالف الأوامر والقرارات الصادرة عن السلطات العمومية بهذا الشأن بالحسين من شهر إلى ثلاثة أشهر وبغرامة تتراوح بين 300 و1300 درهم (بين

رددوا أدعية دينية وآيات قرآنية للوقاية من الفيروس خروج مواطنين في عدد من المدن المغربية للتظاهر بالرغم من حزم السلطات

الرباط – «القدس العربي»

من محمود معروف:

لم تمنع ردة الفعل القوية من مختلف الأوساط المغربية وحزم السلطات خروج مواطنين في عدد من المدن المغربية، بتحريض من دعاة وسلفيين، للتظاهر وترديد أدعية دينية وآيات قرآنية للوقاية من فيروس كورونا المستجد.

وأدى وزير الداخلية المغربي، عبد الوافي لفتيت، غضباً شديداً وهو يحاول التعليق على خروج مواطني مدن طنجة وطوان وفاس وسلا للتظاهر والتجمهر في الشارع العام وترديدهم بعض الأدعية الدينية والآيات القرآنية، ضد قرار فرض حالة الطوارئ الصحية بالمغرب للحد من تفشي وباء «كورونا» المستجد. وقال بإيجاز في اجتماع لجنة الداخلية والسياسات الاجتماعية بمجلس النواب، أمس الإثنين: «واش عباد الله باش نخرجوا للزناقي نديروا عملياً تكبير.. واش هذا جهل ما كنعنظن!!» (هل هل عباد الله نخرج للشارع ونقوم بعملية تكبير.. هل هذا جهل لا ظنن»، وأضاف: «واش.. بعض الساعات بنسادم خاصو...» (هل الإنسان بعض الساعات يحتاج) دون أن يتم حديثه في الموضوع.

وأكد المسؤول الحكومي أن جائحة «كوفيد 19»، تم العالم بأسره، والسبيل الوحيد للنجاة من انتقال العدوى هو مكوث المواطنين في منازلهم والزامهم بإجراءات الحجر الصحي «كبر تعاون بعض المواطنين المغربية لتقديم بلادهم هو التزام مسانئهم وعدم الخروج منها، ولا ستكون أمام سيناريو دول مثل إسبانيا وإيطاليا وغيرها»، وأضاف: «نحن في مركب واحد، ما أن نغرق كاملين أو ننجو كاملين».

ونشر أخبار مفبركة

وما زالت تظاهرات تعرفها بعض المدن المغربية تثير القلق والاستنكار فيما تقوم الأجهزة الأمنية بملاحقة دعاة هذه التظاهرات ونشر أخبار أو صور أو فيديوهات مفبركة واعتقالهم ومتابعتهم قضائياً، وأعلنت ولاية أمن طنجة فتح بحث للوصول إلى الأشخاص الذين في فريكة فيديو يعود لأحداث شغب في العيون ونسيه بشكل مذل إلى واقع جرت بطنجة. وقال بلاغ لولاية أمن إنها رصدت تداول عبر وسائل التواصل الاجتماعي مقاطع شرط فيديو قديم لمدينة أخرى ويتم تزويجها بشكل كاذب ومضل على أن واقع جرت بمدينة طنجة هذه الليلة، في حين أنها قديمة وتعود لأحداث الشغب التي تم تسجيلها بمدينة العيون عقب فوز الجزائر بكأس أم إفريقيا لكرة القدم. وأكدت ولاية أمن طنجة عدم صحة شرط الفيديو المذكور.

وأوقفت الشرطة القضائية في مدينة تطوان، مساء الأحد، شخصين (22 و21 سنة)، للاشتباه في تورطهما في عرقلة تنفيذ تدابير وقائية صحية والتحريض على التجمهر والعصيان. وعدم الامتثال للتدابير الوقائية المعتمدة في إطار حالة الطوارئ الصحية للحد من انتشار فيروس كورونا المستجد، وهي حملات التحريض التي أخرجت عددا من الأشخاص للشارع العام في مدينة تطوان في ظروف من شأنها تعريض حياة وسلامة المواطنين للخطر. وأن الأبحاث والتحريات متواصلة لتوقيف كل من ثبت تورطه في التحريض أو المساهمة أو المشاركة في ارتكاب هذه الأفعال التي تمس بالأمن الصحي لعموم المواطنين. وتمكنت الشرطة القضائية في مدينة فاس من توقيف أربعة أشخاص يشتبه في تورطهم في أحداث ليلة السبت الماضي وباشرت بإجراء تشخيص هويات جميع الأشخاص الذين قاموا بالتحريض على التجمهر مساء السبت في فاس وتعدوا والصين وعدم الامتثال للاحترازية للوقاية من وباء «كورونا» المستجد، وأوقف أمن مدينة طنجة شخصين (24 و42 سنة)، أحدهما من ذوي السوابق القضائية، وذلك للاشتباه في تورطهما في التحريض على التجمهر والعصيان وتعريض حياة الأشخاص للخطر، وخرق إجراءات الطوارئ الصحية بالمدنية.



الشرطة المغربية تعتقل رجلا يرفض اتباع الحجر المعمول بها كجزء من حالة الطوارئ لمكافحة انتشار الفيروس

وقال بلاغ للمديرية العامة للأمن الوطني إن مصالح الأمن الوطني كانت قد باشرت إجراء تشخيص هويات جميع الأشخاص، الذين قاموا بالتحريض على التجمهر مساء أمس السبت، في طنجة، وتعدوا العصيان وعدم الامتثال للتدابير الاحترازية للوقاية من وباء كورونا المستجد. وتم توقيف المتورط الرئيسي الذي خرج أولاً للشارع العام بمنطقة «السواني»، في طنجة، وشرع في تحريض الناس على التجمهر، كما تم توقيف الشخص الثاني الذي حرض الناس على العصيان والتجمهر بحي مسنانة بمدينة طنجة، في ظروف من شأنها تهدد أمن وسلامة الأشخاص للخطر، يقول بلاغ الأمن.

مسيرات في المغرب

ويعيش المغاربة صدمة حقيقية منذ خروج مواطنين للشارع بشكل جماعي في مسيرات، في طنجة، وتطوان وفاس وسلا منافية تماما للتوجيهات الصحية لوقف عدوى فيروس كورونا، وفي حرق لحالة الطوارئ التي دخل فيها المغرب منذ ثلاثة أيام. وأشارت هذه المسيرات موجه غضب على مواقع التواصل الاجتماعي، وخطورة ما أقدم عليه الناقلون في الشوارع، في وقت تتزايد فيه الإصابات بفيروس كورونا في البلاد، وسط تحذيرات من تكرار «السيناريو الإيطالي».

واستنكرت ثمانية أحزاب سياسية هذا الخروج «في تجمعات غير مفهومة وغير مبررة بالشوارع العمومية، في حرق سائر للقانون الذي يحفظ الصالح العام ويضمن سلامة المواطنين والجمع، واستهتارا بكل التوجيهات الصحية الصادرة عن السلطات الطبية في هذا المجال، والمنروض الالتزام بها في هذه الظروف العصيبة لحماية لصحة مواطنينا». وفي بلاغ مشترك، أكدت أحزاب الأغلبية والمعارضة (حزب العدالة والتنمية والأصالة والمعاصرة والاستقلال والتجمع الوطني للأحرار والحركة الشعبية والاتحاد الاشتراكي والاتحاد الدستوري والتقدم والاشتراكية) رفضها لهذه السلوكيات لما لها من خطورة على النظام العام وعلى صحة المواطنين واستقرار المجتمع، ولما تمثله من تجاوز للقوانين والضوابط ومس بالمصلحة العامة. وأشادت الأحزاب الانضباط الواعي وروح المسؤولية العالية اللذين انخرط فيهما عموم المواطنين والمواطنات منذ

السلطات المغربية تطلق سراح 251 قاصراً خوفا من انتشار الوباء

الرباط – «القدس العربي»:

أطلقت السلطات المغربية، أمس الإثنين، سراح 251 قاصراً، كانوا موضوعين بمرافق حماية الطفولة بعد ارتكابهم جرائم متنوعة، وتسليمهم لأسرهم كإجراء احترازي خوفاً من فيروس كورونا المستجد.

وأصدر الرئيس المنتخب للمجلس الأعلى للسلطة القضائية مذكرات إلى الرؤساء الأولين ورؤساء الحاكم ورئيس النيابة العامة وللوكلاء العاميين ووكلاء المسك تدعوهم إلى اتخاذ العديد من الإجراءات الاحترازية للوقاية من فيروس كورونا في صفوف الأحداث نزلاء مراكز حماية الطفولة.

وحسب دورية موجهة إلى الوكلاء العاميين للملك لدى محاكم الاستئناف، ووكلاء الملك لدى المحاكم الابتدائية، وقضاة النيابة العامة المكلفين بالأحداث في جميع محاكم البلاد، بشأن وضعية الأحداث نزلاء مراكز حماية الطفولة وخطر تفشي فيروس كورونا. أكد رئيس النيابة العامة أن وضعية «الأحداث المخالفين للقانون أو الأحداث في وضعية صعبة» المودعين بمرافق حماية الطفولة تثير القلق، بالنظر للاحتفاظ الذي تعاني منه هذه المؤسسات ولحدودية طاقاتها الاستيعابية».

وطلب رئيس النيابة العامة من المسؤولين القضائيين، حسب الدورية التي نشرتها وكالة الأنباء المغربية، لصحة هؤلاء الأحداث ووقاية لهم ووقاية لأطر الإدارية والتربوية المشرفة عليهم، تتم دراسة وضعية الأحداث المودعين في مراكز حماية الطفولة الموجودة بدائرة نفوذ محكمتهم من أجل بحث إمكانية تقديم طلبات بتغيير التدابير المتخذة في حقهم وفقاً لمقتضيات قانون المسطرة الجنائية، وبإلغاء التدابير المؤقتة المتخذة في إطار القانون نفسه، وتسليم الأحداث لأسرهم كلما كانت وضعيتهم القانونية ومصالحهم الفضلى تسمح بذلك.

وعدت كذلك إلى العمل، استقبالياً وطوال هذه المرحلة، على نقادي التماس الإيداع بالمراكز المذكورة إلا في حالات الضرورة القصوى، مشدداً على أهمية تنفيذ هذه التوجيهات بالحرص الذي تقتضيه، وإشعار رئاسة النيابة العامة بما اتخذوه من إجراءات وما اعترضهم من صعوبات في تنفيذها. ونكر بأن الوضع الاستثنائي الذي تمر به البلاد، تحسباً لخطر تفشي وباء كورونا، اقتضى اتخاذ العديد من الإجراءات الاحترازية للحد من الأسباب التي يمكن أن تسهل انتقال هذا الوباء.

برلمانيات هولنديتان تطالبان بإطلاق سراح معتقلي الريف في المغرب

الرباط – «القدس العربي»:

وجهت برلمانيات هولنديتان رسالة إلى وزير العدل المغربي، محمد بن عبد القادر، تتعلق بالمطالبة بإطلاق سراح المعتقلين على خلفية الحراك الشعبي الذي عرفته منطقة الريف خريف 2016.

وقالت البرلمانيات كاتي بييري وويليام بولمان، إنه مع ظهور حالة الطوارئ العالمية الناجمة عن تفشي فيروس كورونا، فإننا «نشعر بالقلق جميعاً بشأن سلامة مواطنينا، وفي ظل هذه الظروف الصعبة نطالب بإطلاق سراح المعتقلين على خلفية مظاهرات حراك الريف في شمال المغرب، إنهم لا يشكلون تهديداً للأمن العام».

وأضافت الرسالة: «كما تعلمون، العديد من الهولنديين لديهم عائلات وأصدقاء في المغرب، وخاصة في منطقة الريف. في ظل الظروف الحالية، من المفهوم أنهم قلقون أكثر بشأن سلامة معتقلي الحراك الذين هم في سجون مغلقة ومكتظة ويقتفرون إلى الرعاية الصحية الكافية». بالإضافة «فإن الحالة الصحية للعديد من هؤلاء المعتقلين ضعفت بشدة بسبب الإضرابات المتقطعة عن الطعام».

وحذرت البرلمانيات الهولنديتان من «أن تفشي وباء فيروس كورونا COVID-19 شديد العدوى يعرض هؤلاء المعتقلين لخطر كبير بالإصابة بـفيروس كورونا المستجد. ودعنا «الحكومة المغربية بإعطاء الأولوية للاعتبارات الإنسانية في هذه الأزمة العالمية من خلال ضمان الإفراج عن المعتقلين السياسيين للحراك» لأنهم «في خطر كبير بسبب العواقب الوخيمة لفيروس كورونا». وقالت المذكرة: «في الأيام الأخيرة، وجدنا أن بعض البلدان الأخرى اتبعت نصيحة خبراء الأمم المتحدة وقامت بالإفراج عن السجناء».

الرئيس تبون يتراأس المجلس الأعلى للأمن لاتخاذ إجراءات أكثر تشدداً لمواجهة الفيروس الجزائر: «صوت» كورونا يعلو على الاحتجاجات ويجمد التحركات

الجزائر- «القدس العربي»- وكالات:

لم تعد الحركة في العاصمة الجزائرية، بعد سيطرة جائحة كورونا على المشهد الداخلي، كما كانت عليه في السابق، بعد تراجع محسوس لتحركات الناس في الشوارع.

لا صوت للاحتجاجات الشعبية، ولا ضجيج للفتايات بعد حظرها من قبل السلطات، لتحل محلها حملات توعية من قبل نشطاء لتفادي التجمعات العامة والاحتكاك.

وعقد الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون اجتماعاً للمجلس الأعلى للأمن بمشاركة كبار المسؤولين المدنيين والعسكريين، لدراسة تطورات تفشي فيروس كورونا، خاصة بعد إعلان وزير الصحة، الأحد، أن البلاد دخلت المستوى الثالث بخصوص تفشي الوباء، وارتفاع عدة أصوات تنادي بضرورة فرض حالة طوارئ، وحظر تجول وإنزال الجيش إلى الشارع في ظل استمرار حالة الاستهتار لدى قطاع واسع من الجزائريين وعدم اتخاذ نضائج الوقاية والحذر بالقدر الكافي من الجدية، الأمر الذي زاد في تفاقم الوضع واكتشاف حالات جديدة، واستمرار مسلسل الوفيات بسبب الفيروس، إذ - حسب آخر حصيلة - بلغ عدد الإصابات المؤكدة 230 إصابة يوم الإثنين، فيما لم يتم تسجيل أية حالة وفاة جديدة.

وكان الرئيس الجزائري أمر، الثلاثاء الماضي، بحظر الاحتجاجات بمختلف أشكالها وغلقت المساجد وتعليق صلاة الجمعة والجماعة ضمن خطة للتصدي لفيروس كورونا.

وقال تبون في خطاب بثه التلفزيون الرسمي إنه «تقرر منع التجمعات والمسيرات كييفاً كانت وتحت أي عنوان وغلقت أي مكان يشتبه فيه بأنه بؤرة للوباء».



تقييم الساحات العامة في الجزائر

كما خلت الطرق من الازدحام المعتاد الذي كانت خلفه السيارات في السابق، فبهدت الحركة في زمن كورونا سهلة وميسرة.

ويأتي تضائل حركة الناس، في ظل دعوات وجهت إلى الجزائريين، للبقاء في منازلهم، وتجنب الأماكن العامة حفاظاً على سلامتهم ومنعاً من انتقال العدوى إليهم.

ولم يقتصر تعقيم وسائل النقل العمومي ومحطات نقل المسافرين على القرارات الحكومية الصادرة مباشرة من الرئيس تبون، حيث قام نشطاء وجمعيات جزائرية، بحملات توعية ونشاطات تهدف إلى تعقيم وتطوير الأماكن العامة مثل الساحات والشوارع والحدائق بغرض الوقاية من كورونا

والحد من انتشاره. وخلال جولة في شوارع العاصمة، يمكن مشاهدة شبان يقومون بحملات

وأضاف: «الوباء المتفشي مسألة أمن وطني شامل وصحي تهتم الجميع، حتى لو أدى الأمر إلى تقييد الحريات مؤقتاً لأن حياة المواطنين فوق كل اعتبار».

تضائل الحركة

ومنذ ظهور «كورونا» في الجزائر في 24 فبراير/ شباط الماضي، تضاعفت الحركة في عدد من مدن البلاد على رأسها العاصمة الجزائر وبلدياتها وأسواقها وأماكنها العامة.

وخلال جولة في كبرى شوارع العاصمة وأكثرها اكتظاظاً بالناس، مثل «العربي بن مهيدي» و«بيدوش مراد» وحسبينة بن بوعلوي، تم رصد تراجع محسوس في حركة الناس وسط إغلاق عدد من المحلات من مطاعم ومقاهٍ ومحلات البسة ومراكز ثقافية.

الجيش الجزائري يعلن تدمير 12 مخبأ للإرهابيين و5 قنابل شرقي البلاد

الجزائر- د ب أ: أعلنت وزارة الدفاع الوطني في الجزائر عن تدمير 12 مخبأ للإرهابيين وخمسة قنابل تقليدية الصنع شرقي البلاد.

وقالت الوزارة، في بيان صحفي أمس الإثنين، إن ذلك جاء أمس الأول الأحد إثر عملية بحث وتمشيط لمفرزة من الجيش بمنطقة بني فضالة بولاية بايئة شرقي الجزائر. وأشارت إلى التحفظ على البسة وأغراض مختلفة خلال نفس العملية.

كان الجيش الجزائري اعتقل عنصراً لدعم الجماعات الإرهابية بولاية بايئة قبل ثلاثة أيام.

الادعاء يطلب السجن سنتين لرئيس منظمة داعمة للحراك الجزائري

الجزائر- أ ف ب: طلب الادعاء بمحكمة جزائرية الإثنين، السجن النافذ سنتين لرئيس منظمة «تجمع عمل شباب الداعمة للحراك عبد الوهاب فرساوي» الموجود رهن الحبس الموقت منذ أكثر من خمسة أشهر، بحسب أحد محامييه.

ونكرت المحامية يامنة عليسي على صفحتها على «فيسبوك» أن ممثل الادعاء العام «طلب السجن سنتين ضد عبد الوهاب فرساوي» مشيرة إلى أن الحكم سيصدر في 6 نيسان/أبريل.

وجرت المحاكمة في غياب المواطنين في محكمة سيدي امحمد بوسط العاصمة، بسبب انتشار وباء كورونا المستجد، وكان وزير العدل أعلن في 16 آذار/مارس تعليق كل المحاكمات حتى نهاية الشهر، ما دعا تلك القررة والخاصة بشخص رهن الحبس.

وفرساوي في الحبس الموقت منذ العاشر من تشرين الأول/أكتوبر بينما كان يشارك في تجمع لدعم المعتقلين، وسيظل في الحبس إلى صدور الحكم.

ووجهت إليه تهمة «المساس بسلامة وحدة الوطن» و«التحريض على التجمهر» كما هي الحال بالنسبة لكثير من رموز الحراك الذي بدأ قبل نحو 13 شهراً.

ومن جهة أخرى تم تأجيل محاكمة المعارض كريم طابو، أحد رموز الحراك البارزين، بتهمة «المساس بالروح المغوية للجيش» إلى السادس من نيسان/أبريل بطلب من محاميه، كما أعلنت اللجنة الوطنية للإفراج عن المعتقلين.

وسبق ذلك الحكم على طابو بالسجن ستة أشهر نافذة بتهمة «التحريض على العنف والمساس بسلامة وحدة الوطن»، وينتظر أن يعاد السجن في 26 آذار/مارس بعد أن أنهى عقوبته.

الجميع». واستطرد قائلاً: «لكن بالتوعية والوقاية والتنسيق مع بلدية الجزائر الوسطى نستمكن من الحد من انتشار هذا الفيروس».

من جهته، أشار وليد يخلف (عضو ضمن مجموعة مسعفين متطوعين)، إلى أن مجموعته «تشارك في حملات التوعية هذه على مدار 24 ساعة».

الحملة لاحظنا أن المواطنين لم يكونوا واعين بخطورة فيروس كورونا.

وأضاف: «مع مرور الأيام بدأ الوعي ينتشر في أوساط المجتمع وهذا ما أسعدنا، لأن عملية مواجهته ستكون سهلة نوعاً ما».

حملات افتراضية «ابق في دارك»

ولم تقتصر حملات التوعية على أرض الواقع فقط، بل سبقتها الحملات الافتراضية التي اتخذت من منصات التواصل الاجتماعي فضاءً لها تحت شعار «الوقاية خير من العلاج».

وأطلق نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي باللغات الثلاث (العربية والإنجليزية والفرنسية) حملة «ابق في دارك» التي تدعو إلى عدم الخروج إلى الشوارع للحماية من كورونا.

وقال الناشط هشام بركوشي: «ابق في منزلك، حماية لك ولعائلتك» وأضاف: «تتعاون كي نهزم كورونا».

ويذكره، كتب الناشط محمد حنوت: «لا تكن سبباً في انتشار فيروس كورونا، مضيافاً: «ابق في المنزل».

من جهتها، غرّدت الناشطة هبة منشد قائلة: «جلس في الدار، صلوا، تأملوا، طالعوا كتباً، شاهدوا أفلاماً... وغيرها».

وأردفت: «وإذا لم تفعلوا شيئاً، لا تخرجوا من دون سبب، إنقاذ حياة الآخرين ليس سهلاً».

الرئيس التونسي يكلف الجيش بفرض احترام الحجر الصحي بسبب الفيروس... والحكومة تحذر من السيناريو الإيطالي

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

أمر الرئيس التونسي، قيس سعيد، الجيش بالانتشار في الشوارع لفرض احترام الحجر الصحي بسبب فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19)، فيما حذرت الحكومة من تكرار السيناريو الإيطالي في البلاد، مشيرة إلى أنها لن تتهاون في تطبيق القانون ضد المخالفين.

وأعلنت الرئاسة التونسية أن الرئيس قيس سعيد، القائد الأعلى للقوات المسلحة، أمر بـ«تنشر عدد أكبر من القوات العسكرية في كامل تراب الجمهورية التونسية مع تكثيف الدوريات ووضع نقاط أمنية وعسكرية في كل الأماكن، بهدف الحفاظ على الأمن ومقاومة كل التجاوزات وحث المواطنين على ملازمة بيوتهم واحترام الإجراءات التي تم اتخاذها تجنباً للتجمعات والتنقلات التي ليس لها أي مبرر».

وأعلنت وزارة الدفاع أنها بدأت منذ ظهر الإثنين بتعزيز الدوريات العسكرية المشتركة مع قوات الأمن الداخلي لمزيد إحكام تطبيق مقتضيات الحجر الصحي باللبليل والنهار وفرضه على كل المواطنين محافظة على صحتهم وسلامتهم».

فيما أكد وزير الدولة لدى رئيس الحكومة المكلف بالوظيفة العمومية ومكافحة الفساد، محمد عوي، أن كل من يوجد في الشارع دون مبرر سيعاقب طبقاً للقانون، مشيراً إلى أن عناصر الجيش والأمن منتشرون في جميع الشوارع لردع المخالفين.

وأضاف: «وفقاً لقرار الحجر الصحي العام، فإن الناس ملزمون بالبقاء في منازلهم، وفي هذه الحالة يصبح الخروج منها استثناء (وليس العكس)، وستتم مراسلة جميع الوزارات للتقليص من الموظفين المباشرين». كما أشار إلى أن الاحتجاجات في ظل الظروف التي تعيشها البلاد مرفوضة، كما سيتم اتخاذ إجراءات خاصة لحماية السجناء من فيروس كورونا داخل السجون».

وكانت وزارة الصحة التونسية أطلقت صحيفة فرع كبرى، محذرة التونسيين من تكرار السيناريو الإيطالي في البلاد، في ظل عدم احترام

المواطنين لتعليمات الحجر الصحي.

وأعلنت تصاف بن علي، رئيسة المرصد الوطني للأمراض الجديدة (تابع لوزارة الصحة) ارتفاع عدد الإصابات بفيروس كورونا في البلاد إلى 89 حالة (تصاف في العاصمة والولايات المحيطة بها)، لكنها أشارت إلى احتمال وجود عدد كبير من الحالات غير المسجلة في البلاد.

وأطلقت بن علي صحيفة فرع داعية التونسيين إلى الالتزام الكلي بتعليمات الحجر الصحي، وأضافت: «قد تفقدون أحبابكم وأقاربكم إذا لم تلتزموا بيوكم».

كما دعت السكان القاطنين في المناطق المجاورة لبؤر الفيروس بعدم مغادرة منازلهم أو الانتقال إلى مناطق أخرى، مضيفاً: «إذا لم تطبق إجراءات العزل فبما خيبة المسعى».

وكان شكري حمودة، مدير الصحة العامة في وزارة الصحة، أكد، الأحد، أن تونس دخلت المرحلة الثالثة من فيروس كورونا (التي تسمى الوباء)، مشيراً إلى تسجيل أربع بؤر أساسية لانتشار الفيروس، في منطقتي البحيرة والرسى التابعتين للعاصمة وسكرة التابعة لولاية أريانة، فضلاً عن جزيرة جربة التابعة لولاية مدين.

من جانب آخر، أكد رئيس البرلمان، راشد الغنوشي، استعداد مجلس نواب الشعب للتفاعل مع الطلبات التشريعية للحكومة للخروج من الأزمة الراهنة، مشدداً على أهمية «تعزيز قيم التضامن والوحدة الوطنية والانسجام في جهود جميع الأطراف الرسمية وغير الرسمية لإنقاذ الأوضاع وتقادي السيناريوهات الأسوأ».

وكان رئيس الحكومة، إلياس الفخفاخ، أكد أنه سيتوجه إلى البرلمان ليطلب «تقويض» لإصدار مراسيم لاتخاذ التدابير المستعجلة لمكافحة فيروس كورونا.

وأثار تصريحه انقساماً داخل الأحزاب الممثلة في البرلمان، حيث رفضت كل من حركة النهضة وحزب قلب تونس هذا الأمر، فيما رحب به حزب التيار الديمقراطي وحركة الشعب.

فيما دعا اتحاد الشغل إلى منع كل التجمعات ووقف كل الأنشطة غير الحيوية وخاصة وسائل النقل المكتظة، وردع كل من يخرق الحجر الذاتي أو الإجمالي وكذلك الحجر الشامل.

بحث عن صيغة لعمل البرلمان وانشغال بالعالمين وراء الحدود

موريتانيا: حالة الطوارئ تتواصل وأسبوع الحسم يبدأ والوضع مستقر

نوأكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله مولود:

الحالة في موريتانيا مستقرة رغم إرساء نظام طوارئ وقائي يشمل حظر التجول، وإغلاق كامل الحدود برا وبحرا وجوا.

وأعلنت وزارة الصحة الموريتانية، في بيان للراي العام الوطني والدولي، أنه «ولحد يوم الأحد 22 آذار/مارس 2020، لا توجد في موريتانيا سوى الحالات المسجلتين مسبقاً من كورونا وهما بوضعية مرضية، كما لا توجد بحمد الله أية حالة وفاة بسبب المرض على أرض الوطن».

وفي هذا الإطار، نفت الوكالة الموريتانية للأنياء (حكومية)، أمس الإثنين، حسيماً ذكرت أنه «خبر نشرته قناة الجزيرة مفاده أن موريتانيا توجد بها 20 حالة من فيروس كورونا»، مؤكدة أنها برقية نفيها أنه لا توجد بالبلاد سوى حالتين تم حزمها وبخضار لرعاية صحية متقنة وبدأ أحدهما يمتثل للشفاء فيما أصبحت وضعية الثانية مستقرة».

وفي هذا الإطار، نفت الوكالة الموريتانية للأنياء (حكومية)، أمس الإثنين، حسيماً ذكرت أنه «خبر نشرته قناة الجزيرة مفاده أن موريتانيا توجد بها 20 حالة من فيروس كورونا»، مؤكدة أنها برقية نفيها أنه لا توجد بالبلاد سوى حالتين تم حزمها وبخضار لرعاية صحية متقنة وبدأ أحدهما يمتثل للشفاء فيما أصبحت وضعية الثانية مستقرة».

هذا وأشرف وزير الصحة الموريتاني، محمد

نذير حامد، صباح الإثنين، على تحريم عشرة أشخاص من الحجر الصحي بعد أن انضوا الفترة المحددة دون أن تظهر عليهم أعراض الإصابة بالفيروس.

ودعا وزير الصحة بالمناخية «المواطنين إلى إدراك أهمية الحجر الصحي باعتباره أحد أهم الوسائل الأساسية للسيطرة على هذا الوباء».

وفرضت السلطات الصحية قبل أسبوعين الحجر على عشرة أشخاص اختلطوا بالمواطن الأسترالي الذي كان أول مصاب بفيروس «كورونا» في موريتانيا والذي تأكد شفاؤه التام من المرض، حسب مصدر صحي.

وحسب آخر إحصائية، فإن عدداً من تم حزمهم احترازياً حتى الآن بلغ 500 شخص، لحوالين وأجانب، موزعين على مواقع الحجر الصحي في العاصمة نوأكشوط وفي مدن روصو في الجنوب، ومدن أسرار وشنتقيط وودان في الشمال.

وبينما أصدرت الرئاسة الموريتانية قراراً بتقصير ساعات الدوام الرسمي في الدوائر العمومية والخصوصية، أعلن الشيخ ولد بايه رئيس البرلمان الموريتاني عن انشغاله بإيجاد صيغة تمكن البرلمان من العمل مع الالتزام بالتدابير والإجراءات الاحترازية الرامية إلى تجنب البلاد خطر وباء كورونا المستجد،

وضماناً لاستمرار العمل البرلماني.

وطالب الرئيس في رسالة وجهها بالواتساب لرؤساء الفرق البرلمانية: «مواقفه بأرائهم بعد التشاور مع أعضاء فرقه، حول السبل القانونية الكفيلة باستمرارية العمل بحضور أقل قدر ممكن من النواب لنشاطات هيئات الجمعية». إضافة إلى الجلسات العلنية، بالإضافة إلى أرائهم حول إمكانية بقاء السادة النواب المسنين والذين يعانون من أمراض مزمنة في منازلهم».

وتحدث الرئيس عن «نظام الجلسات داخل قاعات الجمعية الوطنية عند الاقتضاء بطريقة تراعى المسافة الصحية وإمكانية استعمال التصويت الإلكتروني عن بعد»، قبل أن يتساءل قائلاً: «هل من الممكن التقييد بعدم الحضور للجمعية لغیر ضرورة وتأجيل ممارسة كافة نشاطات فرق الصداقة والفرق البرلمانية حول مواضيع محددة».

هذا وينشغل الرأي العام الموريتاني بحالات مجموعات من المواطنين الموريتانيين المعلقين وراء الحدود في دول الجوار؛ وحلت السلطات الموريتانية قبل يومين مشكلة مجموعة قادمة للجمعية لغیر ضرورة وتأجيل ممارسة كافة نشاطات فرق الصداقة والفرق البرلمانية حول مواضيع محددة».

هذا وينشغل الرأي العام الموريتاني بحالات مجموعات من المواطنين الموريتانيين المعلقين وراء الحدود في دول الجوار؛ وحلت السلطات الموريتانية قبل يومين مشكلة مجموعة قادمة للجمعية لغیر ضرورة وتأجيل ممارسة كافة نشاطات فرق الصداقة والفرق البرلمانية حول مواضيع محددة».

هذا وينشغل الرأي العام الموريتاني بحالات مجموعات من المواطنين الموريتانيين المعلقين وراء الحدود في دول الجوار؛ وحلت السلطات الموريتانية قبل يومين مشكلة مجموعة قادمة للجمعية لغیر ضرورة وتأجيل ممارسة كافة نشاطات فرق الصداقة والفرق البرلمانية حول مواضيع محددة».

شرق ليبيا ترفض حظراً للتجوال بسبب فيروس كورونا مقتل امرأة واثنين من العمالة الوافدة في قصف لحفتر في طرابلس

طرابلس- وكالات: قتل في ليبيا اثنتان من العمالة الوافدة وجرح مواطن بقصف ميليشيات خليفة حفتر على محيط مطار معيقتة الدولي في طرابلس.

جاء ذلك وفق ما أعلنته قوات حكومة الوفاق الليبية، أمس الإثنين، في بيان نشره المركز الإعلامي لعملية «بركان الغضب» على صفحته في فيسبوك.

وأوضح البيان المقتضب أن القصف المدفعي لميليشيات حفتر في محيط مطار معيقتة أسفر عن مقتل اثنين من العمالة الوافدة (دون تحديد جنسياتهم) وجرح أحد المواطنين، وأضاف أن القصف نجم عنه «أضرار بأمالك المواطنين وسياراتهم في محيط معيقتة، في خرق جديد ومتكرر رغم الإعلان الخادع للناطق باسم مجرم الحرب حفتر عن وقف كاذب لإطلاق النار».

وقال البيان المقتضب أن القصف المدفعي لميليشيات حفتر في محيط مطار معيقتة أسفر عن مقتل اثنين من العمالة الوافدة (دون تحديد جنسياتهم) وجرح أحد المواطنين، وأضاف أن القصف نجم عنه «أضرار بأمالك المواطنين وسياراتهم في محيط معيقتة، في خرق جديد ومتكرر رغم الإعلان الخادع للناطق باسم مجرم الحرب حفتر عن وقف كاذب لإطلاق النار».

وقال البيان المقتضب أن القصف المدفعي لميليشيات حفتر في محيط مطار معيقتة أسفر عن مقتل اثنين من العمالة الوافدة (دون تحديد جنسياتهم) وجرح أحد المواطنين، وأضاف أن القصف نجم عنه «أضرار بأمالك المواطنين وسياراتهم في محيط معيقتة، في خرق جديد ومتكرر رغم الإعلان الخادع للناطق باسم مجرم الحرب حفتر عن وقف كاذب لإطلاق النار».

وقال البيان المقتضب أن القصف المدفعي لميليشيات حفتر في محيط مطار معيقتة أسفر عن مقتل اثنين من العمالة الوافدة (دون تحديد جنسياتهم) وجرح أحد المواطنين، وأضاف أن القصف نجم عنه «أضرار بأمالك المواطنين وسياراتهم في محيط معيقتة، في خرق جديد ومتكرر رغم الإعلان الخادع للناطق باسم مجرم الحرب حفتر عن وقف كاذب لإطلاق النار».

وقال البيان المقتضب أن القصف المدفعي لميليشيات حفتر في محيط مطار معيقتة أسفر عن مقتل اثنين من العمالة الوافدة (دون تحديد جنسياتهم) وجرح أحد المواطنين، وأضاف أن القصف نجم عنه «أضرار بأمالك المواطنين وسياراتهم في محيط معيقتة، في خرق جديد ومتكرر رغم الإعلان الخادع للناطق باسم مجرم الحرب حفتر عن وقف كاذب لإطلاق النار».

وقال البيان المقتضب أن القصف المدفعي لميليشيات حفتر في محيط مطار معيقتة أسفر عن مقتل اثنين من العمالة الوافدة (دون تحديد جنسياتهم) وجرح أحد المواطنين، وأضاف أن القصف نجم عنه «أضرار بأمالك المواطنين وسياراتهم في محيط معيقتة، في خرق جديد ومتكرر رغم الإعلان الخادع للناطق باسم مجرم الحرب حفتر عن وقف كاذب لإطلاق النار».

ناشطة تكشف ارتكابهم لفظائع في حق المعتقلات وأنصار الله يحكمون على بهائي بالإعدام

اليمن: الحوثيون يصدرون حكماً بإعدام 40 برلمانياً ومسؤولاً عسكرياً ومصادرة ممتلكاتهم



أرشيفية لعناصر من الحوثيين في صنعاء

جماعة الحوثي بصنعاء، أن الناشطات الحقوقيات يعدن الأكثر تعرضاً لأفظع أنواع التعذيب بطرق مهينة وغير الإنسانية، يشمل قس شعر الرأس بالسكاكين وتكبيد البدين والقدمين بالسلاسل، منع هؤلاء المعتقلات من النوم أو الجلوس على الأرض. وكان تقرير اللجنة العقوبات بشأن اليمن التابعة للأمم المتحدة أصدرت مطلع العام الجاري تقريراً كشفت فيه عن حملة اعتقالات منظمة للنساء في العاصمة صنعاء تقوم بها جماعة الحوثي عبر جهاز أمني نسوي أطلق عليه تسمية (الزيبديات) ويعد من أخطر الأجهزة الأمنية لدى جماعة الحوثي.

الحوثيين طلبوا منها استدراج وزراء ومسؤولين كبار في سلطة الحوثيين بصنعاء عن طريق العلاقة غير الشرعية. وأكدت أن المسلحين الحوثيين داهموا مقر سكنها واختطفوها فجراً بعد أن رفضت طلب الحوثيين باستدراج المسؤولين، موضحة أن المسلحين الحوثيين كسروا باب شقتها واختطفوها بملابس النوم وضربوها وقاموا بتقييدها وابنتها التي لم يتجاوز عمرها العشرة أعوام. وقالت: «تم اقتيادنا إلى مكان مجهول معصوبة العينين في سلسة من التعذيب الوحشي من قبل نساء جماعة الحوثي» وأضافت الحوري، التي ترصد انتهاكات ميليشيات

للجالية البهائية الصغيرة في اليمن، وفي غضون ذلك، كشفت المعتقلة السابقة لدى جماعة الحوثي والناشطة الحقوقية اليمنية، سميرة عبد الله الحوري، أن ميليشيات جماعة الحوثي تمارس الضغوط والتهديدات على بعض النساء الفاعلات في المجتمع وتجبرهن على استدراج الوزراء وكبار المسؤولين في حكومة الحوثيين بطرق غير أخلاقية للإبقاء على ولائهم للجماعة. وقالت الحوري في عدة مقاطع فيديو، حصلت «القدس العربي» على نسخ منها، تحدثت فيها عن قصة اختطافها من قبل مسلحي جماعة الحوثي بعد أن رفضت الاستجابة لطلبهم في استدراج بعض الوزراء، وشفت أن

سريع العنبري، ناصر عبد الله هادي قيس، ناصر عبد الله ناصر الطاهري، ناصر عبد الله ناصر الويس، ناصر علي عبد الله الذيباني، هاشم السيد عبد الله الجنيدي، هاشم عبد الله حسين الأحمر. هيثم قاسم طاهر قاسم، هيكل محمد صالح حنق، يحيى حسين عبد الله صلاح ويوسف علي محمد علي الشراحي. ولم يوضح محامي الدفاع أي تفاصيل أخرى عن حيثيات إصدار هذه الأحكام ولا عن الاتهامات التي تم توجيهها لهؤلاء المشمولين بأحكام الإعدام الحوثية. وقال مصدر قانوني لـ«القدس العربي»: إن هذه الأحكام الحوثية جاءت ضمن سلسلة من أحكام الإعدام التي أصدرتها محكمة الحوثيين خلال الأسابيع الماضية ضد كبار القادة العسكريين وكبار المسؤولين في الحكومة الشرعية، ابتداءً من الرئيس عبد ربه منصور هادي، مروراً بنائبه علي محسن الأحمر وانتهاءً بأعضاء مجلس النواب وبعض المسؤولين السياسيين. وأضاف أن الهدف الرئيسي من هذه الأحكام هي شرعة مصادرة الحوثيين للممتلكات الخاصة لهؤلاء المشمولين بالأحكام القضائية وفي مقدمتهم منازلهم الشخصية وعقاراتهم التجارية وحساباتهم البنكية وغير ذلك من الممتلكات التي طالتها الأيدي الحوثية، والتي كانت قد استولت عليها سلفاً وإنما يحاولون من خلال هذه الأحكام (تبييض) هذه التصرفات الخارجة عن الشرع والقانون وشرعنة مصادرتهم لهذه الممتلكات، تقادياً لأي مسالة قانونية مستقبلاً أو محاولة إغلاق الطريق أمام المطالبات باستعادتها عقب انتهاء الحرب.

وفي السياق ذاته، ذكرت الجالية البهائية، أمس الإثنين، أن محكمة يديرها الحوثيون في اليمن صادقت على حكم الإعدام بحق أحد البهائيين بسبب مذهبهم، في تجاهل للنساء/ات العالمة. وقالت الجالية إن حامد بن حيدرة المسجون منذ 2013، لم يسمح له بحضور جلسة المحكمة التي عقدت الأحد في العاصمة صنعاء ورفضت استئنافه الحكم الصادر بحقه منذ أكثر من عام. وشددت الجالية في بيان أنها «تتضرع بالفزع التام من هذا الحكم المشين، وحثت المحكمة على إلغاءه». وقالت ديانا علاي، ممثلة الجالية لدى الأمم المتحدة في جنيف، إنه «في الوقت الذي يكافح فيه المجتمع الدولي أزمة صحية عالمية، لا نفهم كيف أن السلطات في صنعاء أيدت حكم الإعدام على شخص بريء لمجرد معتقده أنه بدلا من التركيز على حماية السكان، بمن فيهم البهائيون». وعبرت الولايات المتحدة ودول أخرى وكذلك جماعات حقوق الإنسان عن قلقها من معاملة المتمردين الحوثيين

تعرّ - «القدس العربي»
من خالد الحمادي:

واصلت محكمة حوثية في العاصمة اليمنية صنعاء إصدار أحكام قضائية ضد المناوئين لها من كبار مسؤولي الدولة وأعضاء مجلس النواب (البرلمان)، في محاولة ممنهجة لشرعنة مصادرة جماعة الحوثي للممتلكات الخاصة للمشمولين بالأحكام الحوثية، في الوقت الذي كشفت فيه ناشطة حقوقية يمنية النقاب عن اللفظائع التي يرتكباها قيادات جماعة الحوثي ضد النساء اللواتي تم اعتقالهن عبر الفترة الماضية. وذكر مصدر قانوني أن المحكمة الجزائية المتخصصة بقضايا الإرهاب التي تسيطر عليها جماعة الحوثي بصنعاء أصدرت، أمس الأول الأحد، أحكاماً بالإعدام على 40 شخصاً من أعضاء مجلس النواب وكبار القادة العسكريين من المناوئين السياسيين لسياساتها في البلاد.

وأعلن رئيس هيئة الدفاع عن المعتقلين لدى جماعة الحوثي، المحامي عبد الباقع غازي، أن المحكمة الجزائية المتخصصة واصلت إصدار أحكام الإعدامات والمصادرة للممتلكات الخاصة ضد عدد من أعضاء مجلس النواب للمرة الثانية وبعض القادة العسكريين المناوئين لها. وأوضح غازي أن المحكمة الحوثية حكمت على 40 برلمانياً ومسؤولاً عسكرياً بالإعدام ومصادرة ممتلكاتهم وأموالهم الثابتة والمنقولة في العاصمة صنعاء وغيرها من المناطق التي يسيطر عليها مسلحو جماعة الحوثي. ونشر غازي أسماء 40 برلمانياً وقادة عسكريين ممن حكمت عليهم المحكمة الحوثية بالإعدام، وهم إبراهيم علي أحمد حيدان، أحمد البصر سالم سعيد، أحمد حسان صالح جبران، أحمد حسين صالح العقيلي، أحمد صالح محمد الجش، أحمد علي الله التركي، أحمد علي أحمد معوضة، إسمايل حسن عبد الله زحروج، الحسن علي علي بكر، أمجد خالد فرحان قاسم، أمين عبد الله حامد الوائلي، أحمد علي حمد الحكيماني، أحمد علي محمد سعيد البعداني، أمين علي محمد العكيكي، توفيق محمد عبد الله القيز، ثابت مثنى ناجي جواس، حمدي حسن شكري الصيحي، خالد صالح حسن الأقرع، خالد محمد عبده فاضل، ربيش علي وهبان العلي، محمد محمد الرزائي، مختار علي مثنى النوبي، سفر ناصر سيف الحارثي، فرح محمد علي جبهيح، منصور عبد حميد حساني، منصور عبد الله ناجي ثوابية، منصور علي أحمد الزافني، منصور علي يحي الحنق، ناصر حسين ناصر الشنجي، ناصر سعيد

قراصنة يحاولون مهاجمة النظام المعلوماتي الصحي في اسبانيا

لندن - «القدس العربي» - من حسين مجدوبي:

في حين يتعرض قطاع الصحي الإسباني لضغوط متفاقمة نتيجة انتشار فيروس كورونا مع ارتفاع أعداد المصابين والوفيات بشكل مستمر، قام قراصنة بمهاجمة حواسيب النظام الرقمي الذي تعمل به المستشفيات بهدف تخريبه، وفي هذا الصدد، قال مساعد مدير الشرطة الوطنية خوسي أنخيل غونزاليز، في ندوة صحافية في مقر رئاسة الحكومة بمدريد، أمس الإثنين، إنه قام قراصنة رقميون مجهولون بعمل إجرامي خطير وهو محاولة ضرب النظام المعلوماتي الذي تعمل به المستشفيات، ثم إرسال برید إلكتروني إلى مهنيي الصحة من أطباء وممرضين بالهدف نفسه. وفي الوقت ذاته، حذر من الأخبار الزائفة التي يتم بثها في الإنترنت باسم السلطات تدعو إلى خلق أوضاع قلق في البلاد.

ولا يمكن استبعاد تعرض الأنظمة المعلوماتية لسدول أوروبية أخرى لعمليات التخريب، وإن كانت بعض الدول قد فضلت الصمت، ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن العمل التخريبي.

ويتفاقم الوضع في إسبانيا من خلال ارتفاع عدد المصابين والوفيات. وفي آخر الأرقام التي نشرت، أمس الإثنين، وصل عدد الإصابات إلى 33 ألفاً، في حين أن الوفيات قد وصلت إلى 2206، وهي أرقام مرعبة وتقرّب إسبانيا من سينياريو إيطاليا، إذ تحولت إلى البلد الثالث من حيث الوفيات بعد إيطاليا والصين.

وكان رئيس الحكومة بيدرو سانتشيز، قد وجه خطابين إلى الشعب الإسباني يومي السبت والأحد الماضيين، مؤكداً أن الوضع خطير ويجب انتظار الأسوأ، لأن ما ستواجهه البلاد سيحتاج الموارد المادية والمعنوية للبلاد، وأعلن عن تمديد حالة الحجر الطبي الشامل إلى يوم 11 أبريل المقبل. ويعتقد الخبراء أن هذا الأسبوع سيشهد ارتفاعاً كبيراً للمصابين والوفيات، وربما في نهايته أو بداية الأسبوع المقبل ستبدأ الأرقام بالتراجع.

بالاقتصاد في أتون الركود، وقال شولتس إن خطته للمزانية تقوم على افتراض بأن الناتج المحلي الإجمالي سيرتاجح حوالي خمسة بالمئة هذا العام. كما أقر مجلس الوزراء الألماني أمس مساعدات عاجلة بالمليارات للمستشفيات لدعمها في التصدي لوباء كورونا المستجد.

وتخصص الحكومة التشريعية التي طرحها وزير الصحة الألماني ينز شيان، على منح المستشفيات 560 يورو مقابل كل سرير تخصصه لمصاب بفيروس كورونا المستجد، و50 ألف يورو مقابل وحدة علاج مكثف جديدة مزودة بجهاز تنفس اصطناعي، كما ستحصل المستشفيات على 50 يورو لكل مريض تستقبله الإضافية الخاصة على سبيل المثال بمستشفيات الحماية خلال الفترة من نيسان/أبريل المقبل حتى نهاية حزيران/يونيو المقبل.

وتهدف هذه الإجراءات إلى تشجيع خطوة رئيسية في مسعى أوسع لإحلال السلام إثر اتفاق قابله للإرجاء طيباً لإفراح أسرة لرضى كورونا المستجد من الذين يعانون من أعراض خطيرة. كما تهدف إلى مضافة عدد أسرة العناية المركزة، التي يبلغ عددها حالياً 28 ألف سرير، ذلك إلى جانب تقليل أثر تراجع الإيرادات وتجنب عجز مالي في المستشفيات. وتقدر الحكومة التكلفة الإضافية لتعليق العمليات القابلة طيباً للإرجاء بنحو 2.8 مليار يورو.

قال زايبيرت إنه لا بدلي من حيث المبدأ بمعلومات عن أفراد عائلة المستشار، وأضاف أنه لا يمكنه أيضاً أن يحدد موعد ظهور نتيجة الاختبار بالضببط، «وعند ظهور جديد، سنعلمكم على الفور».

وأوضح أنه غير مضطر لوضع نفسه في الحجر «الأنسي لا أنتمي، وفقاً لتوصيات معهد روبرت كوخ الذي يوجها جميعاً إلى فئة يتعين على فيها أن أنهب إلى الحجر أو جرى اختياراً». ولغت زايبيرت إلى أنه خالط المستشار الأحد وتم الالتزام خلال ذلك برعاية قواعد المسافة، وردا على سؤال حول ما إذا كان ممن الممكن أن تشارك ميركل في قمة لزعامة مجموعة العشرين عبر الفيديو، قال زايبيرت إنه سيتم انتظار نتيجة الاختبار ميدنياً «بعد ذلك ستري». وفقاً للإحصائيات الرسمية، فقد تجاوز مجموع الإصابات في ألمانيا حوالي 27 ألف إصابة بعد إصابة الآلاف بالعدوى خلال عطلة نهاية الأسبوع، فيما شهدت الأراضي الألمانية 21 حالة وفاة خلال 24 ساعة الماضية، ما رفع عدد حالات الوفاة إلى 115 حالة وفاة.

وفي سياق متصل، أعلن وزير الاقتصاد الألماني بيتر التامير، أن بلاده ستشهد تراجعاً في الناتج الاقتصادي هذا العام، وقال: «نتوقع بأن يتراجع الناتج الاقتصادي وأن يصل على الأقل للمستوى الذي تم تسجيله في 2008-2009». ووفقاً للقناة الإخبارية الألمانية الأولى، يتوقع

برلين - «القدس العربي»
من علاء جمعة:

صرح شتيفن زايبيرت، المتحدث باسم الحكومة الألمانية، أمس الإثنين، بأن المستشارة أنجيلا ميركل خضعت لاختبار للكشف عن فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19) وتنتظر النتيجة. وقال زايبيرت إن المستشارة حالتها جيدة، مشيراً إلى أنها ترأست اجتماعاً عبر الهاتف للحكومة الألمانية وتقوم بعملها من المنزل بشكل مؤقت.

وأضاف: «والآن نحن في انتظار النتيجة وستري بعدها ما سيلي»، لافتاً إلى أن توصيات الأطباء ومعهد روبرت كوخ تمثل الأساس لهذا. وتكر زايبيرت أن ميركل تلقت العديد من المنيايات لها بالبقاء بصحة جيدة «وقد سرتُ بهذا»، وقال أنه يريد «تقديم الشكر الجزيل على الجميع باسمها لأنها لا تستطيع الرد على كل فرد».

كانت ميركل قد وضعت نفسها مساء الأحد في الحجر المنزلي بعدما تم إجبارها بأنها مصابة يوم الجمعة الماضي طبيياً تبعاً لاختبارها عن فيروس عدوى فيروس كورونا، وكان الطبيب قد أعطى ميركل لقاحاً مضاداً للفيروس. وقال زايبيرت: «في ورده على سؤال حول ما إذا كان يواخيم زاور، زوج ميركل، موجوداً في الحجر المنزلي،

ميركل تنتظر نتائج فحص كورونا المستجد وألمانيا تشهد 21 وفاة وآلاف الإصابات خلال 24 ساعة الماضية

وزير الخارجية الأمريكي يلتقي المنافسين على رئاسة أفغانستان بعد حوار بين الحكومة وطالبان

كابول - «القدس العربي» - وكالات:

وصل وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو إلى العاصمة الأفغانية كابول، أمس الإثنين، للمساعدة في حل الأزمة السياسية التي زادت تمزيق البلاد مع تصعيد حركة طالبان هجماتها وارتفاع عدد الإصابات بفيروس كورونا المستجد، ما يعرقل عملية السلام الهشة أصلاً. وتعيش أفغانستان أزمة سياسية منذ انتخابات العام الماضي، التي سببت فوضى نظراً لمزاعم الغش الواسعة، وقادت إلى إعلان مرشحين فوزهما بالرئاسة وتنظيمهما مراسم تنصيب منفصلة، وصل وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو أمس الإثنين إلى العاصمة الأفغانية كابول في زيارة مفاجئة إلى أفغانستان، والتقى هناك الرئيس الأفغاني أشرف غني وناقسه السابق في الانتخابات عبد الله عبد الله.

وقال المتحدث باسم الرئيس الأفغاني إن بومبيو وغني ناقضا عملية السلام الأفغانية وضرورة التوصل إلى إجماع بشأن خطواتها المقبلة، فضلاً عن التطرق إلى قضايا سياسية وأمنية، وكتب عبد الله عبد الله على صفحته بموقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، قائلاً إنه التقى أيضاً وزير الخارجية الأمريكي وبحث معه «الحاجة إلى حل الأزمة السياسية الحالية». الحالي أشرف غني، وناقسه في الانتخابات عبد الله عبد الله، الذي رفض نتائج الانتخابات الرئاسية التي أعلنت فوز غني، ووفق تقرير مشترك لصحافيين مرافقين للوفد الأمريكي، قال مسؤول كبير في وزارة الخارجية: «حاولنا خلال الأسابيع الأخيرة في إيجاد صيغة لتشجيعهما على الوصول إلى اتفاق». وأضاف أن بومبيو جاء من أجل «المساعدة والتشجيع وتوضيح توقعاتنا وتقييمنا (لوضع) في حال لم يفعلا الصواب». ووفق تقرير لصحافي يرافق بومبيو، كان المبعوث

إيران تعلن عن 127 وفاة جديدة بفيروس كورونا والاتحاد الأوروبي يدعو إلى إرسال مساعدات لها

صحافي الهيئة في تغذية التطورات بشأن كورونا، وتواجدهم في الصفوف الأولى، مشيراً إلى أنهم سبق وأن عملوا في أماكن عديدة تتسم بالخطورة. وأوضح أن 19 من مراسلي وصورتي هيئة الإذاعة والتلفزيون قد تعرضوا للإصابة بالفيروس، وتمنى لهم الشفاء العاجل. ودعا الاتحاد الأوروبي المجتمع الدولي، أمس الإثنين، إلى إرسال مساعدات إنسانية إلى إيران لساعدة في محاربة فيروس كورونا، مؤكداً أن مثل هذه الخطوات لا تنتهك العقوبات الأمريكية. ويستعد الاتحاد إلى إرسال مساعدات إنسانية بقيمة 20 مليون يورو (21 مليون دولار) إلى إيران حيث أودى الوباء بحياة أكثر من 1800 شخص. وصرح وزير خارجية الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، أن بروكسل ستدعم طلبات المساعدة التي قدمتها إيران وكذلك فنزويلا التي تزح تحست عقوبات ثقيلة، إلى صندوق النقد الدولي. وقال بعد محادثات مع وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي: «سنقدم هذا الطلب لأن هذه الدول في وضع صعب للغاية لأسياب من أهمها العقوبات الأمريكية التي تمنعها من الحصول على الدخل عبر بيع نفطها». وتخضع كل من طهران وكرباس لعقوبات أمريكية صارمة، لكن بوريل قال إن شحنات الأغذية والأدوية والمعدات الطبية يجب ألا تتأثر.

وقال: «يجب إعادة التأكيد على ذلك لأن كثيرين يعتقدون أنه إذا شاركوا في هذا النوع من التجارة الإنسانية فيمكن أن يعاقبوا»، وأضاف: «هذا ليس صحيحاً، ولكن يجب تأكيده حتى يفهم الجميع أنه يمكنهم المشاركة في هذا النوع من التجارة الإنسانية». وقال وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو، على «تويتر»، إن واشنطن لا تؤيد منح إيران قرضاً من صندوق النقد الدولي كانت طلبته الجمهورية الإسلامية لمواجهة فيروس كورونا المستجد. وتعمل الولايات المتحدة حق النقض في هذا المجال. واتهم إيران بتعمول «الإرهاب في الخارج»، كما اتهم السلطات الإيرانية بـ«الكلب» بشأن الوباء بعد أن رفضت طهران عرضاً أمريكياً بالساعة.

■ طهران- أف ب: أعلنت السلطات الإيرانية، أمس الإثنين، عن 127 وفاة جديدة بفيروس كورونا المستجد، ما يرفع الحصيلة الرسمية إلى 1812 وفاة في إيران، إحدى الدول الأكثر تضراً من الفيروس إلى جانب الصين وإيطاليا وإسبانيا. وقال المتحدث باسم وزارة الصحة كيانوش جانيبور، إن 1411 حالة إصابة جديدة سجلت في إيران خلال 24 ساعة. ووفق الأرقام الرسمية، يبلغ عدد المصابين بالمرض في الجمهورية الإسلامية 23049 شخصاً حتى الآن.

وذكر جانيبور، خلال المؤتمر الصحافي اليومي حول الوباء، أنه لن يتعثر المزيد من التفاعيل المتعلقة بأعداد الإصابات حسب الملاحظات، من أجل عدم إثارة قلق السكان في المناطق الأكثر تأثراً بالفيروس، ومن أجل عدم دفع السكان والسلطات في المناطق الأقل تضراً إلى الاعتقاد أن مكانها خفض مستوى حذرهم، وبطال المرص محافظات إيران الـ13 كاملة، وحسب الأرقام الأخيرة التي صدرت عن وزارة الصحة، يتفشى المرض بشكل خطير في شمال ووسط البلاد، وجدد جانيبور دعوة السلطات إلى السكان «البقاء في المنازل» إلى حين الانتصار على فيروس كورونا المستجد، والبلاد شبه متوقفة حالياً بسبب عطلة عيد النوروز التي تنتهي في 3 نيسان/أبريل.

وعادة ما تكون عطلة رأس السنة الإيرانية مناسبة للسفر ولللقاءات العائلية، لكن تؤكد السلطات التي رفضت فرض إجراءات عزل أو حجر، أن التقلبات الداخلية قد اتخذت بشكل كبير هذا العام مقارنة مع الأعوام السابقة، وحض المرشد الأعلى في خامنئي، أحمد السكاني على اتباع توصيات السلطات، «لكي يظني الله سبحانه وتعالى هذه الكارثة للشعب الإيراني وكل الأمم المسلمة وكل الإنسانية».

وأعلنت متصل، أعلنت هيئة الإذاعة والتلفزيون الإيرانية إصابة 19 مراسلاً ومصوراً من طواقمها بفيروس كورونا، وأعلن رئيس وكالة أنباء الهيئة مهرداد سيد مهندي، في تغريدة على «تويتر»، أمس الإثنين، إصابة عدد من العاملين في المؤسسة بكورونا، وأنشاد جهود



زهور كرام

كورونا والتحديات الجوهريّة

جأة، وجد العالم نفسه أمام وباء اقتحم الشعوب في غلظة عنها. حلت كورونا فارتبكت الدول خاصة تلك التي ما تزال تضع بينها وبين البحث العلمي مسافة كبيرة، وما تزال تقف عند عتبة انتظار الحلول المقبلة من وراء البحار والمحيطات، فيما ترمي بأدمعتها خارج الأوطان، بدون خجل. لأول مرة تحضر آسيا/الصين في الإعلام والخطابات السياسية، بوصفها مصدر الوباء، وأوروبا/إيطاليا محطة الانتشار السحيق للفيروس وتعبير إلى حد ما - أفريقيا، القارة السمراء التي استنزفت الاستعمار يشتهي أشكاله موارد الطبيعة، وترتكها عرضة للمجاعة والأمراض والنزوح الإنساني. هل بسبب نعمة الشمس الحارقة في أفريقيا، المدمرة للفيروس؟ أم لأسباب سياسية اقتصادية، يتم تداولها في الفضائيات والسوشيال ميديا، بوصفها مؤامرة سياسية اقتصادية؟ أم لأن انعدام الثقة في التنوير السياسي العالمي، والجري وراء تغيير خريطة العالم، تبعاً للبحث عن الموارد الجديدة، جعل الحدث، وإن كان حقيقة ثابتة، تُلحَقه علامات الاستهتار فتشوش على حقيقته ووضعيته.

بعيدا عن كل الاحتمالات في التاويلات التي يفرزها الواقع السياسي العالمي اليوم، فإن الشعوب تواجه حقيقة فيروس كورونا الذي ينتشر بسرعة، ويهدم الحياة الطبيعية للإنسان، ويضع شروطا للتواصل، ويفرض قانونا جديدا للحياة من أجل تقيده، وفي الوقت ذاته، يحمّد أرواحا. غير أن كل حدث، وإن جاء هذه المرة عبارة عن وباء، فإنه يضع السياسات والدول وكذا المجتمعات أمام تحديات، وتتعمق هذه التحديات مع الوضعية العربية، ولعل من بين هذه التحديات، نخسار ثلاثة لأهميتها: التحدي الأول هو وضعية البحث العلمي ومدى خدمته للإنسان.

بمجرد ظهور الفيروس، دخلت الدول الغربية إلى مراكز بحثها ومختبراتها الطبية، للبحث عن لقاح ضد كورونا، بل دخلت بعض الدول في تنافس علمي حول اللقاح، كما كشفت عن ذلك تقارير طبية ألمانية عن التنافس الألماني - الأمريكي في هذا اللقاح، في حين وقفت دول مثل دولنا في باب الانتظار، بل يصرح بعض مسؤوليها بدون جرعة خجل عن انتظار اللقاح، وقد يكون من بين الكفاءات الصانعة للقاح المنتظر، أدمغة عربية، اضطرت للهجرة عندما لسعتها نار الانتظار أمام مكاتب الإدارة، فقررت الهجرة، أو بتعبير أكثر دقة النزوح. وهنا نطرح سؤالاً: ما جدوى أبحاثنا البحث العلمي، إذا لم تكن هناك ثقة سياسية في الباحثين؟ وما جدوى المختبرات الجامعية، إذا لم تكن تحضر في المقاربة السياسية، باعتبارها جزءا اقتصاديا ومشغلا حقيقيا للتطور وتجويد الخدمات للمجتمع وأفراده؟ وما الجدوى من الحديث عن الإصلاح في التعليم والبحث العلمي، إذا لم تكن هناك ثقة في منجزات البحث العلمي؟ أين هي مراكز البحث؟ أين هي الأدمغة العربية التي تعيش حالة «الغابري الظاهر» على حد تعبير عنوان المجموعة القصصية (1987) للقاص المغربي أحمد بوزفور، أدمغة تتخطف في بلدانها، وتضع ضوفاً مدهشا في الغرب.

من أجل الاحتراز، سلكت كثير من الدول العربية إجراء وقائيا لتخفيف التجمعات وتوقيف الدراسة، وكانت أمام الصدمة الكبرى، سهل أن تقدر توقيف الدراسة، لكن صعب أن تؤمن الدراسة مع هذا الإجراء. وهنا بدأنا نسمع بالتعليم عن بعد، نطرح سؤالاً: أين كانت سياسة التعليم في التعليم عن بعد؟ لماذا لم يتم تكوين الأساتذة في هذا التعليم؟ ولماذا لا يتم الاهتمام بمسؤولية بالأنظمة الجديدة للتعليم من خلال التكنولوجيا؟ هل تستطيع هذه الدول تحقيق هذا التعليم بطريقة اعتباطية؟ ألا يعني هذا أننا نعيش في ثورة رقمية بدون أن ننتمي إليها؟ إذا كانت الثورة الرقمية الراجعة الحالية تتميز بالذكاء الاصطناعي فكيف لا يتم استثمار هذا الذكاء في التعليم، التربوي والتعليمي والطبي والإداري؟ ألا أننا سنستغل على عتبه الانتظار، حتى يحدث الحدث، بعدها نبدأ نفكر في تجاوز العتبه بطلب المساعدة؟ هل تستطيع هذه الدول تأمين تعليم عن بعد بدون تكوين أساتذة، وبرامج مسطرة؟ وهل كونت الطلبة بهذا التعليم والتعليم وقيلهم الأمانة؟ وأي إصلاح في التعليم، يستوجب أساسا الاهتمام بعقلية أولئك الذين يطبقونه، على حد تعبير المهدي المنجرة.

التحدي الثاني يتعلق بثقافة الربح. وهنا، أستحضر فكر عالم المستقبلات الغربي الراحل المهدي المنجرة، الذي توقع حكم العالم بالربح. اعتبر البعض جملة «الكثير سيخسرون أحبائهم قبل وقتهم»، التي وردت في خطاب رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون إلى الشعب، صدمة إعلامية لأحد الحيلة، والتعامل بيقظة مع الوباء، وقد يكون الأمر كذلك، لكنها جملة تؤسس لثقافة الربح في المقيّل. أما الشعوب العربية فقد دخلت في القمم النيوبيوركي، كل المدن مسلحون، برشاشات وسلحة ثقيلة إضافة إلى الخفيفة. كانت هذه اللوحات كذلك تأملات سليمانمانية، ساخرة لواقع الكارثية بعيدة، كما يمكن أن نتفلقها أول مرة، عن الواقع، واقع الكارثية اليوم، لكنها كذلك استمرارية منطقية (بما يمكن أن يحمله تعريف «المنطق» في علنا اليوم) لا يمكن أن تكونه حالة الناصرة أولا، وباريس ثانيا، الأخيرة كاستمرارية للأولى، ونيويورك وتسلح المدنيين كاستمرارية لكليهما. فكان تنقل سليمان/الشخصية بين المدن منطقي كما هو مكنايا، بعدما توحّد، تحولت/تفلسفت المدن، وصار التعلق بينها تنقلاً زمانيا، مرحلة باريس في العالم تعقب مرحلة الناصرة، ومرحلة نيويورك (القيامية) تأتي أخيرا.

أو تلك سوى تأمل أن لا يصيب سليمان في تأملاته التنبؤية، أو تنبؤاته التاملية، في ما يمكن أن تكون المرحلة التالية مما يعيشه عالمنا اليوم، مرحلة شيوع التسلح والافتتال المدني مع مرحلتها القلق والتوتر (الناصرة) والعزلة والفراغ (باريس). لا نملك سوى الأمل في أن لا يصل كوكبي إلى نيويورك وسليمان، وإن كان أملاً هشاً. ليست أي من هذه المدن الثلاث الجنة، كان لا بد أن تكون، لكنها ليست كذلك. ذهب سليمان في نقى ذلك إلى أقصاه، إدراك ما قصده لا يكون بالمشاهدة والتلقي المباشر للفيلم، بصوره الأولى، بل بمشاهدات متكررة تُدخّننا إلى ما بعد هذه الصور. نقى سليمان أن تكون كل من هذه المدن، الجنة، أتى مضمونا، في لوحة أولى أخفاها تحت كل من لوحات الفيلم، هذا النقى هو، بشكل أو بآخر، تمهيد للجيليم.



مروة متولي

فريد، وكأنا نستمتع إلى بدايات أحلامه الموسيقية، التي تطورت في ما بعد، لكن سنبديو معظم ملامح تصوراته الأساسية للموسيقى العربية كما يحب لها أن تكون، فينتقل طموحا مجريا وثقا من فنه، مبتكرا لأفكار جديدة في كتابته الموسيقية، ومظهرا لتفانته الرفيعة، لأول مرة نرى الأوركسترا الكاملة في فيلم عربي، كما انتقل فريد في هذا الفيلم بفن الأوبريت من المسرح إلى السينما وهو ما لم يفعله أحد من قبله، وقدمه بشكل يمنحنا تصورا عن الشكل الذي كان يقدم به على مسرح نجيب الريحاني، إلى درجة أنه يبدو كالأوبريت يعرض على المسرح وتم تصويره سينماتيا، وقد تم اختصار الأوبريت الذي يحمل اسم «انتصار الشباب»، أيضا، إلى ما يقرب من نصف ساعة، ويحتوي على حوار تمثيلي، إلى جانب الغناء والإلقاء اللحن، وفيه شخصيات وقصة وعقدة درامية وحل مفرح، وكان جميلا تعاونه مع العظيم بديع خيري، الذي كان يكتب لسيد درويش ونجيب الريحاني، وكتب أيضا لأسهمان أكثر من أغنية منها «عليك صلاة الله وسلامه»، أما أسهمان في هذا الأوبريت، فإنها تتلهنا بصوتها وأدائها الأوبرالي، الذي يصاحب التيمة الموسيقية الرئيسية في الأوبريت، وما تأتي به من تقنيات صوتية، تراها أجمل من تواجذ صوت السوبرانو في الأريا الشهيرة «ليبيامو» من أوبرا لا ترافيتا لفيردي.

واللافت في أسهمان تلك المرونة الكبرى في الأداء، والانتقال من لحن إلى آخر، ومن نوع موسيقي وقالب غنائي إلى آخر أيضا، بصوت لا تنتهي صفائه، فهو ذكي، مضى، جذاب، دافئ، ناعم، نقى، حر، إلى ما هنالك من صفات، وهو صوت السوبرانو، الذي يمكنه من غناء كل شيء، حيث إنه أعلى صوت أنثوي يستطيع غناء النوتات المرتفعة، ويمتيز لديها بقوة جانيه الشاعر والدرامي، وإن كان الدرامي عظيما بتأثيره وقدرته على التعبير عن التوتر والعواطف والنزعات النفسية المختلفة، كما في أغنية «نوبت آدري الأمي»، ولأسهمان كحاية فنية طويلة مع كل من فريد الأطرش ومحمد عبد الوهاب ومحمد الفضيكي وزكري أحمد ورياض السنديباي، وتجلس بشكل عام في غانها لألحانهم جميعا، قدراتها الصوتية وإجادتها لبعض التقنيات مثل «كولورا تورا»، حيث تندفع النوتات وراء بعضها بشكل سريع في مدى صوتي وعاطفي واسع يتلوين بديع، وما تفعله من تنغم وتكثيف متصاع، وفق خيالها الخاص، الذي يمنح الكلمات، والموسيقى إبعادا آخرى، ويذهب بها نحو أفاق أرحب ربما لم يصل إليها خيال المؤلف والحلن، وتذكرنا قدرتها على الزخرفة الصوتية المنقطة، وإضافة الحليات إلى الغناء بموسيقى هاندل وعصر الباروك، ويهنا صوتها في نطقه نحو نوتة «هاي سي» وغانها السريع وقافتها الحادة الصارمة، كضربات قوس الكمان المسجوبة بدقة على الأوتار، وتنهانها أيضا بمساراتها الصوتية إلى الأسفل الناعمة بشكل جميل، وعندما نستمتع إليها في لحن «يا طيبور»، كصغير، وكيفية استخدامها لتكنيك «ستكاتو» في غناء النوتات المنقطه المنصطة عن بعضها، لكنها متلاحقة بشكل مفضل يوحد ثبات الحجرة، تتسلسل مانا لا تنقطع، في زمن آخر استمع فريد أو روسيني إلى صوت أسهمان؟

ومن المؤثر أيضا أن نرى فريد الأطرش، الذي قام بتلحين جميع أغنيات الفيلم، وهو يمنح كل شيء لتلقيته الصغرى، ولا يكاد يمنح نفسه شيئا، ويسخر كل موهبته العظيمة في سبيل صوتها، الذي يدرك قيمته وأهميته، كغنان ذكي كان مخلصا للفن بشكل نادر، كما نراه في هذا الفيلم وهو يتسرق طريقه الموسيقي بأسلوبه الخاص، بشكل فطري تابع من الروح، ونجد أن فريد هو

سليم البيك

كانت مطابقة لما سيلعبها في واقع المدينة، اليوم، فكان الكاريكاتيري في الفيلم أمس واقعا في المدينة اليوم، للفيلم قسم ثالث هو في نيويورك، وهو ما يمكن أن يكون أيوكاليبتيكيا (قياما) في تنبئه، ما يذهب، بنسا ويعالما جميع، أبعد إلى حالة جنون يمكن أن نعيشها بعد حالة العزلة التي نعيشها اليوم في باريس والعالم (لا تودي العزلة إلى الجنون!)، وحالة القلق التي نعشناها أمس، وقد أظهر الفيلم هذه الحالات في نيويورك بعد كل من الناصرة وباريس، في القسم النيوبيوركي، كل المدنيين مسلحون، برشاشات وسلحة ثقيلة إضافة إلى الخفيفة. كانت هذه اللوحات كذلك تأملات سليمانمانية، ساخرة لواقع الكارثية بعيدة، كما يمكن أن نتفلقها أول مرة، عن الواقع، واقع الكارثية اليوم، لكنها كذلك استمرارية منطقية (بما يمكن أن يحمله تعريف «المنطق» في علنا اليوم) لا يمكن أن تكونه حالة الناصرة أولا، وباريس ثانيا، الأخيرة كاستمرارية للأولى، ونيويورك وتسلح المدنيين كاستمرارية لكليهما. فكان تنقل سليمان/الشخصية بين المدن منطقي كما هو مكنايا، بعدما توحّد، تحولت/تفلسفت المدن، وصار التعلق بينها تنقلاً زمانيا، مرحلة باريس في العالم تعقب مرحلة الناصرة، ومرحلة نيويورك (القيامية) تأتي أخيرا.

أو تلك سوى تأمل أن لا يصيب سليمان في تأملاته التنبؤية، أو تنبؤاته التاملية، في ما يمكن أن تكون المرحلة التالية مما يعيشه عالمنا اليوم، مرحلة شيوع التسلح والافتتال المدني مع مرحلتها القلق والتوتر (الناصرة) والعزلة والفراغ (باريس). لا نملك سوى الأمل في أن لا يصل كوكبي إلى نيويورك وسليمان، وإن كان أملاً هشاً. ليست أي من هذه المدن الثلاث الجنة، كان لا بد أن تكون، لكنها ليست كذلك. ذهب سليمان في نقى ذلك إلى أقصاه، إدراك ما قصده لا يكون بالمشاهدة والتلقي المباشر للفيلم، بصوره الأولى، بل بمشاهدات متكررة تُدخّننا إلى ما بعد هذه الصور. نقى سليمان أن تكون كل من هذه المدن، الجنة، أتى مضمونا، في لوحة أولى أخفاها تحت كل من لوحات الفيلم، هذا النقى هو، بشكل أو بآخر، تمهيد للجيليم.

كاتب فلسطيني - سوريا

أسهمان: موسيقى الصوت ودراما الغناء



أسهمان

عن خوفها من الشعور بالغيرة، فريد عليها فريد، الذي أحب مصر من أعماق قلبه، رغم كل شيء، قائلا: «غربة في مصر» مصر وطن كريم لكل شريقي فأقت به الدنيا»، ويمكن للحديث عن هذا الفيلم ألا يتوقف، نظرا لأهميته الفنية والموسيقية والإنسانية، فكم هي مؤثرة تلك المشاهد رغم بساطتها التي تجمع فريد بشقيقته، التي كانت يلعب دور شقيقها في الفيلم أيضا، وتكاد نرى كيف كانت حياتهما في الواقع، عندما نرى أسهمان تعتنى بشقيقها وتحضن ثيابه قبل أن تساعد على ارتدائها، وتهتم بظهوره وناقضه، أو عندما نرى حمايته لها وفي وقوفه إلى جانبها في الصعاب التي تصعب بزواجها، وفي هذا الفيلم نرى أسهمان على طبيعتها بلا تكلف أو مبالغة في الأداء التمثيلي الصطع، وما أجمل أن نستمتع إلى اللهجة المصرية من فمها، بصوتها الساحر عندما تتكلم أيضا لا عندما تغني فقط، وما الطفا عندما تكون غارقة في الضحك الطبيعي، الذي لا تستطيع أن تقاومه وهي تشاهد ماري منيب، توضح إحدى معجبات فريد الأطرش على الهاتف.

الشباب» عام 1941، وبإله من ظهور، كان حدثا سينماتيا وموسيقيًا وغنائيًا، لا يقل أهمية عن ظهور عبد الوهاب لأول مرة في فيلم «الوردة البيضاء» عام 1933، وفي كل من الفيلمين يتم رسم صورة جديدة للفنان والمغني تحديدا، الذي يرغب المجتمع في الاستمتاع بفته، بينما لا يريد أن يمنحه الاعتراف الاجتماعي، ويحرمه من الزواج بمن يحب، ويرى أن مصاهرته لا تتصرف، لكن كانت مهمة أسهمان هي الأصعب بكل تأكيد لأنها امرأة، وشفتان بين أسهمان في فيلمها الأول وفيلمها الثاني والأخير «غرام وانتقام» 1944 الذي كان مشووما إلى درجة أنه لم تكمل تصويره وتوقيت أثناء العمل فيه، واضطر صناع الفيلم إلى تغيير نهايته من سعيدة إلى مأساوية، ولا تبيان في مستوى الغناء الرفيع في الفيلمين، لكننا نرى التباين كل التباين في أداء أسهمان التمثيلي، حيث تمثل في «انتصار الشباب» بارتياح كبير، وشعور بالآمان والإطمئنان إلى جوار شقيقها فريد، والفيلم يصور جانباً من حياتهما الفنية ورحلة الكفاح والشقاء، مع الكثير من التغييرات بالطبع، حيث يبدأ بيشهد قدومها إلى مصر على متن باخرة، وتكون أول كلمات أسهمان معبرة

فيلم «إن شئت كما في السماء»... وفراغ باريس

تعرف أن السينما الروائية كثيراً ما تكون حالة توثيقية، وهذا يتعلق بتناول السينما أراحل تاريخية محددة، بتصوير الماضي، والراهن هنا يبقى ما مضى طالما أن الفيلم صناعة (كتابة وتصوير وإنتاج). لكن كحال أعمال فنية، من بينها السينما (كما هو الأدب) يمكن لفيلم أن يصل درجة التنبؤ، قومية أو رواية كلاسيسية، والتنبؤ يظهر عادة بعد سنتين، خمسين سنة وأكثر، لكنه يظهر ذلك بعد أشهر قليلة، وباتي تحديدا حين تكون عملية صناعة العمل الفني، لدى الفنان، ممتدة لسنوات، هي ليست إذن تصورا للفيلم وإنتاجه، هي أساسا وقبل ذلك، كتابة الفيلم التي تستغرق، في حالتنا هنا، سنوات، وهي، قبل الكتابة، تأملات صانع الفيلم.

أما الحالة هنا فهي سينما المخرج الفلسطيني إيليا سليمان، تحديداً في فيلمه الأخير «إن شئت كما في السماء». مرت عشرين سنوات بين هذا الفيلم، والسابق له، «الزمن الباقي» 2009، وذلك لأسباب أهمها أن عملية الكتابة تستغرق وقتا، فلا بد لسليمان أن يعيش المشاهد التي نشاهدها في فيلمه (لطبيعة كتابته لها)، أو لأسبابها اللوحات وليس المشاهد، فهي حالات وليست أحداثا، يعيشها سليمان في يومياته، وكذلك يعيشها في ذهنه، لا بد أن تأتيه لا أن يلحقها، تحضره في مكانه، في المقهى أو البيت أو الشارع، تمر أمامه، أمام عينيه أو ذهنه، فيسجلها، بعد سنوات تتصنع وتندمج وتصبح سينما ثم فيلما.

يقدم هذا التصور، في تشكيل اللوحات، وفي منتهجها لتعطي سردية، وهي سردية الشخصية الرئيسية (ES)، إيليا سليمان نفسه، يقدم للسنياريو بعدا تأمليا بعدنا نراه مباشرة، أو مما نشاهده، ويعني سليمان الشخصية في الفيلم، نعرف أنه في عوم أفلامه، وفي الأخير منها تحديداً كونه موضوعنا هنا، يتأمل وحسب، يلقى المشهد ثقتنا، يشاهده (لا أقول يراه أو ينظر إليه بل يشاهده)، تتحول المشاهد (بصفتها مراقبة) إلى تأمل، يثقل التأمل الافتراض إلى الممكن في الفيلم، والممكن إلى حدث في الواقع، ليصير التأمل تنبؤا، هو تنبؤ استغرق عشرين سنوات ليصل إلينا على هيئة السينمائية، مشاهد لا نملك حياها سوى المشاهد، وحالات لا نملك حياها سوى التأمل في ما ستؤول هي (ونحن معها) إليه، فيلمه «إن شئت كما في السماء»، صور الناصرة وباريس ونيويورك، كل في حالتها المكشوفة للتأمل، المراقبة، الركود



لتأملات من الفيلم

روائية وناقدة مغربية



الإعلام السوري: «ليش طالعة من البيت؟» بماذا نصح الفنان علي الديك السوريين؟ والكورونا يوقف صحفا ورقية

راشد عيسى *

«عزيزتي كارينا، المعطيات التي نملكها تقول بأنك كنت قريبة من شخص مصاب بفيروس كورونا في 6 مارس/ آذار الماضي. عليك إذن أن تبقي في حجر صحي في المنزل».

هذه فحوصي مكالمة هاتفية مع إسرائيلية (كارينا) أجراها جهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك)، الذي أنذر ما يقارب 400 شخص (هل بينهم عرب؟) بهذه الطريقة، بعد أن أعطى بيثامين نتنياهو، رئيس الحكومة الإسرائيلي، الضوء الأخضر للشاباك للتحسس على الإسرائيليين لوقف انتشار فيروس كورونا. كما «سمح له للحصول على بيانات من أي هاتف دون إذن في محاولة للسيطرة على هذا الفيروس».

وكانت «الحكومة وافقت على هذا الإجراء بموجب قانون الطوارئ رغم رفض لجنة برلمانية المصادقة عليه».

لا ندري إلى أي حد ستكون كارينا سعيدة بمكالمة الشاباك الهاتفية، هل ستقدر له حرصه على حياتها، إلى حد التخصّص على مكالماتها، وملاحقة أسرارها وتفصيل حياتها الخاصة، بتقنيات «شبيهة بتلك التي تستخدمها هذه الأجهزة في حربها ضد الإرهاب»، أم أنها ستغضب لهذا الانتهاك الخطير لخصوصيتها؟

ما تفعله إسرائيل في شأن صحي هو استثنائي في طرق مواجهة الفيروس، ولعله يعكس جوهر دولة الاحتلال، التي تدعي وتتفجع بالديمقراطية، ثم لا تلبث أن تخلع عنها القناع عند أول مواجهة، ثم تحذو حذو الصين وتايوان وإيران وسواها ممن «اتهم بمحاولة استخدام التكنولوجيا الرقمية، التي تمكنها من التحسس على مواطنيها»، إلى حد «تأثر ردود فعل سياسية واسعة ما دفع القائمة المشتركة (العربية) في الكنيست لتقديم التماس في المحكمة العليا الإسرائيلية ضد القرار بسبب التخوف من استخدام التقنيات في أمور أمنية وسياسية».

إسرائيل هي إسرائيل، دولة احتلال متوحشة، تستطيع وقت السلم والرخاء أن تنتشذق بما تشاء، لكن عند أول هزة، لا تستطيع، وربما لا تريد، أن تتخلى عن صورتها الأولى، والأصلية.

«ليش طالعة من البيت؟!»

أسوأ تقرير تلفزيوني يمكن مشاهدته بخصوص أزمة فيروس كورونا هو المرسل تلفزيون النظام السوري شادي حلو، المرسل سأل العابرين في شوارع مدينة حلب، بل طارد العابرين، مع سؤال أقرب إلى تحقيق أمني: «ليش طالعة من البيت؟»، لا ندري إن كانت مصادقة لإعلام السؤال فقط لنساء، وخصوصا المنقيات، أم أن الشاب كان يتصرّف بوعي حادّة جرت معه في بدايات الثورة السورية، وكان حينها على هوا «الفضائية السورية» مباشرة، محدثاً عن فبركات إعلامية، عندما مرّ قفّي ضربه بجذء مع عبارة سمعها العالم كله حينذاك «الإعلام السوري كاذب»، ما اضطر التلفزيون إلى قطع الرسالة، لربما خشى حلو من مفاجأة مماثلة، فاتفق بطرح السؤال على نساء وحيدات، إذا لم يكثر مرسل النظام للذعر الذي سبّبته للنساء العابرات إلى أشغالهن، وقد أظهرن ضيقاً صريحاً به وبكاميرته، بل راح يجري وراءهن مكرراً السؤال بلا هوادة، بإمكانك أن تتخيل الميكروفون بيده وقد تحول إلى عصا، كذلك أيدي ما من تفسير لا يستواء شادي حلو على نساء المدينة وناسها العزل إلا بالعودة إلى مقابلاته الميدانية من ساحات القتال مع الضابط المعروف في جيش النظام سهيل الحسن، وقد بات معلوماً كم الإهانات التي وجهها الحسن لمرسل تلفزيون النظام، حلو الهان من جيش النظام تارة، وضروباً بجذء فتية المدينة قبل سنوات، وجد فرصته بالانتقام من الشارع.

تؤفّف الصحف الورقية

يقول خير لوكالة «سانا»، وكالة أنباء النظام السوري، نشر أول أسس: «ضمن الإجراءات الحكومية الاحترازية للتصدي لفيروس كورونا، وفي إطار الخطوات الاستباقية للحفاظ على الصحة العامة، قررت وزارة الإعلام صدور الصحف الورقية حتى إشعار آخر على أن تستمر في الصدور إلكترونياً».

ما أجمل عبارة «الحفاظ على الصحة العامة»!

أزمة الإعلام

في الحروب والأزمات الكبرى تنتعش الصحف ويهدر الإعلام عموماً، إذ تصبح حاجة الناس ماسة وملحة لمعرفة الخبر بانيق وأوسع وصف ممكن، بل إن قراءة الصحيفة قد تحدّد إن كنت ستبقى اليوم هنا أم ينبغي عليك الرحيل إلى هناك، إلا في حالة الحرب مع فيروس كورونا، حيث ألغيت في عدد من البلدان معظم الفعاليات، رياضة كانت أم ثقافية أو فنية وحتى اقتصادية، لم يبق للإعلام سوى أخبار المرض نفسه، وأخبار ضحاياها، وحتى هذه يبدو أنها تقتصر على نثر قليل من المعلومات نظراً لخطورة الاقتراب من المصابين بالفيروس. لذلك باتت الحظوة اليوم، المناير التقليدية، ومنصات التواصل الاجتماعي، للاطلاع، فقد دشّن هؤلاء صفحات وحسابات على فيسبوك، وقنوات على يوتيوب، بعضها موجه خصوصاً للبلدان التي ما زالت تنكر وتخفي أعداد المصابين، في ظل حكومات لا تكتفي بعدم القيام بواجباتها تجاه مواطنيها، بل وتسهم في تجهيلهم وتركهم في مهب الشائعات والخرافات.

علي الديك

لا أنكر أن عنوان «سانا» لفيديو: «بماذا نصح الفنان علي الديك السوريين، جذبي بعض الشيء، قلت لنز، لعل لدى الغنّي السوري مفاجأة ما، طرفة، موالاً، رقصة، على غرار ما شاهدنا من بيوتنا للفنانين ونجوم كثر، كيم كارداشيان، ناعومي كامبل، أرنولد شوارزنيچر ونجوم آخرين غنوا ورقصوا وعزفوا، مساهمة منهم في المساعدة على الحد من انتشار فيروس كورونا بتشجيع الناس على البقاء في البيوت».

لكن علي الديك كان مخيباً للغاية، لم يقل شيئاً تقريباً، سوى نصيحة التقدي بتعليمات وزارة الصحة، إلى جانب فيديو الديك هناك اثنان لفنانين آخرين، وعلى ما يبدو هذا كل ما في جعبة «وكالة أنباء النظام السوري» كحملة «احترازية»، (وهذه هي الكلمة الأكثر تداولاً اليوم على الشاشات السورية) لمواجهة الفيروس.

كيف لا «يلطفش» الناس من بيوتهم!

* كاتب فلسطيني سوري



ما هي فوائد كورونا بالنسبة لراغب علامة ولماذا حذر هشام حداد من الانتحار الجماعي؟

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

الأولى قد يصل الخطر اليهم ولو كانوا في أبراج مشيّدّة! هل سيصحبون؟».

الإعلامي هشام حداد مقدّم برنامج «لهون ويس» على شاشة المؤسسة اللبنانية للإرسال انترا نشواناً رفع الصوت عالياً بعد ارتفاع عدد الإصابات بشكل ملحوظ بهذا الوباء في لبنان، حيث طلب الدولة بالاعاز إلى الجيش تسلم زمام الأمور حتى لا نصل إلى كارثة صحيّة لا بل انتحار جماعي على حد ما جاء في تغريدة تحذيرية جاء فيها: «حسب كل الأحوال لبنان رايح لكارثة صحيّة، يجب تسليم الأمر للجيش وعزل المناطق ومنع التجول بالكرة والا رايحين للانتحار الجماعي لأنو في عالم بلا ضمير ما عم يلتمّو...، كان يجب تعزير قدرة لبنان على أكبر حملة فحوصات ممكنة لكي نقدر النسب الحقيقية للإصابات، وختم بهاشتاغ: #بترجاكن_يا_جماعة_خَلين_بالبيت». فهل العنتيون سيتسجّبوا؟!

... وتوم هانكس وزوجته أصبعا في «وضع أفضل»

أما ريتا ويلسون وهي ممثلة ومغنية فقد أقامت حفلات في سيدني وبريزبين قبل أن تتبين إصابتها بالفيروس كورونا المستجد أمس الاثنين أنها «في وضع أفضل» بعد أسبوعين تقريبا من الحجر في أستراليا.



توم هانكس وزوجته

وكان هانكس أول نجم هوليوودي يعلن أنه مصاب بالفيروس مع زوجته في 12 آذار/ مارس. وقد أدخل الزوجان إلى المستشفى الجامعي في غولد كوست على ما ذكرت سلطات ولاية كوينزلاند (شمال شرق البلاد) قبل أن يسمح لهما بمغادرته لواصله الحجر المنزلي في شقة.

غولد كوست - أف ب: أعلن الممثل الأمريكي توم هانكس وزوجته ريتا ويلسون المصابان بالفيروس كورونا المستجد أمس الاثنين أنها «في وضع أفضل» بعد أسبوعين تقريبا من الحجر في أستراليا.

وعرّد الممثل «مرحبا، يا أصدقاء مر أسبوعان منذ شعورنا بأولى الأعراض وبتنا نشعر بتحسن»، داعيا متابعيه إلى احترام التعليمات والإبقاء على مسافة بين الشخص والأخر.

وأضاف «الوقاية تعني عدم نقلنا الفيروس إلى أي شخص وألا نقله أي شخص إلينا. هذا منطقي ليس كذلك؟».

وتابع يقول «الأمم سيستغرق وقتا لكن إذا اعتنينا ببعضنا البعض وإذا ساعدنا جميعاً أمكننا ذلك وتعاضدنا ستسهل الأمور، ويمكننا أن نخرج من هذه الأزمة».

وكان الممثل الأمريكي الفائز بجوائز أوسكار، في منطقة غولد كوست قرب بريزبين (وسط أستراليا الشرقي) لتصوير فيلم عن مسيرة ألفيس بريسلي من إخراج الأسترالي باز لورمان عندما أصيب الرجلان وكلاهما في الثالثة والسيتين، بالفيروس.

وقد أدين واينستين في نيويورك بتهمة الاعتداء الجنسي والاعتصاب، ولا يزال يواجه اتهامات بارتكاب اعتداءات جنسية أمام القضاء في ولاية كاليفورنيا. وتتهم نحو 90 امرأة المنتج الحائز الكثير من جوائز أوسكار، بالتحرش وبانتهاكات جنسية من بينهم أنجلينا جولي وسلمى حايك وغوينيث باترو وأشلي جاد.

ظهرت مع والدتها بملابس النوم سيرين عبد النور تعاليد الأمهات وتدعو للبقاء في البيت

بيروت - «القدس العربي»:

لأنها تساعدها وتهتم بأولادها، وتحمل ما وصفته بجنونها الناتج عن ضغط العمل.

ودعت الجميع إلى البقاء في المنزل، من أجل حماية أنفسهم وعائلاتهم من خطر الإصابة بالفيروس القاتل، وإعذرت من محبيها، بسبب ظهورها بهذا الشكل، وقالت: «ما توأخذوني على مناظرنا».



سيرين عبد النور مع أمها

هارفي واينستين يصاب بفيروس كورونا

واشنطن - أف ب: ذكرت وسائل إعلام أمريكية أن المنتج السينمائي الأمريكي السابق هارفي واينستين الذي حكم عليه بالسجن 23 عاما بعد إدانته بتهمة الاعتداء الجنسي، مصاب بفيروس كورونا المستجد.

وأكدت مصادر عدة لموقع «تي أم زي» الذي يعني بأخبار المشاهير، أن المنتج الهوليوودي الناقد سابقا البالغ 68 عاما، هو أحد سجينين في سجن ويندي (شمال ولاية نيويورك) ثبتت إصابتهما بفيروس كورونا المستجد. وكانت صحيفة «نيانغرا غازيت» المحلية أول من نشر المعلومة مساء الأحد.

ورفض ناطق باسم واينستين التعليق لوسائل الإعلام الأمريكية على الخبر.



وقد أدين واينستين في نيويورك بتهمة الاعتداء الجنسي والاعتصاب، ولا يزال يواجه اتهامات بارتكاب اعتداءات جنسية أمام القضاء في ولاية كاليفورنيا. وتتهم نحو 90 امرأة المنتج الحائز الكثير من جوائز أوسكار، بالتحرش وبانتهاكات جنسية من بينهم أنجلينا جولي وسلمى حايك وغوينيث باترو وأشلي جاد.

فيسبوك تسخر «مسنجر» في محاربة فيروس كورونا

والهيئات على أتممة الردود على الأسئلة المتكررة للسماح للعاملين لديها القيام بهام أصعب.

ويمكن للمطورين مساعدة المنظمات أيضا على استخدام برمجيات لنشر معلومات محدثة بسرعة.

وتستخدم وينيسف ووزارة الصحة الباكستانية «مسنجر» لإبقاء الشعب على اطلاع على تطورات وباء كوفيد-19 على ما قالت الخدمة التي تملكها «فيسبوك».

وأطلقت «واتساب» التي تملكها «فيسبوك» أيضا نظام تنبيه مجانيا لمنظمة الصحة العالمية للرد على أسئلة حول فيروس كورونا المستجد وفضح «الأساطير المرتبطة بفيروس كورونا».

وقد بوشرت الخدمة باللغة الإنكليزية وستوسع في الأسابيع

سان فرانسيسكو - أف ب: باشرت «فيسبوك» أمس الاثنين الاستعانة بطوري برمجيات من خارج الشركة للتوصل إلى طرق تسمح لخدمتها للردشة «مسنجر» مساعدة المنظمات التي تعنى الصحة محاربة فيروس كورونا المستجد.

ودعت شبكة التواصل الاجتماعي أيضا خبراء في البرمجيات إلى المشاركة في حملة عبر الإنترنت تهدف إلى إيجاد طرق لاستخدام «مسنجر» لجعل لزوم ابتعاد الأشخاص عن بعضهم البعض أسهل وتوفير معلومات دقيقة حول الوباء، على ما قال نائب رئيس «مسنجر» ستان شندوفسكي في مدونة، وكشف عن برنامج عالمي يهدف إلى الربط بين منظمات صحية رسمية ووكالات تابعة للأمم المتحدة مع مطورين يمكنهم ابتكار سبل لاستخدام «مسنجر» في تشارك معلومات دقيقة وتسريع الرد على أسئلة الأفراد.

ويمكن لطوري البرمجيات على سبيل المثال مساعدة الوكالات

برلين عاصمة الرياضة الإلكترونية في أوروبا تفتتح ملعبا جديدا

برلين - دب أ: إنه موقع بناء في الوقت الحالي، ورغم أغطية القماش المشمع والألوان الطلاء التي تغطي المكان، لا يزال من الممكن رؤية التصميم الأبيض المستقبلي، وشاشات الكمبيوتر الكثيرة الموجودة في كل مكان.

إنه ملعب جديد لألعاب الرياضة الإلكترونية من المقرر أن يتم افتتاحه في العاصمة الألمانية برلين نهاية الشهر الجاري. يقع الملعب بالقرب من موقع «تشيك بوينت تشارلي» وسط برلين، وتبلغ مساحته 2500 متر مربع، ويهدف إلى أن يصبح الملتقى الأوروبي لمشاقق ألعاب الرياضة الإلكترونية. وتعرف برلين بالفعل بأنها العاصمة الأوروبية للرياضة الإلكترونية، وتقام بها بطولة رابطة الأندية الأسطورية الأوروبية وغيرها.

وسوف يضم النادي الجديد في برلين ملعبا للمنافسات ومقهى للألعاب ومطعم للبرجر وحانة وقاعة عرض سينمائي وستوديو تليفزيوني، ويمكن للمبنى أن يستضيف 500 شخص في وقت واحد، ويتوقع المنظمون أن يصل عدد زائريه إلى حوالي 250 ألف زائر سنويا.

وسوف يتم بث الألعاب مباشرة عبر قنوات يوتيوب.



لغظة من المسلسل

بوستر المسلسل

عند إطلال محطة تشيرنوبل النووية وبلدة الأشباح القريبة «بريبيات»، ويقول بيلياتينكو: «عدد السياح يزيد بمتوسط 100 في المئة سنويا»، وقال إنه ربما واحد بين كل عشرة سياح زار المنطقة الخطورة الدخول شاهد مسلسل «تشيرنوبل» التلفزيوني، يجسد السلسل الذي أنتجته الشبكتان التلفزيونيتان «إتش بي أو» الأمريكية و«سكاى يو كيه» البريطانية، الأحداث الهولمة التي تدور حول

موسكو - دب أ: عزز المسلسل التلفزيوني القصير «تشيرنوبل»، الذي يروي قصة أسوأ كارثة نووية في العالم الدوافع لزيارة محطة الطاقة النووية السوفيتية المليئة بالإشعاع في أوكرانيا وكذلك منشأة مماثلة في ليتوانيا حيث جرى تصوير الأحداث، والعالم الماضي عندما جرى بث المسلسل التاريخي في خمسة أجزاء، زادت السياحة في محطة الطاقة النووية تشيرنوبل في شمال أوكرانيا إلى أعلى مستوى لها على الإطلاق، حيث توافد عليها نحو مئة ألف زائر، بحسب تقييم حكومي.

وتسجّع أوكرانيا المتضررة ماليا وسط اقتصاد متازم بشدة وصراع جار مع المسلحين الانفصاليين بالقرب من الحدود الروسية، السياحة في تشيرنوبل في السنوات الأخيرة.

تقول أوكرانيا إن الإشعاع المتبقي من انصهار المفاعل والانفجار اللذين وقعا عام 1986 على بعد نحو مئة كيلومتر شمال كييف، تراجع إلى مستوىات مسموح بها.

وقال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي في كلمة في تشيرنوبل العام الماضي: «دعونا نتوقف أخيرا عن إخافة السياح ونحول المنطقة المنعزلة إلى موقع جذب علمي وسياحي»، وقال منظم الرحلات ياروسلاف بيلياتينكو أن أشهر الرحلات تجري

إجراءات التصدي لانتشار «كورونا» ستعرض اقتصاد دبي لأضرار كبيرة

دبي - أف: بتسعد دبي لإغلاق المراكز التجارية التي تشتهر بها وتعليق الرحلات الجوية، ضمن سلسلة إجراءات للحد من انتشار فيروس «كورونا» الجديد قد تصيب اقتصاد الإمارة بأضرار.

وفي التزام مع هذه الإجراءات، تعمل حكومة دبي على التخفيف من الأضرار الاقتصادية، حيث أعلنت حزمًا مالية ضخمة شملت خفضًا لفاوتير الكهرباء ودعمًا ماليًا، لقطاع السياحة.

إغلاق التام

وكانت دبي، التي يزورها أكثر من 16 مليون شخص سنويًا وتعتمد على السياحة بشكل كبير، قد قرّرت في وقت سابق وقف السماح بدخول حاملي التأشيرات، وتعليق منح تأشيرات لدى وصول المسافرين.

وأمس الإثنين قالت وزارة الصحة والهيئة الوطنية للطوارئ والأزمات في بيان مشترك أنه تقرّر «إغلاق كافة المراكز التجارية ومراكز التسوق والأسواق المفتوحة التي تشمل بيع الأسماك والخضار واللحوم»، ويسرى القرار لمدة أسبوعين «قابلة للمراجعة والتقييم على أن يكون ساريًا بعد 48 ساعة».

وبدت مراكز تجارية في دبي ظهر أمس خالية من الزبائن وأمسية المهوودة.

كما تقرّر إلزام المطاعم عدم استقبال الزبائن والاكفاء فقط بخدمة تسليم الطلبات والتوصيل المنزلي.

وجاء ذلك بعدما قررت حكومة دولة



أبينة وشوارع خالية وعمال يعقمون الطرقات في دبي

الإمارة مقصد سياحي عالمي رئيسي، ومحطة تجارية مهمة، وموطن لأحد أكبر أسواق العقارات في المنطقة.

وسيوثر إغلاق المراكز التجارية والترفيهية سلبًا على الفنادق وعشرات مواقع الترفيه التي تشكل شريان حياة رئيسيًا للإمارة.

الإمارة مقصد سياحي عالمي رئيسي، ومحطة تجارية مهمة، وموطن لأحد أكبر أسواق العقارات في المنطقة.

وسيوثر إغلاق المراكز التجارية والترفيهية سلبًا على الفنادق وعشرات مواقع الترفيه التي تشكل شريان حياة رئيسيًا للإمارة.

ستعلق كافة رحلات الركاب اعتبارًا من يوم غد الأربعاء.

لكن الشركة عادت وتراجعت عن قرارها مبقية 13 وجهة فقط من بين 159 بينها الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وكندا، قبل أن تقر دولة الإمارات وقف جميع الرحلات.

وقال الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم، الرئيس التنفيذي للمجموعة «نحن نراقب الأوضاع لحظة بلحظة، وسوف نستأنف تشغيل رحلاتنا المنتظمة بمجرد أن تسمح الأوضاع بذلك».

تعليق الرحلات الجوية

كما أعلنت مجموعة «الاتحاد للطيران»، الناقل الرسمي للإمارات ومقرها أبوظبي، أنها ستعلق رحلاتها من وإلى عبر العاصمة مؤقتًا.

وقال توني دوغلاس، الرئيس التنفيذي للمجموعة، في بيان «إننا نمر بفتره صعبة»، وكانت الحكومة الإماراتية قد أعلنت حزمة مساعدات بقيمة 35 مليار دولار لمساندة الاقتصاد في ظل إجراءات الحد من انتشار الفيروس.

كما اتخذت حكومة دبي إجراءات أخرى بينها تأجيل دفع قروض لمدة شهر وخفض وفاوتير الكهرباء.

ورأت مؤسسة «كابيتال إيكونوميكس» الاستشارية في لندن أن إجراءات الحد من انتشار الفيروس «ستصيب اقتصادات منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بأضرار».

ويسهم القطاع السياحي بنسبة 12.5 في المئة من الناتج المحلي في دبي، وحسب «كابيتال

الخليجيون يحثون شركات الاتصالات على إنهاء حظر مكالمات الإنترنت المجانية لمواجهة الفيروس

المملوك لشركة «فيسبوك»، فقد قالت أن تطبيقات «سكايب فور بيزنس» و«غوغل ميت» و«زوم» و«ويكس» باتت متاحة الآن. وقالت هيئة تنظيم الاتصالات أن الخطوة تهدف للمساعدة على استمرارية الأعمال والاتصالات.

وفي قطر حيث يتعين الحصول على تصريح لاستخدام تطبيقات (في.أو.أي.بي) قال موظف خدمة العملاء بشركة «فودافون قطر» أن تطبيق «واتساب» و«سكايب» محظوران، لكن «زوم» و«في بيكس» متاحان عبر خدمة البيانات على الهواتف المحمولة.

يذكر أن حجب غالبية دول الخليج لتطبيقات الاتصالات المجانية عبر الإنترنت يعود إلى سببين، أولهما أمني تجسسي بحت، حيث أن مراقبة الاتصالات عبر هذه التطبيقات والتجسس عليها أكثر صعوبة من مراقبة الاتصالات عبر الشبكات العادية. أما السبب الثاني فهو اقتصادي لإتاحة المزيد من الأرباح لشركات الاتصالات العادية، التي تملك حكومات هذه الدول حصصًا كبيرة فيها، أو حتى تملكها بالكامل.

عائلاتها، فمتى إذن؟»

وتقيد الإمارات وسلطنة عمان وقطر والسعودية والتطبيقات التي تستخدم خدمات بروتوكول الصوت عبر الإنترنت (في.أو.أي.بي) التي تتيح المكالمات المجانية بالصوت والصورة بدرجات متفاوتة. ولا تتبع البحرين والكويت النهج ذاته.

ويشكل المغتربون غالبية السكان في كثير من دول الخليج، خاصة الإمارات التي تعد المركز التجاري والسياحي للمنطقة.

ورفضت هيئة تنظيم الاتصالات في الإمارات التعليق على إتاحة (في.أو.أي.بي) وحولت شركة «اتصالات» المملوكة للدولة و«دو» الخاصة تسألات رويترز إلى الهيئة. ولم ترد «فيرجن موبيل»، وهي جزء من «دو»، على طلبات التعليق لكنها أخبرت أحد العملاء الذي شكاه من قيود (في.أو.أي.بي) على تويتير أنها «تعمل» على حل المشكلة.

وبينما لا تزال سلطنة عمان تحجب تطبيق «واتساب»

دبي - رويترز: يبحث سكان دولة الإمارات ودول الخليج الأخرى شركات الاتصالات على تخفيف القيود بشكل أكبر على المكالمات المجانية عبر الإنترنت في ظل فصل فيروس كورونا العائلات وأجبارها للناس على العمل والدراسة من المنزل.

وقالت شركتا الاتصالات في الإمارات «اتصالات» و«دو» أنهما أتحا مؤخرًا تطبيق «مايكروسوفت تيمز» عبر حزمة البيانات في الهاتف وأجهزة الاتصال الهوائي بالإنترنت، وكذلك تطبيقات «بلاك بورد» و«زوم» و«كلاود توك»، لكن يبدو أن تطبيقات أخرى أكثر شهرة وسهولة في الاستعمال ما زالت محجوبة.

وعرّف دانيال مكريفنز على «تويتير» قائلاً «رجاء اسمعوا لنا. ألغوا حجب سكايب وواتساب وفيس تايم حتى ولو كان بشكل مؤقت. 80 في المئة من (سكان) البلد يعتمدون على تويتير».

وكتب باسم سيف على «تويتير» أمس الأول «إذالم يحدث هذا الآن أثناء انتشار الفيروس لإتاحة التواصل مع

«بلاك روك» تنسحب من التنافس على الاستثمار في خطوط أنابيب غاز تابعة «لأدنوك» الإماراتية

ميلانو/دبي - رويترز: قال مصدران مطلعان أن شركة «بلاك روك» الأمريكية العملاقة لإدارة صناديق الاستثمار انسحبت من التنافس على الاستثمار في أصول خطوط أنابيب غاز تابعة لشركة بتسرو أبوظبي الوطنية «ادنوك»، وقال أن ذلك سيجعل شرطي البنية التحتية «سنام» الإيطالية و«غلوبال إنفرستراكتشر بارتنرز» من بين ستة منافسين متبقين على الأقل.

وكانت «بلاك روك» قد اشترت العام الماضي، بالاشتراك مع «كيه.كيه.آر أند كو» للاستثمار المباشر، حصة أربعين في المئة في «ادنوك لأنابيب النفط» بقيمة أربعة مليارات دولار. وقال المصدران إنها كانت تتطلع أيضا إلى صفقة تشمل البنية التحتية «ادنوك لأنابيب النفط»، لكنها الآن قررت عدم المنافسة على الأصول.

وقال أحد المصدرين المطلعين «لم تعد بلاك روك هناك بعد الآن»، مضيفا أن التوقيت ليس مناسبًا لأكثر مدير صناديق في العالم نظرا لاضطراب الأسواق العالمية المرتبط بتفشي فيروس «كورونا». وامتتعت «ادنوك» و«بلاك روك» و«سنام» عن التعليق.

ولم ترد «غلوبال إنفرستراكتشر بارتنرز» حتى الآن على طلب التعليق. ورفض المصدران الإفصاح عن هويتهم لأن المعلومات ليست مغلقة، وكانت «ادنوك» المملوكة لحكومة أبو ظبي قد عينت العام الماضي مصرفي «بنك أوف أمريكا ميريل لينش» و«ميتزوهو» الياباني لترتيب تأجير أصولها لخطوط أنابيب الغاز. إذ تسعى إلى شركات جديدة في وقت يتسم بانخفاض أسعار النفط.

وشرعت «ادنوك» التي تدير تقريبا جميع احتياطات النفط المؤكدة في الإمارات، في تعديلات كبيرة على مدار السنوات القليلة الماضية لتخفيض التكاليف وزيادة الكفاءة وتسهيل أصولها.

وقال المصدران أن «سنام» تقوم بفحص جدوى الاستثمار في خطوط أنابيب «ادنوك» للغاز الطبيعي مع صناديق بنية تحتيّة أخرى مثل «غلوبال إنفرستراكتشر بارتنرز».

وقال أحد المصدرين إن هناك ستة أو سبعة منافسين. وقال الآخر «إنه ثمن مرتفع، لذا قد يكون هناك تحالف كبير من بين المهتمين المتعددين». وقال مصدران آخران أنه سيكون من المنطقي بالنسبة للشركة الإماراتية تأجيل عملية العطاء نظرا لحجم العملية وضبابية الأسواق العالمية.

الجزائر تخفض الإنفاق بنسبة 30٪ وتؤجل مشروعات الاستثمار في الطاقة



مصفاة نفطية تابعة لـ «سوناتراك»

بقرض قيمته 100 مليون دولار يوجه لاقتناء الأجهزة الطبية ضمن خطة احتواء تفشي وباء «كورونا»، وأن «البنك الأوروبي للإنشاء والتعمير» وعد 32 مليار دولار، للغرض نفسه.

وأضاف أن الرئيس تبون أمر بتسخير مبلغ 100 مليون دولار للمجمل باستيراد كل المواد الصيدلانية والألبسة الواقية (القفازات) لسداد ثمن واردات الغذاء و«مسلع أخرى».

تقدر بنحو 45 مليار دولار سنويا، بالرغم من قيود مفروضة على الاستيراد.

وتوقعت الحكومة إنفاق 41 مليار دولار على مشتريات من الخارج في 2020، لكن تبون أصدر توجيهاته للحكومة بخفض فاتورة الاستيراد إلى 31 مليار دولار، وتعيد تبون، الذي انتخب في ديسمبر/كانون الأول، بتنفيذ إصلاحات سياسية واقتصادية لتلبية مطالب المتظاهرين الذين خرجوا في احتجاجات حاشدة منذ أوائل العام الماضي أدت إلى استقالة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة الذي حكم البلاد لمدة طويلة.

ووافقت الحكومة بالفعل على خفض الإنفاق بنسبة 9.2 في المئة في 2020، لكنها أبقت على إعانات مهمة للمواد الغذائية الأساسية والوقود والإنسان والأدوية دون تغيير لتجنب اندلاع اضطرابات في المجتمع.

وجاء في البيان إن قطاعات مثل التعليم والصحة لن تتأثر بالخفضات الجديدة في الإنفاق العام.

وجاء أيضا أن «صندوق النقد الدولي» وعد سلطات البلاد

بقرض قيمته 100 مليون دولار يوجه لاقتناء الأجهزة الطبية ضمن خطة احتواء تفشي وباء «كورونا»، وأن «البنك الأوروبي للإنشاء والتعمير» وعد 32 مليار دولار، للغرض نفسه.

وأضاف أن الرئيس تبون أمر بتسخير مبلغ 100 مليون دولار للمجمل باستيراد كل المواد الصيدلانية والألبسة الواقية (القفازات) لسداد ثمن واردات الغذاء و«مسلع أخرى».

تقدر بنحو 45 مليار دولار سنويا، بالرغم من قيود مفروضة على الاستيراد.

وتوقعت الحكومة إنفاق 41 مليار دولار على مشتريات من الخارج في 2020، لكن تبون أصدر توجيهاته للحكومة بخفض فاتورة الاستيراد إلى 31 مليار دولار، وتعيد تبون، الذي انتخب في ديسمبر/كانون الأول، بتنفيذ إصلاحات سياسية واقتصادية لتلبية مطالب المتظاهرين الذين خرجوا في احتجاجات حاشدة منذ أوائل العام الماضي أدت إلى استقالة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة الذي حكم البلاد لمدة طويلة.

ووافقت الحكومة بالفعل على خفض الإنفاق بنسبة 9.2 في المئة في 2020، لكنها أبقت على إعانات مهمة للمواد الغذائية الأساسية والوقود والإنسان والأدوية دون تغيير لتجنب اندلاع اضطرابات في المجتمع.

وجاء في البيان إن قطاعات مثل التعليم والصحة لن تتأثر بالخفضات الجديدة في الإنفاق العام.

وجاء أيضا أن «صندوق النقد الدولي» وعد سلطات البلاد

الجزائر - وكالات الأنباء: نكرت الرئاسة الجزائرية في بيان أن الرئيس عبد المجيد تبون أمر الحكومة بخفض الإنفاق العام بنسبة 30 في المئة وتأجيل المشروعات الحكومية مواكبة الضغوط المالية.

وجاء في «الصادر عقب اجتماع للحكومة لمناقشة الأوضاع المالية وأسواق النفط العالمية التي تشهد انهيارًا متواصلًا، أن تبون طلب من شركة «سوناتراك» الحكومية للطاقات تخفيض نفقات الاستثمار المزمع من 14 مليار دولار إلى سبعة مليارات، كما دعا إلى التوقف عن إبرام عقود الدراسات والخدمات مع المئات الأجنبية، مما سيوفر للجزائر حوالي 7 مليارات دولار سنويا، وتأجيل إطلاق المشاريع المسجلة، أو قيد التسجيل، التي لم يشرع في إنجازها، ما عدا في مناطق الـ (الفقرية)، وكذلك المشروع المتعلق بدراسة مستشفي مكافحة السرطان في ولاية الخلفة جنوبي البلاد.

وتمثل عائدات النفط والغاز 60 في المئة من ميزانية الدولة و94 في المئة من إجمالي البيع في الخارج. وقال تبون إن الإجراءات تهدف إلى «الحفاظ على احتياطى للصرف».

وإدى التراجع في إيرادات الطاقة إلى هبوط احتياطيات النقد الأجنبي في الجزائر إلى 62 مليار دولار من 72.6 مليار دولار في أبريل/نيسان من العام الماضي، و79.9 مليار دولار في نهاية 2018، و79.3 مليار في نهاية 2017 وفقا لبيانات رسمية. وتوقعت ميزانية الدولة للعام الحالي تقلص هذه الاحتياطيات إلى 51.6

«فيتش»: الوباء سيضرب ميزان الحساب الجاري لمصر

القاهرة - الأناضول: قالت وكالة «فيتش» للتصنيف الائتماني أمس الإثنين أن صدمة فيروس «كورونا» ستؤثر على ميزان الحساب الجاري لمصر، ونمو إجمالي الناتج المحلي المالي للبلاد. وتكررت في تقرير أن تعطل قطاع السياحة الوافدة إلى مصر، واحتمال تأثر قطاع الصادرات، سيؤثران بشكل حاد على المالية العامة، «كما أن التعافي سيحتاج إلى وقت للعودة لمستوياتها ما قبل الأزمة».

المصرية المقيمة بالجنيه المصري في نهاية الشهر الماضي» حسب التقرير. ومن المتوقع أن يؤدي عجز الحساب الجاري خلال العام الحالي، إلى جانب تدفقات استثمارات الحافظة للخارج، للضغط على الاحتياطيات الدولية لمصر

القاهرة - الأناضول: قالت وكالة «فيتش» للتصنيف الائتماني أمس الإثنين أن صدمة فيروس «كورونا» ستؤثر على ميزان الحساب الجاري لمصر، ونمو إجمالي الناتج المحلي المالي للبلاد. وتكررت في تقرير أن تعطل قطاع السياحة الوافدة إلى مصر، واحتمال تأثر قطاع الصادرات، سيؤثران بشكل حاد على المالية العامة، «كما أن التعافي سيحتاج إلى وقت للعودة لمستوياتها ما قبل الأزمة».

خام برنت يواصل التراجع والإغلاقات تنال من الطلب

طوكيو - : واصلت أسعار خام برنت التراجع أمس الإثنين مع اتخاذ الحكومات المزيد من إجراءات الإغلاق لاحتواء تفشي فيروس «كورونا» مما يقلص توقعات الطلب على النفط وينذر بانكماش اقتصادي عالمي.

وفي التعامل الآسيوية كانت العقود الآجلة لخام برنت منخفضة 65 سنتا بما يعادل 2.4 في المئة إلى 26.33 دولار للبرميل.

وارتفعت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 29 سنتا بما يعادل 1.3 في المئة إلى 22.92 دولار للبرميل لكنها انخفضت نظائين مئويتين أكثر مقارنة بخام برنت هذا العام.

طوكيو - : واصلت أسعار خام برنت التراجع أمس الإثنين مع اتخاذ الحكومات المزيد من إجراءات الإغلاق لاحتواء تفشي فيروس «كورونا» مما يقلص توقعات الطلب على النفط وينذر بانكماش اقتصادي عالمي.

وفي التعامل الآسيوية كانت العقود الآجلة لخام برنت منخفضة 65 سنتا بما يعادل 2.4 في المئة إلى 26.33 دولار للبرميل.

وارتفعت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 29 سنتا بما يعادل 1.3 في المئة إلى 22.92 دولار للبرميل لكنها انخفضت نظائين مئويتين أكثر مقارنة بخام برنت هذا العام.

... والبنوك تخفض فائدة الودائع الدولارية بتوجيه من المركزي

القاهرة - : قال ستة مصرفيين أمس الإثنين أن البنك المركزي المصري أصدر تعليمات للبنوك بخفض الفائدة على الودائع الدولارية إلى واحد في المئة فوق سعر الفائدة بين بنوك لندن «البيور» كحد أقصى بصرف كل ثلاثة أشهر، بدلا من 1.5 في المئة سابقا.

وقال مصرفي في أحد البنوك الحكومية طالبا عدم نشر اسمه «الهدف من الإجراءات السيطرة على سوق الصرف وتحجيم عمليات الدولار المتوقعة بعد خفض سعر الفائدة».

وخفض البنك المركزي الأسبوع الماضي أسعار الفائدة الرئيسية على العملة المحلية 300 نقطة أساس (3٪) عقب تخفيضات كبيرة من البنوك المركزية العالمية والإقليمية في إطار إجراءات تحفيز اقتصادي في مواجهة تداعيات تفشي «فيروس» كورونا.

وطرح كل من «بنك مصر» و«البنك الأهلي»، أمس الأول شهادات إيداع بالعملة المحلية بعائد 15 في المئة لأجل عام واحد، وقال مصرفي في «البنك الأهلي»، أكبر بنوك البلاد، أنه خفض عائد الودائع اللولارية على شهادات الإيداع بالدولار إلى 1.25 في المئة من ثلاثة في المئة لشهادات العائد مدفوع مقدما ثلاثة أعوام، وإلى 1.35 في المئة من 3.75 في المئة لشهادات الخمس سنوات، وإلى 1.5 في المئة من 3.75 في المئة لشهادة ذهبية جديدة مدتها ثلاثة أعوام.

القاهرة - : قال ستة مصرفيين أمس الإثنين أن البنك المركزي المصري أصدر تعليمات للبنوك بخفض الفائدة على الودائع الدولارية إلى واحد في المئة فوق سعر الفائدة بين بنوك لندن «البيور» كحد أقصى بصرف كل ثلاثة أشهر، بدلا من 1.5 في المئة سابقا.

وقال مصرفي في أحد البنوك الحكومية طالبا عدم نشر اسمه «الهدف من الإجراءات السيطرة على سوق الصرف وتحجيم عمليات الدولار المتوقعة بعد خفض سعر الفائدة».

وخفض البنك المركزي الأسبوع الماضي أسعار الفائدة الرئيسية على العملة المحلية 300 نقطة أساس (3٪) عقب تخفيضات كبيرة من البنوك المركزية العالمية والإقليمية في إطار إجراءات تحفيز اقتصادي في مواجهة تداعيات تفشي «فيروس» كورونا.

وطرح كل من «بنك مصر» و«البنك الأهلي»، أمس الأول شهادات إيداع بالعملة المحلية بعائد 15 في المئة لأجل عام واحد، وقال مصرفي في «البنك الأهلي»، أكبر بنوك البلاد، أنه خفض عائد الودائع اللولارية على شهادات الإيداع بالدولار إلى 1.25 في المئة من ثلاثة في المئة لشهادات العائد مدفوع مقدما ثلاثة أعوام، وإلى 1.35 في المئة من 3.75 في المئة لشهادات الخمس سنوات، وإلى 1.5 في المئة من 3.75 في المئة لشهادة ذهبية جديدة مدتها ثلاثة أعوام.

القاهرة - : قال ستة مصرفيين أمس الإثنين أن البنك المركزي المصري أصدر تعليمات للبنوك بخفض الفائدة على الودائع الدولارية إلى واحد في المئة فوق سعر الفائدة بين بنوك لندن «البيور» كحد أقصى بصرف كل ثلاثة أشهر، بدلا من 1.5 في المئة سابقا.

وقال مصرفي في أحد البنوك الحكومية طالبا عدم نشر اسمه «الهدف من الإجراءات السيطرة على سوق الصرف وتحجيم عمليات الدولار المتوقعة بعد خفض سعر الفائدة».

وخفض البنك المركزي الأسبوع الماضي أسعار الفائدة الرئيسية على العملة المحلية 300 نقطة أساس (3٪) عقب تخفيضات كبيرة من البنوك المركزية العالمية والإقليمية في إطار إجراءات تحفيز اقتصادي في مواجهة تداعيات تفشي «فيروس» كورونا.

وطرح كل من «بنك مصر» و«البنك الأهلي»، أمس الأول شهادات إيداع بالعملة المحلية بعائد 15 في المئة لأجل عام واحد، وقال مصرفي في «البنك الأهلي»، أكبر بنوك البلاد، أنه خفض عائد الودائع اللولارية على شهادات الإيداع بالدولار إلى 1.25 في المئة من ثلاثة في المئة لشهادات العائد مدفوع مقدما ثلاثة أعوام، وإلى 1.35 في المئة من 3.75 في المئة لشهادات الخمس سنوات، وإلى 1.5 في المئة من 3.75 في المئة لشهادة ذهبية جديدة مدتها ثلاثة أعوام.

القاهرة - : قال ستة مصرفيين أمس الإثنين أن البنك المركزي المصري أصدر تعليمات للبنوك بخفض الفائدة على الودائع الدولارية إلى واحد في المئة فوق سعر الفائدة بين بنوك لندن «البيور» كحد أقصى بصرف كل ثلاثة أشهر، بدلا من 1.5 في المئة سابقا.

وقال مصرفي في أحد البنوك الحكومية طالبا عدم نشر اسمه «الهدف من الإجراءات السيطرة على سوق الصرف وتحجيم عمليات الدولار المتوقعة بعد خفض سعر الفائدة».

وخفض البنك المركزي الأسبوع الماضي أسعار الفائدة الرئيسية على العملة المحلية 300 نقطة أساس (3٪) عقب تخفيضات كبيرة من البنوك المركزية العالمية والإقليمية في إطار إجراءات تحفيز اقتصادي في مواجهة تداعيات تفشي «فيروس» كورونا.

وطرح كل من «بنك مصر» و«البنك الأهلي»، أمس الأول شهادات إيداع بالعملة المحلية بعائد 15 في المئة لأجل عام واحد، وقال مصرفي في «البنك الأهلي»، أكبر بنوك البلاد، أنه خفض عائد الودائع اللولارية على شهادات الإيداع بالدولار إلى 1.25 في المئة من ثلاثة في المئة لشهادات العائد مدفوع مقدما ثلاثة أعوام، وإلى 1.35 في المئة من 3.75 في المئة لشهادات الخمس سنوات، وإلى 1.5 في المئة من 3.75 في المئة لشهادة ذهبية جديدة مدتها ثلاثة أعوام.

القاهرة - : قال ستة مصرفيين أمس الإثنين أن البنك المركزي المصري أصدر تعليمات للبنوك بخفض الفائدة على الودائع الدولارية إلى واحد في المئة فوق سعر الفائدة بين بنوك لندن «البيور» كحد أقصى بصرف كل ثلاثة أشهر، بدلا من 1.5 في المئة سابقا.

وقال مصرفي في أحد البنوك الحكومية طالبا عدم نشر اسمه «الهدف من الإجراءات السيطرة على سوق الصرف وتحجيم عمليات الدولار المتوقعة بعد خفض سعر الفائدة».

وخفض البنك المركزي الأسبوع الماضي أسعار الفائدة الرئيسية على العملة المحلية 300 نقطة أساس (3٪) عقب تخفيضات كبيرة من البنوك المركزية العالمية والإقليمية في إطار إجراءات تحفيز اقتصادي في مواجهة تداعيات تفشي «فيروس» كورونا.

وطرح كل من «بنك مصر» و«البنك الأهلي»، أمس الأول شهادات إيداع بالعملة المحلية بعائد 15 في المئة لأجل عام واحد، وقال مصرفي في «البنك الأهلي»، أكبر بنوك البلاد، أنه خفض عائد الودائع اللولارية على شهادات الإيداع بالدولار إلى 1.25 في المئة من ثلاثة في المئة لشهادات العائد مدفوع مقدما ثلاثة أعوام، وإلى 1.35 في المئة من 3.75 في المئة لشهادات الخمس سنوات، وإلى 1.5 في المئة من 3.75 في المئة لشهادة ذهبية جديدة مدتها ثلاثة أعوام.

القاهرة - : قال ستة مصرفيين أمس الإثنين أن البنك المركزي المصري أصدر تعليمات للبنوك بخفض الفائدة على الودائع الدولارية إلى واحد في المئة فوق سعر الفائدة بين بنوك لندن «البيور» كحد أقصى بصرف كل ثلاثة أشهر، بدلا من 1.5 في المئة سابقا.

وقال مصرفي في أحد البنوك الحكومية طالبا عدم نشر اسمه «الهدف من الإجراءات السيطرة على سوق الصرف وتحجيم عمليات الدولار المتوقعة بعد خفض سعر الفائدة».

وخفض البنك المركزي الأسبوع الماضي أسعار الفائدة الرئيسية على العملة المحلية 300 نقطة أساس (3٪) عقب تخفيضات كبيرة من البنوك المركزية العالمية والإقليمية في إطار إجراءات تحفيز اقتصادي في مواجهة تداعيات تفشي «فيروس» كورونا.

وطرح كل من «بنك مصر» و«البنك الأهلي»، أمس الأول شهادات إيداع بالعملة المحلية بعائد 15 في المئة لأجل عام واحد، وقال مصرفي في «البنك الأهلي»، أكبر بنوك البلاد، أنه خفض عائد الودائع اللولارية على شهادات الإيداع بالدولار إلى 1.25 في المئة من ثلاثة في المئة لشهادات العائد مدفوع مقدما ثلاثة أعوام، وإلى 1.35 في المئة من 3.75 في المئة لشهادات الخمس سنوات، وإلى 1.5 في المئة من 3.75 في المئة لشهادة ذهبية جديدة مدتها ثلاثة أعوام.

أمريكا: تعثر إقرار خطة إنقاذ اقتصادي ضخمة في مجلس الشيوخ... لكن المركزي يطلق برنامج دعم ضخما

واشنطن - أف ب: بالرغم من مفاوضات مكثفة، فشل البيت الأبيض والجمهوريون والديموقراطيون في مجلس الشيوخ ليل الأحد/ الإثنين في الإتفاق لإقرار خطة إنقاذ ضخمة للاقتصاد الأمريكي المهتد بفعل تفشي فيروس «كورونا».

وحذر السناتور الجمهوري جون كورنين بأن «الأسواق ستتهبط غدا (الإثنين) ومعها مخدرات ملايين الأمريكيين»، معقلا على فشل التصويت الإجرائي على مشروع قانون ينص على تخصيص تريليون دولار لدعم الاقتصاد ومساعدة الأمريكيين.

ويطرح انتشار الوباء شكوكا حول انعقاد جلسات تصويت مقبلة في الكونغرس، وإذا كان ترامب أيد فكرة تنظيم عملية تصويت عبر الإنترنت، فإن تنفيذ ذلك يبقى معقدا في ظل القواعد الصارمة التي تحكم عمل الكونغرس. ويعدما أعرب وزير الخزانة الأمريكي، ستيفن منوتشين، صباح الأحد عن ثقائه لحوال الإتفاق على خطة دعم الاقتصاد في مجلس الشيوخ، فقلت الخطة إن لم تحظ بدعم أي من الديموقراطيين فيما تعقب خمسة جمهوريين عن الجلسة للزمهم الحجر المنزلي.

والتهمس الديموقراطيون الجمهوريين بأنهم ستسرعوا في طرحها للتصويت في حين كانت المفاوضات لا تزال جارية حول نص «يجب تحسينه أكثر».

وقال زعيم الأقلية الديموقراطية في مجلس الشيوخ تشاك شومر بعد فشل عملية التصويت الأولى «إننا أقرب من أي وقت إلى اتفاق»، مشيرا إلى أنه على تواصل مباشر مع منوتشين. وقال شومر أن الخطة لا تؤمن حماية كافية للموظفين الأمريكيين الذين يواجه الملايين منهم خطر

خسارة وظائفهم مع تعثر الاقتصاد، فيما توفّر «مساعدة كبرى للشركات بدون ضمان حماية العمال ولا مراقبة»، واتهم الجمهوريين بالسعي لهـ الحد من التمويل، بهدف معالجة النقص الذي تعاني منه المستشفيات والطواقم الطبية والهيئات الصحية. في المقابل، اتهم زعيم الغالبية الجمهورية في مجلس الشيوخ ميتش ماكونيل المعارضة بـ«التلاعب بالاقتصاد الأمريكي والشعب الأمريكي»، مؤكدا أنه سيدعو إلى تصويت إجرائي جدي حين يشاء بدون الأخذ بالاحتجاجات.

ويطرح انتشار الوباء شكوكا حول انعقاد جلسات تصويت مقبلة في الكونغرس، وإذا كان ترامب أيد فكرة تنظيم عملية تصويت عبر الإنترنت، فإن تنفيذ ذلك يبقى معقدا في ظل القواعد الصارمة التي تحكم عمل الكونغرس. ويعدما أعرب وزير الخزانة الأمريكي، ستيفن منوتشين، صباح الأحد عن ثقائه لحوال الإتفاق على خطة دعم الاقتصاد في مجلس الشيوخ، فقلت الخطة إن لم تحظ بدعم أي من الديموقراطيين فيما تعقب خمسة جمهوريين عن الجلسة للزمهم الحجر المنزلي.

والتهمس الديموقراطيون الجمهوريين بأنهم ستسرعوا في طرحها للتصويت في حين كانت المفاوضات لا تزال جارية حول نص «يجب تحسينه أكثر».

وقال زعيم الأقلية الديموقراطية في مجلس الشيوخ تشاك شومر بعد فشل عملية التصويت الأولى «إننا أقرب من أي وقت إلى اتفاق»، مشيرا إلى أنه على تواصل مباشر مع منوتشين. وقال شومر أن الخطة لا تؤمن حماية كافية للموظفين الأمريكيين الذين يواجه الملايين منهم خطر

خسارة وظائفهم مع تعثر الاقتصاد، فيما توفّر «مساعدة كبرى للشركات بدون ضمان حماية العمال ولا مراقبة»، واتهم الجمهوريين بالسعي لهـ الحد من التمويل، بهدف معالجة النقص الذي تعاني منه المستشفيات والطواقم الطبية والهيئات الصحية. في المقابل، اتهم زعيم الغالبية الجمهورية في مجلس الشيوخ ميتش ماكونيل المعارضة بـ«التلاعب بالاقتصاد الأمريكي والشعب الأمريكي»، مؤكدا أنه سيدعو إلى تصويت إجرائي جدي حين يشاء بدون الأخذ بالاحتجاجات.

ويطرح انتشار الوباء شكوكا حول انعقاد جلسات تصويت مقبلة في الكونغرس، وإذا كان ترامب أيد فكرة تنظيم عملية تصويت عبر الإنترنت، فإن تنفيذ ذلك يبقى معقدا في ظل القواعد الصارمة التي تحكم عمل الكونغرس. ويعدما أعرب وزير الخزانة الأمريكي، ستيفن منوتشين، صباح الأحد عن ثقائه لحوال الإتفاق على خطة دعم الاقتصاد في مجلس الشيوخ، فقلت الخطة إن لم تحظ بدعم أي من الديموقراطيين فيما تعقب خمسة جمهوريين عن الجلسة للزمهم الحجر المنزلي.

والتهمس الديموقراطيون الجمهوريين بأنهم ستسرعوا في طرحها للتصويت في حين كانت المفاوضات لا تزال جارية حول نص «يجب تحسينه أكثر».

وقال زعيم الأقلية الديموقراطية في مجلس الشيوخ تشاك شومر بعد فشل عملية التصويت الأولى «إننا أقرب من أي وقت إلى اتفاق»، مشيرا إلى أنه على تواصل مباشر مع منوتشين. وقال شومر أن الخطة لا تؤمن حماية كافية للموظفين الأمريكيين الذين يواجه الملايين منهم خطر

خسارة وظائفهم مع تعثر الاقتصاد، فيما توفّر «مساعدة كبرى للشركات بدون ضمان حماية العمال ولا مراقبة»، واتهم الجمهوريين بالسعي لهـ الحد من التمويل، بهدف معالجة النقص الذي تعاني منه المستشفيات والطواقم الطبية والهيئات الصحية. في المقابل، اتهم زعيم الغالبية الجمهورية في مجلس الشيوخ ميتش ماكونيل المعارضة بـ«التلاعب بالاقتصاد الأمريكي والشعب الأمريكي»، مؤكدا أنه سيدعو إلى تصويت إجرائي جدي حين يشاء بدون الأخذ بالاحتجاجات.

مفاوضات خلف الكواليس

... ومسؤول في المركزي توقع بطالة بنسبة 30%

وقال في مقابلة هاتفية ليل الأحد من سانت لويس أن «كل شئ مطروح على الطاولة»، لجلس الاحتياط فيما يتعلق ببرامج إقراض إضافية.

وأضاف «هناك الكثير الذي نستطيع القيام به عند الضرورة»، مع وجود سلطة طوارئ، وأشار إلى أنه «ربما يكون هناك الكثير في الأشهر المقبلة، استنادا إلى ما يريده الكونغرس الوصول إليه».

وكان مجلس الاحتياط قد استأنف في الأسبوع الماضي العمل ببرامج مالية خلال وقت الأزمات لمساعدة أسواق المال والأوراق التجارية، بعدما خفض أسعار الفائدة إلى قرب الصفر، متعهدا بتعزيز محافظته من أدون الخزانة بما لا يقل عن 500 مليار دولار ومن أوراق الرهن العقاري بما لا يقل عن 200 مليار دولار.

واشنطن - د ب أ: توقع جيمس بولارد، رئيس فرع مجلس الاحتياط الاتحادي (الركزي الأمريكي) في مدينة سانت لويس في ولاية ميسوري، أن يسجل معدل البطالة الأمريكي 30 في المئة في الربع الثاني بسبب حالات الإغلاق لمواجهة تفشي فيروس «كورونا» الجديد، مع تراجع غير مسبوقي في إجمالي الناتج المحلي يبلغ 50 المئة.

ودعا إلى استجابة مالية قوية للتلّامتن 2.5 تريليون دولار لتعويض دخل مفقود خلال ذلك الربع السنوي، من أجل ضمان تعاف قوي في نهاية المطاف للاقتصاد الأمريكي، مضيفا أن مجلس الاحتياط «البنك المركزي، سيكون على استعداد لعمل المزيد لضمان عمل الأسواق خلال فترة تقلب شديدة».

ألمانيا: توقع خسارة 500 مليار يورو ونصف مليون وظيفة وعدم استبعاد تأمين كلي أو جزئي لشركات متعثرة

واشنطن - د ب أ: توقع جيمس بولارد، رئيس فرع مجلس الاحتياط الاتحادي (الركزي الأمريكي) في مدينة سانت لويس في ولاية ميسوري، أن يسجل معدل البطالة الأمريكي 30 في المئة في الربع الثاني بسبب حالات الإغلاق لمواجهة تفشي فيروس «كورونا» الجديد، مع تراجع غير مسبوقي في إجمالي الناتج المحلي يبلغ 50 المئة.

ودعا إلى استجابة مالية قوية للتلّامتن 2.5 تريليون دولار لتعويض دخل مفقود خلال ذلك الربع السنوي، من أجل ضمان تعاف قوي في نهاية المطاف للاقتصاد الأمريكي، مضيفا أن مجلس الاحتياط «البنك المركزي، سيكون على استعداد لعمل المزيد لضمان عمل الأسواق خلال فترة تقلب شديدة».

واشنطن - د ب أ: توقع جيمس بولارد، رئيس فرع مجلس الاحتياط الاتحادي (الركزي الأمريكي) في مدينة سانت لويس في ولاية ميسوري، أن يسجل معدل البطالة الأمريكي 30 في المئة في الربع الثاني بسبب حالات الإغلاق لمواجهة تفشي فيروس «كورونا» الجديد، مع تراجع غير مسبوقي في إجمالي الناتج المحلي يبلغ 50 المئة.

ودعا إلى استجابة مالية قوية للتلّامتن 2.5 تريليون دولار لتعويض دخل مفقود خلال ذلك الربع السنوي، من أجل ضمان تعاف قوي في نهاية المطاف للاقتصاد الأمريكي، مضيفا أن مجلس الاحتياط «البنك المركزي، سيكون على استعداد لعمل المزيد لضمان عمل الأسواق خلال فترة تقلب شديدة».

واشنطن - د ب أ: توقع جيمس بولارد، رئيس فرع مجلس الاحتياط الاتحادي (الركزي الأمريكي) في مدينة سانت لويس في ولاية ميسوري، أن يسجل معدل البطالة الأمريكي 30 في المئة في الربع الثاني بسبب حالات الإغلاق لمواجهة تفشي فيروس «كورونا» الجديد، مع تراجع غير مسبوقي في إجمالي الناتج المحلي يبلغ 50 المئة.

ودعا إلى استجابة مالية قوية للتلّامتن 2.5 تريليون دولار لتعويض دخل مفقود خلال ذلك الربع السنوي، من أجل ضمان تعاف قوي في نهاية المطاف للاقتصاد الأمريكي، مضيفا أن مجلس الاحتياط «البنك المركزي، سيكون على استعداد لعمل المزيد لضمان عمل الأسواق خلال فترة تقلب شديدة».

مؤشرات الأسهم الآسيوية تواصل الهبوط بضغط من استمرار المخاوف من الوباء

لندن: سجلت مؤشرات الأسهم الآسيوية تراجعات حادة أمس الإثنين وسط مخاوف من التداعيات الاقتصادية الناجمة عن انتشار فيروس «كورونا» حول العالم، وتراجعت سوق الأسهم المحلية الهندية بانكتر من 11٪ بعدما دخلت البلاد في حالة من الخطر، لتضخم بذلك إلى العديد من الدول التي اتخذت إجراءات صارمة لمكافحة الفيروس.

وتم تعليق التداول لمدة 45 دقيقة بعد انخفاض مؤشر سينسيكس «القياسي للأسهم الآسيوية المؤلف من 30 سهما بنسبة 10 ٪ خلال دقائق القليلة الأولى من التداول، وواصل المؤشر خسارته بعد استئناف التداول وتراجع 3494 نقطة بنسبة 12٪ تقريبا. وأغلق المؤشر الرئيسي للأسهم الأسترالية متراجعا بنسبة 5.6٪، بينما تراجع مؤشر «أوردنيارز فيرست»، الأوسع نطاقا بنسبة 6٪ تقريبا. وتراجع مؤشر كوسبي للأسهم الكورية الجنوبية بصورة حادة بنسبة 5٪، ومؤشر هانغ سينغ لأسهم هونغ كونغ بنسبة 4.25٪. وتراجع مؤشر شنغهاي المجمع للأسهم الصينية بنسبة 2.62٪.

لأن مؤشر نيكاي 225 القياسي للأسهم اليابانية أغلق مرتفعا بنسبة 2٪، ويرى المحللون أن المستثمرين اليابانيين أعادوا شراء الأسهم التي يرون أنها وصلت إلى ما دون قيمتها الحقيقية. وختم الفشل في إقرار خطة بقيمة تريليون دولار طرح في الكونغرس الأمريكي لدعم الاقتصاد على الأسواق، وعلى الرغم من إجراء مفاوضات مكثفة، لم يتمكن البيت الأبيض والجمهوريون والديموقراطيون في الكونغرس من التوافق لإجراء عملية تصويت أولى.

من جهة ثانية استقرت سوق الديون في أوروبا والولايات المتحدة عند مستويات متدنية. وقال ستيف إينيس، الخلل في مجموعة «اسكيورب»، أن «هذا الانخفاض السريع وغير المتوقع يعكس باي سرعة انتقالنا من مخاوف ضمنية على الصحة العامة إلى ركود عالمي».

وأوضح صانعي لايبيو الخبير في مجموعة «أوريل بي.جي.سي»، أنه «فيما تحاول الأسواق الأوروبية أن تستقر، فقد ظلت من جديد تحت ضغط شديد الانفتاح بسبب تراجع بورصة وول ستريت في نهاية أسبوع التعاملات الماضي مساء الجمعة»، والخلافات المستمرة بين الديموقراطيين والجمهوريين بشأن مضمون خطة الدعم. وأضاف «يمكننا افترض أن المسكرين سيتمكنان من حل خلافهما لكن انتشار الوباء يُرغم المستثمرين والمحلين على زيادة كلفه الباطنة في الأساس بشكل مستمر». وهذا ما شهدت عليه صباح أمس سلسلة التخديرات بشأن النتائج المالية وتدابير التقشف الصارمة كذلك أعلنت انطلاقها في باريس كل من قاة «آف.ا.و» و«سان غويان» و«ايرباص» و«وتال» و«كيرينغ». وأعلنت شركة «سنغابور إيرلاينز» أيضا تعميدها غالبية طائراتها حتى نهاية أبريل/نيسان، مضيفة أنها تواجه أكبر تحدٍ في تاريخها.

واشنطن - د ب أ: توقع جيمس بولارد، رئيس فرع مجلس الاحتياط الاتحادي (الركزي الأمريكي) في مدينة سانت لويس في ولاية ميسوري، أن يسجل معدل البطالة الأمريكي 30 في المئة في الربع الثاني بسبب حالات الإغلاق لمواجهة تفشي فيروس «كورونا» الجديد، مع تراجع غير مسبوقي في إجمالي الناتج المحلي يبلغ 50 المئة.

ودعا إلى استجابة مالية قوية للتلّامتن 2.5 تريليون دولار لتعويض دخل مفقود خلال ذلك الربع السنوي، من أجل ضمان تعاف قوي في نهاية المطاف للاقتصاد الأمريكي، مضيفا أن مجلس الاحتياط «البنك المركزي، سيكون على استعداد لعمل المزيد لضمان عمل الأسواق خلال فترة تقلب شديدة».

هبوط معظم أسهم الخليج مع اتساع نطاق الإغلاقات

دبي - رويترز: واصلت معظم البورصات في الخليج خسائرها أمس الإثنين، مع تفاقم المخاوف من ركود عالمي عميق بسبب تنامي الإغلاقات العامة في المنطقة وغيرها لاحتواء انتشار فيروس «كورونا». وفي دبي، نزل المؤشر 3.8 في المئة، تحت وطأة تهاوي سهم «بنك الإمارات دبي الوطني» بنسبة خمسة في المئة، ونزل سهم «بنك دبي الإسلامي» 3.2 في المئة، وقالت الإمارات، وهي المركز السياحي والتجاري للمنطقة، أنها ستعلق جميع الرحلات الجوية للركاب والطيران المعرض لأسبوعين من أجل التصدي للفيروس، ويسري القرار في غضون 48 ساعة، مع استثناء رحلات شحن البضائع والإجلاء الطارئ.

وعقب ذلك إعلان «طيران الإمارات» تعليقاً مؤقتاً لجميع خدمات نقل الركاب لمدة أسبوعين بدءاً من 25 مارس آذار، وأغلق سهم «العربية للطيران»، بشركة الطيران الوحيدة للدرجة في أسواق الإمارات، منخفضا خمسة في المئة، ليصل إجمالي خسائره منذ بداية العام إلى 43 في المئة.

وتراجع مؤشر أبو ظبي 3.1 في المئة، مع هبوط سهم، أكبر مصارف البلاد، 3.1 في المئة. وانخفض مؤشر العام السعودي 2.9 في المئة، بقيادة سهم «البنك السعودي الفرنسي» الذي هوى 8.3 في المئة، في حين نزل سهم «مصرف الراجحي» 1.1 في المئة.

وكانت الحكومة السعودية قد قررت في وقت سابق أمس حظر تجول على مستوى البلاد بدءاً من ليل الإثنين بعد الإعلان عن قفزة بنحو الربع في حالات الإصابة بفيروس «كورونا». رصدت وول مجلس التعاون الخليجي الست أكثر من 1700 حالة إصابة وأربع وفيات بسبب الفيروس. هوى المؤشر 3.9 في المئة، تأثرا حتى الآن، بـ511 إصابة مؤكدة، وفي قطر، التي سجلت 494 حالة إصابة، هوى المؤشر 3.9 في المئة. وفي الأسبوع الماضي، أعلن البند إجراءات لدعم الاقتصاد تشمل توفير 75 مليار ريال (20.5 مليار دولار) حوافز مالية للقطاع الخاص.

في المقابل، ارتفع المؤشر القيادي المصري ثلاثة في المئة، مواصلا مكاسبه للجلسة الثالثة على التوالي، وقرر سهم «السويدي الكرتيك» 8.8 في المئة، وارتفع سهم «الصرية للاتصالات» 8.5 في المئة. قررت مصر تخصيص 20 مليار جنيه (1.27 مليار دولار) لدعم البورصة، حسبما قال الرئيس عبد الفتاح السيسي أمس الأول، وفيما يلي تسويات إغلاق مؤشرات أسواق الأسهم العربية: أمس

السعودية تراجع المؤشر 2.9 في المئة إلى 5990 نقطة. كما تراجع مؤشر أبو ظبي 3.1 في المئة إلى 3442 نقطة. كذلك تراجع مؤشر دبي 3.1 في المئة إلى 1714 نقطة.

وهبط المؤشر القطري 3.9 في المئة إلى 8258 نقطة، بينما ارتفع المؤشر الكويتي 0.9 في المئة إلى 4948 نقطة، وانخفض المؤشر البحري 0.4 في المئة إلى 1389 نقطة، في حين استقر المؤشر العُماني عند 3567 نقطة، وفي مصر صدر المؤشر ثلاثة في المئة إلى 10047 نقطة.

إلغاء توزيع حصص أرباح العام الماضي وتوقعات الحالي

«إيرباص» تعزز سيولتها وتستأنف الإنتاج في فرنسا وإسبانيا



إحدى طائرات إيرباص على خط التجميع النهائي في مقر الشركة في كولومبي بالقرب من تولوز الفرنسية

واشنطن - د ب أ: توقع جيمس بولارد، رئيس فرع مجلس الاحتياط الاتحادي (الركزي الأمريكي) في مدينة سانت لويس في ولاية ميسوري، أن يسجل معدل البطالة الأمريكي 30 في المئة في الربع الثاني بسبب حالات الإغلاق لمواجهة تفشي فيروس «كورونا» الجديد، مع تراجع غير مسبوقي في إجمالي الناتج المحلي يبلغ 50 المئة.

ودعا إلى استجابة مالية قوية للتلّامتن 2.5 تريليون دولار لتعويض دخل مفقود خلال ذلك الربع السنوي، من أجل ضمان تعاف قوي في نهاية المطاف للاقتصاد الأمريكي، مضيفا أن مجلس الاحتياط «البنك المركزي، سيكون على استعداد لعمل المزيد لضمان عمل الأسواق خلال فترة تقلب شديدة».

واشنطن - د ب أ: توقع جيمس بولارد، رئيس فرع مجلس الاحتياط الاتحادي (الركزي الأمريكي) في مدينة سانت لويس في ولاية ميسوري، أن يسجل معدل البطالة الأمريكي 30 في المئة في الربع الثاني بسبب حالات الإغلاق لمواجهة تفشي فيروس «كورونا» الجديد، مع تراجع غير مسبوقي في إجمالي الناتج المحلي يبلغ 50 المئة.

ودعا إلى استجابة مالية قوية للتلّامتن 2.5 تريليون دولار لتعويض دخل مفقود خلال ذلك الربع السنوي، من أجل ضمان تعاف قوي في نهاية المطاف للاقتصاد الأمريكي، مضيفا أن مجلس الاحتياط «البنك المركزي، سيكون على استعداد لعمل المزيد لضمان عمل الأسواق خلال فترة تقلب شديدة».

الأمين العام لـ «منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية» يدعو إلى إطلاق «خطة مارشال» دولية لمواجهة «كورونا»

لندن - أف ب: تتزايد الدعوات للحكومات الثرية الساعية لحماية اقتصاداتها من وباء «كورونا» الجديد للتتنسيق من أجل التصدي لركود عالمي طويل الأمد، وموجات إصابة مستقبلية بالوباء في الدول الأفقر.

وقال أنخيل غوريبا، الأمين العام لـ«منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية» التي تضم أغنى دول العالم، أن التنسيق المطلوب يجب أن يفوق ذلك الذي تم في الثلاثينات إبان «الصفقة الجديدة» في الولايات المتحدة أو «خطة مارشال» التي ركزت على إعادة بناء أوروبا بعد الحرب العالمية الثانية.

وأشار المسؤول في المنظمة التي تأسست بموجب «خطة مارشال» نفسها إلى أن وكودا عالميا يبدو «مرجحا بشكل متزايد» لنصف الأول من هذا العام «وعلىنا التصرف الآن لتجنب ركود طويل الأمد».

وأضاف في بيان «فقط جهد كبير ذو مصداقية يتم تنسيقه دوليا يمكن أن يواجه حالة الطوارئ العامة العاجلة في قطاع الصحة، وأن يمتص الصدمة الاقتصادية ويطور مسارا نحو التعافي».

وبيّنا تكشف العديد من الحكومات عن حزم إنفاق ضخمة

لواجهة فيروس «كورونا» الجديد، بما يفوق ما حدث إبان الأزمة المالية العالمية في 2008/2009، لم تصدر حتى الآن أي خطة عمل مشتركة من مجموعات على غرار «مجموعة الدول السبع» و«مجموعة العشرين».

وتحضر الرئاسة السعودية لمجموعة الدول العشرين لقمة عبر الفيديو.

ويقول لوفديتش سوبران، المحلل الاقتصادي في مجموعة «البيانز» الألمانية للتلّامتن أن الجهد التنسيق مطلوب من أجل الدول الأفقر وخاصة في أفريقيا، ويحذر من أنه «تم اتخاذ كافة الإجراءات الدولية من دون أي تنسيق وهذا أمر غير مسبوقي».

وقال غوريبا إنه كان لزاما على الحكومات العمل مع بعضها البعض لضمان حصول تقدم على الجبهة العلمية بما يشمل ذلك أبحاث اللقاحات واختبارات فحص شاملة.

أما فيما يتعلق بالجانب المالي، فقال أن على السلطات مقاربة أوجه من قبيل تقديم سيولة مالية مباشرة كمساعدة لمن يعملون لحسابهم، وأولئك الذين لا يتلقون المساعدات التي تقدم لمن يعمل في وظائف بدوام كامل أو برونات.

لواجهة فيروس «كورونا» الجديد، بما يفوق ما حدث إبان الأزمة المالية العالمية في 2008/2009، لم تصدر حتى الآن أي خطة عمل مشتركة من مجموعات على غرار «مجموعة الدول السبع» و«مجموعة العشرين».

وتحضر الرئاسة السعودية لمجموعة الدول العشرين لقمة عبر الفيديو.

ويقول لوفديتش سوبران، المحلل الاقتصادي في مجموعة «البيانز» الألمانية للتلّامتن أن الجهد التنسيق مطلوب من أجل الدول الأفقر وخاصة في أفريقيا، ويحذر من أنه «تم اتخاذ كافة الإجراءات الدولية من دون أي تنسيق وهذا أمر غير مسبوقي».

وقال غوريبا إنه كان لزاما على الحكومات العمل مع بعضها البعض لضمان حصول تقدم على الجبهة العلمية بما يشمل ذلك أبحاث اللقاحات واختبارات فحص شاملة.

أما فيما يتعلق بالجانب المالي، فقال أن على السلطات مقاربة أوجه من قبيل تقديم سيولة مالية مباشرة كمساعدة لمن يعملون لحسابهم، وأولئك الذين لا يتلقون المساعدات التي تقدم لمن يعمل في وظائف بدوام كامل أو برونات.

الدوري الإسباني

■ برشلونة - د ب أ: سيكون الأسبوع الجاري حافلا لأندية الدوري الإسباني، حيث ستحاول اتخاذ قرارات كبيرة في مواجهة التأثير المالي الضخم لتفشي فيروس كورونا.

وأكدت تقارير أن برشلونة سيعلن عن حزمة من القرارات التي تقضي بتقليل رواتب أطقم العاملين بالنادي، باستثناء اللاعبين. لكن في نهاية المطاف، فإن إجراء التغييرات في عقود نجوم النادي ذوي الرواتب العالية قد يكون الحل الأمثل. وكان برشلونة عانى بشكل كبير خلال فترة ما قبل بداية الموسم الجاري، بسبب محاولات النادي لتلبية متطلبات ميزانيته. وأعلن مسؤولو النادي في أيلول/سبتمبر الماضي، أن برشلونة سيكون أول ناد يكسر حاجز المليار يورو من حيث الإيرادات، لكن هذا الرقم يعتمد على بيع بعض اللاعبين، وتضاعف الأزمة الحالية في برشلونة، حيث قلت جميع الإيرادات، بسبب التأثيرات الاقتصادية الناجمة عن تفشي فيروس كورونا حول العالم. وذكر برشلونة أن تأجيل المباراة أمام نابولي في إياب دور الستة عشر لدوري أبطال أوروبا، كلف خزينة النادي ستة ملايين يورو. وأغلق برشلونة ملعبه "كامب نو" في وجه الزوار، ليحرم نفسه من إيرادات وصلت 60 مليون يورو من متحف النادي، وكذلك المتجر الذي حقق مكاسب بلغت 86 مليون يورو العام الماضي. ومن المتوقع أن تظهر مشكلة أخرى بخصوص الرعاية، والذين ربما يتوقفون عن دعم النادي، خاصة وأنهم يواجهون مشاكلهم المالية الخاصة بسبب تأجيل الموسم الجاري. وأصبح من المؤكد أن عدم اختتام الموسم الجاري، سيرفض النادي للخطر خاصة من ناحية العقود التليفزيونية. وقد مسؤولو برشلونة اجتماعاً عبر الفيديو كونفرانس يوم الجمعة الماضي، حيث نوقشت إمكانية بيع بعض اللاعبين. وأشارت وسائل إعلام، إلى أن قادة الفريق الأرجنتيني ليونيل ميسي وسيرجيو بوسكيتس وسرجي روبرتو وجيرارد بيكيه، أكدوا للنادي أنهم سيكونون منفتحين على أي قرار ياترهم من النادي في الفترة المقبلة. ويرى النادي أن إظهار اللاعبين استعدادهم لتقديم التضحيات برواتبهم سيخفف من وطأة الأضرار إلى تقليل عدد الموظفين مؤقتاً هذا الأسبوع. ويسمح قانون العمل الإسباني للشركات بأن تقوم بتسريح الموظفين لفترة من الوقت في حال حدوث ظروف استثنائية، لكن تلتزم بإعادة توظيفهم مرة أخرى عندما تتغير الظروف القائمة. ومن المرجح أن يتم تطبيق نظام جديد من العديد من الأندية على الموظفين، في أنحاء إسبانيا في الأيام المقبلة. وربما تلجأ الأندية الأصغر إلى التفكير بنفس الإجراء، رغم

كورونا يدفع برشلونة إلى التفكير في سياسات مالية جديدة



نادي برشلونة سيخسر إيرادات طائلة من الإغلاق في وجه الزوار

تخديرات نقابات اللاعبين من عدم التحرك في مثل تلك الظروف، وبالتالي فإن أي استئناف للموسم سيجعل اللاعبين غير لائقين. ويأمل برشلونة بأن تتمكن كافة الأندية من جميع أنحاء أوروبا، من التوصل إلى اتفاقيات تجعل تنفيذ الإجراءات أسهل. ولم تتخل الأندية عن أملها في استئناف الموسم، بعد تأجيل كأس أمم أوروبا 2020 حتى العام المقبل، لكن برشلونة يجب أن يستعد لقبول احتمالية عدم استئناف الدوري، وكذلك دوري الأبطال. وذكر النادي في بيانه الجمعة: "من الواضح أن هذه الأزمة سيكون لها تأثير سلبي كبير على صناعة كرة القدم وصناعة الرياضة ككل. النادي ملزم بالاستعداد لمواجهة جميع السيناريوهات المحتملة".

تمديد تعليق المباريات حتى إشعار آخر!

■ مدريد - أ ف ب: أعلنت رابطة الدوري الإسباني والاتحاد المحلي تمديد تعليق مباريات الدرجتين الأولى والثانية حتى إشعار آخر بسبب تفشي فيروس كورونا. وجاء في بيان مشترك للرابطة والاتحاد: "قررت لجنة المتابعة تعليق المنافسات الاحترازية في كرة القدم حتى تقرر السلطات الحكومية في إسبانيا أنه من الممكن استئنافها من دون أي خطر على الصحة". وأعلنت السلطات الكروية في 12 آذار/مارس تعليق النشاط في الدرجتين الأولى والثانية لرحلتين على الأقل، في خطوة اتت في أعقاب إعلان ريال مدريد قرض حصر صحي

إنفانتينو يرى الأزمة فرصة لإعادة هيكلة كرة القدم العالمية

■ ميلانو - أ ف ب: رأى رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) السويسري جاني إنفانتينو، أن الأزمة التي سببها فيروس كورونا عالمياً، قد تشكل فرصة لإعادة هيكلة اللعبة الشعبية التي توقع ألا تعود عملتها للدوران قبل أيار/مايو.

وقض الوفاة الذي أودى بحياة أكثر من 15 ألف شخص حول العالم، شللاً شبيه كامل على مجمل النشاط الرياضي، وجمد منافسات كرة القدم التي أجّل غير معروف. ودفع تفشي الفيروس الذي فرضت لكافة تقشيه قيود واسعة على حركة السفر والتنقل، إلى إرجاء مواعيد كبيرة كانت مقررة هذا الصيف في الصيف المقبل، أبرزها كأس أوروبا وكوبا أمريكا، ما حدا بالفيفا أيضاً إلى تأجيل النسخة الأولى لكأس العالم بصيغتها الجديدة، والتي كان يأمل بإقامتها في صيف 2021، إلى موعد لم يحدده بعد. وقال إنفانتينو: "تحتاج إلى تقييم الأثر الاقتصادي العالمي. لا تعرف متى يمكن للامور أن تعود إلى طبيعتها". وأضاف: "من دون التسبب بحالة من الذعر، نتواجه الآن، سنلعب عندما يصبح في إمكاننا أن نلعب بدون أن يشغل ذلك

التاريخ ولم تكن المواسم انتهت بعد. وأوضح: "الآن علينا أن نفكر بجداول المنتخب الوطنية، وتعديلات مؤقتة واعفاءات من القواعد بشأن وضع اللاعبين والانتقالات لحماية العقود وأقامة فترات تسجيل عقود اللاعبين". معتبراً أن طرحة من هذا النوع تكون قاسية "لكن لا خيار أمامنا. علينا جميعاً بذل التضحيات". ورغم حديثه عن إعادة تعديل المسابقات، جدد إنفانتينو رفض إقامة "توري سويفر" بين الأندية الكبيرة في أوروبا، معتبراً أن طرحاً من هذا النوع "يختر ضحكي. وماذا أيضاً؟ أرى أن الآخرين يخطئون من الآن وينظفون مسابقات حول العالم، خارج إطار البنية التنظيمية، ومن دون أي احترام للطريقة التي تنظم بها كرة القدم محلياً وقارياً وعالمياً". وكرر موقفه الداعي لساواة أكبر في اللعبة، معتبراً أنه "في المستقبل يجب أن يتمكن 50 منتخباً وطنياً من الفوز بكأس العالم، وليس فقط ثمانية منتخبات أوروبية منتخباً من أمريكا الجنوبية. ويجب أن يتمكن 50 نادياً من الفوز بمونديال الأندية، وليس فقط خمسة أو ستة أندية أوروبية".

الدوري الألماني أول لاعب مصاب

■ برلين - أ ف ب: كشف لوكا كيليان، أول لاعب ألماني من الدرجة الأولى لكرة القدم مصاباً بفيروس كورونا بأنه شعر "بالخوف" في بادئ الأمر قبل أن يتعافى كلياً.

وقال كيليان لاعب بايرن ميونخ الألماني: "بدأت الأمور في العاشر من آذار/مارس مع شعور بحساسية في الحلق، وفي اليوم التالي، بدأت أشعر بأوجاع في الرأس وتعبت على التمارين". وتابع: "وفي 12 مارس بدأت أشعر بصعوبة في التنفس ثم أصبح الأمر أقوى في اليوم التالي، حرارة مع رجفة قوية. في تلك اللحظة شعرت فعلاً بالخوف للمرة الأولى. استمر الأمر أربعة أيام قبل أن تنخفض حرارتي ثم بدأت أشعر بتحسن تدريجي من يوم يوم". ونادى اللاعب بالتمسك بتعليمات السلطات الصحية في البلاد وقال: "استطيع الآن أن أقاسم تجربتي، فأنا رياضي وفي حالة صحية جيدة لكن توجب علي أن أكاف بقوة هذا الفيروس، بالنسبة للاشخاص الذين يعانون من أمراض معينة، فإن ذلك قد يشكل خطراً على حياتهم". ولم يدخل كيليان المستشفى للعلاج لان والدته ممرضة واهتمت به في منزلهم الكائن في مدينة دورتموند.

الحجر الصحي يفربل حياة لاعبي كرة القدم... والهاجس الحفاظ على اللياقة

■ مدريد - أ ف ب: يمضي الألماني سامي خضيرة لاعب يوفنتوس وقته في تعلم التعرف على البيانو، ويراجع مواظنه روبن غوسنيز لاعب أتالانتا للدروس لامتحانات علم النفس، وتتناقس الأندية الإسبانية في دورة ألعاب الكروية... فرض العزل الصحي بسبب فيروس كورونا آثاره على حياة لاعبي كرة القدم، ويات بهد بتداعيات على الصعيد البدني والذهني. بعدما فرض الفيروس شللاً شبه كامل على الرياضة العالمية، وجد الآلاف من اللاعبين أنفسهم في العزل الطوعي أو الإلزامي، ما يتطلب منهم بذل جهد إضافي للحفاظ على لياقتهم البدنية وتوقدهم الذهني استعداداً لاستئناف المنافسات متى بات ذلك متاحاً. ويقول إيمانويل أورهان، المدير الطبي في الاتحاد الفرنسي لكرة القدم: "على الجميع أن يكونوا جاهزين لاستئناف التمارين متى أذنت السلطات الصحية". بذلك، لكن هذا الموعد يبدو علامة الاستفهام الأكبر، إذ أن الفيروس الذي أودى حتى الآن بحياة أكثر من 15 ألف شخص، جند النشاطات الرياضية لآجال غير معروفة، ودفع لفرض قيود واسعة على حركة التنقل والسفر، منها إجراءات عزل منزلي تطال نحو مليار شخص حول العالم.

الهاجس الحفاظ على اللياقة

■ مدريد - أ ف ب: يمضي الألماني سامي خضيرة لاعب يوفنتوس وقته في تعلم التعرف على البيانو، ويراجع مواظنه روبن غوسنيز لاعب أتالانتا للدروس لامتحانات علم النفس، وتتناقس الأندية الإسبانية في دورة ألعاب الكروية... فرض العزل الصحي بسبب فيروس كورونا آثاره على حياة لاعبي كرة القدم، ويات بهد بتداعيات على الصعيد البدني والذهني. بعدما فرض الفيروس شللاً شبه كامل على الرياضة العالمية، وجد الآلاف من اللاعبين أنفسهم في العزل الطوعي أو الإلزامي، ما يتطلب منهم بذل جهد إضافي للحفاظ على لياقتهم البدنية وتوقدهم الذهني استعداداً لاستئناف المنافسات متى بات ذلك متاحاً. ويقول إيمانويل أورهان، المدير الطبي في الاتحاد الفرنسي لكرة القدم: "على الجميع أن يكونوا جاهزين لاستئناف التمارين متى أذنت السلطات الصحية". بذلك، لكن هذا الموعد يبدو علامة الاستفهام الأكبر، إذ أن الفيروس الذي أودى حتى الآن بحياة أكثر من 15 ألف شخص، جند النشاطات الرياضية لآجال غير معروفة، ودفع لفرض قيود واسعة على حركة التنقل والسفر، منها إجراءات عزل منزلي تطال نحو مليار شخص حول العالم.

وبالنسبة للاعبين، عدم معرفة موعد العودة إلى الاستطيل الأخضر يضعهم دائماً في حال تاهب. نظرياً، قد تعود عجلة الدوريات إلى الدوران بعد أسابيع، وعلى الأندية أن تكون جاهزة، لاسيما وأن الموسم الكروي وصل قبل تعليقه، السى مراحل قريبة من خط النهاية. ويقول لاعب برايتون الإنجليزي غلين مري: "قد يحتاج اللاعبون لأخذ إجازاتهم الصيفية الآن، قد نتهي موسم 2020-2021 ونبدأ موسم 2021-2021 بشكل فوري بدون إجازة على الإطلاق". ومما إذا كان اللاعبون سيقبلون سيناريو مماثل، رأى مري أنه "ما من خيار آخر أمامنا". ويتطلب هذا الوضع من مدربي اللياقة تحضير برامج أسبوعية وتمرين فردية وشخصية للاعبين والتواصل بتقنية الفيديو. ويوضح المدير الطبي لبيتس الإسباني خوسيه الفاريز: "أعطينا كل لاعب من لاعبينا الإرشادات اللازمة، حتى الغذائية والطبية، وانقسم لاعبو بيتس إلى مجموعتين وفقاً لخصائصهم البدنية، ويتولى مدرب الإشراف على كل منهما. زد كل لاعب جهاز خاص لتسجيل بيانات عن

الهاجس الحفاظ على اللياقة

■ مدريد - أ ف ب: يمضي الألماني سامي خضيرة لاعب يوفنتوس وقته في تعلم التعرف على البيانو، ويراجع مواظنه روبن غوسنيز لاعب أتالانتا للدروس لامتحانات علم النفس، وتتناقس الأندية الإسبانية في دورة ألعاب الكروية... فرض العزل الصحي بسبب فيروس كورونا آثاره على حياة لاعبي كرة القدم، ويات بهد بتداعيات على الصعيد البدني والذهني. بعدما فرض الفيروس شللاً شبه كامل على الرياضة العالمية، وجد الآلاف من اللاعبين أنفسهم في العزل الطوعي أو الإلزامي، ما يتطلب منهم بذل جهد إضافي للحفاظ على لياقتهم البدنية وتوقدهم الذهني استعداداً لاستئناف المنافسات متى بات ذلك متاحاً. ويقول إيمانويل أورهان، المدير الطبي في الاتحاد الفرنسي لكرة القدم: "على الجميع أن يكونوا جاهزين لاستئناف التمارين متى أذنت السلطات الصحية". بذلك، لكن هذا الموعد يبدو علامة الاستفهام الأكبر، إذ أن الفيروس الذي أودى حتى الآن بحياة أكثر من 15 ألف شخص، جند النشاطات الرياضية لآجال غير معروفة، ودفع لفرض قيود واسعة على حركة التنقل والسفر، منها إجراءات عزل منزلي تطال نحو مليار شخص حول العالم.

وبالنسبة للاعبين، عدم معرفة موعد العودة إلى الاستطيل الأخضر يضعهم دائماً في حال تاهب. نظرياً، قد تعود عجلة الدوريات إلى الدوران بعد أسابيع، وعلى الأندية أن تكون جاهزة، لاسيما وأن الموسم الكروي وصل قبل تعليقه، السى مراحل قريبة من خط النهاية. ويقول لاعب برايتون الإنجليزي غلين مري: "قد يحتاج اللاعبون لأخذ إجازاتهم الصيفية الآن، قد نتهي موسم 2020-2021 ونبدأ موسم 2021-2021 بشكل فوري بدون إجازة على الإطلاق". ومما إذا كان اللاعبون سيقبلون سيناريو مماثل، رأى مري أنه "ما من خيار آخر أمامنا". ويتطلب هذا الوضع من مدربي اللياقة تحضير برامج أسبوعية وتمرين فردية وشخصية للاعبين والتواصل بتقنية الفيديو. ويوضح المدير الطبي لبيتس الإسباني خوسيه الفاريز: "أعطينا كل لاعب من لاعبينا الإرشادات اللازمة، حتى الغذائية والطبية، وانقسم لاعبو بيتس إلى مجموعتين وفقاً لخصائصهم البدنية، ويتولى مدرب الإشراف على كل منهما. زد كل لاعب جهاز خاص لتسجيل بيانات عن

لحار الملاعب

أرسنال الإنكليزي يراقب عيسى ديوب مدافع وستهام

■ لندن - د ب أ: وضع نادي أرسنال الإنكليزي، المدافع الفرنسي عيسى ديوب لاعب وستهام، كهدف لضمه خلال الانتقالات الصيفية المقبلة، لحل الأزمة الدفاعية التي يمر بها الفريق. وذكرت صحيفة "ميرور"، أن المدرب الإسباني ميكل أرتيتا وضع ديوب كأحد الحلول للمشكلة التي يعاني منها في خط الدفاع. وأضافت أن الصفقة سيكون من السهل إنهاؤها في حال هبوط وستهام من الدوري الممتاز (يحتل المركز السادس عشر برصيد 27 نقطة)، لكن في حال البقاء فإن أرسنال سيكون عليه دفع المزيد من الأموال للحصول على اللاعب صاحب 23 عاماً، وكان ديوب انضم لوستهام من تولوز الفرنسي مقابل 22.5 مليون يورو في صيف 2018، حيث يتألق رغم معاناة فريقه.

كافاني يحذر مواطنيه من تكرار سيناريو أوروبا!

■ باريس - د ب أ: حذر الأوروغواياني إدينسون كافاني مهاجم باريس سان جيرمان، مواطني بلاده من آثار انتشار فيروس كورونا. وقال في فيديو نشره عبر "تويتسر"، أن على مواطني بلاده أخذ احتياطاتهم بشكل كبير في الوقت الحالي، لتجنب الوقوع في نفس الأخطاء التي وقعت بها القارة العجوز، ما أدى إلى زيادة عدد المصابين بفيروس كورونا خاصة في إيطاليا. وأضاف أن الوقت الحالي يستلزم بقاء كل شخص في منزله وعدم التزلول إلى الشوارع إلا للضرورة القصوى، معرباً عن أسفه على عدم قدرته على الاختلاط بأفراد عائلته في الوقت الحالي، وكان كافاني غادر إلى بلاده أوروغواي، قبل أيام من إغلاق المجال الجوي في فرنسا، ضمن الإجراءات التي اتخذتها الحكومة الفرنسية لمواجهة الفيروس.

جائزة أذربيجان للفورمولا-1 تنضم إلى لائحة السباقات المؤجلة

■ باريس - أ ف ب: انضم سباق جائزة أذربيجان ضمن بطولة العالم للفورمولا-1 والذي كان مقرراً في حزيران/يونيو، إلى لائحة السباقات المؤجلة بسبب فيروس كورونا، ما يؤخر بشكل إضافي انطلاق الموسم، وكانت جائزة أذربيجان التي تقام في شوارع باكو، مقررة في السابع من يونيو المقبل، وأن تكون المرحلة الثامنة من بطولة 2020. وحتى ما قبل إعلان التأجيل، كان السباق أول الجوائز الكبرى التي ساء زالت من درجة أعلى جدول البطولة، بعد إعلان إلغاء سباقاتي أستراليا (الافتتاحي) وموناكو، وإرجاء جوائز البحرين وفيتنام والصين وهولندا وإسبانيا، وأوضح منظمو جائزة أذربيجان التي تقام في باكو، أن الإجراء "يأتي كنتيجة مباشرة لوباء كوفيد-19" وحتى الآن، وفرتها لنا السلطات المعنية. وحتى الآن، يبقي السباق الأول المرح على موقع البطولة، جائزة كندا المقررة في 14 يونيو.

مدرب أهلي جدة يعرض التدريبات على «واتساب»

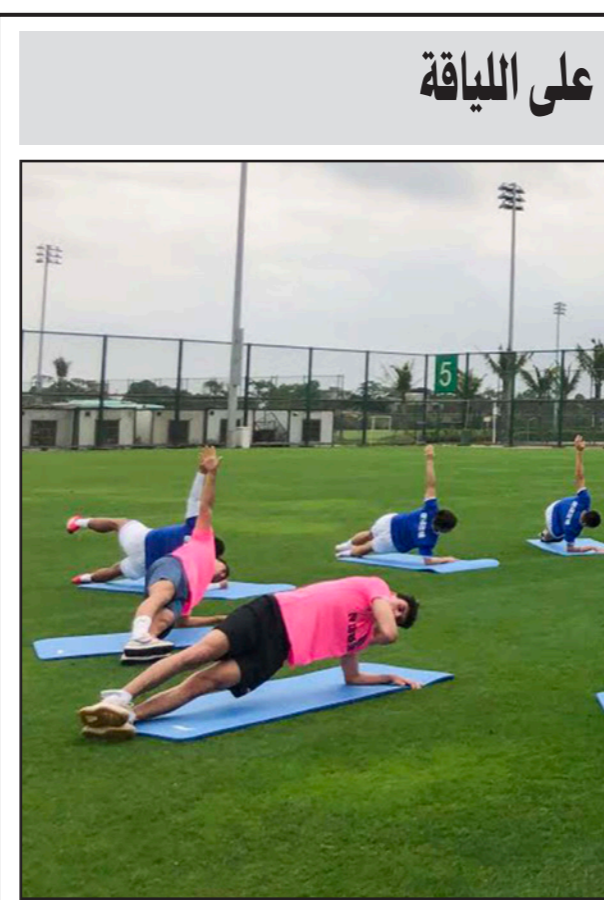
■ الرياض - د ب أ: وضع الصربي فلادان ميلويفيتش مدرب أهلي جدة السعودي، برنامجاً خاصاً للتدريبات للاعبين عبر تطبيق "واتساب"، بوجود مدرب اللياقة المتخصصة، وطلب فلادان من اللاعبين الالتزام بتدريبات اللياقة بشكل يومي من المنازل، بعد قرار إيقاف كافة الأنشطة الرياضية داخل السعودية بسبب الحرس من تفشي فيروس كورونا، وركز الجهاز الفني في التدريبات على عمل اللاعبين تمارين التوازن والروية للحفاظ قدر الاستطاعة على معدلات اللياقة للاعبين خلال فترة التوقف الإيجابية الحالية.

تمديد تعليق النشاط الرياضي في الكويت حتى سبتمبر

■ الكويت - أ ف ب: قررت اللجنة الثلاثية المشكلة من الهيئة العامة للرياضة ووزارة الصحة واللجنة الأولمبية الكويتية، أمس تمديد تعليق النشاط الرياضي كاملاً حتى أيلول/سبتمبر المقبل بسبب تفشي فيروس كورونا، وعقدت اللجنة اجتماعاً حضره مديرها العام حمود قليطح ونائب رئيس مجلس إدارتها أسد ثقي، ورئيس اللجنة الأولمبية الشيخ فهد ناصر الصباح، إلى عدد من المسؤولين الآخرين. وأوضحت في بيان أن التعليق سيتم حتى الأول من سبتمبر، وكانت اللجنة الأولمبية الكويتية عدت في التاسع من آذار/مارس، الانتقادات والأندية الرياضية إلى تعليق نشاطاتها حتى إشعار آخر، ضمن الإجراءات الاحترازية للحد من تفشي "كوفيد-19". وجمد النشاط الرياضي في الكويت بدءاً من أواخر شباط/فبراير الماضي، ضمن إجراءات الحد من انتشار الفيروس.

الوحدة السعودي يضيف الكمامة على شعاره!

■ الرياض - د ب أ: أضاف نادي الوحدة السعودي لكرة القدم الكمامة إلى شعاره وذلك عبر حسابه الرسمي على "تويتسر". وجاء وجود الكمامة على شعار نادي الوحدة في إشارة لتضامن النادي في الحملة القومية من انتشار فيروس كورونا المسجج (كوفيد-19). وكانت وزارة الرياضة السعودية أعلنت في وقت سابق تعليق الأنشطة الرياضية كإجراء احترازي للحد من انتشار فيروس كورونا. يذكر أن نادي الوحدة يقدم مستويات طيبة في الموسم الحالي من الدوري السعودي للمحترفين، حيث يحتل المركز الثالث في ترتيب المسابقة قبل توقفها.



لاعب كرة القدم لا يعرفون متى يعودون إلى التدريبات الجماعية

فرصة تضيعة وقت أطول مع عائلاتهم، لكن في حالات أخرى، قد يجعل ذلك أمراً بعيد النال. وعلى سبيل المثال، حُرِم البلجيكي روميلو لوكاكو مهاجم الاوتر من رؤية والدته كونها تعاني من مرض السكري. نظراً لأن "كوفيد-19" يمثل خطورة أكبر على المسنين والأشخاص الذين يعانون من أمراض مزمنة، أما الصربي لوكاكو يوفيتش لاعب ريال مدريد، فحرق قوانين العزل بعد عودته إلى بلاده، وشوهد وهو يحتفل ويتنزه مع صديقته. ويعلق سوراين: "بعض اللاعبين الأجانب حرموا من فرصة الذهاب إلى ناديهم، أنه أمر صعب جداً لهم". ويبدى اللاعب البالغ 36 عاماً، ويات على مشارف نهاية مسيرته، أسفه على الوقت الضائع حالياً، مؤكداً أن ما يمر به "جعلني أكثر إصراراً على اللعب لأطول فترة ممكنة".

فرساً، طلب نادي ليون من لاعبيه الاستراحة حتى 24 آذار/مارس، بينما لجأ أتلتيكو مدريد إلى إجراء تدريب تكتيكي من خلال اجتماعات عبر الفيديو بين اللاعبين والمدربين للبقاء في جو اللعبة، ويبدو نادي العاصمة الإسبانية صارماً أيضاً في النظام الغذائي. وأسوة بغالبية الأندية، يسلم لاعبيه وجبات معدة خصيصاً، مع منحهم بعض الخيارات. ويتناول كل اللاعبين الغذاء والعشاء في الوقت عينه، لكن الانضباط الذاتي ليس سهلاً على الجميع، ويقول الإنكليزي جون اتان برانت، وكيل البوليزي غاريسث ليل لاعب ريال مدريد: "بالطبع بعض اللاعبين أفضل من غيرهم في التعامل مع المسألة، اللاعبون هم بشر أيضاً وحالياً يتشعرون بالإحباط الشديد". الظروف الشخصية تحكم الوضع الراهن، فالعزل المنزلي قد يوفر للاعبين

الرهاق، النوم، الألم وحتى الحالة الذهنية، بينما يقدم اللاعبون تقارير بشأن وزنهم وحاراتهم، وأهداف التمارين الذين تمكنوا من تحقيقها. وليس أمام اللاعبين أي عذر للامتناع عن مزاولة التمارين، إذ أن منازل معظمهم تضم صالة مخصصة لذلك، وفي حال لم تكن متوفرة، عمدت إدارات أندية إلى توفيرها لهم في هذه الفترة، ويوضح رئيس نادي مارسيليا الفرنسي جاك إيرو، أن اللياقة البدنية للاعبين "دقيقة ومعقدة ومتطورة تتطلب صيانة يومية تقريباً".

الانضباط الذاتي

عمدت بعض الأندية، ومنها بايرن ميونخ بطل ألمانيا في المواسم السبعة الأخيرة، إلى إقامة حصص تدريبية افتراضية عبر الإنترنت، يشارك فيها كل اللاعبين، وفي

أمن غير مستغلّ وحكومة تبت رسائل متناقضة وقلق من الضفة وغزة وحرب سياسية لا يوقفها الفيروس «كورونا» ومدنية الأزمة: بين وزارتي «الصحة» و«الجيش» و«تايانك نتياهو»



فلسطيني يمر بالقرب من مسجد قبة الصخرة بالقدس المحتلة

«كورونا غزّة» ومسؤولية إسرائيل:

هل يحدث الفيروس علاقة إيجابية بين إسرائيل والفلسطينيين؟

ايال زيسر

ولكن إذا ما تقاعّم الوضع سيتعين على إسرائيل أيضاً أن تبدي تدخلا عميقاً لوقف انتشار المرض في يهودا والسامرة وبالتأكيد إلى الأراضي الإسرائيلية. إن الهدوء شبه التام على حدود القطاع وفي يهودا جاءت وأصبح الفلسطينيون محبي صهيون بفضل التعلق المتزايد بإسرائيل. رئيس الوزراء الفلسطيني يطلب مثلاً تحرير مخربين سجناء من سجون إسرائيل كي لا يصابوا بالعدوى من إسرائيل. وكذا حماس لا تخفض مستوى اللهب، ولكن الحقائق على الأرض تتحدث من نطق ذاتها. وفي واقع الأمر، تعكس واقع حياة متداخلة، ومع ذاك لا يمكن حتى للخطابية الحاسية أن تغيره. أزمة كورونا كنبلة إذاً بأن تصبح نقطة علامة إيجابية في علاقات إسرائيل والفلسطينيين، ونقطة اعتراف بأهمية العلاقة مع إسرائيل، علاقة من غير السهل قطعها، بل إن فيها نوعاً من المصلحة الفلسطينية.

إسرائيل اليوم 2020/3/23

عشرات الآلاف من الفلسطينيين يعملون لنيل رزقهم في إسرائيل... كل هذه أمور تجعل كل محاولة للتفريق بين المجموعتين السكانييتين غير عملية في جهود وقف انتشار الفيروس. ولكن في غزة أيضاً، حيث يوجد ظاهراً - فاصل بين القطاع وإسرائيل، تصبح جزءاً من مجال المسؤولية لإسرائيل، وذلك لأن حماس قادرة على أن تطلق النار نحو سدديروت أو تل أبيب، ولكنها غير قادرة على الاهتمام بسكان القطاع عند أزمة إنسانية من هذا النوع الذي يتصدى له العالم. تقع المسؤولية عن غزة على كامل إسرائيل بسبب الرغبة في احتواء انتشار الوباء هناك أيضاً لاحتماء النعد من الداخل، وبالأساس الدولي، على أن إسرائيل لا تأخذ المسؤولية عن صحة سكان القطاع. إسرائيل توفر الآن المظلم للصحة لحماس في القطاع وتستعد إعطاء جواب طيب بل وحتى منشآت إشفاء لآلاف المرضى إذا ما تدهور الوضع مثلما يحصل في أماكن خري في العالم، في يهودا والسامرة تكفني إسرائيل حالياً بتسبيق أخذ في التوقف بين الصلطات الإدارية المدنية التابعة للجيش الإسرائيلي والحكومة الفلسطينية.

المنتجات بأسعار رخيصة مباشرة من الصين). ولكن الجيش الإسرائيلي، بواسطة قيادة الجبهة الداخلية، له الأفضلية على وزارة الصحة في توثيق العلاقة مع السلطات المحلية والوزارات الحكومية بواسطة ممارسة كبيرة وتجربة حقيقية في إحداث إطلاق صواريخ على الجبهة الداخلية. القدرات الكبيرة للجيش بقيادة الجبهة الداخلية في هذه الأثناء غير مغلقة، ويتم التركيز على استخدام الفنادق لعزل المصابين بإصابة طفيفة وبمساعدة نجمة داود الحمراء في مراكز المعلومات الهاتفية. وزير الدفاع نفتالي بينيت خائب الأمل من ذلك بشكل واضح ويحاول الدفع بكثير من المبادرات، حتى لو كان هذا مرتبط بصورة واضحة بتطبيق القواعد. هكذا، تحدث أمور غير معقولة، بينيت دعا المصابين بإصابات طفيفة أمس إلى المستشفى في فنادقه، في الوقت الذي أظهرت فيه وزارة الصحة أفضلية العزل المنزلي لهؤلاء المصابين. الموارد الكبيرة لجهاز الأمن لا يتم استغلالها، والحكومة تبت رسائل متناقضة للمواطنين.

أرادت وزارة الصحة حرياً حول مسألة إجراء الفحوصات، لكن يتبين الآن بأن هذه الفحوصات ستتوسع في الأيام القريبة القادمة لنصل إلى 5 آلاف فحص يوميا. هذا العدد ما زال منخفضاً جداً حسب رأي بينيت وجهات في جهاز الصحة ورأي العلماء، الذين يعتقدون أن تجنّد المؤسسات العلمية في إسرائيل قد يسمح بالوصول السريع لعدد أكبر بكثير من الفحوصات. المعلومات، باستعارة من المجال العسكري، حاسمة، تركيز الفحوصات من أنواع مختلفة سيمنح من معرفة مراكز الانتشار بشكل جيد وعلاجها بشكل أسرع. وقد تولد الانطباع بأن وزارة الصحة تريد أن تكون متأكدة 100 في المئة من نتائج الفحوصات. ولكن في الظروف التي تقدم فيها هذا الفيروس يظهر أن هذا طلب غير معقول، الممتاز هو العدو الأكبر للجدد.

في الخلفية يزداد القلق في إسرائيل مما يحدث في المناطق. ففي الضفة الغربية هناك عشرات المرضى بكورونا وفي قطاع غزة أعلنت حماس عن أول مصابين. إسرائيل تخاف من تسرب المرض من الضفة إلى داخل الخط الأخضر لأنه لا يوجد فصل تام بين المنطقتين، وبالنسبة لغزة، فإن القلق يتعلق بتفشي كارة إنسانية بسبب الاحتفاظ بالموارد الضئيلة لدى جهاز الصحة هناك. رغم الأبعاد الدراماتيكية لأزمة كورونا، فإن الحرب السياسية تستمر. وقد وصلت أمس إلى البواب محكمة العدل العليا. رئيس "أزرق أبيض" بني غانتس في وضع غير محتمل، ولا يستطيع تشكيل الحكومة. وإذا جرت انتخابات رابعة فقد يلقي نتنياهو عليه مسؤولية ذلك (والفوز عليه في صناديق الاقتراع). وفي المقابل، إن الدخول إلى الحكومة سيعتبر خضوعاً للكيك وسيوذي إلى الانقياد في "أزرق أبيض". يمكن رؤية المنطق في انضمام جناح غانتس غامبي أشكنازي إلى حكومة تناوب. ولكن يصعب التصديق بأن نتنياهو سيقف يودود.

لا يمكن فصل خطوات وإفعال نتنياهو في علاج الأزمة عن اعتباراته السياسية. لكل من شاهد عن قرب تصرفاته في الأزمات الأمنية، من إيران وحتى عملية الجرف الصاعد، سيكتشف نماذج معروفة مثل التمسك بالسياسيات الأخرى طرفاً وزيادة القلق في أوساط الجمهور والوالب الكبير من التصريحات كل ذلك مخصص لخدمة طوارئ. وعلى الرغم من أنه مترسح في الواقع، فإنه تكتفه أفضلية سياسية لنتنياهو. كورونا وفرت ذريعة للبدء في إجراءات محاكمة رئيس الحكومة، وهي يمكن أن تمنحه الفرصة للخروج من شرك سياسي، قبل أسبوعين فقط ظهر كطريق مسدود.

مترسّس 2020/3/23

عاموس هرثيل ■ في الوقت الذي تواصل فيه الأعداد اليومية للموت بسبب فيروس كورونا في إيطاليا وإسبانيا والدول الأوروبية الارتفاع فإن إسرائيل ما زالت تشهد بالأساس بيانات عن ارتفاع عدد المصابين العام. هذا العدد زاد أمس الأحد بـ 200 مصاب في اليوم. والدليل على الارتفاع «البطيء جداً» في وتيرة الفحوصات، التي يتوقع أن تزيد في الأيام المقبلة. هذه الليلة تم تجاوز خط الألف مصاب، وحسب وزارة الصحة فقد بلغ 1071.

الرقم المقلق أكثر لجهاز الصحة هو عدد المصابين بحالة خطيرة. ويبدو الحديث في هذه الأثناء عن 18 شخصاً (إلى جانب الوفاة الأولى السبت الماضي)، وهذه نسبة لم تغرق المستشفيات بعد. وخلال هذا الأسبوع سيتبين إذا ما كانت القيود التي فرضت على الجمهور قبل أكثر من أسبوع، والبيانات على بعد بيتهنم وتقلص عدد العاملين خارج العيادات، كانت كافية لكيح ارتفاع كبير في عدد المصابين. وحسب جميع الدلائل حتى الآن، تم إجراء استعدادات لغرض إغلاق كامل وربما يكون ذلك خلال بضعة أيام. في التوجهات والمقابلات المتواترة للصحف، لا توجد حتى الآن أي إجابة عن استراتيجية الدولة لإدارة الأزمة أو نقطة الانطلاق المطلوبة، باستثناء الرغبة في كسب الوقت الذي سيسمح من مواجهة أفضل في المستشفيات ومنع إغراقها بالمصابين. رئيس الحكومة يتناهى ونتياهو وصف نفسه، السبت، كقبطان يقود السفينة في محاولة لإنقاذها من الخطر (كانت له زلة لسان في مقابلة مع القناة 13 قال فيها «أنا أوجه هذه التأييدات»). والجمهور لا يعرف الثمن الاقتصادي الكامل الذي يجب عليه دفعه في الوقت الذي تجاوز فيه عدد العاطلين عن العمل نصف مليون شخص.

اتخاذ القرارات في إسرائيل يجري في مثلث ضيق الأبعاد برئاسة نتنياهو ويضم أيضاً رئيس مجلس الأمن القومي منير بن شيبات، ومدير وزارة الصحة موشيه بار سمنطوف. وزير الصحة يعقوب ليتسمان لا علاقة له، معظم الوزراء منشغلون في إظهار الإخلاص العلني لنتنياهو ومكتب رئيس الوزراء تتم إدارته من قبل ناشط سياسي صغير في مركز قائم مقام مؤقت بالأعمال هو روتين بيتس. بعد ثلاث جولات انتخابية من دون حسم، ليس جهاز الصحة وحده الذي يواجه تحدياً غير مسبوق لكورونا وهو متعب وضيق، بل الحكومة بالكامل، بمكاتبها وموظفيها الكبار. في محادثات مع أشخاص شغلوا مناصب عليا في جهاز الأمن والحكومة، يتبين أن هناك اتفاقاً كبيراً حول الحاجة إلى إقامة مبنى تنظيمي أكثر فعالية، قد يحسن مواجهة الأزمة التي يتوقع أن تشتد وتطول. بعد العام 2007 وكجزء من حرب لبنان الثانية، قررت الحكومة إقامة مركز لإدارة الأزمات الوطنية، الذي يعتمد على الدروس التي تعلمها في علاج أزمة طوارئ وطنية. ليس هناك صعوبة لتشغيله الآن، ولا يوجد أي سبب لعدم تفعيل جهاز الإعلان الوطني، بدلا من إلقاء كل العبء على المتحدثين الهينيين في وزارة الصحة.

لهذه المسألة علاقة وثيقة مع رفض تفعيل الجيش في إطار أوسع. قالت وزارة الصحة وبحق إن هذه أزمة مدنية وليس للجيش فيها أفضلية معرفة في علاج تهديد صحن كبير جداً. مصدر كبير في جهاز الصحة قال للمصحفة بأن تخمس وزارة الدفاع المساعدة بتسبب باقر في عدد من الحالات، وحسب قوله، فإن جهاز المشتريات في وزارة الدفاع بدأ يمتافسة قسم المشتريات في وزارة الصحة من أجل شراء أجهزة التنفس وقطع الغيار للمعدات. وبهذا صعبا على شراء معدات مناسبة. وزارة الدفاع، حسب ذلك الرواية، تدخل بعمق في مجال لا تفهم فيه جيداً وهم «بمعايير عيلي اكسيس» (أي شراء عبر الشبكة لملايين

بعد أن أثبتوا نجاعتهم ضد كورونا؛ لماذا تغيب منظومة القانون الإسرائيلي ضد وباء الجريمة والعنف في الوسط العربي؟

الصحة والدفاع)، وإجراء مقابلات صحافية مع كبار المسؤولين عن إدارة أزمة كورونا في وسائل الإعلام العربية والدفع إلى الأمام بالجهود تجاه الجماهير الذين لا يستطيعون الوصول إلى الشبكة بخاصة وإلى وسائل الإعلام بعامه، أو كانت قدرتهم على الوصول إليها محدودة جداً، وعلى رأسهم بدو النقب.

إن هذه الحملة المنطقية ضد كورونا، التي تبرز في إظهارها مساهمة الجمهور العربي، كما تجسّد في عمل المواطنين العرب في إطار الطواقم الطبية في كل أرجاء البلاد، تعبر عن نضج المجتمع العربي في إسرائيل وأندماجه العملي في جزء واضح من أصدده الفعل في الدولة. وسيكون من الصواب نسخ هذا النموذج الناجح إلى كفاف التحديات الأخرى التي يقف أمامها المجتمع العربي في إسرائيل، والذي أوقع ضحايا أكثر بكثير من كورونا، وعلى رأسها كراهة الجريمة والعنف. في أثناء أزمة كورونا قتل في أحداث جنائية ثلاثة مواطنين عرب. قتل 14 منذ بداية السنة، مقارنة بـ 93 في كل

معاريف 2020/3/23

ميخائيل ميلشتاين

■ «الزم بيتك»، الشعار الذي ملا الشبكات الاجتماعية ووسائل الإعلام في المجتمع العربي في الأيام الأخيرة، وفي إطار هذا الفعل الإعلامي برزت شرطة إعلامية بنجومية أبناء، وروساء مجالس محلية، وممثلين، ورجال دين بل ولاعب كرة قدم بارزين في المجتمع العربي، شرحوا أهمية الاستجابة لتعليمات الدولة في مواضيع الإغلاق، والبقاء في العزل، والامتناع عن التجمهر والحفاظ على النظافة الشخصية. أتت الخطوة الإعلامية إلى تحسين الاستجابة الجماهيرية للتعليمات في موضوع مكافحة كورونا، التي كانت حتى قبل أسبوع مضى جزئية جداً في المجتمع العربي. ومع ذلك، لا يزال هناك مجال للتحسين، من خلال توسيع الجهود من جانب محافل الحكومة والبيت عبر الجهور، وسائل الإعلام الرائدة في المجتمع العربي (مثلاً، بث الأشرطة الناجحة التي أنتجتها وزارتا

ماذا يحدث لإسرائيل إذا جلس الأطباء العرب في بيوتهم؟

الدولة وممثلتهم في الكنيست، وإهانة أعضاء الكنيست العرب هي تهديد للأمن القومي في إسرائيل.

جهاز الصحة في إسرائيل يعتمد اليوم على العرب الذين يعملون فيه، ولو أن آلاف الأطباء والصيادلة والمرضات وعمل الصحة العرب الآخرين جلسوا في البيوت لانهاه هذا الجهاز بالكامل، ولما كان هناك أي احتمال لإنقاذه.

الأطباء العرب عملوا حتى قبل انتشار الوباء الحالي، بمعظمهم، في ظروف غير إنسانية على الأغلب. تم ضبط جهاز الصحة الآن في توقيت صعب، يعاني فيه من نقص كبير في القوى البشرية، ومن بين أسباب أخرى، لأن كثيرين يخرجون للتقاعد، العبء الكبير على الأطباء الذي يحتاج ساعات عمل طويلة أدى بالأطباء إلى وضع توتر في السنة الأخيرة، إلى درجة حدوث حالات انتحار. ومن بعض الشهادات يتبين أن التوتر في العمل كان السبب الرئيسي لحدوث هذه الأسس.

إن محاولة الفصل بين الجمهور العربي الواسع ومثليه في الكنيست صميرها الفشل. الانتخابات التي فرضت على الجمهور ثلاث مرات في السنة الأخيرة زادت تمثيل العرب في الكنيست بنسبة كبيرة، وازدادت نسبة التصويت في الوسط العربي كل مرة. حصل على ضمانات معينة من شخصيات وأطباء (حتى شخصيات مرضى ومؤثرة في مجال الجراحة وأمراض القلب ومرض السرطان وما شابه، وهناك آلاف المرضات العربيات وعاملات الإغاثة وعاملات الصيانة والنظافة. لعرب إسرائيل حضور كبير في مجال الصيدلة، فمعظم الصيدلة في منطقة تل أبيب يافا ومحيطها هم من العرب، وفي الكنيست عضوان طبيبان، أحدهما أحمد الطبي الذي أنهى بامتياز دراسة الطب في الجامعة العبرية في القدس. يمكن الافتراض أن معظم المواطنين العرب في إسرائيل صوتوا للقائمة المشتركة، وفي هذه الأثناء مطلوب التضامن مع جميع مواطني

افرايم هليفي*

■ حق المساواة في الحقوق محفوظ لكل مواطن في إسرائيل، بما في ذلك الوسط العربي، ولكن هذا المقال يتناول جانباً واحداً فقط من الجموع الجانب المتعلق بوباء كورونا، وسائل الإعلام تنشر بأن رئيس الحكومة التقى طواقم طبية عربية من أجل تجنيدها لإقناع الوسط العربي في إسرائيل بتبني التعليمات المطلوبة إزاء أخطار فيروس كورونا، وأنها أقرت بأن ضيوف رئيس الحكومة استجابوا برحابة صدر لطبه.

ولم يتم الإبلاغ إذا ما كان رئيس الحكومة قد استغل هذه الفرصة لشكر مواطني الدولة العرب على إسهامهم الحيوي الذي لا مثيل له في النضال الوطني ضد تفشي كورونا. الجموع التي التقت نتنياهو هي جزء صغير من جمهور واسع من العرب، الذين يعملون في جهاز الصحة الإسرائيلي في وظائف مختلفة في أرجاء الدولة، من مديري مستشفيات وأطباء (حتى في صناديق المرضى) وأخصائين في المستشفيات. يوجد بينهم حصل على ضمانات معينة من شخصيات وأطباء ومرضى السرطان وما شابه، وهناك آلاف المرضات العربيات وعاملات الإغاثة وعاملات الصيانة والنظافة. لعرب إسرائيل حضور كبير في مجال الصيدلة، فمعظم الصيدلة في منطقة تل أبيب يافا ومحيطها هم من العرب، وفي الكنيست عضوان طبيبان، أحدهما أحمد الطبي الذي أنهى بامتياز دراسة الطب في الجامعة العبرية في القدس. يمكن الافتراض أن معظم المواطنين العرب في إسرائيل صوتوا للقائمة المشتركة، وفي هذه الأثناء مطلوب التضامن مع جميع مواطني

خط في لبنان مستنداً إلى طلب عون وبرأته المحكمة بعد تهديد أمريكي... ونصر الله يطلب لجنة تحقيق

الفاخوري أمام السؤال اللبناني: كيف نجح العميل الإسرائيلي و«جزار سجن الخيام» في الهرب بمروحية أمريكية؟

يتبين أن فيروس كورونا يتنافس مع موضوع آخر جديد مثير للغضب يحتل العناوين الرئيسية وأعمدة التحليل. الخسيس الماضي، هبطت طائرة مروحية أمريكية في ساحة السفارة الأمريكية في بيروت لنقل عامر الفاخوري إلى منزله في نيوهامشير، «من سمح للطائرة المروحية الأمريكية بالهبوط في بيروت؟ كيف صممت الحكومة على هذا الخرق للفظ لسيدة لبنان؟ وكيف هبطت الطائرة الأمريكية في حين أن جميع مطارات لبنان مغلقة بسبب كورونا؟ سئلت الحكومة اللبنانية بعد أن أمرت المحكمة العسكرية بإطلاق سراح الفاخوري.

كان الفاخوري ضابطاً كبيراً في جيش لبنان الجنوبي، قائد سجن الخيام سجين الصبيت، الذي احتجز فيه آلاف المواطنين اللبنانيين الذين تم التحقيق معهم وتعذيبهم في حرب لبنان الأولى. شهادته مخيفة عما حدث في الخيام نشرت خلال سنوات، ونشر فيها عن التنكيل الذي قام به الفاخوري، والذي أطلق عليه اسم «جزار الخيام». مع اتهامه بأنه عذب معتقلين بدمية وتسبب بموتهم في الوقت الذي كان فيه السجن تحت سيطرة إسرائيل الكاملة. عند انسحاب الجيش الإسرائيلي من لبنان في العام 2000 انتقل الفاخوري للعيش في الولايات المتحدة

حتى الآن لم يفرض حظر التجول على المواطنين في لبنان، ولكنهم يحاولون إقناعهم بالبقاء في البيوت، وليس للبنان حلول لنحو مليون لاجئ سوري يعيشون على أراضي في مساكن مؤقتة، فالبيض في الخيام والأخر في الحدائق العامة، واللاجئون الذين يحاولون الهرب من مناطق في شمال الدولة ومن بيروت إلى جنوب الدولة، حسب الإحصائيات الجنوب، أصيبوا بدرجة أقل بكورونا، ويواجهون رفض تأجيرهم الشقق خوفاً من كورونا. وفي عدد من البلدات، صدرت بيانات رسمية تطلب من المواطنين عدم تاجير الشقق لللاجئين أو السكان القادمين من المناطق الشمالية.

في الشبكات الاجتماعية تستمع انتقادات شديدة للحكومة، وقيل بأنها غير قادرة على أن توفر للمرضى الحد الأدنى من الشروط، وهي تستغل أزمة كورونا من أجل حرف الخطاب العام عن الأزمة الاقتصادية التي تمر بها الدولة. وتبين أيضاً بأن وزارة المالية توني استخدام أموال التوفير للمودعين من أجل مساعدة البنوك التي تمر بصعوبات، والسماح لها بتقلص مستوى السيولة لديها بدرجة من شأنها أن تعرض استقرارها للخطر. ولكن من خلال مشاهدة وسائل الإعلام في لبنان،

تسفي برثيل

■ أفادت التقارير الرسمية اللبنانية في نهاية الأسبوع بأن 167 شخصاً أصيبوا بفيروس كورونا، والتقدير هو أن هذه التقارير، مثلها هي الحال في دول كثيرة أخرى، لا تعطي صورة صحيحة، لأن في لبنان نقصاً في أجهزة الفحص، أما جهود الحكومة في الحصول على هذه الأجهزة وأجهزة تنفس وبائي مهمة للحماية للمصابين وللطواقم الطبية من الدول الأوروبية ووجهت بالرفض، فقد أوضحت أنانيا وفرنسا لمنظلي لبنان بأن هناك أفضلية لمواطني أوروبا، وبأن فيها أيضاً نقصاً للمعدات.

مترسّس 2020/3/23

العام العاشر للثورة السورية والخطاب الوطني الشامل

عقاب يحيى *

وإقامة نظام ديمقراطي، وستكون إسرائيل في مقدمة القوى التي ستعمل على شلها، ومنع انتصارها. النظام بتركيبته الأقلوية (الأقلوية شاملة ولا تعني فقط الجانب الطائفي) يعتبر أن أي استجابة لمطالب الشعب المنتفض تنازلاً، والتنازل عنده بداية الانهيار، لذلك يرفضه ولو بأبسط صوره، وبديله نهج الجذب في استخدام الكتل الأملية، والدماري ولو أدى ذلك. كما حصل بالفعل - إلى قتل مليون وأكثر، وإلى اعتقال وتصفية مئات آلاف الناشطين والناشطين، وشن حرب إبادة منظمة وشاملة تطال البشر والحجر وكل شيء.

المشكلة في الثورة

وفوق ذلك كان قراره المدرس العمل بكل الوسائل على شيطنة الثورة، وتشويه جوهريها من خلال: - تحويلها إلى حركة مسلحة. - إقحام وتسهيل مشاركة القوى المتشددة، بما في ذلك الجهات المصنفة إرهابية. - توظيف الموضعات المذهبية لتعميق الشروخ العمودية وتصوير الثورة على أنها حالة (سنية) ضد الآخرين بالتركيز على المناطق السننية بشكل خاص، وتصيب نفسه كحام لكل الأقليات الدينية والمذهبية. - الاستنجاد بالمليشيات الخارجية الشيعية التابعة لإيران، ثم باستخدام الاحتلال الروسي، ولو على حساب فقدان القرار الوطني بالكامل.

لكن ومع تقل فعل وتأثير هذا العامل وتراكمه مع العوامل الخارجية فإن أس أزمة الثورة يكمن فيها، أي داخلها، في تركيبها، وطبيعة القوى التي تصنرت المشهد السياسي، في المؤسسات التي نهضت لتعطيل الثورة بدءاً من التشيقات وصولاً إلى المجلس

بالدول الصديقة التي دخلت على الخط وكلّ منها لها مشروعاتها وخططها، وبما أوجد حالة فوضوية عضوية على التنسيق، والتوحيد، وإهمال جل الضباط المنشقين، أو إبعادهم عن مراكز القيادة والقرار، وتولي عدد من المدنيين مواقع حساسة وهم يفتقرون للمهنية والخبرة والقدرة على مواجهة أعداء منظمين، موحدي القرار والخطط. ثم بروز عديد الظواهر السلبية تتجاوز إهمال السياسي، واحتقاره إلى ولادة أفكار مناقضة لجوهر الثورة، كأمرأ حرب، وممارسات مرفوضة، وإلى الإقتتال البيني، وغياب التنسيق والعمل المشترك مما كان له أثره في الهزائم المتتالية، وفي تمكين النظام

المستند إلى الاحتلال الروسي والدعم الإيراني من استعادة معظم المناطق التي كانت تابعة للفصائل. في هذا الصدد، ونحن نحتاج إلى مراجعات شجاعة نقف فيها على الأخطاء والسلبيات، ونصدى بقوة للأسباب التي كان لها فعلها في الواقع الراهن، فإن خطأ الرهانات على الخارج، منذ البدايات، أدى إلى إهمال قوى الثورة على الأرض، والابتعاد عن الحاضر الطبيعي بما أوجد فجوة اتسعت على مدار السنوات، وتعمقت مع المتغيرات القاسية التي فرضت من قبل مجموع القوى الخارجية، وكان لذلك إسهامه الكبير في فقدان القرار الوطني وتهميش الدور السياسي في معادلة الحل السياسي، وقيله في منع الحسم العسكري.

وبات واضحاً على مدار السنوات أنه لا يوجد قرار دولي من الدول المعنية بإيجاد حل سياسي للمأساة السورية، وكأن استمرار التزييف يخدم جهات عدة في مقدمها إسرائيل التي وقتت وتقف ضد تغيير النظام، وهي تعلن عذوقاً في وصول قوى راديكالية، إسلامية أو غيرها تحل بأمنها المستقر الذي وفره لها النظام السوري، على الجبهة السورية، لعقود، بل إن قيام

نظام ديمقراطي حقيقي يطلق طاقات الشعب السوري الخلاقة لن يكون في مصلحة إسرائيل والقوى الداعمة لها، وهذا عامل يجب أخذه بالاعتبار دوماً في استمرار المسألة السورية لزم مفتوح.

رغم كل هذه العطيات السلبية وما حصل من أخطاء وانزياحات وانكشاف المواقف الدولية فإن تصميم الشعب السوري على انتزاع حقوقه لا بد وأن يصل إلى النتائج المرجوة في إنهاء نظام الاستبداد والفتوية، وإقامة البديل التعديدي، والديمقراطي، والأمور لا يمكن أن تعود إلى ما كانت عليه قبل الثورة، وسينتهي دور القتل والجرائم، وفي مقدمهم رأس النظام وكبار رموزه الملطخة أيديهم بالدماء.

إن من أهم نتائج السنوات السابقة، ونحن نلج العام العاشر للثورة، إعادة النظر بالخطاب السابق والانتقال به من صيغة أو مساحاة أو حيز المعارضة إلى خطاب وطني شامل يتجه إلى الشعب السوري بكل أطيافه ومكوناته السياسية والقومية والدينية والمذهبية، انطلاقاً من حقيقة الثورة كشورة لجميع السوريين، والمسؤولية الهيئات القائمة عن جميع السوريين، بمن فيهم ما يعرف بـ «الكتلة الرمادية»، أو الحياض، بل وحتى تلك التي غشها النظام وجرحها إلى صفوفه.

الخطاب الوطني يعني بداية الإرتقاء فوق جميع الانتماءات الفرعية، إيديولوجية، عقيدية كانت أم فكرية، وإثنية وسياسية والاصطفاف في خندق الوطن المهيأاً لاحتضان جميع الفئات والأطياف والعمل معا في برنامج الإنقاذ الوطني للحفظ على وحدة سوريا الجغرافية والسياسية والاجتماعية من جهة، وإقامة الدولة المدنية الديمقراطية من جهة أخرى.

* كاتب سوري

تعقيبات

مقال صبحي حديدي:
الذكرى التاسعة لمجزرة الجامع العمري

كي لا ننسى

سلمت بذاك أستاذ صبحي، لا بد من أنعاش الذاكرة حتى لا ينسى السوريون وإخواننا العرب جملة المأسى التي خلفها هذا النظام الذي تعجز مفردات اللغة العربية في وصف وضعته ونذالته، نصف قرن من حكم عائلة مثل هذه تسببت بمقتل أكثر من مليون سوري ومار في المجتمع والعمران فاق كل ما تسببت به الغزوات الخارجية لبلادنا منذ حملات التتار والمغول حتى اليوم، وكل ذلك تحت ذريعة القضية الفلسطينية والنضال القومي الذي لم ينتج عنه سوى تمكين الكيان الصهيوني من فلسطين والجولان المباع.

نورس

تقرير: مصر: اعتقال الروائية أهداف سويف

نظام غير شرعي

السجون المصرية معروفة للأسف بأوضاعها السيئة، والسجناء محاصرون في زنايات صغيرة لدرجة أنهم يضطرون إلى انتظار دورهم للاستلقاء والنوم، بالمختصر المفيد هناك أوجه مقارنة بين سجون مصر وسجون الدول الأوروبية التي طالبت بها بإطلاق سراح السجناء (.....)؛ نظام الانقلابي زعيم النظام اللقيط لن تهمة أرواح الناس، ولن يصغي لأي مناشدات لأنه بكل بساطة نظام غير شرعي لا يعترف بأبسط أساسيات الحياة البشرية.

كريم إلياس - فرنسا

(مؤامرة القطيع)



تعقيباً على مقال غادة السمان: هل كان بيتهوفن مصاباً بالصمم حقاً؟

نقاء القلب

هذا عن الأصلح، وماذا عن الذي أبيض شعره وهو في مقتبل عمره ويجتاز عتبة العقد السادس؟! أما الوجه فبهاؤه نابع من نقاء القلب حيث لا يستحق طلاء بالمواد الكيميائية. وفي هذا الصدد يقال إن أكل البصل الملقى مع البيض يزيد من صفاء الوجه، كذلك الأمر بالنسبة استمرار أكل التمر، ملخص ما جاء من كتابة في «الهواء الطلق» هو من القلب وعن سلامة القلب حيث أن القلب يعتبر دقة الإنسان يوجه في بحر المبادئ والأخلاق كيف يريد.

دينارز

الموسيقى جوهرة الحياة

الكتاب، الذي أشارت إليه السيدة الأيقونة هو (الجسد حقيبة سفر)، وفيه المقال الموسوم بـ (لؤلؤة الدهشة) حيث كانت الأستاذة غادة السمان في زيارة إلى بيت بيتهوفن في النمسا وفيه تقول: «الفنان هو يحكم طبيعته كفنان عاجز عن صب نفسه في القوالب الاجتماعية المرغوبة والصيغ الوظيفية التي قد تدر عليه نقوداً، إنه متمرّد، جاحج، مدمر للأطر القائمة، شديد الحساسية أمام أوتيتها، ولكن الطبيعة لا تزود الفنان بيسد خاص التكوين»، وتستمر في الإنشاد «وهكذا نجد الفنان محملاً برسالة غير اعتيادية وخرافة، ولكن دماغه المختلف مركب على جسد كالجسد الآخرين، ويتهار الجسد وسط معركة رفضه ورفض الآخرين له... حين انصت إلى حديث الموسيقى أشعر بالانتماء لذلك العالم الساحر النقي، ويسحرني بيتهوفن، وأحببت مقطوعة (من أجل

ترجمان العواطف

أقدر الإحساس المرفه، وأظن أن الموسيقى يستطيع ترجمة العاطفة بدرجات السلم الموسيقي وتنسيق انسجامها في لحن يحكي عن الحزن أو الحماسة الثورية، أو نشهد النفس لدى سماعه صفحة بحر رائق أو روعة شمس غروب، أو ليفة حب، أو لحن وداع، أو لحن خطر، أو غضب، ولطالما تأملت الموسيقى بنوعها موسيقى الحجر البشرية وموسيقى البيانو والكامان والعيتار فوجدت أننا نستطيع أن نقرأ صدق العاطفة من موسيقى الحناجر. إنها تسكب روح صاحبها وتستطيع فهم تصور العاطفة العقلية لدى الموسيقى الذي ليس بالضرورة أن يمتلك قلباً مرفها فقد يستطيع تصور لحن حزين وينسقب ويبدي وتبقي حنجرة الإنسان بوح قلبه ومشاعره النائمة مع تمنغاتها وروحه المبتوثة فيها حماساً أو غضباً عباداً أو ثورية، حيا أو رومانسية، أما عن علم إسرائيل فلم يبق لحمد بن زايد وبين سلمان إلا إعلان شجرة نسيهما المعنوي ليهود خبير، تقبلي مني وردة هذا الصباح مع تمنياتي لك بالصحة والسلامة يا صاحبة القلم الذكي، الكبي.

غادة الشاويش

لجة الحب الجميل

أسمى ما اخترع الإنسان هو الآلة الموسيقية بدءاً من الربابة وانتهاءً بالبيانو. الموسيقى هي غذاء الروح، هي وحدها تجعلنا نرفض، ونغني، ونطرب، وندنسى، هي خمر القلب العاشق، هي نوبة شعرية سمعية تخترق الشعور، لولا الموسيقى كم كان هذا العالم حزينا. أنا أحب الموسيقى

اليزه)، كذلك سيمفونياته الخالدة وسواها من خلال مواصلي حضور الأسبقيات الموسيقية للفرقة السيمفونية العراقية بقيادة المايسترو محمد أمين عزت كذلك المايسترو علي خصاف وعازفة البيانو التشيكية -العراقية الكبيرة ابداعياً ناتاشا الراضي وسواهم ممن الملائكة. الموسيقى تمثل جواهر الحياة، فهي سبقت اللغة في التعبير.

نجم الدراجي - بغداد

عبقرية الرجل الفوضوي

كانت طفولة بيتهوفن صعبة وكان أبوه قاسياً عليه في تعليمه الموسيقى وهو دون سن الرابعة حيث يشهد الجيران بكأوه عندما كان والده يربط أصابعه بمجرد أنه يخطأ فسي إحدى النوتات. كان عبقرياً يصعب ليل ونهار، لكنه كان سريع الانفعال والغضب مما يسبب بعد الآخرين عنه ومنهم النساء حيث لا يطقن أسلوب حياته، كذلك لم يكن يهتم بهندامه ومظهره ونظافته ويترك شعره الكثيف مبعثراً، وكان اصداقاًه يجلبون له الملابس الخاصة اللائقة به يوم العزف، وكان يعرف انه غير جذاب، له عيانات حزبتان وصوت غليظ مزعج، ويقف إلى النظام والتهذيب مما سبب له مشاكل كثيرة في الأماكن العامة. أما مكان سسكانه فكان وسخاً تعمه الفوضى مما يزعج الجيران ومالك البيت الذي كان يجبره على تركه، لكن كل هذا لا يغير من عبقرية وسحر موسيقى بيتهوفن التي وعيت عليها منذ طفولتي واستمع إليها لحد هذا اليوم.

أفانين كبة - كندا

سوري

الطاغية الأملع

من بيتهوفن وموتسارت وقصة صمم الأول، إلى قصة سجن المواطن العربي لإحراقه العلم الإسرائيلي، إلى مستحضرات التجميل للنساء، وعمليات التجميل للنساء والرجال، إلى مشكلة الصلح عند الرجال، والدعوة إلى تحرير الأملع وجهه حيا نسياً غامراً، يا لها من مواضيع متراعبة حقاً! أتساءل هنا: ماذا عنوان المقال -هل كان بيتهوفن مصاباً بالصمم حقاً؟، أخيراً اللتي تدعو إلى تحرير وجه الرجال الصلعان: المسألة لا تكمن في وجود الصلح أو في عدمه عند الرجال: أغلب الطغاة المستبدين والفاشينيين والدمويين في التاريخ هم من معتز الرجال الصلعان!

سلمى سعيد

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

Suite B – 2nd Floor 26–28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.



الحقوق والحريات في زمن «كورونا»

محمد عايش*



أصبح واضحاً أن بعض الدول الغربية استغلّت حالة الخوف والهلع من فيروس «كورونا» والخشية من انتشاره، لتفرض على شعوبها مزيداً من القيود الصارمة التي لا علاقة لها بجهود الحد من انتشار المرض، وتمارس انتهاكات لحقوقهم، وتعزز من قبضتها الأمنية، بينما عمدت أنظمة سياسية أخرى لاستغلال المرض سياسياً، والسعي لاستخدامه في دعاية للنظام والجيش والأشخاص القاصين على الحكومة.

خلال الأيام والأسابيع المقبلة قد نجد أنظمة عربية تتخذ قرارات، وتنتهي سياسات لم تكن تجرؤ على اتخاذها لولا حالة الخوف والهلع من «كورونا»، وهو ما يُفسّر لماذا ظلت بعض الدول صامتة تماماً حيال المرض، بل تنكر وجوده حتى استنفرت فجأة، إذ أن ما حدث هو أن قراراً تم اتخاذه بالاستفادة على المستوى السياسي من هذه الأزمة العالمية الصحية والإنسانية.

من المؤكد طبيعياً أن أغلب الإجراءات التي اتخذتها الدول العربية ودول العالم الأخرى كانت تهدف لتطبيق الفيروس ومحاربة المرض، ولا شك في ذلك، إذ لا توجد دولة تقبل بانتشار الأوبئة، ولا نظام سياسي يتغاضى عنها، لكن ما حدث في بعض الدول العربية هو أنها بالغت في استئثار الخوف الشعبي، بل إن بعض «الجيش الإلكتروني» على الإنترنت انشغلت في الترويج لأنظمتها السياسية على أساس أنها تخوض «أم العسارك» ضد فيروس «كورونا»، ومن نافذة القول هنا أيضاً التذكير بنظرية «ميكافيلي» التقليدية والمشهورة، التي تقول للحاكم إنه «في حال كنت بحاجة لمزيد من التأييد الشعبي الداخلي، فما عليك سوى أن تفتعل عدواً خارجياً يُشعر الناس بالتهديد، ففي هذه الحالة سيكون رد فعلهم هو الالتفاف حولك وتأييدك في مواجهة ذلك العدو، والتخلي عن معارضتك، بل التخلي أيضاً عن كثير من حقوقهم في سبيل تأمين أنفسهم، لأن الإنسان بطبيعته يخاف من الجهول ويخشى من أي تهديد خارجي غريب يأتي إليه».

ما نخشاه أن تكون بعض الأنظمة العربية قد وجدت في فيروس كورونا، فرصة تاريخية لا تتكرر، من أجل تمرير ما تريد من سياسات، بما في ذلك ترخيص القبضة الأمنية، فضلاً عن أن الوباء المعدي جاء ليوقف الاحتجاجات في بعض الدول، والمطالب بإصلاحات في دول أخرى، بل ظهرت هذه الدول على أنها تقود حرباً مقدسة من أجل إنقاذ شعوبها، وتستخدم الجيوش والقوات المسلحة من أجل الانتصار على هذا الصرب، ولذلك فما هي الشعوب سوى الالتفاف حول النظام والقبول بما يفعل.

نفهم خطورة الفيروس، ونفهم القلق العام، والمخاوف من العدوى من انتشار الوباء، لكن الدول التي تريد حماية شعوبها من المرض لا تقتلهم بغيره، والنظام الذي يريد فرض إجراءات لحاصرة الفيروس وتطويقه، لا يقوم بمحاصرة شعبية وتجويعه، وفي كل الحالات سواء الحرب أو السلم، أو الجوع أو المرض، أو غير ذلك فإنه لا يجوز انتهاك حقوق وحريات الناس وتقييدها، بل تتوجب رعاية هذه الحقوق وحمايتها.

خلال الأيام الماضية جنحت بعض الدول العربية إلى جملة من الإجراءات العرفية، كما جنحت بعض أجهزة الأمن والأجهزة العسكرية إلى ارتكاب بعض الانتهاكات لحقوق الإنسان الأساسية، فضلاً عن أن ثمة شكاً كبيراً في جدوى بعض الإجراءات أصلاً من الناحية الصحية، ففي بعض الدول تسببت الإجراءات الحكومية في احتكاك أكبر وتداق في الأسواق واختلاط أوسع بين الناس، ما يعنى أن تلك الإجراءات تسببت بانتشار الفيروس بدلاً من تطويقه ومحاصرته.

والخاصة هنا هي أن اتخاذ إجراءات لمكافحة «كورونا» مطلوب بشكل تاييد، والإزام الناس على التباعد وتقليل المخاطبة للحد من المرض مقبول ولا غبار عليه، لكن يتوجب عدم استغلال الخوف والهلع من هذا المرض لتحقيق مآرب سياسية، ويتوجب على السواوم الحفاظ على حقوق الناس وحرياتهم وإنسانياتهم وكرامتهم، والحرص على عدم ارتكاب أي انتهاكات، فمن يريد حماية الناس لا يقوم بحمايتهم من ناحية وإيذائهم من الناحية الأخرى.

*كاتب فلسطيني

الاستثمار الاستخباراتي في الأوبئة العالمية

تنوع الدول لتوجيه أجهزة استخباراتها لسرقة التركيبات الكيميائية للقاحات والعلاجات قبل إعلانها، أو إغراء الشركات الصيدلانية العاملة في إنتاج هذه العلاجات، مغادرة البلد الأم إلى بلد آخر، مقابل مبالغ مالية ضخمة، بغية احتكار الدواء والمتاجر فيه اقتصادياً وسياسياً، لذلك سمعنا الجدل الذي حصل بين الولايات المتحدة وألمانيا، حينما حاولت الأولى إغراء شركة ألمانية لديها أبحاث متقدمة في مجال صنع لقاح ضد فيروس كورونا، بالانتقال إلى الولايات المتحدة وإنتاج اللقاح بشكل حصري لها، وكانت الوسيلة في ذلك هي استدراج مدير الشركة بدعوة زيارة إلى الولايات المتحدة، ثم الضغط عليه، ما اضطر مجلس إدارة الشركة لإغائه من منصبه.

أما في إسرائيل، فعلى الرغم من أن تكليف جهاز الموساد بالمساعدة في التصدي للوباء، يهدف إلى رفع أسهم رئيس الوزراء، الذي فشل في تشكيل حكومة جديدة، فإنه أيضاً يعطي صورة واضحة عن إمكانية تحرك الموساد للتصدي للوباء، من خلال استثمار علاقاته الأمنية مع أجهزة شبيهة في دول أخرى، لا ترتبط معها إسرائيل بعلاقات دبلوماسية، في حين يتولى جهاز الشاباك تأمين الوافدة ورصد ومناوئة المصاب، ومن خالطهم من خلال مراقبة تحركاته في المنزل وخارجه، وهذا التدخل الأمني في موضوع الوباء ناتج عن خوف إسرائيل من الوصول إلى ما وصلت إليه الحال في الصين وإيطاليا، من حيث عدد التوفيق بالفيروس، ما يؤثر على عدد السكان فيها، لأنها إن مجتمع صغير وسط مجتمعات ذات كثافة بشرية عالية، إن من شهدناه خلال الأيام القليلة الماضية، من انهيار البورصات المالية العالمية، وتدرج أسعار النفط نتيجة الحرب النووية بين السعودية وروسيا، وتدفع البنية الأساسية للاتحاد الأوروبي، إلى الحد الذي ذهبت فيه كل دولة لتلق جرحها وحدها، من دون الشراكة في الاتحاد، كلها مهددة خطيرة برزت على أرض الواقع بسبب الفيروس، ما يجعل من تدخل أجهزة المخابرات في موضوع الوباء ضرورة حتمية، لأنه يساهم مهدياً كبيراً للامن القومي للكثير من دول العالم إن لم يكن للعالم كله.

*كاتب عراقي وأستاذ في العلاقات الدولية

صانع القرار الإيراني، كان تحت ضغط شديد ناتج عن الصراع بين طهران وواشنطن، فنجح إلى التستر على الأرقام الحقيقية، كي لا يعطي فرصة لعدوه، لاستغلال الخلل الناتج عن الوباء، واستثماره بالذمة منه، سواء في تأليب الداخل الإيراني على السلطات بسبب عجزها عن مواجهة الوباء، وإنقاذ الإيرانيين، أو في اضطراب السلطات الإيرانية، طلب المساعدة من المجتمع الدولي، وبالتالي تتوفر فرصة دخول الخبرات الأمريكية أو الغربية بخطأه منظمات صحية وإنسانية، ما يعرض أمنه العام إلى التهديد. وقد حصل السيناريو نفسه في الصين عام 2002 حين عم وباء (متلازمة سارس)، الذي كان أول وباء عالمي في الألفية الثالثة يخرج من هذا البلد أيضاً.

فتكتمت السلطات في بكين، ولم تعلن عن انتشاره، لكن يبدو أن المخابرات الألمانية كانت لديها مصادر معلومات سرية داخل الصين، فوضعت خطة لرصد الوباء من خلال التجسس على الاتصالات الهاتفية المهمة، ومقاطعته مع المعلومات الواردة إليها من مصادر متعددة من أرض الواقع. فكان نصراً لجهاز الاستخبارات الألماني، الذي وضع قاعدة معلومات مهمة لصانع القرار السياسي الألماني حول الوباء وطبيعته، وكذلك مقدار الخسائر البشرية والاقتصادية التي تكبدتها الصين، وسلط الضوء على استراتيجية الصين للتستر على الوباء، وفي الوقت نفسه كانت المعلومات مهمة في وضع إجراءات تحصين فاعلة ضد المرض كي لا ينتشر ويصل إلى ألمانيا.

واليوم يهرع الكثير من أجهزة الاستخبارات العالمية، لتوجيه كافة مواردنا البشرية والتكنولوجية، لكشف ما يحدث في الصين في ظل الوباء الحالي، فقد شرعت المخابرات المركزية الأمريكية بالبحث عن بيانات فعلية عنه في هذا البلد، وعن الطرق التي اتخذتها الدولة في مواجهته وحصرك انتشاره، إلى الحد الذي تم توجيه الأقسام الصناعية لرصد حقيقة ما يجري على الأرض، والرعاية الرئيسية من وراء ذلك ليس الحفاظ على حياة الإنسان، بل مقدار الضرر الذي أصاب الاقتصاد الصيني، الذي بات يهدد اقتصاديات الدول الكبرى، كسما أن الإحاطة بطرق العلاج التي استخدمتها الصين، وتوفر قاعدة معلومات مهمة عن المستوى العلمي في المجالات الطبية والصناعات الدوائية، التي وصل إليها هذا البلد، كما ن

فيها أجهزة الاستخبارات، هي كل ما يختص بالأخزين في المجالات الأمنية والعسكرية والسياسية، وبالتالي فإن المعلومات التي يتم الحصول عليها في هذه الجوانب، يمكن البناء عليها لصنع سياسة خارجية، تحقق نظرية الأمن القومي لبلد ما، لكن هذه النظرة تبدو قاصرة بعض الشيء، فقد تحركت الاستخبارات التابعة للأوبئة والأمراض السارية في الساحات الإقليمية والدولية، بهدف توفير الحماية اللازمة لتدولها، ثم لرصد إجراءات وأساليب الدولة التي تعاني من الوباء على الصعيد السياسي والاقتصادي والأمني، وعلى صعيد مقدار الموارد المتاحة لديها، في إيقاف التهديد الصحي.

وإن صانع القرار السياسي، الذي يدفع بأجهزة الاستخباراتية لممارسة هذا النشاط باتجاه الآخرين، إنما يهدف منه معرفة مدى الضرر الاقتصادي الذي أصاب تلك الدولة، من جراء الوباء وانعكاساته على الموازنات العسكرية، وقياس مستويات النجاح أو الفشل في احتوائه، بما يتكهن سلباً أو إيجاباً على الشريعة السياسية للسلطات الحاكمة، وكذلك أعداد الناس التي قضا بسبب الوباء، لمعرفة طبيعة التطورات الديموغرافية في ذلك البلد، كل هذه المعلومات التي يتحصل عليها جهاز المخابرات، تتشكل منها قاعدة واسعة من الحقائق، التي يصعب على صنوئها صانع القرار السياسي استراتيجية تعامل دولته مع البلدان الأخرى، التي ضربها الوباء، ويصنع منها أوزاراً ضغط سياسية واقتصادية على الطرف الأخر.

وأمام هذا التحرك ولأهميته ولخطورته على الأمن القومي للدول، نجد أن بعضها تعي هذا النشاط جيداً، فتجتهد في وضع صمدات تجاهه، وأولها محاولة التستر على الوباء، وعدم الإعلان عنه، أملاً في القضاء عليه أو الحد من انتشاره، أما في حالة خروجه عن السيطرة، فيصعب أسلوب التقليل من عدد المصابين والتوفيق في بيانات وتصريحات المسؤوليين هو السياق المعتاد، ولعل من الأمثلة البارزة على هذا السلوك هو ما عمدت إليه السلطات الإيرانية في بداية أزمة الوباء الحالي، فقد حاولت إعطاء إحصائيات إلى منظمة الصحة العالمية، لا تشكل سوى نسبة عشرة في المئة من الأعداد الحقيقية للإصابات التي حصلت في البلاد، ويعود السبب في ذلك إلى أن

فيها أجهزة الاستخبارات، هي كل ما يختص بالأخزين في المجالات الأمنية والعسكرية والسياسية، وبالتالي فإن المعلومات التي يتم الحصول عليها في هذه الجوانب، يمكن البناء عليها لصنع سياسة خارجية، تحقق نظرية الأمن القومي لبلد ما، لكن هذه النظرة تبدو قاصرة بعض الشيء، فقد تحركت الاستخبارات التابعة للأوبئة والأمراض السارية في الساحات الإقليمية والدولية، بهدف توفير الحماية اللازمة لتدولها، ثم لرصد إجراءات وأساليب الدولة التي تعاني من الوباء على الصعيد السياسي والاقتصادي والأمني، وعلى صعيد مقدار الموارد المتاحة لديها، في إيقاف التهديد الصحي.

وإن صانع القرار السياسي، الذي يدفع بأجهزة الاستخباراتية لممارسة هذا النشاط باتجاه الآخرين، إنما يهدف منه معرفة مدى الضرر الاقتصادي الذي أصاب تلك الدولة، من جراء الوباء وانعكاساته على الموازنات العسكرية، وقياس مستويات النجاح أو الفشل في احتوائه، بما يتكهن سلباً أو إيجاباً على الشريعة السياسية للسلطات الحاكمة، وكذلك أعداد الناس التي قضا بسبب الوباء، لمعرفة طبيعة التطورات الديموغرافية في ذلك البلد، كل هذه المعلومات التي يتحصل عليها جهاز المخابرات، تتشكل منها قاعدة واسعة من الحقائق، التي يصعب على صنوئها صانع القرار السياسي استراتيجية تعامل دولته مع البلدان الأخرى، التي ضربها الوباء، ويصنع منها أوزاراً ضغط سياسية واقتصادية على الطرف الأخر.

وأمام هذا التحرك ولأهميته ولخطورته على الأمن القومي للدول، نجد أن بعضها تعي هذا النشاط جيداً، فتجتهد في وضع صمدات تجاهه، وأولها محاولة التستر على الوباء، وعدم الإعلان عنه، أملاً في القضاء عليه أو الحد من انتشاره، أما في حالة خروجه عن السيطرة، فيصعب أسلوب التقليل من عدد المصابين والتوفيق في بيانات وتصريحات المسؤوليين هو السياق المعتاد، ولعل من الأمثلة البارزة على هذا السلوك هو ما عمدت إليه السلطات الإيرانية في بداية أزمة الوباء الحالي، فقد حاولت إعطاء إحصائيات إلى منظمة الصحة العالمية، لا تشكل سوى نسبة عشرة في المئة من الأعداد الحقيقية للإصابات التي حصلت في البلاد، ويعود السبب في ذلك إلى أن

فيها أجهزة الاستخبارات، هي كل ما يختص بالأخزين في المجالات الأمنية والعسكرية والسياسية، وبالتالي فإن المعلومات التي يتم الحصول عليها في هذه الجوانب، يمكن البناء عليها لصنع سياسة خارجية، تحقق نظرية الأمن القومي لبلد ما، لكن هذه النظرة تبدو قاصرة بعض الشيء، فقد تحركت الاستخبارات التابعة للأوبئة والأمراض السارية في الساحات الإقليمية والدولية، بهدف توفير الحماية اللازمة لتدولها، ثم لرصد إجراءات وأساليب الدولة التي تعاني من الوباء على الصعيد السياسي والاقتصادي والأمني، وعلى صعيد مقدار الموارد المتاحة لديها، في إيقاف التهديد الصحي.

وإن صانع القرار السياسي، الذي يدفع بأجهزة الاستخباراتية لممارسة هذا النشاط باتجاه الآخرين، إنما يهدف منه معرفة مدى الضرر الاقتصادي الذي أصاب تلك الدولة، من جراء الوباء وانعكاساته على الموازنات العسكرية، وقياس مستويات النجاح أو الفشل في احتوائه، بما يتكهن سلباً أو إيجاباً على الشريعة السياسية للسلطات الحاكمة، وكذلك أعداد الناس التي قضا بسبب الوباء، لمعرفة طبيعة التطورات الديموغرافية في ذلك البلد، كل هذه المعلومات التي يتحصل عليها جهاز المخابرات، تتشكل منها قاعدة واسعة من الحقائق، التي يصعب على صنوئها صانع القرار السياسي استراتيجية تعامل دولته مع البلدان الأخرى، التي ضربها الوباء، ويصنع منها أوزاراً ضغط سياسية واقتصادية على الطرف الأخر.

وأمام هذا التحرك ولأهميته ولخطورته على الأمن القومي للدول، نجد أن بعضها تعي هذا النشاط جيداً، فتجتهد في وضع صمدات تجاهه، وأولها محاولة التستر على الوباء، وعدم الإعلان عنه، أملاً في القضاء عليه أو الحد من انتشاره، أما في حالة خروجه عن السيطرة، فيصعب أسلوب التقليل من عدد المصابين والتوفيق في بيانات وتصريحات المسؤوليين هو السياق المعتاد، ولعل من الأمثلة البارزة على هذا السلوك هو ما عمدت إليه السلطات الإيرانية في بداية أزمة الوباء الحالي، فقد حاولت إعطاء إحصائيات إلى منظمة الصحة العالمية، لا تشكل سوى نسبة عشرة في المئة من الأعداد الحقيقية للإصابات التي حصلت في البلاد، ويعود السبب في ذلك إلى أن

وأمام هذا التحرك ولأهميته ولخطورته على الأمن القومي للدول، نجد أن بعضها تعي هذا النشاط جيداً، فتجتهد في وضع صمدات تجاهه، وأولها محاولة التستر على الوباء، وعدم الإعلان عنه، أملاً في القضاء عليه أو الحد من انتشاره، أما في حالة خروجه عن السيطرة، فيصعب أسلوب التقليل من عدد المصابين والتوفيق في بيانات وتصريحات المسؤوليين هو السياق المعتاد، ولعل من الأمثلة البارزة على هذا السلوك هو ما عمدت إليه السلطات الإيرانية في بداية أزمة الوباء الحالي، فقد حاولت إعطاء إحصائيات إلى منظمة الصحة العالمية، لا تشكل سوى نسبة عشرة في المئة من الأعداد الحقيقية للإصابات التي حصلت في البلاد، ويعود السبب في ذلك إلى أن

ما بعد وباء كورونا:

بكين لم تنتصر وواشنطن لم تنهزم

العالمي، بانهايار الثقافة المسيحية – اليهودية، وهو ما يطرحه الفيلسوف الفرنسي ميشال أونفراي، في حديث له مع مجلة «لويوان»، في عددها الأخير، ولم يتسرد في وصف أوروبا بالعالم الثالث، لعجزها عن تقديم العلاج لجميع، وراى في الوباء العالمي الناتج عن فيروس كورونا منقطعاً يهدد لسالة انهار الحضارة اليهودية – المسيحية، أي التركز على أفكاره الواردة في كتابه «الانحطاط»، وهي أفكار قامت بتحديث الأطروحة السائدة منذ العقد الثاني من القرن الماضي، عندما كتب الفيلسوف الألماني أرنولد شينبيلغر كتاب «انهايار الغرب»، في الاتجاه نفسه ذهب بعض كتاب المجلة الأمريكية «فورين بوليسي» إلى القول بانتصار الصين وخروج الولايات المتحدة الأمريكية ضعيفة.

نعم، تحظى الصين الآن بصورة مشرفة في أعين الرأي العام العالمي، بما في ذلك جزء كبير منه أمريكي، بسبب احتوائها للفيروس، في ظرف ثلاثة أشهر من الاعتماد على الصين، وتقديمها المساعدات للعالم، ومنها الغربية مثل، إيطاليا وفرنسا وإسبانيا وبلجيكا، وأصبح العالم يتحدث عن احتمال قيادة الصين لنظام دولي جديد مستقبلاً، فالناخب يصنعه ويكتبه للتصور، والحرب ضد فيروس كورونا هي حرب كونهاية في وقتنا الراهن، والواقع أن الدولة العميقة بمفهومها الكلاسيكي في الغرب، خاصة الولايات المتحدة غير المرتبطة بتبني الليبرالية والمعادية للعلمة، تجد في الوباء العالمي كورونا خير حليف لإعناش أطروحاتها، وهي «الانكفاء الذاتي الشامل»، على شاكلة الستينيات والسبعينيات باستثناء الموارد الأولية إذا كانت تفتقر إليها، والعالم والغرب يقلبان على إعادة النظر في طريقة الإنتاج، في هذا الصدد ستكون الأولوية للمحلي – الوطني على حساب الإنتاج الدولي أو التجارة الدولية، فقد أظهرت هذه الأزمة أن الاعتماد على الإمدادات في التجارة الدولية يحمل صعوبات تصل إلى الموت في حالات الأزمات المرتبطة بالوبئة،

*كاتب مغربي من أسرة «القدس العربي»

العالمي، بانهايار الثقافة المسيحية – اليهودية، وهو ما يطرحه الفيلسوف الفرنسي ميشال أونفراي، في حديث له مع مجلة «لويوان»، في عددها الأخير، ولم يتسرد في وصف أوروبا بالعالم الثالث، لعجزها عن تقديم العلاج لجميع، وراى في الوباء العالمي الناتج عن فيروس كورونا منقطعاً يهدد لسالة انهار الحضارة اليهودية – المسيحية، أي التركز على أفكاره الواردة في كتابه «الانحطاط»، وهي أفكار قامت بتحديث الأطروحة السائدة منذ العقد الثاني من القرن الماضي، عندما كتب الفيلسوف الألماني أرنولد شينبيلغر كتاب «انهايار الغرب»، في الاتجاه نفسه ذهب بعض كتاب المجلة الأمريكية «فورين بوليسي» إلى القول بانتصار الصين وخروج الولايات المتحدة الأمريكية ضعيفة.

نعم، تحظى الصين الآن بصورة مشرفة في أعين الرأي العام العالمي، بما في ذلك جزء كبير منه أمريكي، بسبب احتوائها للفيروس، في ظرف ثلاثة أشهر من الاعتماد على الصين، وتقديمها المساعدات للعالم، ومنها الغربية مثل، إيطاليا وفرنسا وإسبانيا وبلجيكا، وأصبح العالم يتحدث عن احتمال قيادة الصين لنظام دولي جديد مستقبلاً، فالناخب يصنعه ويكتبه للتصور، والحرب ضد فيروس كورونا هي حرب كونهاية في وقتنا الراهن، والواقع أن الدولة العميقة بمفهومها الكلاسيكي في الغرب، خاصة الولايات المتحدة غير المرتبطة بتبني الليبرالية والمعادية للعلمة، تجد في الوباء العالمي كورونا خير حليف لإعناش أطروحاتها، وهي «الانكفاء الذاتي الشامل»، على شاكلة الستينيات والسبعينيات باستثناء الموارد الأولية إذا كانت تفتقر إليها، والعالم والغرب يقلبان على إعادة النظر في طريقة الإنتاج، في هذا الصدد ستكون الأولوية للمحلي – الوطني على حساب الإنتاج الدولي أو التجارة الدولية، فقد أظهرت هذه الأزمة أن الاعتماد على الإمدادات في التجارة الدولية يحمل صعوبات تصل إلى الموت في حالات الأزمات المرتبطة بالوبئة،

يتردد في أكثر من عاصمة غربية، وفي أكثر من عاصمة في الدول التي تمتلك قيادات سياسية وأعية.

وعليه، وعي المواطن هو الذي سيدفع الدول نحو إعادة النظر في النموذج الاقتصادي، باستعادة التصنيع المحلي – الوطني، بعدما فوض الكثير من الدول للصين بالتحول إلى أكبر مصنع في العالم، زيود البشرية بالكمبيوتر مما تحتاجه، ولها، نرى طائرات صينية محملة بالمساعدات الطبية الصينية، تتوجه إلى مختلف دول العالم، وفي مختلف القارات، من دون استثناء للمساهمة في القضاء على فيروس كورونا، وارتباطاً بهذا، فقد بنى عدد من الباحثين في العلاقات الدولية، خاصة النشك المتعلق بالجيوسياسية «الجيوبوليتيك»، أطروحة جديدة تتحدث عن انهيار النظام

يتردد في أكثر من عاصمة غربية، وفي أكثر من عاصمة في الدول التي تمتلك قيادات سياسية وأعية.

وعليه، وعي المواطن هو الذي سيدفع الدول نحو إعادة النظر في النموذج الاقتصادي، باستعادة التصنيع المحلي – الوطني، بعدما فوض الكثير من الدول للصين بالتحول إلى أكبر مصنع في العالم، زيود البشرية بالكمبيوتر مما تحتاجه، ولها، نرى طائرات صينية محملة بالمساعدات الطبية الصينية، تتوجه إلى مختلف دول العالم، وفي مختلف القارات، من دون استثناء للمساهمة في القضاء على فيروس كورونا، وارتباطاً بهذا، فقد بنى عدد من الباحثين في العلاقات الدولية، خاصة النشك المتعلق بالجيوسياسية «الجيوبوليتيك»، أطروحة جديدة تتحدث عن انهيار النظام

يتردد في أكثر من عاصمة غربية، وفي أكثر من عاصمة في الدول التي تمتلك قيادات سياسية وأعية.

وعليه، وعي المواطن هو الذي سيدفع الدول نحو إعادة النظر في النموذج الاقتصادي، باستعادة التصنيع المحلي – الوطني، بعدما فوض الكثير من الدول للصين بالتحول إلى أكبر مصنع في العالم، زيود البشرية بالكمبيوتر مما تحتاجه، ولها، نرى طائرات صينية محملة بالمساعدات الطبية الصينية، تتوجه إلى مختلف دول العالم، وفي مختلف القارات، من دون استثناء للمساهمة في القضاء على فيروس كورونا، وارتباطاً بهذا، فقد بنى عدد من الباحثين في العلاقات الدولية، خاصة النشك المتعلق بالجيوسياسية «الجيوبوليتيك»، أطروحة جديدة تتحدث عن انهيار النظام

يتردد في أكثر من عاصمة غربية، وفي أكثر من عاصمة في الدول التي تمتلك قيادات سياسية وأعية.

وعليه، وعي المواطن هو الذي سيدفع الدول نحو إعادة النظر في النموذج الاقتصادي، باستعادة التصنيع المحلي – الوطني، بعدما فوض الكثير من الدول للصين بالتحول إلى أكبر مصنع في العالم، زيود البشرية بالكمبيوتر مما تحتاجه، ولها، نرى طائرات صينية محملة بالمساعدات الطبية الصينية، تتوجه إلى مختلف دول العالم، وفي مختلف القارات، من دون استثناء للمساهمة في القضاء على فيروس كورونا، وارتباطاً بهذا، فقد بنى عدد من الباحثين في العلاقات الدولية، خاصة النشك المتعلق بالجيوسياسية «الجيوبوليتيك»، أطروحة جديدة تتحدث عن انهيار النظام

يتردد في أكثر من عاصمة غربية، وفي أكثر من عاصمة في الدول التي تمتلك قيادات سياسية وأعية.

وعليه، وعي المواطن هو الذي سيدفع الدول نحو إعادة النظر في النموذج الاقتصادي، باستعادة التصنيع المحلي – الوطني، بعدما فوض الكثير من الدول للصين بالتحول إلى أكبر مصنع في العالم، زيود البشرية بالكمبيوتر مما تحتاجه، ولها، نرى طائرات صينية محملة بالمساعدات الطبية الصينية، تتوجه إلى مختلف دول العالم، وفي مختلف القارات، من دون استثناء للمساهمة في القضاء على فيروس كورونا، وارتباطاً بهذا، فقد بنى عدد من الباحثين في العلاقات الدولية، خاصة النشك المتعلق بالجيوسياسية «الجيوبوليتيك»، أطروحة جديدة تتحدث عن انهيار النظام

يتردد في أكثر من عاصمة غربية، وفي أكثر من عاصمة في الدول التي تمتلك قيادات سياسية وأعية.

وعليه، وعي المواطن هو الذي سيدفع الدول نحو إعادة النظر في النموذج الاقتصادي، باستعادة التصنيع المحلي – الوطني، بعدما فوض الكثير من الدول للصين بالتحول إلى أكبر مصنع في العالم، زيود البشرية بالكمبيوتر مما تحتاجه، ولها، نرى طائرات صينية محملة بالمساعدات الطبية الصينية، تتوجه إلى مختلف دول العالم، وفي مختلف القارات، من دون استثناء للمساهمة في القضاء على فيروس كورونا، وارتباطاً بهذا، فقد بنى عدد من الباحثين في العلاقات الدولية، خاصة النشك المتعلق بالجيوسياسية «الجيوبوليتيك»، أطروحة جديدة تتحدث عن انهيار النظام

يتردد في أكثر من عاصمة غربية، وفي أكثر من عاصمة في الدول التي تمتلك قيادات سياسية وأعية.

وعليه، وعي المواطن هو الذي سيدفع الدول نحو إعادة النظر في النموذج الاقتصادي، باستعادة التصنيع المحلي – الوطني، بعدما فوض الكثير من الدول للصين بالتحول إلى أكبر مصنع في العالم، زيود البشرية بالكمبيوتر مما تحتاجه، ولها، نرى طائرات صينية محملة بالمساعدات الطبية الصينية، تتوجه إلى مختلف دول العالم، وفي مختلف القارات، من دون استثناء للمساهمة في القضاء على فيروس كورونا، وارتباطاً بهذا، فقد بنى عدد من الباحثين في العلاقات الدولية، خاصة النشك المتعلق بالجيوسياسية «الجيوبوليتيك»، أطروحة جديدة تتحدث عن انهيار النظام

يتردد في أكثر من عاصمة غربية، وفي أكثر من عاصمة في الدول التي تمتلك قيادات سياسية وأعية.

وعليه، وعي المواطن هو الذي سيدفع الدول نحو إعادة النظر في النموذج الاقتصادي، باستعادة التصنيع المحلي – الوطني، بعدما فوض الكثير من الدول للصين بالتحول إلى أكبر مصنع في العالم، زيود البشرية بالكمبيوتر مما تحتاجه، ولها، نرى طائرات صينية محملة بالمساعدات الطبية الصينية، تتوجه إلى مختلف دول العالم، وفي مختلف القارات، من دون استثناء للمساهمة في القضاء على فيروس كورونا، وارتباطاً بهذا، فقد بنى عدد من الباحثين في العلاقات الدولية، خاصة النشك المتعلق بالجيوسياسية «الجيوبوليتيك»، أطروحة جديدة تتحدث عن انهيار النظام

يتردد في أكثر من عاصمة غربية، وفي أكثر من عاصمة في الدول التي تمتلك قيادات سياسية وأعية.

وعليه، وعي المواطن هو الذي سيدفع الدول نحو إعادة النظر في النموذج الاقتصادي، باستعادة التصنيع المحلي – الوطني، بعدما فوض الكثير من الدول للصين بالتحول إلى أكبر مصنع في العالم، زيود البشرية بالكمبيوتر مما تحتاجه، ولها، نرى طائرات صينية محملة بالمساعدات الطبية الصينية، تتوجه إلى مختلف دول العالم، وفي مختلف القارات، من دون استثناء للمساهمة في القضاء على فيروس كورونا، وارتباطاً بهذا، فقد بنى عدد من الباحثين في العلاقات الدولية، خاصة النشك المتعلق بالجيوسياسية «الجيوبوليتيك»، أطروحة جديدة تتحدث عن انهيار النظام

يتردد في أكثر من عاصمة غربية، وفي أكثر من عاصمة في الدول التي تمتلك قيادات سياسية وأعية.

وعليه، وعي المواطن هو الذي سيدفع الدول نحو إعادة النظر في النموذج الاقتصادي، باستعادة التصنيع المحلي – الوطني، بعدما فوض الكثير من الدول للصين بالتحول إلى أكبر مصنع في العالم، زيود البشرية بالكمبيوتر مما تحتاجه، ولها، نرى طائرات صينية محملة بالمساعدات الطبية الصينية، تتوجه إلى مختلف دول العالم، وفي مختلف القارات، من دون استثناء للمساهمة في القضاء على فيروس كورونا، وارتباطاً بهذا، فقد بنى عدد من الباحثين في العلاقات الدولية، خاصة النشك المتعلق بالجيوسياسية «الجيوبوليتيك»، أطروحة جديدة تتحدث عن انهيار النظام

يتردد في أكثر من عاصمة غربية، وفي أكثر من عاصمة في الدول التي تمتلك قيادات سياسية وأعية.

وعليه، وعي المواطن هو الذي سيدفع الدول نحو إعادة النظر في النموذج الاقتصادي، باستعادة التصنيع المحلي – الوطني، بعدما فوض الكثير من الدول للصين بالتحول إلى أكبر مصنع في العالم، زيود البشرية بالكمبيوتر مما تحتاجه، ولها، نرى طائرات صينية محملة بالمساعدات الطبية الصينية، تتوجه إلى مختلف دول العالم، وفي مختلف القارات، من دون استثناء للمساهمة في القضاء على فيروس كورونا، وارتباطاً بهذا، فقد بنى عدد من الباحثين في العلاقات الدولية، خاصة النشك المتعلق بالجيوسياسية «الجيوبوليتيك»، أطروحة جديدة تتحدث عن انهيار النظام

يتردد في أكثر من عاصمة غربية، وفي أكثر من عاصمة في الدول التي تمتلك قيادات سياسية وأعية.

وعليه، وعي المواطن هو الذي سيدفع الدول نحو إعادة النظر في النموذج الاقتصادي، باستعادة التصنيع المحلي – الوطني، بعدما فوض الكثير من الدول للصين بالتحول إلى أكبر مصنع في العالم، زيود البشرية بالكمبيوتر مما تحتاجه، ولها، نرى طائرات صينية محملة بالمساعدات الطبية الصينية، تتوجه إلى مختلف دول العالم، وفي مختلف القارات، من دون استثناء للمساهمة في القضاء على فيروس كورونا، وارتباطاً بهذا، فقد بنى عدد من الباحثين في العلاقات الدولية، خاصة النشك المتعلق بالجيوسياسية «الجيوبوليتيك»، أطروحة جديدة تتحدث عن انهيار النظام

كورونا دولة الاحتلال: العنصرية تظال اليهود أنفسهم هذه المرة

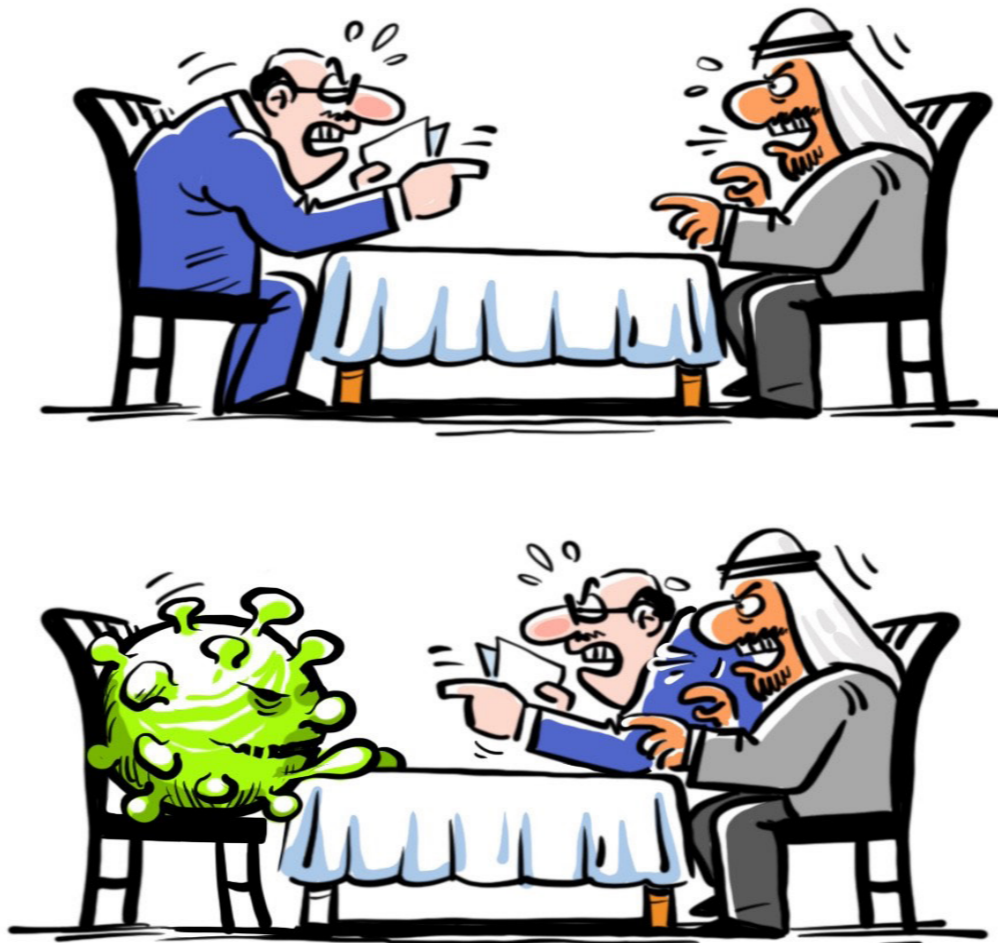
لم تكن تنقص دولة الاحتلال الإسرائيلي جائحة مثل كورونا في تطرف الممارسات العنصرية إلى السطح أكثر فأكثر، فلا تصيب الفلسطينيين وحدهم على منوال سياسات الكيان وقوانينه منذ إنشائه فحسب، بل بات ضحاياها من المواطنين الإسرائيليين اليهود أيضاً طيفاً لو قاع كثيره حديثة العهد. وشرطة الاحتلال لم تعد قادرة على كتمان التقارير المتعاقبة التي تصف سلوك أفراد الشرطة العنصري ضد يهود إسرائيليين من أصول إثيوبية، أو الاعتداءات العنصرية على يهود من أصول هندية أو مكسيكية والتندر على هؤلاء عن طريق تعتهم باسم «كورونا».

لكن الحديث عن عنصرية دولة الاحتلال انتقل إلى التشريحة العليا من الساسة الإسرائيليين والمخضرمين منهم بصفة خاصة، فاندلع مؤخرًا سجال بين أفرادهم بورغ الرئيس الأسبق للمكثيست

بعد أن تكفل التاريخ بإبطال وجوده وعلانيته، كان الموقف إزاء «ديمقراطية» الكيان و«علمانية» مؤسساته واستحقاقات السلام مع الفلسطينيين بمثابة ملغاة كبرى لم تنته في مآلتها إلى ما نشهده اليوم من سجالات بين بورغ وبيلين فقط، بل تزدت بأحزاب الكنيست، وهو المصير المماثل الذي شهده ما تبقى من «يسار» إسرائيلي إجمالاً.

كذلك يلتفت الانتباه أن بيلين، الذي كان أحد مهندسي مفاوضات أوسلو وشريك الرئيس الفلسطيني محمود عباس في «التفاهات» التي اتزنت باسمها في سنة 1995، ينقلب عليها اليوم بصدور الدور السياسي للثواب العرب في الكنيست، وكذلك شرعية 18% من السكان العرب في دولة الاحتلال. بورغ من جانبه يبدو أكثر تسامحاً بفعلية الوجود العربي في الحياة السياسية الإسرائيلية

المفاوضات في عهد الكورونا...!!



التحليل

عمرو حمزوي* في مواجهة كورونا... القليل من نظريات المؤامرة والكثير من التضامن الإنساني أرجوكم!



بالقرار السياسي الهين إن في الديمقراطية أو الشموليات، غير أن وقاية المواطنين من الإصابة والحد من التسوط المتصاعدة على منظومات الرعاية الصحية لكي تتمكن من رعاية المرضى وصون حقهم في الحياة وإبطاء المسار القاتل لكورونا جميعها أمور حيوية تستدعي إن فرض حظر التجوال أو تقييد حركة الناس في المساحات العامة، ليس تمرير مؤازرات إضافية بمليارات الأروال في ظرف الألام ما لم يكن إنكاره، نحن في معية منظومات الرعاية الصحية بلغت طاقاتها الاستيعابية الحدود القصوى وكاد مخزونها من المعدات والعقاقير أن ينفد واقتربت طاقة العمل لدى الفرق الطبية وكذلك المعاونة من الانكسار، نحن في مواجهة أزمة اقتصادية حادة قد تدفع معدلات الفقر والعوز والبطالة والافتقار إلى خانات سوداء ستذكر بكثرة الكساد العظيم في 1929.

مسؤولية الحكومات هي أن تمارس الفعل العقلاني بالانترام بمقترحات العلماء فيما يخص الوقاية من الإصابة بفيروس كورونا إن بمنع التجمعات وحظر التجوال أو بتعطيل الدراسة والعمل وإغلاق الحدود، وتعجيل كل الموارد البشرية والمادية المتاحة لحماية أرواح المواطنين ورعاية المرضى ومساعدة الفئات الأكثر تضرراً اقتصادياً واجتماعياً، ولا يتعد قدر الإمكان عن الإجراءات المجددة للحكومات باتجاه أصحاب القوة والشرة والنفوذ... مسؤولية الحكومات هي أن تخطب الحسم السياسي، الحسم في اتخاذ القرارات المصرية وفي وضعها سريعاً موضع التنفيذ، على الخوف والتردد والمراوحة في مواقع الالافعل، ليس فرض حظر التجوال

كورونا وحالة الركود (وربما الكساد) العالمي المحيطة بنسأ اليوم، خاصة الفقراء ومحدودي الدخل من العمال اليوميين والموسمين وأصحاب المقاهي والمطاعم والمحال التجارية والمشروعات الخدمية الصغيرة، والأفضل في هذا السياق، وهو ما تستمر خطوته في العديد من البلدان، أن تطلق مبادرات أهلية من جهة للدعم المالي والعيني لهذه الفئات المتضررة وأسرها من جهة أخرى لإتاحة فرص للتوظيف البديل إلى أن تستعيد الحياة اليومية شيئاً من طبيعتها.

نحتاج للكثير من الثقة في العلم الحديث وقدرته بحثاً وتطويراً وتجريبياً وإنتاجاً على إيجاد علاج للتداعيات الصحية الخطيرة التي ترتبها الإصابة بفيروس كورونا وعلى إيجاد لقاح يقي البشرية من أن يتجدد فتنه بها ويتجدد إيقاعه مئات الألاف من المرضى والألاف من الموتى، اليوم، يبدو الأمر وكأن المسار القاتل للفيروس عصي على الإيقاف أو حتى على مجرد الحد من سرعة مروره المدمر ببلدان العالم من الصين إلى إيطاليا وإسبانيا والولايات المتحدة الأمريكية وصولاً إلى البرازيل وجنوب إفريقيا وأستراليا. بعيداً من نظريات المؤامرة التي تجرم العلم الحديث بزعم أن كورونا قد تم «تصنيعه» من قبل علماء يتبعون أجهزة استخبارات، أو تنزع عنه الإترام الإنساني والمدافعية الأخلاقية بادعاء أن العلاج واللقاح يتواجدان بالفعل في «مختبرات أوروبية وأمريكية» تتبع استخبارات خاصة تنتظر سقوط المزيد من المرضى والموتى قبل أن تخرجها طلياً لأرباح خيالية، ستنتج العلماء في الجامعات وفي مراكز الأبحاث الحكومية والخاصة في معامل شركات الصناعات الدوائية حتماً في الوصول إلى العلاج واللقاح العالين وأغلب الظن عن قريب.

نحتاج في مواجهة كورونا للكثير من العقلانية

في الليلة الظلماء يفتقد البدر!

توفيق رياحي*



تغلب فيروس كورونا على العالم بسهولة وسرعة، هناك تفسير لهذه الهزيمة الشنيعة التي نعيشها جميعاً: العالم تصرف مفرداً، فسقطت المجتمعات الواحد تلو الآخر.

طفقت «النساء» على «الحنن»، وسارعت الدول إلى تعليق صادراتها ووارادتها وعلق حدودها في وجه الآخر. اختفت الاستشارات التقليدية، حتى الشككية، أي كان يسارع إليها قادة العالم ومؤسساته في أزمات أصغر من هذه ألف مرة، وحلت بدلها الاعتزالية والفردانية، والإخفاقات، كنتيجة متحصية.

لكن التصيب الأكبر من الإخفاق واللامسؤولية يتحمله الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، إذا اتسع نطاق وباء كورونا وحصد ملايين الأرواح فالمسؤولية الأكبر يتحملها ترامب، المسؤولية السياسية والأخلاقية والعلمية وربما الجنائية.

كان في استطاعة الولايات المتحدة أن تغفل الكثير لصد الوباء، أقل المطلوب منها كان الاستماع لتجارب الدول الأخرى والمجتمعات، تم التعلم منها وقيادة العالم نحو وضع أقل خطورة.

هذا كله لم يحدث، ما حدث هو العكس تماماً، عندما «وصلت الحرارة» إلى عقر داره، اختار ترامب أسهل الحلول لكن أكثرها غباءً وكلفة: غلق الولايات المتحدة في وجه العالم ووجه الأوروبيين، أقرب حلفاء بلاده، حتى من دون إبلاغهم بالأمر!

تصرف ترامب بذهنية منحرفة وباستهتار سياسي نادر، تصرف بعقلية انتقامية لأنه كان يعتقد أن بلاده بعيدة عن الوباء أو كغلبة بالتغلب عليه بمفردها، قراره ذلك، غير المسؤول وغير الضروري، ضرب أسواق المال والاقتصاد العالمي في مقتل.

كان يُفترض، فيه كرجل أعمال أولاً، أن يدرك أن مجرد التفوه بذلك القرار وسط تلك الظروف العنصرية سيحدث زلزالاً، وهو ما حدث فعلاً إذ اقترب الاقتصاد العالمي من الانهيار، وخسر أناس وظانهم وروايتهم وغابت الثقة في المؤسسات، من دون أن يستفيد ترامب وأمريكا شيئاً، ناهيك عن العالم الذي تضاعفت أوجاعه ومعاناته، ليس من غلق المسارات الأمريكية (من سيفكر في السفر حتى لو بقيت المطارات مفتوحة؟) يسلم من تداعيات ذلك القرار الأحمق وابعاده الاقتصادية والمالية في عالم هنئ تتأثر أسواقه سلبياً بتصريح من هنا أو من هناك.

كان في إمكان ترامب أن ينفذ القرار والسياسة نفسها بذكاء وهنوء ومن دون تهريج، لكن فاقد الشيء لا يعطيه، كان بإمكانه أن يمنع دخول من يشاء ويقطع بشدة عدد الرحلات التي تصل أمريكا من أوروبا، ومن غير أوروبا، من دون أن يصرخ كما فعل في ذلك اليوم المشؤوم ويتسبب في كوارث ليلاده وللغير. أخطر من كل هذه التداعيات والاضطرابات التي يتسبب فيها ترامب يومياً، ضحية في هذا الطريق الأوج مدفوعاً بإيمان خاطئ بأن بلاده تستطيع بمفردها السيطرة على الوباء وإعادة الحياة إلى طبيعتها.

لم يكف الرئيس الأمريكي بخطأه استراتيجياً بتركها الواحد تلو الآخر، فقاد نفسه إلى حروب هاشمية مع صحافيين ومراسلين، ليس هذا توقيتها على الإطلاق، وحرب دبلوماسية وكلامية مع الصين بلا داع وبلا طائل.

لا تفسير للإصرار على تسمية «فيروس كورونا» بـ «الفيروس الصيني» سوى أنه غرور وجهل سيعيب صاحبه.

هذه الانحرافات لا تقل خطورة على العالم من الفيروس ذاته، العالم اليوم بحاجة إلى امرئين عاقلين: الأول قيادة عاقلة ورشيدة ومسؤولة، جماعية أو فردية، والثاني عمل جماعي يبسط فوراً، بترامب أو من دونه، ينسخر فيه رجال السياسة والحكم وأوساط المال والاقتصاد والمؤسسات الأمنية والخدمات الطبية والجهات العلمية.

القيادة الرشيدة تتوقف عن التعاطي العيني مع الكارثة التي يعيشها العالم، وتجبر من يهون هذه التصرفات، كالرئيس ترمب، على إبداء قليل من الإنسانية والجدية، أما المشاورات والعمل الجماعي فمن شأنه أن يعيد ثقة الناس في المؤسسات وفي الإنسانية، مكسب معنوي في الدرجة الأولى، ثم العمل بتاجرة تخفيف المعاناة وتحقيق المكاسب المادية والمادية.

من دون هذا التعاون، الأكثر من ضروري، اتساع حل مثلاً كيف يستعيد أوروبا ثقة الإيطاليين المساكين أو الإسبان في مؤسسات الاتحاد الأوروبي ودوله بعد أن خذلته في أحلك الظروف وتركتهم لصيرهم المشؤوم.

العالم بحاجة إلى التوجه نحو الصين للاتمئنان عليها والتعلم منها، وبخاصة إلى التوجه إلى إيطاليا ومواساتها، وإلى إيران وتعليق العقوبات المفروضة عليها لأن استمرارها في هذه الظروف المساوية، لا يمكن وصفه إلا بأنه جريمة، وبخاصة إلى تذكر أفريقيا التي ستموت عن بكرة أبيها لو تسرب إليها الفيروس بالوخفية التي تسرب بها إلى أوروبا.

أخطأت الصين في البداية، عندما قلقت من خطورة الفيروس وتعلقت على مساعدات مقترحة من منظمة الصحة العالمية، لكنها نهضت من رماها ولقنت العالم درسا في الانضباط والصرامة، بدل الاستمرار في شتمها ومعايرتها، بالفيروس، سيقدم ترامب خدمة أفضل لشعبه لو استعاد من تجربتها، تهاون النظام الحاكم في إيران مع الفيروس في البداية، لكن الذي يدفع الثمن اليوم ملايين الإيرانيين يحجون الحياة ويتمسكون بها مثل الأمريكيين والأوروبيين وأخر.

تحررت إيطاليا الأمور قلقت من بين يديها باستخفاف في البداية، لكنها اليوم تبذل قصارى جهدها، وحيدة، لاستعادة زمام الأمور، والعالم يفتخر.

من أجل هذا كله يحتاج العالم إلى زعامة رشيدة ومسؤولة، لا يستطيع الراسب أن يوفرها لأنه لا يعرفها، من دون هذه الزعامة والعمل المشترك الصادق، سيذهب عمل الدول منفردة هباءً متواراً مهما أنقذت من مال وجهد، وسيكون التغلب على الفيروس شيء بل بمفرده، أو جزء من العالاء دون الأجزاء الأخرى، نصراً مؤقتاً ومحدوداً.

* كاتب صحافي جزائري

رئيسة التحرير:

سناء العالول

 Editor In Chief

SANA ALOUL

 مؤسسة، القدس العربي، للنشر والاعلان

 Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

 Published by: Al Quds Al-Arabi Publishing LTD

 Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.

 المقر الرئيسي (لندن):

 Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove

 London W6 7HA England

 هاتف: 8008 741 8008 (6 خطوط) فاكس: 0208 741 8902

 مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل الطابق الأول رقم رقم (2)

 * هاتف/فاكس: 25282918 (202)

 مكتب الغرير: 8 زنقة المرج شرق 6 حسان الرباط

 * هاتف/فاكس: 2537 23152 (00212)

 مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي

 الطابق الرابع رقم رقم 408 * هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

 Head Office (London): Suite B - 2nd Floor

 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

 Tel: +44 (0) 208-741 8008 (6 Lines) Fax: + 44 (0) 208-741 8902

 Email: alquds@alquds.co.uk • www.alquds.co.uk

 Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,

 Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918

 Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6

 Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152

 Amman Office: Queen Renia St, Akkawi Complex

 4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

 الأشرافيات:

 الاشتراك السنوي 450 جنيهاً استرلينياً في عموم بريطانيا و 750 دولاراً

 أميركياً للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

إعادة انتشار الانتفاضة العراقية وأشكال المقاومة الجديدة



صلح»، وهو يتحدث عن إمامه هو وليس إمام الشعب كله، لفكرة قدرة المحتل على مسح شريحة من الشعب، لفكرة قصيرة، إلا أن من المستحيل تحقيقه النجاح في مسح الشعب كله لفكرة طويلة، فالشعب ينموه ويواجه المعيقة، لا يلد وأن تواجه قوات الاحتلال، مهما كان مصدرها وتبريرها، المقاومة، وهذا ما أكدته المقاومة العراقية ضد الاحتلال ولا ومن ثم التظاهرات والعضامات المستمرة على مدى سنوات الاحتلال ثانياً وأخيراً، والتي بلغت ذروتها في صحوه الشباب التي وصلت إلى عتبة انتفاضة تشرين / أكتوبر 2019.

علينا مواجهة فيروس كورونا وفيروس النظام الفاسد معاً، هذه هي رسالة المنتفضين بعد مرور ستة أشهر على بدء الانتفاضة، وهم يعيشون يوميات ضلال استثنائي يجعلهم مميزين بانفصاتهم عن بقية العالم، ومتوحدون معه في حوقم على شعبيهم من انتشار الوباء، ويتجهزهم من إصرارهم ومصودهم أمام أساليب القمع الوحشية التي أودت بحوالي 700 شهيد و 25 ألف جريح، وإعاقة 3000 شخص فضلاً عن 54 محاولة اغتيال قتل فيها 26 شخصاً وأصيب 16 آخرون، هذه التكلفة البشرية الفادحة تدفع الكثيرين إلى المقارنة بما سببه فيروس كورونا في بلدان أخرى، حتى الآن، وما يتفرد من ضجة مقابل التمثيل العالمي المحيط بالانتفاضة وانعكاساتها الإنسانية، فمن بلد يدفع هذه التكلفة ثمناً لا يحتاج على نظام طائفي فاسد متعاون مع الاحتلال، خلال فترة وجيزة نسبياً؟

أما توحد المنتفضين مع بقية العالم لمكافحة الفيروس، فقد تبدي باتخاذهم قراراً واعياً بالانسحاب من ساحات التحرير، إلى حين، حرصاً على حياة الجميع مع إبقاء عدد من الخيم، يواصل عدد من المنتفضين البقاء فيها، بمعدل

* كاتبه من العراق

هواء طلق



لبنان بين الوباء ورأسمالية الكوارث

الياس خوري

فجأة انقطع سيل الناس الذين تدفقوا إلى ساحات المدن اللبنانية رافعين شعارات الثورة والتغيير. فرقت المدينة في الصمت، واحتل الخوف شوارعها الفارغة. تلاشت الهمات في الحناجر، ولم يبق من أمس سوى ذاكرة غامضة تقاوم الصور والأخبار التي تبثها وسائل الإعلام والتواصل، كي لا تتدنر.

بيروت تجد نفسها مشلولة وخائفة، وثورتها التي انطلقت في 17 تشرين الأول/أكتوبر مؤجلة، حتى التمردات وتحدي كورونا في الشوارع تلاشيا بالترديد أمام شيخ الوباء.

تروي إحدى حكايات «الف ليلة وليلة» عن حاكم كان يتباهى بأن الطاعون اختفى في عهده، فأجابه أحد الذين كانوا في مجلسه بأن «الله أكثر رحمة من أن يسلمك علينا أنت والطاعون».

هذه الحكاية التي استعادها الأنثروبولوجي اللبناني غسان حاج في صفحته في «فيسبوك» تقدم تلخيصاً مكثفاً لما يعيشه اللبنانيون في هذه الأيام، إذ عليهم أن يواجهوا فيروس كورونا وطبقة حاكمة أوصلت البلد إلى الانهيار الاقتصادي والاجتماعي بسبب سياساتها الرأسمالية المتوحشة القائمة على مزيج من الجشع والفساد.

قد تكون الحكاية العربية القديمة تعبيراً عن واقع تعيشه «رأسمالية الكوارث» في العالم، حسب تعبير الكاتبة الكندية نعومي كلاين. ففقيدة «الصدمة» ربما تكون أحد العوامل الأساسية للتحويلات الاقتصادية والاجتماعية، وأداة من أجل ترسيخ الرأسمالية.

من السابق لأوانه قراءة الأثر الفكري والسياسي الذي سيتركه الوباء على العالم، ففيروس كوفيد 19 وضع العالم بأسره على حافة هاوية لا تزال عاجزين عن سبر عمقها، والتنبؤ بحجم الكوارث البشرية والاقتصادية التي ستخلفها. هل سيدخل العالم نفسه أمام امتحان إعادة نظر جذرية في القيم الرأسمالية وعبادة السوق واستباحة الطبيعة؟ أم سيكون الوباء كاهناً جديداً في معبد الرأسمالية المسيطرة؟

ما هو جلي بالنسبة إلى إنسان مثلي يعيش في بيروت وشهد مآسي المشرق العربي خلال نصف قرن، هو أن ما نطلق عليه اسم رأسمالية الكوارث هو الصفة الملائمة لوصف حالتنا.

فبعد حرب لبنان الأهلية المدمرة (1975-1990) كان علينا أن نعيش في ظل كابوس الاحتلال الإسرائيلي الذي انتهى في سنة 2000 بعد مقاومة شعبية ومسلحة طويلة، ليعود ويظل برأسه من جديد في حرب تموز/يوليو 2006. كما كان علينا أن نتحمل أوزار القمع الذي فرضه علينا نظام الوصاية السورية الذي انتهى بعد انتفاضة شعبية كبرى في سنة 2005، من دون أن تنتهي الآثار السياسية التي صنعها.

بين كابوس الاحتلال وتسلط القمع، أعيد تأسيس النظام السياسي والاقتصادي اللبناني على ركيزتين: ركيزة طائفية جعلت من أمراء الحرب حكاماً للبنان، فجاهوا إلى السلطة بممارسات أطاحت بما تبقى من القيم الأخلاقية، وحولت النهب العلني لموارد الدولة إلى ممارسة يومية.

وركيزة اقتصادية جعلت الاقتصاد الريعي مهميماً بشكل مطلق، وكانت الأداة هي تحالف المصرفيين وكبار التجار ومقاولي العقارات مع أمراء السياسة. فامتزجت الفئتان بحيث صار التمييز بين مصالحهما بالغ الصعوبة، إن لم يكن مستحيلاً.

لقد أوصلنا نظام الفساد إلى الحضيض: تلوث الأنهار والشواطئ، وغياب الخدمات من ماء وكهرباء، وزيادة معدلات الفقر، ونزوح كبير إلى الهجرة.

لم تكن ثورة 17 تشرين الأول/أكتوبر 2019 سوى الجواب الحتمي على انهيار الدولة وخطر تتكك المجتمع. إنها المرة الأولى في تاريخ لبنان التي سقطت فيها الحواجز الطائفية والمناطقية، وبرز الدور القيادي للشباب والنساء، في انتفاضة سلمية كان هدفها الأول تأكيد وحدة الشعب في مواجهة آلة التفكك التي صنعتها الطبقة المسيطرة.

وسط مخاض الثورة وفي نهاية شهرها الخامس، انفجر فيروس كوفيد 19 كأنه خشبة خلاص للسلطة، وإعلان قدرتي بنهاية الثورة!

هكذا وجد الناس في لبنان أنفسهم أمام نظام طبي رأسمالي لا يمتلك إمكانيات مواجهة الوباء، وفي ظل ما يشبه منع التحول من دون أن يقدم الحد الأدنى المادي للفقراء الذين يشكلون اليوم نحو 50% من اللبنانيين، ووسط كارثة محتملة في الأحياء الشعبية وفي مخيمات اللاجئين الفلسطينيين والسوريين.

هل سيجيب تسلط الوباء استبداد السلطة ويديم احتمالات التغيير في لبنان؟

الراوي في الحكايات القديمة لم يطرح هذا السؤال؛ وبالتالي ليس لديه إجابة عليه. أمّا نحن الذين نواجه الوباء-بين معاً فنعلم أن الدفاع عن البقاء يعني أن تجذير الثورة ونهايتها إلى إسقاط نظام رأسمالية الكوارث هو الأوفق.

تأجيل عرض فيلم إيميلي بلانت «مكان هادئ-2»

قررت الشركة المنتجة لفيلم الرعب الذي تقوم ببطولته النجمة إيميلي بلانت «مكان هادئ-2»، تأجيل عرضه لأجل غير مسمى.. وكان مقرراً طرحه خلال الشهر الجاري.

● الفنانة التونسية هند صبري، قبلت تحدي الممثل عمرو يوسف، وتكفلت بـ100 أسرة مصرية من متضرري فيروس كورونا اقتصادياً. وتحدثت كلا من محمد هنيدي وأمينة خليل وحنان مطاوع وفيقي عبده وأنجي المقدم.

كما كانت قد تبرعت أيضاً لوزارة الصحة التونسية في حملتها لمقاومة الوباء.

● إحياء لذكرى كاتب التشيد الوطني المغربي، الشاعر الراحل علي الصقلي، يصدر كتاب جماعي تحت عنوان «في تابين الشاعر الكبير مولاي علي الصقلي رحمه الله... أبحاث وشهادات» أشرف عليه

وتوافد عشرات آلاف المتظاهرين وقد وضع كثير منهم الأقنعة، كما هي الحال عادة في موسم الربيع في اليابان بسبب الحساسية على الطلع، خلال عطلة نهاية الأسبوع إلى المتزهات، منلقطين الصور أمام الأشجار. وقال أيتسو فوجيساوا، البالغ 57 عاماً وهو يجول في متنزه أويو المركزي في طوكيو: «عدد الأشخاص أكبر مما توقعت. أتى إلى هنا في كل سنة، وأشعر بانزعاج إن فوتت هذه الفرصة»، وقد عيقت حوالي 800 شجرة كرز بالأزهار في هذا المتنزه الذي يشهد عادة خلال الربيع مجيء أعداد كبيرة من العائلات والأصدقاء وزملاء العمل لتناول الطعام فيه في الهواء الطلق، ونشر شريط على جانبي العمر الرئيسي فيه كتب عليها «ممنوع تناول الطعام». في حي إيشيغايا وفي شارع طويل مخصص للمشاة ومحاط بأشجار الكرز يطل على قناة، دعت لافتة المتظاهرين إلى «الامتناع عن تناول الطعام والشروبات»

توافد عشرات آلاف المتظاهرين وقد وضع كثير منهم الأقنعة، كما هي الحال عادة في موسم الربيع في اليابان بسبب الحساسية على الطلع، خلال عطلة نهاية الأسبوع إلى المتزهات، منلقطين الصور أمام الأشجار. وقال أيتسو فوجيساوا، البالغ 57 عاماً وهو يجول في متنزه أويو المركزي في طوكيو: «عدد الأشخاص أكبر مما توقعت. أتى إلى هنا في كل سنة، وأشعر بانزعاج إن فوتت هذه الفرصة»، وقد عيقت حوالي 800 شجرة كرز بالأزهار في هذا المتنزه الذي يشهد عادة خلال الربيع مجيء أعداد كبيرة من العائلات والأصدقاء وزملاء العمل لتناول الطعام فيه في الهواء الطلق، ونشر شريط على جانبي العمر الرئيسي فيه كتب عليها «ممنوع تناول الطعام».

في حي إيشيغايا وفي شارع طويل مخصص للمشاة ومحاط بأشجار الكرز يطل على قناة، دعت لافتة المتظاهرين إلى «الامتناع عن تناول الطعام والشروبات»

توصل إلى السجن ثلاثة أشهر وغرامة قدرها 206 يورو.

ومع ملازمتها المنزل 24 ساعة يومياً، تقوم كارلا بـطهو أطباق بسيطة والنوم والتمدد من وقت إلى آخر لأخذ قسط من الراحة.

وفي مدريد شعرت باول بايرين، طالبة الطب في السنة الثانية، بـ«تأثير كبير» في أول مرة سمعت فيها تصفيق السكان من على شرفات المنازل تقديراً لنور أفراد الطواقم الطبية.

وتلازم هذه التساوية البالغة 19 عاماً شقتها الصغيرة البالغة مساحتها 50 متراً مربعاً في مدريد والتي تتشاركها مع والدتها، وهما تقومان يومياً بالطبوس عنها، إذ بعد المشاركة في التصفيق الجماعي عند الثامنة مساءً، تتبادل المرأتان الأحاديث مع الجيران من التواضع.

تعيش كارلا بإسبانيا، الفنانة المتقاعدة في سن السادسة والثمانين في حي تراسيفيري في روما، وهي بدأت اعتماد خطوات بسيطة لتحمل حياة الانعزال في المنزل.

وتروي: «بما أنني غير قادرة على الخروج، أمارس تمارين جيمز في المنزل. أشرب الماء خمس مرات يومياً على الأقل، ولدي خمسة أكواب مياه مترافعة في مطبخي لضمان ألا أنسى فعل ذلك».

وللخروج من المنزل، على الإيطاليين الاستحصال على «تصريح شرف» يؤكّدون من خلاله أن خروجهم مبرر بـ«أفزع مهني أو لشراء الطعام أو لأسباب قاهرة بما يشمل الظروف الطبية، ويواجه المخالفون عقوبات

المراتبان الأحاديث مع الجيران من التواضع.

تعيش كارلا بإسبانيا، الفنانة المتقاعدة في سن السادسة والثمانين في حي تراسيفيري في روما، وهي بدأت اعتماد خطوات بسيطة لتحمل حياة الانعزال في المنزل.

وتروي: «بما أنني غير قادرة على الخروج، أمارس تمارين جيمز في المنزل. أشرب الماء خمس مرات يومياً على الأقل، ولدي خمسة أكواب مياه مترافعة في مطبخي لضمان ألا أنسى فعل ذلك».

وللخروج من المنزل، على الإيطاليين الاستحصال على «تصريح شرف» يؤكّدون من خلاله أن خروجهم مبرر بـ«أفزع مهني أو لشراء الطعام أو لأسباب قاهرة بما يشمل الظروف الطبية، ويواجه المخالفون عقوبات

المراتبان الأحاديث مع الجيران من التواضع.



الأكاديمي مصطفى الجوهري.

● علّق أعضاء طاقم مسلسل «عروس بيروت» العمل في جزئه الثاني في تركيا بعدما توجهوا إليها من أجل تصوير المسلسل. ومن بين الممثلين: ريفيق علي أحمد، وكارلا بطرس، وغيرهم، وعدد من الفنانين والتقنيين العاملين في الإنتاج وتنفيذ العمل.

● أعلن رئيس الرابطة الثقافية في طرابلس (لبنان) رامي الفري، عن تأجيل معرض الكتاب الـ46 الذي كان سيقام في قاعات الرابطة في 3 حزيران/يونيو المقبل.

عشرات آلاف اليابانيين يحتفون بأزهار أشجار الكرز رغم كل التحذيرات

واحدة، اليوم فقط». ويرمز تفتح أزهار الكرز في الثقافة اليابانية إلى هشاشة الحياة وطابعها العابر، إذ إن هذه الزهور لا تستمر سوى أسبوع واحد قبل أن تتناثر لتغزو أوراق خضراء نضرة أعنان الشجر.

ويشكل الموسم مصدر إيرادات كبيرة للمتاجر والمطاعم التي تقدم أطباقاً ومنتجات تتماشى مع ألوان الأزهار الصغيرة.

ويخطط كثير من السياح لعطلتهم لتتزامن مع توقيتات تفتح هذه الأزهار، إلا أن انتشار فيروس كورونا المستجد غير الوضع مع تسجيل أكثر من ألف إصابة في اليابان و41 حالة وفاة، وقد أغلقت مدارس كثيرة أبوابها، فيما طلبت شركات كبيرة من موظفيها العمل من المنزل.

ويتوقع باحثون في جامعة كانساي في غرب اليابان، تراجعاً بنسبة 40% تقريباً في إيرادات المتاجر المتعلقة باحتفالات «هانامي» هذه السنة في اليابان.

تحت أشجار الكرز المزهرة، وطلبت اللافتة من المتظاهرين أيضاً «وضع الأقنعة عند الكلام والمشى»، لكن على مسافة قريبة جلست مجموعة من النساء الشابات من دون أقنعة ورحن يتناولن الطعام وكان لا هم لهن.

وقضى متنزه أويو راحت مكبرات للصوت توجه رسائل تحذر من التجمعات، فيما غابت فحلات تناول الطعام في الهواء الطلق التي تقيمها الشركات في هذا الموسم، لكن شوهدت مجموعات صغيرة أو أزواج يجلس بعضهم على مسافة قريبة من بعض.

وقد تناول يوشيرو تاناكا، وهو تاجر خضار، الطعام مع أصدقائه في الهواء الطلق رغم التوصيات بعكس ذلك. وأوضح: «قيل لنا أن نمتنع عن ذلك، لكنني أردت أن أحفل ولو لمرة واحدة»، وأصفا موسم «هانامي» بأنه «فرحة الربيع الفعلية».

ويؤكّد: «عادة ناتي في كل عطلة نهاية أسبوع في الموسم، لكننا لن نفعّل ذلك هذه السنة سوى مرة

نوافذ أمل في أوروبا القابعة في الحجر الصحي

توصل إلى السجن ثلاثة أشهر وغرامة قدرها 206 يورو.

ومع ملازمتها المنزل 24 ساعة يومياً، تقوم كارلا بـطهو أطباق بسيطة والنوم والتمدد من وقت إلى آخر لأخذ قسط من الراحة.

وفي مدريد شعرت باول بايرين، طالبة الطب في السنة الثانية، بـ«تأثير كبير» في أول مرة سمعت فيها تصفيق السكان من على شرفات المنازل تقديراً لنور أفراد الطواقم الطبية.

وتلازم هذه التساوية البالغة 19 عاماً شقتها الصغيرة البالغة مساحتها 50 متراً مربعاً في مدريد والتي تتشاركها مع والدتها، وهما تقومان يومياً بالطبوس عنها، إذ بعد المشاركة في التصفيق الجماعي عند الثامنة مساءً، تتبادل المرأتان الأحاديث مع الجيران من التواضع.

تعيش كارلا بإسبانيا، الفنانة المتقاعدة في سن السادسة والثمانين في حي تراسيفيري في روما، وهي بدأت اعتماد خطوات بسيطة لتحمل حياة الانعزال في المنزل.

وتروي: «بما أنني غير قادرة على الخروج، أمارس تمارين جيمز في المنزل. أشرب الماء خمس مرات يومياً على الأقل، ولدي خمسة أكواب مياه مترافعة في مطبخي لضمان ألا أنسى فعل ذلك».

وللخروج من المنزل، على الإيطاليين الاستحصال على «تصريح شرف» يؤكّدون من خلاله أن خروجهم مبرر بـ«أفزع مهني أو لشراء الطعام أو لأسباب قاهرة بما يشمل الظروف الطبية، ويواجه المخالفون عقوبات

المراتبان الأحاديث مع الجيران من التواضع.

تعيش كارلا بإسبانيا، الفنانة المتقاعدة في سن السادسة والثمانين في حي تراسيفيري في روما، وهي بدأت اعتماد خطوات بسيطة لتحمل حياة الانعزال في المنزل.

وتروي: «بما أنني غير قادرة على الخروج، أمارس تمارين جيمز في المنزل. أشرب الماء خمس مرات يومياً على الأقل، ولدي خمسة أكواب مياه مترافعة في مطبخي لضمان ألا أنسى فعل ذلك».

وللخروج من المنزل، على الإيطاليين الاستحصال على «تصريح شرف» يؤكّدون من خلاله أن خروجهم مبرر بـ«أفزع مهني أو لشراء الطعام أو لأسباب قاهرة بما يشمل الظروف الطبية، ويواجه المخالفون عقوبات

المراتبان الأحاديث مع الجيران من التواضع.

إغلاق موقع إلكتروني أمريكي

يزعم بيع لقاح لكورونا

■ واشنطن-آ ف ب: أعلنت وزارة العدل الأمريكية أنها أغلقت موقعاً إلكترونياً يزعم أنه يبيع لقاحاً لفيروس كورونا المستجد، وذلك في أول تطبيق لإصلاحاتها الفدرالية لمكافحة الاحتيال فيما يتعلق بالوباء.

ورفعت دعوى قضائية ضد الموقع الذي يقول إنه يبيع لقاحات لكوفيد-19 الوفاء الناتج عن فيروس كورونا المستجد، فيما أنه في الحقيقة لا يوجد لقاح من هذا النوع، على ما جاء في بيان لوزارة العدل.

وأمر قاض فدرالي في تكساس، السبت، بإغلاق الموقع، على ما أكد البيان. لكن الصفحة الإلكترونية للموقع كانت لا تزال متاحة على الإنترنت مساء الأحد، ويقول بيان منشور على الموقع: «بسبب التفشي الأخير لفيروس كورونا المستجد (كوفيد-19) فإن منظمة الصحة العالمية تقدم عدة لقاحات، فقط انفع 95، 4 دولارات للشحن».

وعلى الموقع مكان لتسجيل معلومات حول الحساب المصرفي لدفع كلفة الشحن. ولم تحدد وزارة العدل عدد الأشخاص الذين وقعوا ضحية الاحتيال، لكن التحقيقات تواصل لتحديد الجهات التي تلق خلفه وقيمة الأموال المسروقة.

وتأتي الإجراءات التي تتخذها السلطات القضائية الفدرالية في إطار الجهود التي تبذلها السلطات الأمريكية لوقف انتشار الأخبار المضللة التي تتزايد منذ بدء أزمة الوباء.

هونغ كونغ تحظر الكحول خوفاً من تفشي كورونا

■ هونغ كونغ - الأناضول: حظرت هونغ كونغ، أمس الإثنين، بيع المشروبات الكحولية في أكثر من 18 ألف مطعم وحانة؛ في إطار حملة مواجهة انتشار فيروس كورونا.

وقالت زعيمة البلاد، كاري لام، في مؤتمر صحفي، إن قرارها «لا يعني غلق المطاعم والمقاهي، بل هو فقط حظر بيع المشروبات الكحولية في 8 آلاف و600 مطعم وحانة وناد ليالي»، حسماً نقلت صحيفة «ساوث تشاينا مورنيغ بوست» الصينية.

وغيرت قرارها بأن سلوكيات الناس بعد شرب المشروبات الكحولية تتسبب بالحمية التي «قد تسفر عن انتشار الفيروس».

وتابعت: «يمكن الاستمرار في تقديم وجبات الطعام، لكن دون أي مشروبات كحولية، فالناس في الحانات يتصرفون بجميعة شديدة بعد شرب الكحول، وهذا يزيد فرص انتشار الفيروس».

كما أعلنت فرض حظر على دخول الأجانب إلى هونغ كونغ بدءاً من صباح غد الأربعاء و لمدة 14 يوماً.

وسجلت هونغ كونغ حتى صباح الإثنين، 356 إصابة بكورونا، و4 وفيات.

ونصحت منظمة الصحة العالمية سكان العالم باستخدام النظارات والنظفات التي تحتوي على نسب كحول لا تقل عن 70 في المئة في تنظيف أيديهم للقضاء على أي فرصة للعدوى بكورونا.

وحتى ظهر أمس، أصاب الفيروس أكثر من 350 ألف شخص في العالم، توفي أكثر من 15 ألفاً منهم، أغلبهم في إيطاليا والصين وإسبانيا وإيران وفرنسا والولايات المتحدة، وتعافي ما يزيد عن 100 ألف.

سميرة سعيد

متأثرة

بالأحوال

تغني»

واقع

مجنون»

نجمة الغناء المغربية سميرة سعيد طرحت على موقع «يوتيوب» أحدث أغنياتها ووزعتها على الإنذاعات والمتاجر الإلكترونية... الأغنية تعبر عن معاناة الناس هذه الأيام وتحمل عنوان «واقع مجنون»، من كلمات بهاء الدين محمد والحان أشرف سالم

